AL-MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHETORICAE

SYRORUM INSTITUTIONES

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ

ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܢܩܐ

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

ܐܒܐ ܓ̰ܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

PUBLISHED WITH AN INTRODUCTION BY

FR. JOSEPH SHABO

ܡܢ ܓ̰ܘܙܦ ܫܐܒܘ



ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܕܥܡܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE

SYRORUM INSTUTIONES

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

ܣܡܗ

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

D. GABRIELE CARDAHI

ܚܘܝ ܘܦܪܣ

ܡܪ̈ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ

تقديم ونشر

الأب جوزيف شابو

FR. JOSEPH SHABO

2008

ܐܘܪܚܐ ܕܐܘܪܙ ܡܫܟܠܠ ܕܟܬܒܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܣܩܐ

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE SYRORUM INSTUTIONES

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

المؤلف : الأباتي جبرائيل القرداحي

تقديم ونشر : الأب جوزيف شابو – حلب

الإخراج : كابي شابو – حلب

تصميم الغلاف : هارموني للتصميم والطباعة – حلب

الطباعة : فايا برس – حلب

الناشر : دار المكتبة السريانية – حلب

الطبعة : الثالثة 500 / 2008

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪܥܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܒܚܠܒ

المكتبة السريانية

حلب– السليمانية– جانب مطرانية السريان الأرثوذكس

ص.ب: 4194 هاتف: 4645848 فاكس: 4659422

E-mail: josephshabo@maktoob.com

المناهج في النحو والمعاني عند السريان

تأليف: الأباتي جبرائيل القرداحي

كلمة الناشر

الأب جوزيف شابو
أستاذ اللغة السريانية - جامعة حلب

يطيب لي أن أقدم إلى محبّي التراث السرياني (**كتاب المناهج في النحو والمعاني عند السريان**) تأليف الأباتي جبرائيل القرداحي، هذا الأثر اللغوي النفيس الذي يبحث بعمق ودراية وتفهم أصول قواعد اللغة السريانية العريقة. ويطيب لي قبل التعريف بهذا الكتاب أو بصاحبه أن أبحث قليلاً في تاريخ السريان وفي الثقافة السريانية ومظاهرها، ثم أعرّج على بعض مؤلفي كتب النحو السرياني وعلى تاريخ اللغة السريانية وعلاقتها بالسامية، فالآرامية، وعلى التطور الأبجدي لها، لأنتقل إلى أسباب نشوء لهجاتها مع الإشارة السريعة إلى قواعدها مما وجدته يستدعي البحث والتعريف أو يستجرّه السياق.

وقد يتساءل بعض: لماذا تُدرَّس لغة شرقية قديمة: عبرية، سريانية، فارسية، آرامية، أوغاريتية في كليات الآداب؟ وما الفائدة منها؟ ولمَ الدخول في بحر الطلاسم والرموز والألغاز؟... وإلى ما هنالك من أسئلة وتساؤلات، ربما تكون أكثرها نابعة من ميلنا الطبيعي إلى ما هو سهل. والبعد عما هو غريب وصعب.

وأنا أرد قائلاً: ليست دراستنا للغة سامية شرقية قديمة من باب التعقيد والتعجيز والتهويل وتدوير عدد المواد المطلوبة، ووضع الصعاب أمام الطلاب، لا إنما الهدف منها دراسة تراثنا المشرقي العظيم، وتآلفنا مع العائلة الشرقية القديمة، عائلة اللغات السامية ، لنرى بدء نشوئها لغة واحدة أمّاً، غير محدَّدة المعالم، ثم لهجات متنوعة متعددة، ثم لغات واضحة مستقلة،

فنقف على خواصها المشتركة، وعلى مدى ترابطها وتفاعلها وتداخلها، وعلى الميزات الخاصة لكل لغة، فنرى كيف تنتقل الكلمة الواحدة من لهجة إلى لهجة، ومن لغة إلى لغة، فتتغير بقلب حروفها الواحدة، أو بتبديل حروفها المتقاربة المخارج...وبهذا نواكب ولادة اللغة، ونموها، وتطورها، وازدهارها، أحياناً، لتصبح لغة حية، وانحسارها أحياناً أخرى، لتصبح لغة ميتة، أو لغة محدودة الاستعمال.

وبهذا يتسنّى لنا إقامة الدراسات المقارنة بين هذه اللغات الشقيقة، سواء على المستوى الفني واللغوي من تقارب وتباعد في القواعد والألفاظ والأساليب والمعاني...أم على المستوى المعنوي والأدبي من تقارب أو تباعد في المعاني العامة،وأنماط التفكير، وأنواع المعتقدات.

أولاً: اللغات السامية:

انتشرت اللغة الآرامية مع انتشار الآراميين لتصبح لغة الدولة في وادي الرافدين ولغة السيد المسيح وأتباعه، واللغة الرسمية في المراسلة بالعهد الأموي في بداية أمره.

واللغات السامية هي لغات تتبع العائلة الشمالية الشرقية للغات الأفرو آسيوية. ينسب الساميون إلى سام بن نوح، الذي هو أبو الشعوب التي تتحدثها حسب الباحث (غولد زيهر) صاحب نظرية المصطلح السامي.

يتحدث باللغات السامية حالياً حوالى نصف مليار نسمة، ويتركز متحدثوها حالياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أكثر اللغات السامية انتشاراً هذه الأيام هي العربية.

اللغات السامية كانت لهجات شفهية متداولة بين شعوب الشرق الأوسط. وقد سبقت الكتابة بها.

وجدت كتابات أكادية سامية تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد أي قبل حوالى خمسة آلاف سنة مما يجعلها من أقدم اللغات المكتوبة في العالم. انقرضت معظم لغات الشرق الأوسط ولم تبق إلا في النصوص الدينية فقط ولعدة

قرون.

ولقد كان فك شيفرة مخطوطات الكتابة المسمارية وهي لغة غير سامية أدى لاستعادة اللغات التي كانت مستعملة قديماً في بلاد الرافدين لدى السومريين والبابليين والحثيين والكاشانيين. ويقال إن هذه اللغة قد اندثرت في القرن الثالث أو الثاني ق م. وقد وُجدتْ في جنوب بلاد الرافدين السومرية ولهجات من اللغات السامية. وكان شمالها وفي الشام لغات ولهجات سامية وفي غربي نهر دجلة كانت اللغة الأكادية وقبلها كانت اللغة العمورية. لكن لم يبت علماء اللغات القديمة في أسباب اختفاء هذه اللغات.

ثانياً: الآرامية السريانية:

اللغة عموماً ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور مع نمو الشعب والأمة، والسريانية ليست استثناء. وقد فرضت تسمية السريانية نفسها على شعب وحضارة وادي الرافدين بقبول ورضى لتصبح مخرجاً نظرياً معقولاً بدلاً من التسميات الفرعية. وأصبح الآرامي والكلداني والبابلي والآشوري يعرف نفسه سريانياً باللغة العربية وسوريايا ـ باللغة السريانية. وجاءت التسمية نقلاً عن تسمية (الآشوريين) باللغة اليونانية! يقول المؤرخ الإغريقي هيروديت: (إن جميع الشعوب البربرية تسمي هذا الشعب المقاتل بالآشوريين، إلا أننا نحن الإغريق نسميهم سرياناً). فالسريان تسمية مرادفة لغوية لتسمية الآشوريين ولكن باليونانية هذه المرة.

والسريانية التي سادت ثقافياً قبل القرن الرابع ق.م. جعلت من اللغة الآرامية لغة رسمية في العهد الأخميني بينما اعتمدت لغة رسمية للدولة الآشورية. هكذا تسمى السريانية عند الباحثين اللغويين بالآرامية أيضاً. فيقولون اللغة السريانية ـ الآرامية.

أسهم الآراميون في تطوير المعارف الدينية والأدبية والعلمية واقترنت بهم مراكز علمية وثقافية قبل ظهور الإغريق، وصارت مراكزهم مواقع انطلاق الثقافة الهيلينية في عموم آسيا الغربية بعد انكسار الإسكندر. واعتنق

الآراميون المسيحية بالجملة في العصر الآرامي الذهبي، وحولوا اسمهم إلى السريان وأطلقوا على كتابهم تسمية السريانية. وعليه فإن السريان هم أحفاد حضارات وادي الرافدين التي تمازجت في صفة حضارية مشتركة عرفت بالحضارة الآشورية من خلال إطلاق تسمية الجزء على الكل، ومنها اشتقت التسمية السريانية. والثقافة السريانية وريثة حضارة وادي الرافدين العظيمة.

ثالثاً: الأبجدية والخطوط عند السريان: أسهم السريان من ذوي الأصول العربية في الحيرة وبصرى والأنبار والرصافة وغيرها في رسم الكتابة العربية أو الخط العربي قبل الإسلام. إذ إن بداياته جرت بين الغساسنة وهم السريان العرب في الصحراء السورية ومركزها بصرى ورصافا، أو جرت في العراق في مدينتي الأنبار والحيرة. وكان السريان قد بدؤوا في تعليم العربية في بداية القرن السابع الميلادي في مدارسهم إلى جانب اللغة السريانية، وعلى سبيل المثال فقد تعلم الشاعر المرقش اللغة العربية في الحيرة، وكانت بعض الرسائل والكتابات على القراطيس بالعربية تصحح في بلاط الملك النعمان الرابع. كما ذكر المؤرخون العرب وجود ثلاثة من المجودين في الكتابة العربية يعلمون الخط العربي في الأنبار، واتضح من خلال البحث أن أسماءهم تشير إلى أصول سريانية. ويؤكد ذلك الباحث محمد سعيد الطريحي الذي يقول: "إن العرب قبل الإسلام يدينون للحيرة بمعرفة فنها في الكتابة. ثم يمضي قائلاً: إنه تشير النظرية الشمالية الحيرية إلى أن جماعة من طي قاموا بوضع هجاء العربية على هجاء السريانية وعلموا الكتابة لأهل الأنبار وعن هؤلاء تعلمها أهل الحيرة، ومن ثم انتقلت إلى مكة والطائف قبل ظهور الإسلام." ولا ننسى أن النظام الأبجدي (**أبجد هوز حطي كلمن صعفص قرشت**) هو نظام سرياني استخدمه العرب للأبجدية العربية قبل استخدامهم نظام ألف باء تاء ثاء...

رابعاً: التطور الأبجدي والسريانية:

استخدمت الأبجدية السريانية في كتابة اللغة المغولية ولغة الماتشو في الصين، ونقل الآراميون السريان كتابة الأبجدية إلى آسيا. وكتب اليهود سفر دانيال وعزرا بالسريانية بين القرنين السادس والرابع ق.م. ومن الآرامية السريانية نقل الأنباط والعرب والفرس والهنود أبجديتهم. اعتمد الفرس على السريانية لغة رسمية لبلاط حكمهم الإمبرطوري ٥٧٠ ق. م.،واعتمدها الفراعنة في مراسلاتهم مع الحكام الفرس. وتبنى الأرمن الحروف السريانية لتدوين تراثهم الفكري حتى القرن الرابع الميلادي. ومثلما استعان العرب بالحرف السرياني – النبطي بهدف تدوين كتابة القرآن الكريم فإنهم استعانوا بقواعد السريانية لضبط كتابة اللغة العربية واقتبسوا منها النقط والحركات.

سادت الثقافة السريانية تحت لواء المسيحية الشرقية والحضارة الأوراسية. واليوم السريان أقلية لكن السريانية استمرت لغة الكلام للمتضامنات السريانية في شمال العراق وجنوبه وسوريا والجزيرة الفراتية... وجميعها تهدر بلهجات مختلفة من الآرامية.

الأدب السرياني في العالم ثروة مرموقة، وقد استخدمت الكتابة السريانية في تأليف العديد من الكتب العلمية اليونانية بينما كانت المدارس والمكتبات السريانية مراكز إشعاع فكري وأدبي، وبحثت مئات الفهارس والقواميس في تأريخ السريان ولغتهم السامية ومؤلفاتهم العلمية واللاهوتية، وكان مستوى المدارس السريانية أرفع من مستوى جامعات القرون الوسطى، وضمنت الأكاديمية السريانية في جنديشابور ٣ كليات للطب والفلك. وفي عام ١٥٨٥ طبع كتاب المزامير بعمودين احدهما سرياني والآخر عربي في مطبعة دير مار أنطونيوس في وادي قديشا في لبنان. وبينما كانت لغة الأرياف والقرى (الفليحي) وهي السريانية الحديثة مطلع القرن العشرين لغة الطوائف المسيحية وتعليمها في الموصل فقد ظهرت مجلة (كليلا دوردي) عام ١٩٠٢ على يد الآباء الدومينيكان بالحروف السريانية والعربية والفرنسية.

وكانت أول مطبعة بحروف سريانية قد وصلت عام ١٨٣٧ إلى أرومية في إيران من الولايات المتحدة لتصبح تحت تصرف جوستن بيركنز – أول

مبشر أمريكي في كردستان. وحتى عام ١٨٣٧ طبع بالسريانية حوالى ١١٠ آلاف كتاب منها كتاب المزامير. وفي عام ١٨٤٩ صدرت صحيفة زهريري بهرا ـ إشعاعات النور ـ بالسريانية في أرومية (الرضائية)، وهي أول صحيفة آشورية في العالم وثالث صحيفة في عموم فارس، وقد ترأس تحريرها بيركنز نفسه! ونصب السريان أول مطبعة لهم بالحروف السريانية في دير مار قزحيا الماروني في جبة بشري شمال جبال لبنان سنة ١٦١٠ وفي دير مار مرقس في القدس مطبعة وأخرى في دير الزعفران بماردين وصدر عنها مجلة الحكمة في مطلع سنة ١٩١٣ وطبع فيها الكثير من الكتب السريانية.

خامساً: التعليم عند السريان:

وجدنا في العراق وميشان (الأهواز ومنطقة فرات ميشان والخليج) حوالى (٥٠) مدرسة معظمها يجري التدريس فيها بالأديرة حيث كان الأساقفة يمثلون الطبقة المثقفة في البلاد يشاركهم في ذلك طالبو الفلسفة والطب والأدب والفلك وغيرها وذلك منذ بداية القرن الخامس الميلادي وحتى القرن التاسع الميلادي، حيث كانت تعلّم اللغة والثقافة السريانية والدين المسيحي والفلسفة والمنطق والرياضيات. وهذا العدد من المدارس يعتبر كبيراً قياساً إلى بقية أقطار الهلال الخصيب وإيران. أشار إلى ذلك المؤرخ عمر فروخ قائلاً: "كان للسريان في ما بين النهرين نحو خمسين مدرسة تعلم اللاهوت والفلسفة والثقافة اليونانية باللغة السريانية" كما اشتهرت مدرسة جنديسابور في الطب. أما اسكول مار ماري في بلدة دير قنى، فقد اشتهرت بتعليم الفلسفة والمنطق، ومن أشهر معلميها إبراهيم قويري وإبراهيم المرزوي الذي قدم في مدرسة حران، وأبو بشر متى بن يونس القناني الذي علم الفلسفة إلى أشهر فلاسفة السريان والمسلمين أمثال يحيى بن عدي وأبي نصر الفارابي. وكان السريان يركزون في تدريسهم كالمسلمين بعد ذلك على فلسفة الأخلاق وعلى التوافق بين الأديان السماوية والفلسفة اليونانية.

سادساً: حركة الترجمة والنقل عند السريان : الإسهام الفعال في حركة التأليف والترجمة هي التي أطلقها الخلفاء العباسيون الأول، خاصة بعد تأسيس أكاديمية بيت الحكمة عام (٨٠٠م) وقد عمل السريان مع الفلاسفة والأطباء والعلماء من كل دين ولغة وأثنية في التأليف في حقول الطب والفلسفة والأخلاق والمنطق، وكذلك في حركة الترجمة والنقل من السريانية ومن اليونانية إلى العربية. وقد ألف، مثلاً، حنين بن إسحق (٣٧) كتاباً وترجم أكثر من مئة كتاب، إضافة إلى كتاباته رسائل أخلاقية ومعجماً للغة العربية للكلمات ذات الأصل اليوناني والسرياني. ويقدر عدد المشاركين في حركة الترجمة إبان عهد المأمون أكثر من مئتي فيلسوف وطبيب ومترجم أكثر من نصفهم من السريان.

سابعاً: تاريخ اللغة السريانية:

من المعروف لدى المؤرخين ودارسي التاريخ أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة في بلاد الرافدين التي ازدهرت ودامت أكثر من ألفي عام لغة العالم القديم مشرقاً ومغرباً، ويمكن مقارنتها باللغة الإنكليزية في عصرنا الحالي التي أصبحت لغة العلم والطب والاتصالات والتواصل الحضاري على امتداد العالم، ويعود سبب الانتشار الواسع للغة السريانية قديماً لعدة عوامل من أبرزها قوة وعظمة ورقي الإمبراطورية الآشورية وامتداد حدودها ونفوذها إلى الجهات الأربع في الشرق الأدنى القديم، وأيضاً غزارة إبداعاتها وابتكاراتها في شتى ميادين العلوم والفنون والتشريعات القانونية، وكونها لغة التجارة والمبادلات والمراسلات والعلاقات الاقتصادية والعسكرية بين الشرق الأقصى والغرب الأوربي، فقد كانت بلاد ما بين النهرين صلة الوصل والحلقة الأهم على الخط التجاري بين الهند والصين وبين أوروبا وإفريقيا وقد أسهمت قوة الآشوريين وجبروتهم وغنى علومهم وفلسفتهم وريادتهم المدنية في نشر لغتهم وتراثهم الحضاري وإرثهم التاريخي إلى بقاع الدنيا.

لقد أخذت اللغة السريانية تسميات متعددة عبر المراحل التاريخية المتعاقبة

التي مرت بها الحضارة السريانية وذلك تبعاً للمجموعة التي كانت تتولى السلطة من أبناء الأمة الواحدة فكانت في عهد الدولة البابلية تدعى اللغة البابلية وفي عهد الدولة الكلدانية تدعى اللغة الكلدانية وكذلك الآرامية والآشورية، وجاء قبلهم السومرية والأكادية. ومن يدرس هذه اللغات يلاحظ التشابه والتماثل في نوعية ونمط الأحرف والخطوط والكتابة، ويلاحظ التطور الذي حصل على اللغة عبر الحضارات المتعاقبة ورغم اختلاف تسمية الدولة والحكم واللغة نفسها فإن جوهرها بقي نفسه ومفرداتها هي ذاتها ويمكن تشبيه ذلك بمثال معاصر هو تركيا التي كانت دولة عثمانية ولغتها عثمانية بأحرف عربية، وبعد قيام الدولة التركية تم تغيير التسمية إلى لغة تركية وقام مؤسسها كمال أتاتورك بتغيير الأحرف إلى اللاتينية، ولكن ذلك لم يغير في جوهر اللغة ولا في انتماء الشعب؛ فاللغة هي نفسها؛ ولم يتعلم الشعب العثماني لغة جديدة بل تغيرت تسمية اللغة القديمة ونوعية أحرفها فقط.

فاللغات الحية تبقى حية بوجود الشعوب والأفراد الذين ينطقون ويتحادثون ويكتبون ويتعلمون بهذه اللغات، فالإنسان هو الذي يستطيع إحياء اللغة وجعلها معبرة عن ذاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهو الذي بإهماله وتجاهله وإنكاره يستطيع جعل اللغة تموت وتنقرض.

من هنا يمكننا القول إن اللغة السريانية أو الآشورية الحديثة أخذت تسميات متعددة ولكنها تسميات لأمة واحدة وشعب واحد عاش على أرض واحدة أيضاً، والاختلافات البسيطة بين السين والشين هي اختلافات سطحية ومعروفة الأسباب تاريخياً ولا تغير من حقيقة كون اللغة واحدة ذات أساس ومرجعية تاريخية ثابتة.

الناحية الأخرى التي يجب الإشارة إليها هي أن اللغات تمازجت وتأثرت ببعضها بعضا. وهكذا نجد كلمات كثيرة في اللغة العربية منحولة أو مقتبسة من اللغة الآشورية القديمة أو السريانية، وأيضاً هناك كلمات مقتبسة من الإنكليزية والفارسية والهندية والتركية؛ وبدورها هذه اللغات المعاصرة

تحوي كلمات مأخوذة من العربية، فالعلاقات الحضارية بين شعوب المنطقة أدت حتماً إلى تبادل وتداول بعض مفردات التعبير واللغـة، وهـذه نتيجـة طبيعية لعلاقات الجوار بكل ما فيها من تآخٍ وتكامل حضاري مـن ناحيـة، وتنافر ومواجهة من ناحية أخرى. فقد عبرت اللغة عن التفاعل الحـضاري الإنساني وتطورت بتطور الحضارة ولم تكن منزلة من الـسماء بـل هـي صنيعة الإنسان تسمو بسموه ورقيه.

لقد تمتعت اللغة السريانية بأهمية ومكانة رفيعة حتى بعد انهيار الإمبرطورية الآشورية وسقوط نينوى عام ٦١٢ق.م. وكان الفضل للعلماء السريان إبـان عصر الحضارة العربية العباسية في نقل العلوم والمعارف من السريانية إلى العربية وأيضاً من اليونانية إلى العربية والتي كان الإغريق هم أنفسهم قـد نقلوها من كنوز المعارف السريانية التي ملأت مكتبات آشور بانيبال وغيره من الملوك الآشوريين الخالدين.

لقد حان الوقت لنعيد للغة السريانية ألقها وأمجادها الغابرة وعلى حكومـات دول المنطقة أن ترتقي بوعيها وإدراكها وبعد نظرها إلى المـستوى الـذي يجعلها تعيد الاعتبار والمكانة اللائقة لهذه اللغة العريقة التي كان لها وما زال الفضل الكبير في تشكيل الوعي والذاكرة القومية لشعوب المنطقة ومـؤخراً افتتح معهد خاص لتعليم اللغة الآرامية السريانية في معلولا السريانية التـي مازال أهلوها والمنطقة وقرى القلمون السوري يتكلمونها.

إنه من الضروري أن يتم إيلاء اللغة السريانية الأهمية الكبيرة وتشجيع أبناء الشعب السرياني وأحفاد الحضارات العريقة في بلاد ما بين النهرين وبـلاد الشام على إحياء لغتهم وتراثهم وتقاليدهم لأنه إرث حـضاري فريـد. بـدأ المستشرقون ودارسو التاريخ والمؤرخون في بلاد الغرب بدراسـته بـشكل مستفيض منذ عقود طويلة وأسست له المعاهد والكليات والأقسام الخاصة في الجامعات تحت تسمية الآشوريات Assyriology الذي ما زلنا في بلادنا نجهل الكثير عن هذا العلم وعن الحضارات العظيمة التي خلقت وأوجدت هذه اللغة من المخزون الحضاري الرائد.

إنه لمن المثير للسخرية أن يتم تدريس الكثير من لغات العالم في المعاهد والجامعات والمراكز البحثية والمدارس الملحقة بالسفارات في دول منطقة الشرق الأوسط ويتم في نفس الوقت تجاهل أو عدم إعطاء أهمية لتدريس اللغة السريانية في مهدها وموطنها بينما يتم العكس في جامعات العالم المتقدم في الغرب حيث تحظى اللغة السريانية واللغات الشرقية القديمة بأهمية خاصة ويتم تعلمها في المعاهد والمراكز العلمية وتقدم الأبحاث والأطروحات الجامعية في مواضيع تتعلق باللغة السريانية.

إن الدعوة إلى إحياء وتشجيع تعلم اللغة السريانية لا من تعصب قومي أو فكري بل تنطلق من أهمية هذه اللغة ودورها الكبير عبر التاريخ وإسهام أبنائها والناطقين بها عبر التاريخ العربي والإسلامي.

في الواقع لقد تراجع وانحسر تعلم وتداول اللغة السريانية إلى بعض الأديرة والمراكز الدينية المسيحية في دول المنطقة نتيجة الاضطهاد والظلم والضغوط السياسية خلال الحقب التاريخية المتتالية. وهناك عوامل متعددة أدت إلى ضعف انتشار وتعلم الجيل الجديد للغته الأم منها:

أولاً: تواجد الشعب السرياني في مناطق متفرقة ومتباعدة في موطنه الأصلي وفي المهجر.

وثانياً: لتداول وانتقال اللغة من الآباء إلى الأبناء بشكل شفوي بدون تعلم الكتابة والقراءة.

وثالثاً: لعدم وجود من يتولى مهمة تعليم الأجيال الجديدة اللغة قراءة وكتابة على نطاق واسع، ورابعاً لقلة اهتمام الكنيسة ممثلة برجال الدين لتعليم اللغة لأبناء الشعب بالرغم من امتلاكها الإمكانات الكافية ولكنها لا تقوم بهذا إلا على نطاق ضيق وللكهنة وأتباع الكنيسة.

ونستشهد هنا بكلام بليغ لإقليميس يوسف داود مطران دمشق على السريان في مقدمة كتابة ذي الجزءين "اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية" قال في الصفحة العاشرة من الجزء الأول وما يليها:

"...ثم اعلم أن اللغة السريانية هي إحدى اللغات المعروفة بالسامية التي يتكلم بها بنو سام بن نوح. وأشهر اللغات السامية هي العربية والعبرية والسريانية والحبشية بفروعهن الكثيرة. وإنما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لأن العربية باعتراف جميع المحققين هي أشرف اللغات السامية من حيث هي لغة وأقدمهن وأغناهنّ. ومعرفتها لازمة لكل من يريد أن يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية".

قول المؤلف "إن السريانية تتوفر بمفردها على صيغة فعلية سَفْعَل التي لم تعد توجد في باقي اللغات السامية حتى في اللغة العربية" غير دقيق والصواب هو أن حرف التعدية في السريانية هو السين ويلاحظ أن وزن أفعلَ /هَفْعَل/ شفعَلَ يأتي في كل الساميات للتعدية وللصيرورة أيضاً مثل "أصبحَ، وأحصدَ الزرعُ" الخ. ومثله في العبرية: هشمين "أسمَنَ" أي صار سميناً، وفي الحبشية: أمسَلَ "أمْثَلَ، صار مثله في الحديث، إلخ؟ والذي انقلب فيها شيئاً، وكذلك الألف، بينما هو في اللغة العربية الألف (مثل: وصل/ أوصلَ ومات/ أمات الخ). أما في العبرية فهو الهاء وعليه فإن أحرف التعدية في الساميات هي ثلاثة: الألف (العربية والسريانية)؛ السين/ الشين (السريانية والحميرية والأكادية/ البابلية) والهاء (العبرية). ولا أظن أن الكاتب كان يعرف أكثر من العربية والسريانية والعبرية.

ومن الجدير بالذكر أننا نجد في العربية تعدية بالأحرف الثلاثة إلا أن العربية نطقت التعدية بالألف أي على وزن أفعلَ.

ويهمنا في هذا السياق أن نتوقف عند بعض المصطلحات النحوية السريانية التي تدعو الحاجة إليها والتي نقلها إلينا كبار علماء اللغة السريانية من رجال دين وسواهم.

فمن ذلك مثلاً قول الأب يوسف حبيقة في كتابه الفخم "الدوائر السريانية في لبنان وسورية":

"يتضح لمطالع هذا البحث ما تركته اللغة السريانية الآرامية من أثر عميق في لغتنا الدارْجة ظهر في تلك المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة

جميعها. وقد رأينا قبل أن نباشر في عرض المفردات المذكورة، أن نشير بكلمة إلى أثر السريانية في لهجتنا نفسها، وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا.

ومما امتازت به السريانية فظهر أثره في اللهجة اللبنانية والسورية إسكان المتحرك في أصل الكلمة، وهو غير معروف في العربية فتقول عامتنا: حبيب. حليب. تقوم. كبار. صغار... ولا فرق في أن تكون الكلمة اسماً أو فعلاً".

مؤلفو كتب النحو السرياني:

١- المؤلفون الشرقيون:

أول من ألف في نحوها كتاباً يرجع إليه ويعول عليه المطران العلاّمة مار يعقوب الرهاوي ت ٧٠٨م، الذي له الفضل الأول في تطوير قواعد اللغة السريانية التي قطعت شوطاً بعيداً معه من الدّقة والتطوّر .بعد أفراهاط الحكيم الفارسي ت ٣٤٥م ومار أفرام السرياني ت ٣٧٣م ومار آحو دامه مطران تكريت ت ٥٧٥م الذي ألَف كتاباً في النحو السرياني على أصول النحو اليوناني وكذلك يوسف الأهوازي أستاذ مدرسة نصيبين ت ٥٨٠م، وعنانيشوع ت بعد سنة ٦٦٠، ثم أبو زيد حنين بن إسحق ت ٨٧٣م، فقد ألَف كتاباً في القواعد ،وهو واضع أول معجم في اللغة السريانية كما يقول صاحب المكتبة الشرقية. ويوحنا الأتاربي ألَف كتاباً في النحو وكان ناسكاً عموديا في دير الأتارب من ربوع حلب، أدرك مار يعقوب الرهاوي واستفاد منه ت ٧٣٨. وإيليا بارشينايا وهو أحد الوجوه البارزة في العلم والأدب والتاريخ في القرن الحادي عشر ، له في النحو: كتاب الترجمان في تعليم لغة السريان وكتاب قيّم في الغراماطيق وإيليا الطيرهاني ت ١٠٤٩م وداؤد بن بولس من بيت ربان القرن ١٣، له مقالات نحوية هامة تدور حول الكلام والنقط والأدوات وسويريوس يعقوب البرطلي ت١٢٤١ صاحب كتاب المحاورات (الديالوغ) والمفريان يوحنا بن العبري الشهير تْ ١٢٨٦م الذي

ألف ثلاث مجلدات حول النحو و توجها بمؤلفه المسمى اللمع أو الأشعة (كتابا دصمحا) وعنه أخذ كلٌ منْ صنف بعده في النحو ولاسيما نحاة الموارنة، ومن هؤلاء يوسف العاقوري ت ١٦٤٧ وإسحق الشدراوي ١٦٦٣ وإبراهيم الحاقلاني ت ١٦٦٤ والخوري بطرس التولاوي ت ١٧٤٥ ويوسف سمعان السمعاني ت ١٧٦٨ والخوري يعقوب القطربلي المتوفى ١٧٨٣ وقد وضع كتاباً للصرف بعنوان: زهرة المعارف. والأب نعمة الله الكفري ت ١٩١٠ له كتاب قواعد بعنوان مورد التحقيق في أصول الغراماطيق والمطران يوسف دريان ت ١٩٢٠ له الإتقان في حرف لغة السريان والأب جبرائيل القرداحي ت ١٩٣١ له عدة كتب نفيسة في القواعد السريانية .
ومن غير الموارنة يوسف داود السرياني ت ١٨٩٠ صاحب "اللمعة الشهية" والمطران يعقوب أوجين منّا الكلداني ت ١٩٢٨ صاحب دليل الراغبين والأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية والخوري متى كوناط الهندي ت ١٩٢٨، والمطران أرميا مقدسي ت ١٩٢٩
، والمطران يوحنا دولباني له كتاب الأساس في اللغة السريانية ت ١٩٦٩ ونعمة الله دنو ت١٩٥١ له التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية و الخوري اسحق أرملة له الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية ورغبة الأحداث ت١٩٥٤. ، وبولس الكفرنيسي كتاباً شيقاً بعنوان: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.
ومن الذين ألفوا في جمعها وشرحها على ترتيب الأبجدية أبو يحيى زكريا المروزي ٨٩٩م وأبو الحسن بن علي ٩٠٣م وأبو الحسن بن بهلول ٩٦٣
وقد ألف المستشرقون الأوروبيون أيضاً في نحوها كما ألفوا في أدبها.
وأهمّهم من المشارقة:محمد بن عطية الأبراشي والدكتور علي العناني وليون محرز، ألّف هؤلاء كتاب المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها، والموازنة بين اللغات السامية- القاهرة ١٩٣٥ وقد اتّبع فيه مؤلفوه طريقة المستشرقين ولم يكن من بين مظانهم أي كتاب شرقي.

٢- المؤلفون الغربيون:

نكتفي بذكر كتب القواعدوفقا لتسلسلها الزمني دون الدخول في التفاصيل:

1. J. A. Von WIDMENSTADT, **Syriacae linguae prima elementa,** Antverpiae 1572, 6 + 23 p. Characteris hebraicis (بخط عبري)
2. C. B. MICHAEL, **Syriasmus, id est grammatia linguae** syriacae, ? 1741.
3. J. G. C. ADLERE, **Brevis linguae syriacae institutio,** ? 1784.
4. T. YATES, **Syriac grammar** principally adapted to the New Testament in that language, ? 1821
5. A. T. HOFFMANN, **Grammatica Syriaca,** ? 1827.
6. F. UHLEMANN, **Grammatik der Syrischen Sprache mit voll-** staedingen paradigman, ? 1857.
7. R. DUVAL, **Traité de Grammaire Syriague,** Paris (F. Vieweg libr.) 1881. XL + 447 p.
8. E. NESTLE, **Brevis linguae syriacae grammatica, Karlsruhe** - Leipzig 1881; Vers. germanica, Leipzig 1898; Versio anglica, London 1904.
9. E. O. MERX, **Historia artis grammaticae apud Syros,** Leipzig 1889 (Abhandlungen für die Kunde des Morgenl. IX, 2).
10. GISMONDI, **Linguae Syriacae grammatica, et chrestomatiae,** Romae 1890.
11. R. D. WILSON, **Elements of Syriac Grammar by Inductive Method,** New York 1891 .
12. Th. NOELDEKE, **Grammatik der Neusyrischen Sprache,** Leipzig 1868; ID., **Kurzgefasse syr. Grammatik,** Leipzig 1898 ID., **Compendious Syriac grammar,** 2 ed., ? 1904.
13. A. UNGAND, **Syriche Grammatik mit Übungsbuch,** 2 ed. München 1932.
14. C. BROCKELMANN, **Syrische Grammtik mit Paradigmen, Litteratur, Chrestomatie und Glossar,** Leipzig 1938; 6 ed. 1951.
15. R. KÖBERT, **Textus et paradigmata syriaca,** Romae 1952.
16. L. PALACIOS, **Grammatica syriaca,** 2 ed. Romae-Parisis 1954.
17. Th. ARAYATHINAL **Aramaic Grammar,** 2 voll., Mannanam 19579.
18. Th. ROBINSON, **Paradigms and exercises in syriac grammar,** 4 ed., Oxford 1962.
19. L. COSTAZ, **Grammaire syriaque,** 2 ed., Beyrouth (Imprimerie Catholique) 1964, 262 p.
    ID., **Tableaux de Grammaire syriaque,** Beyrouth (Impr. Cath.) 1965, 55 p.

ولا ننسى البحث المستفيض الذي نشره المرحوم الأب د. يوسف حبي في مجلة مجمع اللغة السريانية المجلد الأول ١٩٧٥ بغداد صفحات ٤٧ – ٧٧ بعنوان (قواعد اللغة السريانية عبر العصور) وفيه بيبلوغرافيا ورصد شبه كامل لكل كتب القواعد السريانية التي نشرت في الشرق وفي الغرب ومطلعه:(نود التركيز في هذا البحث على الكتب التي وضعها المؤلفون في قواعد اللغة السريانية من نحو وصرف منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا بشتى اللغات واللهجات).

وما دمنا في صدد إهداء كتابنا هذا **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** نأتي في الصفحات التالية فنعرّف بصاحبه وبكتابه كما ألمحنا في مطلع كلمتنا:

الأب جبرائيل القرداحي:

هو من كبار علماء السريان وأئمتها في القرون المعاصرة، وواحد من أهم من رفع لواء تعليم اللغة السريانية لغة الآباء والجدود في جبل لبنان الأشم، ومثال حي في المثابرة والجد والسهر المتواصل في بطون صفحات التاريخ القديم، وصاحب مدرسة فكرية سريانية تخرّج فيها عدد من الكتاب السريان الموارنة المهتمين بتراث الآباء الميامين.

هو جبرائيل بن سمعان بن يوسف بن جبور القرداحي ولد في قرية فيطرون من أعمال كسروان سنة /١٨٤٥/. درس أولاً في مدرسة الضيعة حيث قرأ المزامير وعمل في رعاية الغنم ولكنه فوجئ بدعوة الرب للانضمام إلى الرهبانية الحلبية فلبى الدعوة ولبس ثوب المبتدئين في مدرسة مار دوميط – فيطرون وأكمل السنتين بحسب النظام وبعد أن اتشح بالاسكيم الرهباني ونظراً لما كان يتسم به من قوة الذكاء والاجتهاد في اكتساب العلوم انتسب إلى مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير وأمضى ثلاث سنوات هناك تعلم خلالها العربية والفرنسية واللاتينية ثم أرسله رؤساؤه إلى كلية البروبغندا فانصرف لدراسة العلوم الفلسفية واللاهوتية لمدة ست سنوات. وبعد رسامته

كاهناً ساعد رئيس الدير المطران امبروسيوس الدرعوني في مهام الرئاسة وعاد إلى لبنان سنة واحدة فروما ومعه تلاميذ جدد اختارهم للدراسة في نفس المدرسة. بعضهم وضعوا كتباً بالسريانية والعربية وقد أثرت فيهم شخصية معلمهم وعشقه للغة الآباء وشغفه بتراثها.

وعندما فقدت كلية البروبغندا أستاذ اللغات الشرقية وقع الاختيار عليه فتسلم هذه المهمة حتى أواخر سني حياته ومن هنا استطاع أن يؤدي خدمتين كبيرتين للغة السريانية:

الأولى: إعداد كادر من الطلاب المتحمسين لتعلم لغة آبائهم والتأليف بها.

والثانية: نَشَرَ كتب بالسريانية والعربية سنفصلها بعد قليل. وفي هذه الأثناء أصبح مستشاراً في مجمع الكنيسة الشرقية، وترجمان شرف في مجمع نشر الإيمان وعضواً في الاركاديا بروما. كما أدى خدمات جليلة خاصة لرهبانيته وطائفته ووطنه لبنان. ونظراً لثقة رؤسائه الكبيرة أقامه البطاركة بولس مسعد ويوحنا الحاج وإلياس الحويك نائباً لهم لدى الكرسي الروماني وأنعموا عليه بلقب "**آباتي**" ومعروف عنه أن كلامه كان معرّباً فصيحاً، وإذا استعمل كلمة عامية قربها من الفصحى. وبقيت لهجته بدوية فخمة وكان محبوباً من الذين عرفوه ومحباً للقريب، وقد انتخبته بلدية شيشليانو عضواً عاملاً في مجلسها، وعندما بلغ من العمر ثماني وثمانين سنة انتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ ٧ تشرين الثاني سنة /١٩٣١/ فبكاه السريان بكل مذاهبهم لأنه ترك بصمات خالدة في حياتهم من خلال جهاده المتواصل وخدمته الطويلة في مجال إحياء التراث ونشر اللغة وتعريف الفكر السرياني الحضاري على العالمين الغربي والشرقي.

مؤلفاته:

١ـ الكنز الثمين في صناعة شعر السريان وتراجم شعرائهم المشهورين:

أنجزه سنة ١٨٧٥ ضمنه معلومات كاملة عن الشعر السرياني، عدد أوزانه وأنواعه، مع ترجمة مقتضبة لأشهر الشعراء ونماذج من قصائدهم.

٢- **الأحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها** نشره في روما سنة ١٨٧٩ وهو في أربعة أقسام: الأسماء، الأفعال، الحروف، المشترك أي ما يجيء في أقسام الكلام الثلاثة أو اثنين منها. والكتاب يتضمن فوائد جمة لأنه يعتمد على مؤلفين سريان كبار كابن العبري.

٣- **أحكام في علم التصريف عند السريان** ألفه وأصدره في روما- سنة ١٩٢٤ مرجعاً مهماً في هذا المجال خاصة وأنه يقارن بين اللغتين العربية والسريانية ويبين أوجه التقارب والتشابه في أكثر من موضوع.

٤- **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** فرغ من تبيضه سنة /١٩٠٠/ ونشره مرتين في روما /ط١-١٩٠٣،وط٢- ١٩٠٦/ وفي الطبعة الثانية أضاف إليه متوناً وحواشي وصدَّره بنبذة لتشتمل على عدة فوائد تاريخية في الآراميين أو السريان واللغة الآرامية أو السريانية وكتابها. ومرة أخرى بحث عن قرب موضوعات تتعلق بالنحو والبيان عند لغة السريان وعن هاتين الطبعتين راجع (المشرق ١٩٠٣/٦ ص٩٧٧ و١٠-١٩٠٧ ص٢٨٥)

يقع الكتاب هذا الذي بين أيدينا في ٢٣٥ صفحة بدأه المؤلف بنبذة في اللغة الآرامية أو السريانية، ثم أتبعه بدروس النحو السرياني فلم يدع قاعدة نافعة إلا وأدرجها فيه خدمة ورديفاً لكتب سابقة لمؤلفين كبار في هذا المضمار حتى يمكننا القول إنه أوفى علم النحو السرياني حقه خير إيفاء.

٥- **كتاب وضعه بالإيطالية عن اللغة العربية للايطاليين.**

٦- **المعجم الذائع الصيت المعروف بـ (اللباب)** وهو قاموس سرياني عربي يقع ١٣١٥ صفحة في مجلدين ضخمين طبع مرتين الأولى عام ١٨٩١ في بيروت والثانية في حلب- دار ماردين ١٩٩٤ مع مقدمة ضافية لنيافة المطران يوحنا ابراهيم، يرى فيه القارئ جملة أمثلة من أقوال مشاهير السريانية وقد قضى ثلاثين عاماً في وضعه بين تأليف وتعديل. فإن هذا المعجم ما زال واحداً من أهم وأفضل المعاجم التي وضعت حتى تاريخه خاصة وإن صاحبه علامة كبير وعَلَم من أعلام السريانية المعاصرين وقد بذل همة عالية وجهداً كبيراً في سبيل إخراجه بالطبع بالشكل الذي ظهر فيه.

وأختم كلمتي مستشهداً بقول لنيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم منوّهاً بالجهد المبذول منذ ربع قرن ونيّف في سبيل إحيـاء ونـشر النتاج الفكري الذي تركه لنا آباؤنا العظام والذي دأب على نـشره نيافتـه، ومضينا على منواله وهديه فقدّمنا كتاب "**المنهاج**" هذا طبعة طبق الأصل عن طبعة روما ١٩٠٣بأمانة ودِقّة، خدمـة للـسريان والـسريانية والبـاحثين والراغبين حرصاً على سلامة هذه اللغة العريقة من النسيان و رغبـة فـي تزكيتها وإيلائها ما تستحق من عناية ورعاية.

ونشكر الرب إلهنا الأمين في كل حين.

حلب ٤آذار٢٠٠٨

مراجع البحث:

١- الكتاب المقدس .
٢- الأباتي جبرائيل القرداحي - المناهج في النحو والمعاني عند السريان
ومعجم اللباب- مقدمته للمطران يوحنا ابراهيم - حلب ١٩٩٤.
٣- البطريرك أفرام الأول برصوم- اللؤلؤ المنثور.
٤- .الأب د. يوسف حبّي - قواعد اللغة السريانية عبر العصور - بغداد ١٩٧٥
٥- مقال للباحث ناظم جميل حنا.وبحث لفؤاد يوسف قزانجي ومقالة للباحث نزار حنا الديراني
٦- أندريه داغر- تاريخ الشرق القديم واليونان.
٧- بيرا سرمس- من نحن.
٨- فيليب دي طرّازي - عصر السريان الذهبي - حلب ١٩٧٩
٩- حبيب الزيات- خزائن الكتب.
١٠- المطران يعقوب أوجين منا- دليل الراغبين في لغة الآراميين ١٩٠٠ والأصول الجليّة ١٨٩٦
١١ - المطران اقليميس يوسف داؤود (اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية) الموصل - ١٨٩٦
١٢ - المطران بولس بهنام- تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية ١٩٥٣.
١٣ - د. إبراهيم السامرائي - دراسات في اللغتين السريانية والعربية.
١٤ - د. ربحي كمال- اللغة العبرية - جامعة دمشق١٩٥٨.
١٥ - فيليب حتي- تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين وتاريخ العرب.
١٦- لويس الدبس عن جبرائيل القرداحي /المنارة السنة ع٧/١٩٣٣ــ ص (٦١٧- ٦١٩) .
١٧ - بنيامين حداد - روض الكلم- قاموس سرياني عربي، مجلدين - بغداد ٢٠٠٥
١٨ - عمر فروخ- التبشير والاستعمار.
١٩ - محمد سعيد الطريحي- الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها.
٢٠ - الأب يوسِف حبيقة- الدواثر السريانية في لبنان وسوريا - بيروت ١٩٣٩.
٢١- طوبيا العنيسي - نبذة في أصول الألفاظ السامية - رومية ١٩٠٩.

كتاب

المناهج

في

النحو والمعاني عند السريان

تاليف

جبريل القرداحي

القس الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية
في المدرسة الاوربانية وترجمان شرف في مجمع انتشار الايمان وعضو في الاركاديا
برومية العظمى

AL-MANĀHEGH

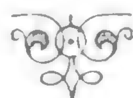
SEU

SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM
INSTITUTIONES

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

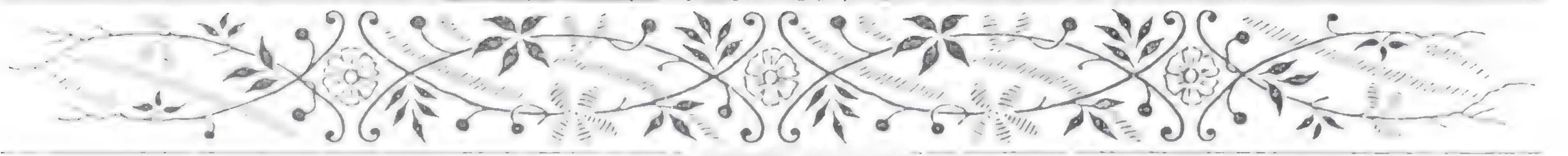
LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE
IN PONTIFICIO COLLEGIO URBANO PROFESSORE,
APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO,
ET ARCADUM ACADEMIAE, NECNON ALIARUM ACAD.
ROMAE SOCIO



ROMAE
EX TYPOGRAPHIA POLYGLOTTA
S. C. DE PROPAGANDA FIDE
1903

The ALPHABET الحروف الابجدية

الحروف الانكليزية English	الحروف العربية Arabic	اسمها بالانكليزية The Name in English	اسمها بالعربية The Name in Arabic	الحروف الاسطرنجيلية Estrangelo	الحروف السريانية The Letters	قيمة الحروف العددية numerical value
A	ا	Olaf	أُولَف	ܐ	ܐ	1 : ١
B	ب	Bēṯ	بِيث	ܒ	ܒ	2 : ٢
G	ج	Gōmal	گومَل	ܓ	ܓ	3 . ٣
D	د	Dōlaḏ	دُولَذ	ܕ	ܕ	4 : ٤
H	ه	Hē	هِيه	ܗ	ܗ	5 : ٥
W	و	Wāw	وَاو	ܘ	ܘ	6 : ٦
Z	ز	Zāy	زَاي	ܙ	ܙ	7 : ٧
Ḥ	ح	Ḥēṯ	حِيث	ܚ	ܚ	8 : ٨
Ṭ	ط	Ṭēṯ	طِيث	ܛ	ܛ	9 : ٩
Y	ي	Yūḏ	يُوذ	ܝ	ܝ	10 : ١٠
K	ك	Kōf	كُوف	ܟ	ܟ	20 : ٢٠
L	ل	Lōmaḏ	لُومَذ	ܠ	ܠ	30 : ٣٠
M	م	Mīm	مِيم	ܡ	ܡ	40 : ٤٠
N	ن	Nūn	نون	ܢ	ܢ	50 : ٥٠
S	س	Samkaṯ	سَمكَث	ܣ	ܣ	60 : ٦٠
ʿA	ع	ʿAih	عِيه	ܥ	ܥ	70 : ٧٠
P	ف	Pē	پِيه	ܦ	ܦ	80 : ٨٠
Ṣ	ص	Ṣōdē	صوذه	ܨ	ܨ	90 : ٩٠
Q	ق	Qōf	قوف	ܩ	ܩ	100 : ١٠٠
R	ر	Rīš	ريش	ܪ	ܪ	200 : ٢٠٠
Š	ش	Šīn	شين	ܫ	ܫ	300 : ٣٠٠
T	ت	Tāw	تاو	ܬ	ܬ	400 : ٤٠٠
ܩܰܪܫܰܬ		ܣܰܥܦܰܨ	ܟܰܠܡܰܢ	ܚܰܛܝ	ܗܰܘܰܙ	ܐܰܒܓܰܕ
ܩܪܫܬ		ܣܥܦܨ	ܟܠܡܢ	ܚܛܝ	ܗܘܙ	ܐܒܓܕ



نبذة

من القول في اللغة الآرامية او السريانية

هي احدى اللغات المعروفة « باللغات السامية [1] » كالاسورية والفينيقية والعربية والعبرانية . وكان اهلها شعباً كبيراً منتشراً

---

(١) كذا سماهن المتشرقون وهم انما يريدون به أن مرجعهن في التفرع الى اصل واحد وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين لا أن كل الامم الذين تكلموا بهن هم ساميون لان امماً غير ساميين تكلموا بهن كالكنعانيين والفلسطينيين وغيرهم . واصل الفلسطينيين من جزيرة « كريت » احدى جزائر البحر المتوسط لان التوراة في مواضع تسميهم « فلشتيم » وفي اخرى تسميهم « كرتيم » راجع سمو ا ص ٣٠ ع ١٤ وصفن ص ٢ ع ٥ وحزق ص ٢٥ ع ١٥ حيث لا شك انه يراد بهم « فلشتيم » على ان مخالطتهم للآراميين غلبت اللغة الآرامية على لغتهم الآرية حتى صاروا آريين ساميين

في البلاد التي تسمى في التوراة «آرام» وتقسم الى «آرام الشام [1] وآرام النهرين [2]» ولعل اليهود سموها به اشارة الى كون اهلها من ولد آرام بن سام بن نوح. ولما تولت اليونان على هذه البلاد كلها بعد موت الاسكندر في (٣٣٠) قبل الميلاد وهم المعروفة دولتهم «بالدولة السلوقية» اطلقوا عليها كلها اسم «أسوريا» وقد اخذوه من «أسور» وهو اسم مملكة نينوى ومنشأها [3]. ثم اختصروه

---

(١) وهي البلاد التي تسمى ايضاً «سوريا الداخلة وسوريا بلا قيد والشام وبر الشام» وتحد شمالاً بآسيا الصغرى. وشرقاً بالفرات والبادية. وجنوباً بجزء من بلاد العرب. وغرباً بالبحر المتوسط ويدخل فيها اليوم فينيقية وفلسطين

(٢) وهي البلاد التي تسمى ايضاً «سوريا الخارجة وجزيرة النهرين وما بين النهرين». وتحد شرقاً ببلاد الفرس. وغرباً باسيا الصغرى وبادية الشام. وشمالاً بارمينيا. وجنوباً ببلاد العرب. ويدخل فيها بابل واسوريا

(٣) وهو أسور بن سام بن نوح. سماها به ملوكها في اول الامر تبركاً وافتخاراً. ثم الهوه وسموا انفسهم ملوك أسور. وكثير منهم سمى نفسه بلفظ مركب يدل على انتمائه الى أسور ببنوة ونحوها كأسور - نازر - بال اي «أسور حامي الابن» وأسور - بني - بال اي «أسور والد الابن» وهلم جراً. واعلم اننا قلنا «أسور» بالسين المهملة المشددة ولم نقل «أشور» بالشين المعجمة المشددة كما هو في الآرامية والفينيقية والعبرانية بناء على ما جرت به

« سوريا » ودليله ان قدماء اليونان والرومان كانوا يخلطون بين الاسمين وبين اسمي « سوربي وأسوربي[1] » الا ان الآراميين ما فتئوا يسمون بلادهم « آرام » وينتسبون اليها حتى دانوا بالديانة المسيحية . فارادوا لبلادهم اسم « سوريا » دون اسمي « آرام وأسوريا » فانتسبوا اليه حتى تغلب عليهم اسم « السريانيين او السوريين » وعلى لغتهم اسم « السريانية او السورية » ولعلهم ارادوه حرمة للحواريين الذين تبعوا اليونان في تسمية البلاد « بسوريا » وتسمية اهلها « بالسريانيين او السوريين » او كراهة لاسمي « آراميين وأسوريين » وقد غدوا عندهم بعد تنصرهم بمعنى « الصابئة وعبدة

عادة العرب والروم من انهم ابدلوا الشين المعجمة في الاسماء الآرامية والفينيقية والعبرانية سيناً مهملة فقالوا سمعان . سليمان . سموئيل . ساليم . منسا . وهلم جراً . وكذلك لم نقل « آثور » بالهمزة الممدودة والثاء المثلثة كما هو في السريانية نبذاً لما ارتكبه السريان من مخالفة لغة اجدادهم الآراميين

(١) وكذلك ان الاقدمين يقسمون سوريا الى « الخارجة » وهي ما بين النهرين والى « الداخلة » وهي الشام . فلو كان اسم « سوريا » ماخوذاً من اسم « صور » كما اراده بعضهم لا من اسم « أسوريا » لما ساغ لهم ان يسموا به ما بين النهرين ايضاً وهي لم تدخل قط في ملك صور بل صور دخلت في ملكها

الاوثان » وكاني بهم حذراً من الخلط بـين « سوريا وأسوريا » فمن نسبتهم الى « أسوريا » ابدلوا سين هذا « ثاء » فقالوا « آثوريا » ويا ليتهم حافظوا على نسبهم الى « آرام » او أسوريا » فوقوا انفسهم من اشتباه النسب فالاصل . ولم يجهلوا ما سلف لهم من العز والمجد في ايام دولتهم الأسورية الآرامية . وكاني بهم يقولون لي قول الاخطل انه الدين انه الدين . فاسكت مع الساكتين

وقد تغلبت اللغة السريانية على سائر اللغات السامية من القرن السادس قبـل الميلاد الى القرن الثامن بعده . ثم اخذت العربيـة تتغلب عليهـا خصوصـاً في المدن حيث تكاثرت العرب بعد الفتح الاسلامي حتى اصبحت العامة من السريان في القرن العاشر وهم اعرف بالعربية منهم بالسريانية . ولعل ذلك هو الذي حمل ايليا بن شينا النصيبي من اهل القرن العاشر على ان جعل شرح كتابه في النحو السرياني بالعربية لا بالسريانية . وربما ظلت السريانية لغة العامة في قرى شمالي لبنان البعيدة عن المدن الى القرن السابع عشر على ما اشار اليه السداني في آخر معجمه السرياني المسمى « بكتاب المنارة » قال « انا جمعناه من كتب توراة العتيقة والحديثة حتى وايضاً من لغات الحصارنة » قلت ولم يزل الى زماننا هذا فروع

سريانية مستعملة في بعض قرى بناحية من دمشق اسمها « معلولا » وفي جبال طور عبدين من بلاد الجزيرة . وفي الشق الشرقي من نينوى . وفي الجبال القريبة من كردستان . وفي الشق الغربي من بحيرة ارمية حيث النصارى واليهود ايضاً يتكلمون لغة سريانية . وهذه قد جعل لها المرسلون الامريكان قواعد نحوية حتى صارت كانها لغة كتابية . وقد طبعوا بها بعض الكتب الدينية وانشأوا بها جريدة ايضاً تنشر الى الآن

وقسموا الآرامية الى ثلاث لغات متشابهة : السريانية وهي لغة الرها وحران . والكلدانية او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد العراق . والفلسطينية وهي لغة الشام وجبل لبنان . على ان الآباء السريان الاقدمين كابن ديصان († ٢٢٢) ويعقوب فرهاد او افرهاط (٣٤٥) وافرام النصيبي او السرياني († ٣٧٣) وبالاي (٤٠٠) وربولا († ٤٣٥) واسحق الانطاكي الملقب بالكبير (٤٥٩) قد اختاروا السريانية لما وجدوها افصح واقرب الى الاصل الآرامي . فالفوا بها الكتب واقاموا الطقوس البيعية وترجموا اليها الكتب المقدسة وغيرها من كتب اليونان . فكان ذلك اكبر باعث للاجماع على استعمالها دون غيرها في ما بين النهرين والشام

وفينيقية وفلسطين وقبرس وفارس والهند الشرقي الى زماننا هذا .
على انه وقع فيها بين السريان المشارقة والمغاربة (١) بعض الاختلاف مما لم يقض بانقسامها الى لغتين مستقلتين . واخصه الحركة المسماة « ܙܩܦܐ » فانها عند الاولين « الف مدة » وعند الآخرين « ضمة منفرجة »

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلاً حتى راى علماؤهم انها صائرة الى الفساد بمخالطة الاعاجم من الروم والفرس وغيرهم . فهب احدهم الامام يعقوب الرهاوي († ٧٠٨) فوضع لها قواعد يرجعون اليها ويعولون عليها وسمى كتابه باللفظ اليوناني « ܓܪܡܛܝܩܝ » وقد طول واجاد حتى لقب بالامام في النحو

---

(١) المشارقة هم سكان الجانب الشرقي من بلاد ما بين النهرين ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « بالنساطرة » والمتحدون معها « بالكلدان » والمغاربة هم سكان الجانب الغربي من بلاد ما بين النهرين وهو ما وراء الفرات الى البحر المتوسط . ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « باليعاقبة » والمتحدون معها « بالسريان والموارنة » واعلم ان ﴿النساطرة﴾ سموا به من نسطور بطريرك القسطنطينية (٤٣٥) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح ووالدته المغبوطة . ﴿واليعاقبة﴾ سموا به من يعقوب البراذعي اسقف الرها († ٥٧٨) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح وطبيعته . ﴿والموارنة﴾ تسموا به من الانبا مارون († ٤١٠) اما للدلالة على انهم تلاميذه فتلاميذ

السرياني [١]. ثم جاء بعده جماعة . فحذوا حذوه وزادوا عليه منهم ايليا بن شينا النصيبي (٩٦٥) ثم يوحنا بن زعبي (١٢٢٦) ثم يعقوب التكريتي († ١٢٤١) ثم ابو الفرج بن العبري († ١٢٨٦) ولقد فاق ابو الفرج جميعهم في كتابه المسمى ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ « كتاب الاشعة » وعنه اخذ واياه اعتمد نحويو الطوائف الثلاث ولاسيما الموارنة واليعاقبة

ولقد غالى بعض السريان في قدم اللغة الآرامية حتى زعموا انها اصل لسائر اللغات السامية . والصحيح انها متفرعة من اصل

رهبانه في الايمان الكاثوليكي واما للامتياز عن باقي السريان الذين اتبعوا اصحاب البدع كاوطيخا وديسقور ونسطور . والموارنة مزيج من الآراميين والفينيقيين لان منشأهم بلاد هؤلاء وبلاد اولئك . ولا يبعد ان يكونوا ابدلوا لفظ الف المد في الآرامية ضماً منفرجاً اخذاً عن الفينيقيين الذين كانوا يلفظونها كذلك فقالوا « بيروث » مثلاً مكان « بيراث » ومعناه الآبار

(١) قد تقدم الامام الرهاوي من كتب في النحو السرياني كيوسف الاهوازي (٥٨٠) واخي امه († ٥٥٩) وعنان يسوع (٦٥٠) الا ان كتبهم لم تشتهر عند السريان فاغتالتها يد الضياع غير شذرات منها ذكرها بعض العلماء . بخلاف كتاب الامام الرهاوي . فانه لكثرة استعماله في مجالس التدريس واشتهاره عند السريان ابوا الا ان يعدوه اول كتاب في النحو وان يعدوا مؤلفه اول النحويين

قديم قد طوته يد الايام وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين . واما زمن تفرعها فلم يتوصل الى معرفته بالتعيين . على انه يظهر انها في نحو القرن العشرين قبل الميلاد كانت لغة الساميين في ما بين النهرين الذين منهم ابرهيم الخليل المسمى في التوراة « بالآرامي » وان اليهود توارثوها من ابرهيم على علاتها حتى خالطوا الكنعانيين او الفينيقيين [١] فتنوع لهم منها ومن لغات هؤلاء لغة سامية عرفت « باللغة العبرانية » من تسمية ابرهيم « بالعبراني [٢] » وهي اللغة التي

---

(١) وهم عدة عشائر من نسل كنعان بن كوش بن حام . هاجروا سنة ٢٧٦٠ قبل الميلاد من بلاد بابل الى سواحل البحر المتوسط شرقاً . وهي المسماة في التوراة « ببلاد كنعان » الا ان اليونان اطلقوا عليها اسم « فينيقية » ومعناه « النخل » قيل سموها به لكثرته فيها . وكان الفينيقيون احذق اهل زمانهم في ركوب البحار والصنائع : يصنعون الذهب والفضة والنحاس والعاج والزجاج ونحو ذلك ويحملونه في التجارة الى آسية وافريقية واوربة . وكانوا لا يطئون ارضاً تربح فيها تجارتهم الا تركوا فيها مستعمرة منهم . وكانت لغتهم الاصلية كوشية الا ان مجاورتهم للآراميين ومخالطتهم لهم غلبت عليها مع الايام اللغة الآرامية متغيرة قليلاً . فصاروا كانهم ساميون آراميون . ومن ثم فلا عجب ان عزي اختراع الكتابة بالحروف اليهم والى الآراميين ايضاً

(٢) وهو ابن تارح بن ناحور السامي الآرامي . ولد بمدينة أكد

تكلم بها العبرانيون وكتبوا الى زمان الجلاء ثم تنوع لهم منها ومن لغة الكلدانيين (١) بمدة الجلاء لغة عبرانية كلدانية قريبة من السريانية الفلسطينية حتى كان العبراني والفلسطيني يتخاطبان ويتفاهمان بلا ترجمان. ويتضح من بعض الفاظ وآيات تركت على اصلها في الانجيل الشريف ان بشارة السيد المسيح ورسله الحواريين كانت بهذه اللغة العبرانية الكلدانية. ثم تغلبت عليها العربية في نحو القرن العاشر

واما الاقلام التي استعملها الآراميون قبل الميلاد فلم يعرف

وهي اور الكلدانيين سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد. وذلك قبل استيلاء الكلدانيين عليها بمدة ٢٤ سنة. وهاجر من أكد الى حران ثم الى مصر ثم الى بلاد كنعان سنة ١٩٦٦ اي وهو في ٧٥ من عمره. ولعل الكنعانيين سموه « ܥܒܪܝܐ » اي العبراني من « ܥܒܪܐ » اي العبر (من عبر النهر) لانه عبر نهر الفرات

(١) اعلم ان اسم «كلدانيين» ماخوذ من «كلدايي» باليوناني. وهذا محرف عن «كسديم» بالعبراني. ووقع اجماع المحققين على ان «كسديم» محرف عن «كرديم» وان هذا مشتق من «كردو» وهو عند الاقدمين اسم البلاد المسماة اليوم «بكردستان» وكذلك وقع اجماعهم على ان سكان هذه البلاد الاصليين هم من الجنس الآري او الايراني المتنازل من ارفكشاد بن سام بن نوح. وكانوا كاخوانهم الفرس ذوي همم عالية واذهان متوقدة ونفوس كبيرة تسمو الى المعالي: جاؤا بابل سنة ٢٠١٧ قبل الميلاد. فسكنوا

منها الى هذه الغاية الا القلم الفينيقي ويسمى بالقلم السريع ايضاً (١) وهو من اختراعات الفينيقيين على الاصح اخترعوه (٢) طلباً للخفة

مدينة أكد وكان اهلها وقتئذ خلطاً من الطورانيين والساميين الذين منهم ابرهيم الخليل . فما لبثوا ان رجحوا اهل اكد في القوة والدهاء فاستولوا عليها دونهم وسموها « باور الكلدانيين » ثم سموا الى باقي بابل حتى وقعت كلها في حوزتهم وسموها « بارض الكلدانيين » ثم طلبوا العلوم الرياضية والالهية فاشتهروا بها ولاسيما علم الفلك فانهم اوغلوا فيه حتى ظهر منهم افاعيل غريبة ونتائج شريفة من انشاء الطلسمات ونحوها . ويظهر من الآثار ان اسم «كلدانيين» خص بالطبقة العالية من اهل بابل كالملوك والامراء والمشائخ والعلماء . واسم « بابليين » خص بالطبقة العامية من كل جنس كلدانيين كانوا او غيرهم . وبعض الناس يسمي الكلدانيين بالاسوريين كانهم وهؤلاء من جنس واحد ايراني

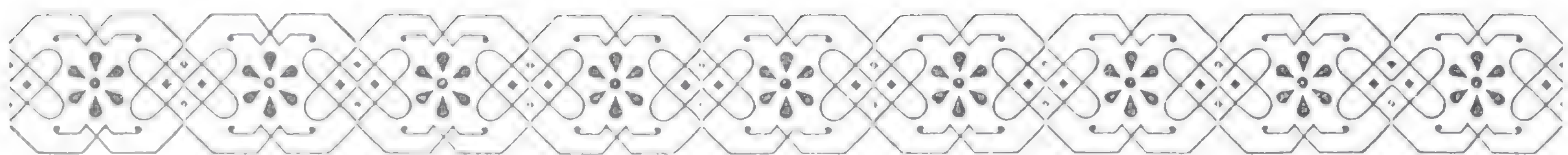
(١) واعلم ان القلم السريع كان اكثر استعماله في المراسلات والمعاملات التجارية اما لسهولة قراءته عند العامة واما لخفته في الكتابة . وكان شائعاً في كتابة كل اللغات العامة . كما ان القلم المسماري كان اكثر استعماله في التدوين وتاليف الكتب والنقر في الحجارة . وكان مختصاً بكتابة اللغات الخاصة كالاسورية وهي فرع من الآرامية ولكن فيها الفاظ آرية وكوشية كثيرة

(٢) نريد بالقلم هنا حروف الكتابة تسمية للشيء باسم آلته . ووجه اختراعه انهم تتبعوا حروف الهجاء في لغتهم . فوجدوها ٢٢ حرفاً . فرسموا كلاً منها على صورة شيء مختصة به وسموه باسم الشيء : سموا اولها

في الكتابة . ثم اخذه عنهم جيرانهم الآراميون واستعملوه على احواله تقريباً الى اوائل القرن الاول للميلاد . ثم تفنن فيه اراميو الرها وتدمر وفلسطين حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم . وكان القلم الرهاوي اتمها صنعة واجملها استدارة وهو المسمى باللفظ اليوناني ܐܣܛܪܢܓܠܐ ومعناه المستدير (١) . فلذلك غلب على القلمين التدمري والفلسطيني حتى شاع استعماله عند كل السريان المشارقة والمغاربة . ثم نوع منه المغاربة في اوائل القرن السابع القلم المعروف باليعقوبي او السرياني . وهو الذي يستعملونه الان . ونوع منه المشارقة في نحو القرن العاشر القلم المعروف بالنسطوري او الكلداني . وما زالوا يستعملونه الى الان . وهو اشبه بالقلم المستدير الا ان القلم اليعقوبي اكثر شيوعاً في الشرق والغرب . فترى الافرنج لا ينشرون الكتب السريانية الا به او بالقلم الرهاوي

« ܐܠܦ » من « ܐܠܦܐ » وهو السفينة . لان صورة مسماه على صورة السفينة . وسموا ثانيها « ܒܝܬ » من ܒܝܬܐ » وهو البيت لان صورة مسماه على صورة البيت . وهلم جراً . والمرجوح انهم اخترعوه في زمان دولة الرعاة بمصر اي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد

(١) وقيل انه مركب من محرف « ܣܪܛܐ » اي الخط . ومحرف « ܐܘܢܓܠܝܘܢ » اي الانجيلي . وقيل في سبب تسميته به انه في اول الامر ما كان يكتب به الا الانجيل الشريف . ولعل فيه تمحلاً وما اثبتناه هو الصحيح



فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي زين بالعقل واللسان هذا النوع الانساني . واقدره على اختراع اللفظ والبيان عن الحقائق والمعاني

اما بعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان السبب الذي ندبني الى تاليفه قطعا . ولم ادخر في تحقيق ما اودعته وسعا . انما هو خلو هذا اللسان الآرامي او السرياني . من مثله في فني النحو والمعاني . فان ما بين ايدي السريان من الكتب في هذين الفنين . مما صنفه جماعة من الشام وما بين النهرين . ما كنت لاراه يسد كل الخلة . او ينقع كل الغلة . ولعل الذي يقابل بين كتابي وكتبهم . ويحسن انتقاد مذاهبي ومذاهبهم . لا يرى بداً من ان يجيب السائليه . عما بدا له فيه . انه الكتاب الذي يظفر فيه بالاماني . من مباحث النحو والمعاني

هذا وقد تعمدت . في ما اوردت . ايجاز القول دون التطويل . ليكون للمعلم مزية في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل . وايدته في كل باب . بشواهد اشهر الكتاب . لئلا يظن انني بنيت على غير آساسهم . او استضأت بغير نبراسهم . ورتبت ابوابه على الاعداد . ارشاداً للمطالع في مراجعة المواد . ثم انفذته خدمة خفت الى مقر صاحب الغبطة والقداسة . وعماد الامة وقدوة الرئاسة . سيد السادة الخطير . والعالم العلامة الشهير . ماري بطرس الياس الحويك البطريرك الانطاكي . أيده الله رب العالمين . واسعدنا به في حالي الدنيا والدين

هذا وكان احد الطلبة في المدرسة الاوربانية قد سالني نظم ابيات بالسريانية يقدمها لغبطته على اثر ارتقائه الى السدة البطريركية . فاجبته الى سؤاله . ولكن ساءني انها لم تطبع في جملة ما طبع . فاردت اثباتها هنا مع بعض تغييرات احدثتها فيها وابيات اضفتها اليها . وانما آثرت طبعها بالقلم الرهاوي القديم دون القلم اليعقوبي الحديث لما ثبت له من المزية في مواقع الآثار والتفخيم وهي :

ܕܝܢ ܫܘܒܚܐ ܕܡܪܢܘܬܗ ܐܡܪ ܠܗ ܫܘܒܚܝ
ܘܗܘ ܕܐܬܚܙܝ ܠܗܘ ܐܠܠܗ ܐܡܪ ܠܗ ܘܐܡܪ ܠܗ ܒܝܘܡܝ
ܒܪܘܡ ܢܘܪܐ ܕܗܘܐ ܐܠܠܗܐ ܕܐܠܠܗܐ ܐܠܗܐ
ܕܠܗ ܐܬܝܗܒ ܠܗ ܫܘܒܚܐ ܠܠ ܠܗ ܒܪܐ
ܐܦ ܕܝܢ ܫܘܐ ܕܠܗ ܠܝܗܒ ܡܢ ܫܘܒܚܐ
ܡܛܠ ܐܡܪ ܓܒܪܐ ܕܦܪܫ ܒܡܫܝܚܘܬܐ ܘܗܘܐ ܒܛܝܒܐ
ܒܐܡܬܐ ܓܒܪܐ ܕܐܡܪ ܗܘ ܫܡܥܐ ܐܡܪ ܐܠܗܐ
ܕܐܠܗܐ ܦܪܫܘ ܘܐܡܪܘ ܓܒܪܐ ܐܠܦܘܪܣܐ
ܓܒܪܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܡܪ ܛܝܒܘܬܗ ܡܢܐ ܕܐܡܪܘ
ܕܡܠܦܢ ܒܪܐܡܪܘ ܪܘܚܐ ܘܡܪܝܐ ܓܒܪܘ
ܐܡܪ ܒܪ ܕܗܘܐ ܪܘܚܐ ܠܐ ܗܘ ܐܡܪ ܒܪܐ ܒܝܬ
ܠܠ ܐܬܩܘܡ ܕܒܪܐ ܐܠܠܗܐ ܕܠܗ ܗܘ ܐܬܓܠܠ
ܡܫܪܝܐ ܓܒܪ ܪܘܚܐ ܕܡܫܪ ܠܠ ܐܬܩܘܡ
ܠܗܘ ܠܗ ܐܠܗܐ ܕܒܝܬܐ ܕܦܠܚܐ ܐܡܪܝܐ ܐܢܘ
ܒܪܘ ܠܡܐܡܪ ܕܒܝܬ ܡܠܟܐ ܒܪܐܡܪ ܐܡܪ
ܘܠܡܠܠܘܬܗ ܒܪ ܕܡܪܘܬܗ ܓܒܪܐ ܐܬܓܠܝ
ܘܒܡܬܪܨܘܬܗ ܦܘܫ ܐܢܫ ܠܗܘ ܐܡܘܬܐ
ܠܒܪܐ ܕܒܪܢ ܕܫܠܚ ܦܘܠܘܣ ܠܠܗܘܢ ܒܪܘܚܐ ܦܘܠܐ
ܘܐܫܬܐ ܕܒܝܬ ܒܐܡܪ ܐܠܗܘܬܐ ܕܒܪܢܫܐ
ܕܢܒܝܘܬ ܢܣܪ ܫܘܬܦܘܬܐ ܕܒܪܝܬܐ
ܐܝܟ ܠܝ ܒܪܐ ܒܪܐ ܓܒܪܐܝܬ ܘܒܪܐ ܫܡܥܘܬܐ
ܒܪܘܚܐ ܓܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܓܒܪܐ ܕܐܡܪ ܒܗܬܪܐ
ܪܘܚܐ ܓܒܪܐ ܕܠܠ ܐܠܗܘܬܗ ܒܐܒܘܢ ܫܘܒܪ
ܘܠܡܪܝܐ ܘܡܪܝܐ ܕܐܬܦܢܝ ܐܢܫ ܠܒܪܝܪ
ܐܡܪܢܐ ܐܡܝܢ ܠܗ ܠܒܪܐ ܕܒܪܢ ܕܐܫܬܐ ܫܘܦܪܗ
ܕܩܢܝܐ ܫܘܒܚܐ ܕܗܘܐ ܪܒܐ ܒܫܘܒܚܗ ܘܒܐܬܪܗ
ܠܒܪܐ ܕܒܪܢ ܕܠܠ ܗܘ ܒܪܐ ܕܡܫܝܚܘܬܗ
ܐܠܗܘܬܐ ܠܥܠܡ ܪܘܚܐ ܕܩܢܐ ܘܓܠܝܘܬܗ
ܠܒܪܐ ܕܒܪܢ ܕܗܘܐ ܐܡܪܗܘܐ ܒܗ ܡܫܝܚܘܬܗ
ܘܒܐܬܗ ܐܠܗܐ ܡܫܪܐ ܠܠ ܡܫܝܚܘܬܗ
ܘܐܡܪ ܠܠ ܠܒܪܐ ܓܒܪܐ ܠܗܬ ܗܘ ܡܠܟ ܡܫܝܚ
ܕܒܗ ܠܠ ܒܪܝܢ ܠܦܓܪܐ ܕܝܢܐ ܡܠܟܘܬ ܐܢܘ
ܒܪܘܚ ܘܒܠ ܐܢܘ ܓܒܪܐ ܗܘ ܡܫܝܚܐ
ܕܐܡܪܝܢ ܐܢܫܐ ܠܓܒܪܝܘܬܗ ܐܡܪ ܪܘܚܐ
ܪܘܚܗ ܡܠܟܐ ܠܗ ܒܪܢܫܐ ܕܐܬܓܠܝܘܬܗ
ܘܐܡܪ ܐܡܪܝܐ ܦܘܠܘܣ ܕܐܡܪܝܘܬܗ

تنبيهات

اعلم اولاً اننا آثرنا ان نستعمل في هذا الكتاب العلامات الشرقية دون العلامات الغربية لاربع حركات وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي تليه واو علامة لاطالة فتحه نحو ܡܰܘܬܐ. ܐܰܘܪܚܐ. ܬܰܘ̈ܪܐ. ܡܥܡܰܕܐ ܗܘ̄. ثم نقطتان مائلتان الى اليسار من تحت الحرف علامة لاطالة كسره نحو ܕܶܝܪܐ. ܕܶܝܠܶܗ. ܗܶܝܡܶܢ. ܡܶܝܬܶܐ. ܐܶܝܣܢܝܐ. ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها ضمة بسيطة نحو ܡܘ̇ܥܣܝܐ. ܕܘ̇ܒܠ. ثم نقطة من تحتها علامة لكونها واو مدة نحو ܕܘ̣ܪܐ. ܟܬܘ̣ܒܘ̣ܬܐ. ܢܗܘ̣ܪ. وانما فعلنا ذلك لان العلامات الغربية يشترك فيها مثل هذه الحركات طويلة وقصيرة. ثانياً اننا خالفنا اخواننا المشارقة في لفظ واوين. احداها الواو الواقعة ثانية وهي غير اصلية. فانها عندنا علامة للضم لا واو مدة. والثانية واو «ܡܘ̇ܗܒܘܠܐ» فانها عندنا واو مدة لا علامة للضم. فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق. ونقطة الواو الثانية من تحت. ثالثاً انه كان بودنا ان نرسم ما لا يستغني المبتدئ عنه من علامات بعض الحركات في الكلمات العربية. الا انه اعترض دون ودنا عدم وجودها وصبها ايضاً في هذه المطبعة





1931 - 1845

ܐܒܘܢ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܝ

الأباتي جبرائيل قرداحي

تصبح ما وجد في هذا الكتاب من الغلطات



صفحة	سطر	غلط	صحيح
٥٣	١٠	ܡܕܒܚܝܢ	ܡܕܰܒܚܺܝܢ
٥٤	١٣	ܙܦܐܐ	ܙܒܐܐ
٨٤	٢٢	ما مفعول	ما هو مفعول
»	١٢	ܢܫܬܠܚܢ ܠܗ	ܢܫܬܠܚܢ
٨٦	٠٦	مكمل ايماننا	مكملاً لايماننا
١٣٢	١٣	آو اي	أَ واي
١٤٤	٠٤	ثمان	سبع
١٥٢	١١	قومي	قومي في شيءٔ
١٨٦	٠٥	وبمعنى	وتاتي بمعنى

هذا وحيث وجدت طاء مضارع المعتل اللام متحركة بهذه العلامة ـَ فابدلها بهذه الاخرى ـِ او ـُ

الكلام

١) — منه عمدة . وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكما على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل والفاعل . ومنه فضلة . وهو ما افتقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيجيء بيانه

المبتدا والخبر

٢) — لابد للخبر من ثلاثة اشياء : ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد . وان يصحبه ضمير يربطه بالمبتدا . ويقال له الرابط . وان يؤخر عن المبتدا الا لاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه كما سيجي

٣) — والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل والضمير المتصل مقترنا بلفظة « ܐܝܬ » وهذا لاباس ان يسمى « بشبه المنفصل »[١]

---

(١) وذلك لمشابهته مع « ܐܝܬ » المنفصل في بعض خصائصه كوقوعه في الابتداء كما سيجي

٤) — ويجوز حذفه مطلقاً حيث امن التباس الخبر بالنعت . فلا تقل مثلا ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ . وانت تريد ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ ܗܘ «اخوك طبيب» لانه يلتبس بالنعت ويكون المعنى «اخوك الطبيب» وذلك نحو ܡܐܟܘܠܬܗܘܢ ܠܚܡܐ ܦܫܝܛܐ ، ܘܡܫܬܝܗܘܢ ܡܝ̈ܐ ܣܪ̈ܝܐ «طعامهم الخبز البسيط وشرابهم الماء المنتن» و- ܪܫ ܡܠܝܟ ܫܪܪܐ «راس كلامك الصدق» و- ܟܠܗܘܢ ܫܒܝ̈ܠܝܗ ܫܠܡܐ «كل طرقها سلام» و- ܡܪܝܐ ܡܥܕܪܢܝ «الرب عوني» و- ܐܢܐ ܒܗܘܢ ܘܐܢܬ ܒܝ «انا فيهم وانت في»

٥) — والاصل فيه ان يقع بعد الخبر نحو ܡܕܥܐ ܡܠܚܐ ܗܘ ܕܢܦܫܐ «العلم ملح النفس» و- ܠܘ ܒܝܬ ܒܢܝܢܐ ܦܫܝܛܐ ܐܝܬܘܗܝ «لانه ليس ببيت بسيط» و يقع ايضاً «شبه منفصل» بعد المبتدا كثيرا نحو ܐܡܪܐ ܫܪܝܪ ܕܫܪܪܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܪܘܩܢ «فان الحمل الحق هو فادينا» وقبله قليلا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܠܫܢܗ ܩܢܝܐ ܕܣܦܪܐ «لسانها قلم الكاتب» و- ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܕܟܪܐ ܡܠܟ ܡܕܝ ܘܦܪܣ «اما الذكر فهو ملك مادي وفارس»

٦) — والاصل في المبتدا ان يكون معرفة . ويكون نكرة موصوفة نحو ܘܠܐ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ «كل نفس لا ملح

فيها » وغير موصوفة نحو ܛܠܝܐ ܚܕ ܪܥܐ ܗܘܐ ܓܡܠܐ ܘܚܡܪܐ « غلام كان يرعي جمالاً وحميراً »

٧) — وجاز في المبتدا ان كان ضميراً ان يحذف ويجتزا عنه بالرابط « منفصلاً وشبه منفصل » نحو ܐܣܝܪ ܐܢܬ ܠܐܢܬܬܐ « انت مقيد بزوجة » و- ܝܕܥܬ ܕܡܢ ܒܢܝ ܝܣܪܝܠ ܗܘ « علمت انه من بني اسرائيل » و- ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشر حديث »

٨) — واذا اريد توكيد المبتدا . جيء بالرابط مكرراً وغير مكرر قبل الخبر نحو ܫܪܓܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘܝܘ ܡܫܝܚܐ « السراج المضيء هو المسيح » و- ܐܪܚܩܝܗ̇ ܗ̇ܝ ܫܦܠܐ ܕܫܪܪܐ « ازبل هي الهواءة حقاً » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܗܘܝܘ ܓܡܘܪܗ ܠܡܥܒܕܢܘܬܐ « روح القدس هو اتم الفعل » و- ܐܠܗܐ ܚܘܒܟ ܗܘ ܐܟܘܬܟ « اللهم محبتــك هي حملتك » و- ܐܢܐ ܐܢܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܘܟܘܢ « انا الرب الهكم » و- ܗܘܝܘ ܝܗܒ ܗܘ ܠܝ ܝܕܥܬܐ « هو وهب لي المعرفــة » و- ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܝܕܥ ܕܒܠܒܘܬܐ ܕܟܠ « انت اللهم تعلم ما في صدور الجميع » والكثير فيه ان كان ضميراً والخبر جامداً ان يعقب بالضمير الغائب اجتزاء عن تكراره نحو ܚܕܐ ܐܢܘܢ ܠܥܠܡܗܘܢ

ܕܐܠܗܐ « نحن شعب الله » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܢܘܗܪܗ ܕܥܠܡܐ « انتم نور العالم »

٩) — واذا كان المبتدا والخبر معرفتين معا . فلك ان تجعل ايهما شئت مبتدءا . والاخر خبرا . وان تربط الخبر بضمير المبتدا على الاصل . او بضميره دون ضمير المبتدا . الا ان يكون الخبر ضميراً . فتربطه بضمير الغيبة نحو ܫܘܚܕܐ ܕܐܠܗܐ ܙܕܩܬܐ ܗܘ « الرشوة لله الزكوة » و- ܫܘܐܣܝܘܗܝ ܠܚܡܐ ܗܘ ܕܦܓܪܐ « اركانه خبز الجسد » و- ܕܒܚܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܪܘܚܐ ܗܝ ܡܟܝܟܬܐ « الذبائح لله الروح المتواضعة » و- ܚܬܡܐ ܕܫܠܝܚܘܬܝ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « ختم رسالتي انتم » و- ܐܓܪܬܐ ܕܝܠܢ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « رسالتنا انتم »

١٠) — ويقدم المبتدا على الخبر ﴿اما﴾ لانه الاصل . ﴿واما﴾ للتشويق الى الخبر نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܩܢ ܠܠܒܐ « الخمرة والمراة تفسدان القلب » ﴿واما﴾ لايهام انه لا يزول عن الخاطر او انه يستلذ به نحو ܦܪܘܩܢ ܡܓܢ ܝܗܒܗ « فادينا اعطاها مجانا » و- ܫܡܗ ܕܝܫܘܥ ܐܬܓܕܦ « اسم يسوع جدف عليه » ﴿واما﴾ للتعظيم نحو ܡܪܝܐ ܪܒ ܒܨܗܝܘܢ « الرب عظيم في صهيون » ﴿واما﴾

ليفيد اتصافه بالخبر على الاستمرار لا مجرد صدوره عنه نحو ܦܠܢ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « فلان ياكل ويشرب » (واما) لتعجيل المسرة للتفاؤل نحو ܗܐ ܐܡܟ ܘܐܚܝܟ ܒܥܝܢ ܕܢܡܠܠܘܢ ܥܡܟ « ها امك واخوتك يريدون ان يكلموك » (واما) لتعجيل المساءة للتطير نحو ܡܘܬܢܐ ܘܟܦܢܐ ܒܒܬܐ « الوباء والجوع في البيوت » (واما) لتقوية الحكم نحو ܐܢܬ ܠܐ ܚܐܣ ܐܢܬ ܥܠ ܢܦܫܟ « انت لا تشفق على نفسك » (واما) لتخصيص الفعل الخبر به نحو ܐܢܐ ܐܩܝܡܬ ܟܠܗܘܢ ܬܚܘܡܝܗ ܕܐܪܥܐ « انا اقمت كل حدود الارض » (واما) لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو ܫܢܝܟ ܐܝܟ ܓܙܪܬܐ ܕܣܠܩܢ ܡܢ ܡܣܚܬܐ ܕܟܠܗܝܢ ܡܬܐܡܢ « اسنانك كقطيع الجزائر الصاعدة من الاستحمام التي كلها متائم » و- ܨܘܪܟ ܒܢܝܐ ܒܟܐܦܐ ܐܠܦ ܡܓܢܝܢ ܬܠܝܢ ܠܗ ܟܠ ܬܪܣܝܗܘܢ ܕܓܢܒܪܐ « عنقك مبني بالنوى المجزع الف مجن معلق عليه كل اتراس الجبابرة » (واما) للدلالة على نفي العموم نحو ܠܐ ܐܢܫ ܡܢܗܪ ܫܪܓܐ ܘܣܐܡ ܠܗ ܬܚܝܬ ܣܐܬܐ « لا احد يوقد سراجا ويجعله تحت مكيال » – وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام او الشرط او التعجب او الدعاء له وعليه نحو ܡܢܘ ܐܬܐ « من جاء »

و- ܡܢܘ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ «من يا كل جسدي» و- ܡܢܐ ܪܚܝܡܝܢ ܡܫܟܢܝܟ «ما الذ منازلك» و- ܫܠܡ ܠܟ «سلام عليك» و- ܘܝ ܠܗ «ويل له»

١١)— ويقدم الخبر مع الرابط على المبتدا (اما) لتخصيصه بالمبتدا نحو ܕܝܠܟ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܕܝܠܟ ܗܝ ܐܪܥܐ «لك السماوات ولك الارض» و- ܥܠܝܟ ܡܣܬܡܟܐ ܐܢܐ «عليك متكلي» و- ܒܐܘܪܚܐ ܕܩܘܫܬܐ ܚܝܐ «في طريق الصدق الحياة» (واما) لتعظيم شانه او تحقيقه نحو ܡܫܚܐ ܕܡܪܩܐ ܫܡܟ «دهن المر اسمك» و- ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ «مستعد قلبي» و- ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܨܗܝܘܢ «مبارك اله صهيون» و- ܪܡ ܡܪܝܐ ܕܒܥܘܡܩܐ ܚܙܐ «علي الرب الذي يرى ما في الاعماق» و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «رحيم الرب» و- ܩܕܝܫ ܫܡܗ «قدوس اسمه» و- ܡܗܝܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «صادق الرب في كلامه» (واما) للتهويل به نحو ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ «ملعونة الارض لاجلك» و- ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܢܬܬܐ ܪܘܝܬܐ ܘܦܥܝܬܐ «غضب عظيم المراة السكيرة والدوارة» (واما) للتشويق الى المبتدا نحو ܗܠܝܢ ܐܢܝܢ ܬܠܬ ܕܡܟܬܒܢ ܘܡܫܬܘܕܝܢ ܘܡܫܒܚܢ «هذه هي الثلاث التي

تدوم الايمان والرجاء والمحبة » و– ܗܳܠܶܝܢ ܐܢܶܝܢ ܥܰܝ̈ܢܶܐ ܕܡܳܪܝܳܐ ܕܫܰܒܥܳܐ « هذه هي اعين الرب السبع » – وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام نحو ܡܰܢ ܗ̄ܝ ܐܶܡܝ « من امي » و– ܟܡܳܐ ܐܢܽܘܢ ܕܩܳܪܶܝܢ ܐܰܢܫܺܝܢ ܩܽܘܪܒܳܐ ܠܶܗ « كم الذين يدعون على وجوه شتى » او دخلته ܐܰܝܟ « ك » ونحوها . اللهم اذا اريد دخول « ܗܳܐ » على المبتدا نحو ܐܰܝܟ ܥܰܝ̈ܢܶܐ ܕܥܰܒ̈ܕܶܐ ܠܘܳܬ ܡܳܪ̈ܰܝܗܽܘܢ ܗܳܟܰܢ ܥܰܝ̈ܢܰܝܢ ܠܘܳܬܳܟ « كاعين العبيد الى اربابهم اعيننا اليك »

١٢) — ويكون المبتدا جملة نحو ܠܳܐ ܫܰܦܺܝܪ ܕܢܶܗܘܶܐ ܐܳܕܳܡ ܒܰܠܚܽܘܕܰܘܗܝ « ليس بالحسن ان يكون آدم وحده »

١٣) — ويخبر بالجملة . فان كانت ظرفية . تربط بما يربط به الخبر المفرد نحو ܐܶܢܳܐ ܥܳܐܶܠ ܐ̱ܢܳܐ « انا داخله » وان كانت غير ظرفية . تربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو ܐܶܢܳܐ ܐܶܫܬܒܶܩ ܘܐܰܢ̱ܬ ܡܶܬܚܰܣܕܳܐ « انا اخذل وانت تشتم » و– ܐܰܝܠܶܝܢ ܕܡܣܰܟܶܝܢ ܠܳܗ ܛܽܘܒܰܝܗܽܘܢ « الذين يرجونها فطوبى لهم »

١٤) — وقد يجيء الخبر المشتق مركباً لحوقياً نحو ܦܫܺܝܛ ܘܦܫܺܝܛܳܐܝܬ ܗܽܘ ܐܳܘܶܐ ܠܰܢ ܕܢܶܩܪܽܘܒ ܠܶܗ « ينبغي لنا ان نأتي من الامور ما كان بسيطا »

١٥) — وقد يتفق المبتدا والخبر لفظا ومعنى . فاذا كان الخبر مضافا الى مظهر . جاز حذفه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܚܕܘܬܝ ܕܟܠܟܘܢ ܗܘ « فرحي فرح جميعكم » و- ܥܝܢ̈ܝܟܝ ܕܝܘܢܐ « عيناك عينا حمامة » - واذا كان مضافا الى مضمر . جاز حذفه ايضاً مكنيا عنه بالضمير المقترن بلفظ « ܕܝܠܐ » نحو ܨܒܝܢܝ ܠܘ ܐܝܟ ܕܝܠܟ ܗܘ « نيتي ليست كنيتك »

١٦) — واذا اريد نفي الخبر . ادخل عليه « ܠܐ ܗܘܐ » وتلزم لفظا واحدا مع الجميع . او « ܠܘ » او « ܠܐ » وتليهما « ܐܝܬ » متصلا بها ضمير المبتدا . والكثير ان يقال فيها مع ܠܐ « ܠܝܬ » وذلك نحو ܨܘܡܐ ܠܝܬ ܠܐ ܡܕܡ ܗܘ « الصوم ليس بشي » و- ܠܘܛܬܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܠܘ ܓܘܕܦܐ ܗܝ « ان اللعن الذى مثل هذا ليس بتجديف » و- ܦܓܪܐ ܓܝܪ ܠܐ ܗܘܐ ܚܕ ܗܕܡܐ « الجسد ليس عضوا واحدا » و- ܪܘܚܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܠܐ ܐܝܬܝܗ ܠܘܬܗ « ليس له روح سماوية » و- ܕܠܘ ܡܢ ܡܥܒܕܢܘܬܟ ܐܝܬܝܗ « الذي ليس من دأبك »

١٧) — واذا تعدد الخبر بالعاطف . جيء بالرابط « منفصلا وشبه منفصل » بعد الخبر الاول نحو ܕܝܢ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܐܘ ܕܝܢ ܦܓܪܢܝ

« وانت اعرج او اقطع » و- ܟܢ ܐܚܓܪܐ ܐܢܬ ܘܓܕܡܐ « وما هم بقليلين ونادرين » و- ܡܝܬ ܗܘ ܘܪܚܝܩ ܡܢ ܚܝܘܗܝ ܕܫܘܬܦܘܬܗ « هو ميت وبعيد عن الحياة »

١٨ — ويجوز حذف المبتدا ضميرا منفصلا للمتكلمين والتعويض عنه بالموصول . بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܕܐܝܠܝܢ ܕܥܡܕܢ ܒܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗ ܗܘ ܥܡܕܢ « الستم تعلمون اننا نحن الذين اعتمدنا بيسوع المسيح بموته اعتمدنا » و- ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܡܝܬܢ ܠܚܛܝܬܐ « لاننا نحن الذين متنا عن الخطية »

١٩) — ويتعدد المبتدا بالعاطف . فان كان الخبر جامداً . جاز توجيهه فى اللفظ قدم او أخر الى المبتدا الاول فقط نحو ܡܘܬܐ ܘܚܝܐ ܒܝܕ ܠܫܢܐ ܗܘ « الموت والحياة باللسان » و- ܕܝܠܝ ܗܘ ܬܪܥܝܬܐ ܘܝܕܥܬܐ « لي الراي والعلم » وان كان مشتقا . جاز توجيهه اليه ايضاً اذا قدم . ووجب توجيهه الى الجميع اذا أخر نحو ܠܐ ܦܪܝܫ ܬܡܢ ܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ « غيرمتميز هناك الذكر والانثى » و- ܚܛܐ ܘܬܒܢܐ ܚܠܝܛܝܢ ܐܟܚܕܐ « البر والتبن مختلطان »

٢٠) — ويجوز ان يكون المبتدا مفرداً والخبر جمعا . بشرط ان يكون المبتدا ملابسـاً لجمعه او لبعض منه في الكلام نحو ܟܠ ܡܕܡ ܚܕ ܠܘܩܒܠ ܚܕ ܩܝܡܝܢ «كل شي بعضه ضد بعض» و- ܐܢ ܫܪܝܪܢ ܠܟ ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥܝܬܗ ܕܚܕ ܡܢ ܐܠܗܝܟ «ان كانت قصة من قصص احد آلهتك صادقة عندك» و- ܣܘܓܐܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ ܒܬܡܢ ܗ̄ܘܘ ܫܪܝܢ «اكثر الروم كان نازلا هناك» و- ܟܠܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܡܫܝܓܬܐ ܢܫܝܓܢ ܪ̈ܓܠܝܟ «لم احدى هؤلاء الشابات تغسل قدميك» و- ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܐ ܥܒܪܬ ܨܒܝܢܗ «ولا واحدة منهن عصت ارادته» و- ܢܩ̈ܝܦܝܢ ܗ̄ܘܘ ܗܢܐ ܠܗܘ «كان هذا تابعا لذلك» و- ܡܣܬܩܒܠܝܢ ܘܡܬܠܒܝܢ ܟܠܗ ܗܢܐ ܠܗܢ ܗܘ «هذا مضاد لذلك ومؤالفـه كل مؤالفـة» و- ܒܝܢܬܗܘܢ ܕܗܠܝܢ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܐ ܗܘܝܐ «بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء»

٢١) — ويجوز ايضا ان يكون المبتدا جمعا والخبر مفردا . بشرط ان يكون الخبر اسم مفعول لفظا ومعنى او لفظا فقط وهو الذى بمعنى الماضى المعلوم . ويلزم اذ ذاك لفظ الواحد المذكر مطلقا نحو ܘܬܫܒܚܬܐ ܘܙܡܝܪ̈ܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗܘ «عمل نشائد وترانيم» و- ܟܬܝܒ ܠܗܘ ܟܬܒܬܐ ܡܘܬܒܬܐ «كتب (او) مكتوب

فيه كلمات يونانيـة » و- ܥܒܕܢ ܠܢ ܕܫܝܢܐ ܥܡ ܫܝܘܠ ܘܩܝܡܢ ܠܢ ܩܝܡܐ ܥܡ ܡܘܬܐ « عاهدنا الهواة وواثقنـا المـوت »

٢٢) — ومن المعمولات ما يجرى مجرى المبتدا وعامله مجرى الخبر اذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر . وهو المفعول به ومعمول الحرف اذا ذكرا قبل العامل ايضا . بشرط اعادة الحرف مع معموله واقتران المفعول به « باللامذ » نحو ܠܟ ܕܝܢ ܡܣܢܝܐ ܣܢܝܢ ܠܟ « اما انت فانك مكروه كرها » و- ܐܦ ܠܢ ܕܡܝܬܝܢ ܗܘܝܢ ܐܚܝܢ ܥܡܗ « ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه » و- ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܘܫܐ ܡܕܒܪܢܐ « هم كان موسى لهم قائدا » و- ܠܝ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܥܡܟܘܢ « اما انا فاني لست معكم كل حين » . ومما يجرى هذا المجرى « شبه المتصل [١] » المضاف اليه اذا قدم على المضاف . بشرط ان ينوب عنه مثله او المتصل في المضاف نحو ܐܦ ܓܒܪ ܕܝܠܗ ܐܬܦܠܚ ܡܬܚܪܘܗ « فانه هو ايضا قد ثلب » و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܡܕܒܪܢ ܡܫܪܝܬܢ ܪܒ ܗܘ ܡܢ ܓܒܪܐܝܠ « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائيل »

---

(١) يريد به المتصل الملحق بلفظ « ܕܝܠ »

الفاعل

٢٣) — يقع بعد الفعل الا ان يراد الابتدا به لغرض من الاغراض التي يقدم المبتدا من اجلها (١٠) . وهو يكون ظاهرا نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ «جاء اخوك» وضميرا نحو ܝܘܣܦ ܐܙܠ ܝܘܡܢܐ «يوسف ذهب اليوم» وكذلك يكون صريحا كما مر . ومتاولا بالصريح نحو ܡܬܚܙܐ ܠܗ ܕܠܐ ܐܬܐ ܐܢܬ «يظهر له انك لاتجيء»

٢٤) — والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع مع الفاعل الجمع نحو ܟܐܦܐ ܕܐܣܠܝܘܗ ܒܢܝܐ «الحجر الذى رذله البناؤون» . الا ان يدل الفعل على حدوث الشان . فيقدرون له فاعلا ضمير الشان نحو ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ ܡܪܝܪܘܬܐ ܘܐܘܠܨܢܐ «لا يكون لبني اسرائل مرائر وشدائد» . وكذلك مع الفاعل الملابس جمعه او بعضاً منه في الكلام (٢٠) نحو ܬܬܩܪܒ ܚܕܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ «تدنو واحدة من البتولات» و- ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܚܕ ܡܢ ܓܒܪܐ ܗܠܝܢ ܐܪܥܐ «لئلا يعاين احد هؤلاء الرجال الارض» و- ܐܡܪ ܚܕ ܠܚܒܪܗ «قال احدهما للاخر» و- ܚܕ ܠܚܕ ܚܛܦܝܢ «ينهب احدهما الاخر»

٢٥)— واذا تعدد الفاعل بالعاطف . جاز توجيه الفعل في اللفظ الى الفاعل الاول دون غيره نحو ܫܪܐ ܥܠ ܐܡܕ ܗܘ ܘܟܠܗ ܡܫܪܝܬܗ «حل على آمد هو وكل عسكره» و- ܐܢ ܢܩܘܡ ܡܘܫܐ ܘܫܡܘܐܝܠ «اذا قام موسى وسموئيل» و- ܥܒܪܬ ܚܕܘܬܐ ܘܥܐܕ̈ܐ «زال الفرح والعيدان» و- ܬܫܠܡ ܟܝܠܐ ܘܡܢܝܢܐ «يتم الكيل والعدد» و- ܐܡܬܝ ܗܘܐ ܙܘܥܐ ܘܟܦܢܐ ܘܡܘܬܢܐ ܘܩܪܒܐ «متى كان الارجاف والجوع والوباء والحرب» و- ܗܝܕܝܢ ܢܦܩ ܢܘܚ ܘܒܢܘܗܝ «حينئذ خرج نوح وبنوه» و- ܠܐ ܫܠܛܐ ܥܠ ܠܒܘܬܗܘܢ ܚܡܬܐ ܘܪܓܬܐ «لايستولى على افئدتهم الغضب والشبق» و- ܗܘ ܘܙܪܥܗ ܐܬܒܪܟ «تبارك هو وسلالته» و- ܗܘܬ ܗ̇ܝ ܘܒܝܬ ܐܒܘܗ̇ ܝܪ̈ܬܐ «كانت هي واهل ابيها الوارثين» وجاز ان يوجه الى الفاعل الاخير اذا اوقع بعده نحو ܟܡܐ ܗܘܬ ܩܪܝܒܘܬܗ ܘܚܙܬܗ ܕܡܠܝܐ ܝܘܬܪ̈ܢܐ ܘܡܡܠܠܗ ܒܣܝܡܐ ܕܥܡܗܘܢ ܠܟܠܗܝܢ ܛܒ̈ܬܐ ܡܦܝܣ ܗܘܐ ܠܗܘܢ «فكم كان القرب اليه ومشاهدته التى كلها فوائد وحديثه العذب معهم يحرضهم على عمل الصالحات كلها»

٢٦)— واذا فصل [١] بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل . جاز تجريد الفعل من تاء التانيث . ما لم يكن الفاصل « ܐܠܐ » فالتجريد وليس الا نحو ܦܓܥ ܒܝ ܒܥܠܡܐ ܛܠܝܬܐ ܕܡܙܗܪܐ ܠܫܡܫܐ ܒܙܝܘܗ « لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها » و- ܠܐ ܫܦܪ ܠܝ ܐܠܐ ܡܠܬܟ « ما اعجبني الا كلامك »

٢٧)— وكثيراً ما يؤتى بعد الفعل اللازم بضمير الفاعل مع « اللامذ » اما توكيدا للفاعل واما تحقيقا للفعل واما تحسينا للفظ نحو ܗܢܐ ܥܒܪܬ ܠܗ ܡܢܗܘܢ « فان هذا ذهب عنهم » و- ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܐ ܠܥܠܡ « لانه يكون ملكا مؤبدا » و- ܓܠܐ ܗܘ ܠܟ ܕܟܠ ܕܚܣܬ ܛܥܝܢ ܠܢ « لا يخفى عليك انك كلما رافت بنا قد طغينا » و- ܡܛܠ ܕܩܪܒ ܗܘܐ ܠܗ ܪܡܫܐ « لان المساء كان قد قرب » و- ܐܬܐ ܠܟ ܕܝܢ ܠܘܬ ܡܠܬܝ ܩܕܡܝܬܐ « فارجع الى كلامي الاول »

---

(١) يريد الفصل بالمعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوهما . وبالحروف المتعلقة مثل ܠܘܬ و- ܥܡ و- ܐܝܟ ونحوها مما لا بد بعده من شي يتعلق به لا الفصل بالحروف مثل ܕܝܢ و- ܓܝܪ و- ܗܟܝܠ ونحوها مما يُعتبر الفصل به كاللافصل . اما لانه في نية التقدم على الفعل . واما لانه لا يتعلق به شي

المفعول به

٢٨) — هو على ضربين : مفعول به بذات الفعل . ومفعول به بواسطة الحرف . واكثر ما يتعدى الفعل بلا واسطة الى اثنين نحو ܐܘܕܥܗ ܐܟܢ « عرفه كذا » و- ܚܘܝܗ ܐܟܢ « اراه كذا » . ولا بد من ان يبنى الحديث على واحد منهما ويسمى « بالمفعول الاول » وهو لما كان كالعمدة في الكلام . كان حقه التقديم على المفعول الثاني لفظاً ايضاً . الا انه انما التزم تقديمه اذا كان ضميراً نحو ܩܪܐ ܐܢܘܢ ܚܫܘܟܐ « سماهم ظلاما » واما اذا كان ظاهرا . فيجوز تاخيره . ولاسيما اذا كان بسبب ما يتعلق به اطول من المفعول الثاني نحو ܩܪܐ ܗܝܟܠܐ ܠܒܢܝ ܐܢܫܐ « دعا البشر هياكل » و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ « اورث بني اسرائل الارض »

٢٩) — ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول بثلاثة شروط . (احدها) ان لا يكون مما يجيء مع الفعل ليكسبه معنى آخر نحو ܣܡ ܐܦܘܗܝ « قصد » و- ܣܡ ܒܪܢܐ « تفرّس » و- ܣܡ ܚܛܝܬܐ ܒܢܦܫܗ « اثمه » و- ܢܦܩ ܡܢ ܟܘܡܐ « اتى » و- ܢܦܩ

ܥܠܝܗܘܢ ܡܠܟܘܬܐ « ملك عليهم » - (والثاني) ان لا يكون مفعولا ثانيا . وقد شذ او ندر نحو ܐܠܦ ܐܝܕܝ ܠܩܪܒܐ « علم يدي القتال » - (والثالث) ان لا يكون اسم نكرة تاماً مجرداً من اداة التنكير (٢٠٦) نحو ܠܐ ܝܗܒܬ ܠܝ ܛܠܝܐ « لم ترزقني غلاما » و- ܡܟܝܟܘܬܐ ܡܘܠܕܐ ܛܒ̈ܬܐ ܣܓܝ̈ܐܬܐ « التواضع يولد خيراً كثيراً » و- ܫܕܪܘ ܒܣܪܐ « ارسلوا لحماً » وقد التزم دخولها عليه في خمسة مواضع . (اولها) ما اذا خيف تلبسه بالفاعل نحو ܚܙܐ ܠܡܘܫܐ ܐܗܪܘܢ « راى موسى هرون » (والثاني) ما اذا كان مفعولا اول مقدما على الفعل او موخرا عن المفعول الثاني نحو ܠܡܗܝܡܢ̈ܐ ܐܠܦ ، ܡܣܩܬܗ ܕܐܠܝܐ « يعرف المومنين ارتفاع ايليا » و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢ̈ܝ ܐܝܣܪܝܠ « اورث الارض لبني اسرائل » (والثالث) ما اذا كان ضميرا معطوفا نحو ܡܚܝܬܟܘܢ ܘܠܗܘܢ « ضربكم واياهم » (والرابع) ما اذا حذف الفعل نحو ܠܐܚܘܟ « اخاك » في جواب من قال ܠܡܢ ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܠܩܝܡܐ ܠܩܝܡܐ « العهد العهد » و- ܠܢܡܘܣܐ ܘܠܣܗܕܘܬܐ « السنّة والشهادة » وهذا يقال في مقام الاغراء (والخامس) ما اذا كان ضميرا للفاعل نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ « انت اسرت

نفسك » ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قدم على الفعل ثم اعمل الفعل في ضميره نحو ܠܟܠܐ ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܟ ܢܦܢܐ ܠܗ « يرد كل من عندك » وليس بثبت لورود الخلاف نحو ܘܡܫܬܥܒܕܘܗܝ ܠܒܢܝ ܕܒܝܬܗ ܥܒܕܘܗܝ ܘܙܒܝܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعا » و- ܟܠܗܝܢ ܡܫܒܩܐ ܕܩܢܝ ܐܢܫܐ ܡܣܝܒܐ ܠܗܝܢ « فتذويها كلها قوة اضطرارية »

٣٠) — ويجوز عود الضمير الى المفعول المتاخر . بشرط ان يكون معرفة . وذلك على ثلاثة اوجه . (احدها) ان يكون كلا الضمير والمفعول مجردين من « اللامــذ » نحو ܐܘܒܕܬܗ ܠܡܘܕܝܢܘܬܟ « اضعت عذرتك » (والثاني) ان يكون كلاهما مقترنين بها نحو ܡܚܕܬ ܘܝܗܒ ܠܗ ܠܨܘܪܬܐ ܕܐܬܛܒܥܬ « يعيد ويعطي الصورة المطبوعة » (والثالث) ان يكون الضمير مجردا منها والمفعول مقترنا بها نحو ܗܘܐ ܐܪܥܝܬܗ ܠܐܠܗܐ « ها انك ارضيت الله » او بالعكس نحو ܐܚܝ ܠܗܘܢ ܡܝ̈ܬܐ « احيى الموتى »

٣١) — ويتنازع فعلان مفعولا واحدا . فان كانا متعاطفين لفظا ومعنى . جاز في المفعول ان يقع قبل اولهما او بعده او بعد

ثانيهما نحو ܒܙܘ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܩܘܪ̈ܐ ܘܐܘܩܕܘ « نهبوا واحرقوا قرى كثيرة » و ܩܛܠ ܟܐ̈ܢܐ ܐܪܡܝ ܘܫܕܐ ܠܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ « قتل ودفع الابرار الى طير السما » و ܦܣܩܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܘܡܚܒܠܝܢ ܐܦ ܟܪ̈ܡܐ ܘܙܝ̈ܬܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܝܠ̈ܢܐ « كانوا يقطعون ويخربون الكروم ايضا والزيتون وكل الاشجار ». وقد يقع ضميرا بعد كليهما نحو ܡܫܝܛܝܢ ܠܗܘܢ ܘܪܓܡܝܢ ܠܗܘܢ « يستذلونهم ويرجمونهم » وان كانا متعاطفين معنى فقط. فانما يقع بعد ثانيهما نحو ܠܘܝܘ ܘܫܕܪܘ ܐܢܘܢ « شيعتهم وارسلتهم ». واما اذا تنازعه اكثر من فعلين. فيقع بعد الاول او الاخير في المتعاطفات لفظاً ومعنى نحو ܒܢܐ ܗܘܐ ܒܝܬܐ ܘܫܟܠܠ ܘܨܒܬ « بنى بيعا وشيدها وزينها » و ܘܗܢܘܢ ܡܚܪܒܝܢ ܘܫܒܝܢ ܘܒܙܝܢ ܟܠܡܐ ܕܡܫܟܚܝܢ « وهم يخربون ويسبون وينهبون كل ما يجدون ». وبعد الثالث في المتعاطفات معنى فقط نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪ ܘܐܥܠ ܠܒܣܡܘܬܗ « ارسل فخطبها ثم اخذها فادخلها للاستمتاع بها »

٣٢) — ويجوز الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول (٢٩) بشرط ان يقترن ضمير المفعول « باللامذ » نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ ܘܩܪܐ ܐܢܬ ، ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܣܪ ܠܐܠܗܐ « انت اسرت نفسك وتدعو كان الله

اسرك » و- ܒܩܝ ܐܢܬ ܠܟ ܓܢܒܪܐ܆ ܘܠܐ ܬܗܦܘܟ ܐܘܪܚܗ ܕܒܪܐ « وبخن انت نفسك ايها الجسور ولا تنقبن عن طريق الابن »

والكثير ان يعبر عن ضمير المفعول بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܨܠܡܐ » او « ܓܘܫܡܐ » او « ܦܓܪܘܬܐ » مضافة الى ضمير الفاعل . ويجوز افرادها وجمعها نحو ܐܝܬ ܕܥܒܕ ܢܦܫܗ ܚܪܫܐ « يوجد من جعل نفسه اخرس » و- ܩܢܘܡܝ ܐܬܠ « ابذل نفسي » و- ܐܢ ܠܐ ܝܕܥܬ ܩܢܘܡܟ « ان لم تعرفي نفسك » و- ܡܘܒܕ ܓܘܫܡܗ « يهلك نفسه » و- ܐܩܝܡܘ ܠܩܢܘܡܝܗܘܢ ܟܘܡܪܘܬܐ « انشأوا لانفسهم كهنوتا » و- ܗܢܘܢ ܡܒܟܝܢ ܩܢܘܡܝܗܘܢ « وهم يبكون انفسهم » و- ܗܢܘܢ ܐܠܝܢ ܢܦܫܗܘܢ « وهم يندبون انفسهم »

٣٣) — والاصل فى المفعول ان يقع بعد الفاعل . ويجوز تقديمه عليه نحو ܟܠܐ ܠܗ ܫܡܐ ܒܝܫܐ ܩܢܝܐ ܡܫܪܝܬܐ « يتخذ كل الجيش اسماً ردياً » . وعلى الفعل ايضا نحو ܐܫܩܠܬ ܟܬܒܟ « اخذت رسالتك » . هذا اذا كان المفعول ظاهرا . واما اذا كان ضميرا . فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر . ثم يجب تقديمه مطلقا على الفعل اذا كان مما له صدر الكلام او وقع عليه النفى نحو ܠܡܢ ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܐܦܠܐ ܫܠܕܝܗܘܢ ܡܘܒܠܝܢ ܠܩܒܪܐ « ولا جيفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

المفعول فيه

٣٤) — هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيهما الفعل. وكل منهما ينقسم الى متصرف. وهو المراد هنا. والى غير متصرف. وسيجي الكلام عليه

٣٥) — فالمتصرف في الزمان لايخلو من ان يقع جوابا «لمتى» او «لكم» ﴿فالاول﴾ ان كان معرفة. فلا بد من دخول «البيث» فيه نحو ܡܝܬܘ ܒܫܢܬܐ ܗܕܐ «ماتوا هذه السنة» و- ܡܦܠܓ ܗܘܐ ܠܟܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܠܚܡܐ ܕܟܝܠܐ ܒܝܘܡܐ «يعطى كلا منهم كيل خبز في اليوم» و- ܗܘܬ ܒܙܒܢܐ ܕܬܫܪܝܐ «كانت في زمن الخريف» و- ܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ܒܝܪܚ ܐܒ ܒܨܦܪܗ ܕܥܪܘܒܬܐ «في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب صباح الجمعة» و- ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܒܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ «كانوا ينهضون نصف الليل» و- ܢܛܪ ܡܛܪܬܗ ܒܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ «يحرس حماه في الليل والنهار» - وقد شذ او ندر نحو ܚܙܝܢ ܬܠܬ ܐܬܘܬܐ ܒܫܡܝܐ ܒܗ ܦܠܓܗ ܕܝܘܡܐ «شاهدنا ثلاث آيات في السما منتصف النهار». وان كان نكرة. جاز دخولها وعدمه نحو ܒܟܠ

ܟܠܝܘܡ ܡܫܬܚܦ « يرحض كل يوم » و- ܒܟܠܗ ܝܘܡ ܩܕܡܘܗܝ ܒܟܝܐ ܗܘܐ « كان يبكى بحضرته كل يوم » و- ܡܦܩܝܢ ܗܘܘ ܦܓܪܐ ܒܟܠܗ ܝܘܡ « كانوا يخرجون الجيف كل يوم » و- ܡܬܗܓܝܢ ܗܘܘ ܒܢܡܘܣܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ « كانوا يتأملون في الناموس نهاراً وليلاً » و- ܡܗܠܟܬܐ ܐܪܒܥܣܪ ܝܘܡܝܢ ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ ܒܡܕܒܪܐ « سار فى البرية اربعة عشر يوما ليل نهار ». الا ان يؤدى تركها الى الالباس فلا بد منها نحو ܦܬܚܘܗ ܒܝܘܡܬܐ ܙܥܘܪܐ « فتحوها فى ايام قلائل » (والثانى) يمنع دخولها فيه مطلقا نحو ܩܘܝ ܗܘܐ ܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ « استمر على هذه الحال يوم الجمعة » و- ܐܬܟܬܫܘ ܙܒܢܐ ܣܓܝܐܐ « حاربوا زمانا كثيرا » و- ܙܒܢܐ ܕܠܐ ܙܥܘܪ ܐܬܟܬܫܘ ܥܠܝܗ « حاربوا عليها زمانا غير يسير » و- ܥܒܕܘ ܥܐܕܐ ܕܚܕܘܬܐ ܘܒܣܝܡܘܬܐ ܟܠܗ̇ ܫܢܬܐ « عيدوا عيد الافراح والولائم كل السنة »

٣٦) — والمتصرف في المكان ان كان فى المساحة . يمنع دخول « اليث » فيه نحو ܡܢ ܕܡܫܚܪ ܠܟ ܕܬܐܙܠ ܥܡܗ ܡܝܠܐ « من سخرك بان تسير معه ميلا » . وان كان في غير المساحة . وجب دخولها مطلقاً نحو ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܒܡܨܥܬܗ ܕܫܡܝܐ ܒܦܢܝܬܐ ܓܪܒܝܝܬܐ « احداهن فى كبد السما في الجانب الشمالي »

المفعول المطلق

٣٧) — هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظه ومعناه معا . وهو يشمل الميمي وغير الميمي

٣٨) — فالميمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا اكثر . ويكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܦܩܚ ܠܗ ܓܝܪ ܠܐܢܫ ܕܢܫܬܘܩ ܫܬܩܐ « لانه خير للمرء ان يصمت صمتا » و— ܫܡܥܬ ܫܡܥܬܐ ܠܐܦܪܝܡ ܕܐܡܪ « سمعت سمعاً افرام يقول » و— ܣܚܘܦ ܣܚܝܦܘܗ « انقضه نقضاً » وقد يكون لتحسين الكلام نحو ܥܠܠܐ ܕܝܢ ܠܐ ܥܠ « ولكنه لم يدخل »

٣٩) — وقد يحذف فعله . فيغلب دخول « اللامذ » فيه نحو ܐܢ ܐܡܪܬ ܥܠ ܥܡܐ ܘܥܠ ܡܠܟܘܬܐ ܠܡܒܢܐ ܘܠܡܢܨܒ « ان قلت عن امة وعن مملكة أني ابني بناء واغرس غرسا » و— ܠܡܢ ܐܢܫܐ ܕܗܟܢܐ ܗܘ ܐܦܠܐ ܠܡܐܟܠ ܠܡܐܟܠܬܐ « فمن كانت هذه حاله . فلا تؤاكلوه مواكلة » و— ܕܐܬܥܩܪܘ ܡܢ ܕܠܡܐܬܝܘ ܟܪ̈ܣܬܐ ܠܥܘܩܪܐ « عقمت البطون عقماً عن ان تاتي بمثله » و— ܠܦܘܠܘܣ ܙܒܢܝܢ ܐܣܝܪ ܘܙܒܢܝܢ ܪܓܝܡ « بولس تارة قيدوه تقييدا وتارة رجموه رجما »

٤٠) — ويقع موقع المضارع المقترن « بالدالث » المصدرية او التعليلية . فلا بد من اقترانه « باللامذ » . وبها و « بالدالث » معاً اذا دخل عليه « ܡܢ » ويتعدى بنفسه و « باللامذ » نحو ܐܘ ܕܐܬܪܗܒܬܘܢ ܠܡܫܡܥܘ ܕܟܣܝܢ « ايها الذين تاقوا ان يسمعوا انباء الغيب » و- ܡܢ ܕܠܡܩܝܡܘ ܦܘܪܢܣܝ « عن القيام بحاجتي »

٤١) — وغير الميمي يقع قبل الفعل كثيراً وبعده قليلاً . وهو على ثلاثة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܚܛܗܐ ܚܛܬ ܐܘܪܫܠܡ « اثمت اورشليم اثما » و- ܬܡܢ ܕܚܠܘ ܕܚܠܬܐ « هناك خافوا خوفا » ﴿ والثانى ﴾ ان يكون لبيان نوع الفعل نحو ܐܪܕܐ ܐܢܘܢ ܐܘܪܕܢܐ ܪܒܐ « نكل بهم تنكيلا شديدا » و- ܬܫܒܘܚܬܐ ܚܕܬܐ ܐܫܒܚ ܠܟ « اسبح لك تسبيحا جديدا » ﴿ والثالث ﴾ ان يكون لبيان مرات الفعل نحو ܡܚܝܗܝ ܬܠܬ ܡܚܢ « ضربه ثلاث ضربات » . ويجوز حذف المبين للنوع واقامة الوصف ملحقاً لفظة « ܐܝܟ » مقامه نحو ܘܡܚܐ ܠܐܢܬܬܗ ܥܫܝܢܬ « ضرب امراته ضربا شديدا »

٤٢) — ويجوز ان ينوب عن المصدر ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو ܡܐ ܕܕܡܟܘ ܒܢܝܢܫܐ ܗܘܐ ܫܢܬܐ « متى رقد الناس

هذا الرقاد » و- ܐܬܗܦܟܬ ܐܢܛܝܘܟܝ ܗܘܦܟܐ ܪܒܐ « انهدمت انطاكية هدماً عظيماً »

٤٣) — ويعمل المصدر اعمال الفعل . فان كان الميمي . اضمر فاعله وعدي في غير الثلاثي الى مضمر الواحد وجماعة التكلم والخطاب « باللامذ » والى مضمر جماعة الغيبة بنفسه و « باللامذ » نحو ܫܘܐܬ ܠܡܩܒܠܘ ܒܘܪ̈ܟܬܐ « استحقت ان تقبل البركات » و- ܡܫܟܚ ܠܡܟܠܝܘܗܝ « يقدر ان يصده » و- ܠܐ ܫܘܐ ܠܡܡܠܠܘ ܐܢܝܢ « لا يجوز ان ينطق بها » . وجاز ان يعدى في الثلاثي الى « ܗܘ̈ و- ܗܝܢ » مكان « ܐܢܘܢ و- ܐܢܝܢ » وفي غيره ان يلحق آخره تاء المونث ويضاف الى المفعول المضمر وهو الغالب نحو ܠܡܥܒܕܗܝܢ ܘܠܡܒܛܠܘܬܗܝܢ ܠܐ ܡܨܐ « لا يقدر على فعلها وابطالها » وان كان غير الميمي . اضيف الى فاعله وقرن مفعوله « بالدالث » و « باللامذ » معا فى المتعدى بنفسه . و « بالدالث » وحدها في المتعدى بالحرف نحو ܡܝܬ ܡܢ ܡܚܘܬܟ ܕܝܠܗ « مات من ضربك له » و- ܡܛܠ ܪܘܛܢܗܘܢ ܕܥܠܘܗܝ « من اجل تذمرهم عليه »

الحال

٤٤) — حكمها ان تكون نكرة مشتقة مفسرة لهيئة الفاعل او المفعول . وهي تكون مفردة وجملة اسمية وفعلية وشبه جملة . ولا بد لها من اداة تربطها بصاحبها من الفاعل والمفعول وهي « ܟܕ » او « الواو » الا ان « ܟܕ » اكثر في ربطها مطلقا . و « الواو » في ربطها مفردة وشبه جملة اكثر منها في ربطها جملة . وذلك نحو ܣܛܪ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܕܐܦܩܘ ܟܕ ܚܝܝܢ « ما عدا الذين اخرجوهم احياء » و- ܐܬܕܚܝܘ ܠܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܒܛܝܢ « دحروا الى باب نصيبين يبطش بهم » و- ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܐܝܙܓܕܐ ܕܦܪ̈ܣܝܐ ܟܕ ܐܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗ ܐܦ ܗܡܝܪ̈ܐ « جاءه رسول الفرس ومعه ايضا الرهائن » ܘܣܡ ܐܢܘܢ ܐܠܗ̈ܐ ܒܐܪܥܐ ܟܕ ܐ̄ܢܫ « واجعلهم في الارض الهة وهم بشر » و- ܐܦܝܣܘܗܝ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ « اقنعوه قائلين له » و- ܡܚܐܘܗܝ ܘܚܕܐ . ܢܓܕܘܗܝ ܘܫܒܗܪ . ܣܪܩܘܗܝ ܘܡܬܢܝܚ « ضربوه مبتهجا . جلدوه مفتخرا . جردوه متوسد الراحة »

٤٥) — والاصل في جملة الحال ان تكون خبرية . وقد جاءت

عند السريان انشائية ايضاً كالامر والاستفهام نحو ܐܢ̄ܬ ܕܝܢ ܓܒܪܐ ܓܡܘܪ ܪܗܛܟ ܕܠܐ ܬܬܒܙܚ܆ ܟܕ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܕܪܫ ܡܠܟܐ ܚܙܝ ܠܐ ܬܛܥܐ « فانت ايها الرجل أتمم سعيك لئلا يهزا بك . اذ تحذر ان تضل عن الطريق التى أنهجها الملك » و- ܢܬܒܥܐ ܕܢܬܒܨܐ܆ ܟܕ ܡܢ ܡܫܟܚ ܠܗ܆ ܕܢܡܢܐ ܠܥܘܕܪܢܘܗܝ لنفحص عن عدلك . ولكن من يقدر ان يحصي فوائده »

٤٦) — وتاتى الحال نكرة جامدة . بشرط ان تكون مكررة نحو ܐܬܘ ܣܕܪܝܢ ܣܕܪܝܢ « جاءوا صفوفاً صفوفاً » و- ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ « فصله عضوا عضوا »

٤٧) — ويقدر رابط الحال . وذلك على ضربين : واجب وجائز . ﴿فالواجب﴾ تقديره في موضعين ﴿احدهما﴾ ما اذا كانت الحال صفة غير متصرفة نحو ܥܠܘ ܥܪܛܠܝܐ ܘܚܦܝܝܐ « دخلوا عراة وحفاة » و- ܚܝܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܠܢ « كانوا ياكلوننا احياء » و- ܢܣܒܗ ܡܓܢ « اخذها مجانا » ﴿والثانى﴾ ما اذا كانت نكرة جامدة كما مر (٤٦) . ﴿والجائز﴾ تقديره فيما اذا كانت الحال مفردة صاحبها فاعل نحو ܐܬܐ ܠܟ ܡܟܝܟ « ياتيك وضيعاً » او جملة فعلية . بشرط ان يكون فعلها مضارعا او اسم فاعل

جارياً مجراه . وان تشتمل على ضمير صاحبها (١) نحو ܐܬܳܐ ܒܪܶܗ ܕܐ̱ܢܳܫܳܐ ܐܳܟܶܠ ܘܫܳܬܶܐ « جاء ابن الانسان ياكل ويشرب » . وربما اجتزى « بالدالث » عن « ܕܟܕ » و « الواو » مع الفعل المنفي نحو ܐܬܳܐ ܓܶܝܪ ܝܽܘܚܰܢܳܢ ܟܰܕ ܠܳܐ ܐܳܟܶܠ ܘܠܳܐ ܫܳܬܶܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب »

٤٨)— وجازت اعادة الرابط مع الحال المعطوفة جملة نحو ܗܳܠܶܝܢ ܩܰܠܝܠܳܐ ܡܶܢ ܣܰܓܺܝ ܐܰܝܟ ܕܟܬܰܒܬܶܗ ܠܚܰܒܺܝܒܝ ܕܟܰܕ ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܘܟܰܕ ܠܳܐ ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ « هذا قليل من كثير كتبته لك ايها الحبيب وانا اريده ولا اريده »

الضمير

٤٩)— هو قسمان : منفصل ومتصل . ﴿ فالمنفصل ﴾ يقع مبتدءا وفاعلا نحو ܐ̱ܢܳܐ ܐܶܬܺܝܬ « انا جئت » و- ܠܳܐ ܐܶܬܳܐ ܐܶܠܳܐ ܐܰܢ̄ܬ « ما جاء الا انت » . ﴿ والمتصل ﴾ يقع فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومعمولا للحرف نحو ܢܶܣܒܶܬܶܗ ܡܶܢܶܗ ܒܺܐܝܕܝ « اخذته منه بيدي »

٥٠)— وللمنفصل الغائب مذكرا ومونثا مفردا وجمعا خاصة واحدة وهي ان يكون لتوكيد المعرفة بوقوعه عليها نحو ܗܽܘ ܗ̱ܘܳܐ ܕܟܕ

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها . فلا بد من ربطها بحرف « ܕܟܕ » او « الواو » لئلا تكون منقطعة عنه ويفوت الغرض منها

ܚܕ ܗܘ « هذا مع كونه واحدا » و- ܟܕ ܕܝܢ ܗܘ ܛܘܒܢܐ ܝܠܦ
ܗܢܝܢ ܗܠܝܢ « فلما تعلم الطوباوي هذه » و- ܗܠܝܢ ܡ̈ܠܐ ܕܐܡܪܬ
« الاشياء التى قلتها » و- ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܢܘܢ ܗܠܝܢ ܛܘܒܢ̈ܐ
فلما خرج هؤلاء الطوباويون » و- ܟܕ ܐܦ ܗܘ ܡܣܝܒܪܢܘܬܗ ܨܘܡܐ
ܡܫܡܠܝܐ ܐܝܬܝܗ ܗܘܬ « فان غذاءه ايضاً كان صوماً كاملا »
و- ܟܬܒܬ ܠܟܘܢ ܗܕܐ ܗܘܐ « كتبت لكم هذا »

٥١) — وله مذكرا مفردا خاصة واحدة . وهي ان ياتى زائدا بعد « ܐܢ » فتليه « الدالث » غالبا نحو ܐܢ ܗܘ ܕܢܓܕܘܫ ܠܗ ܡܕܡ « ان حدث له امر » . وياتى زائدا بعد غيرها ولا تليه « الدالث » نحو ܢܦܫܟ ܗܘ ܡܚܝܒ ܐܢܬ « على نفسك تقضى » و- ܟܠܢ ܓܝܪ ܡܢܗ ܗܘ ܗܘ ܚܕ ܠܚܡܐ ܢܣܒܝܢ « فاننا كلنا نتناول من ذلك الخبز الواحد »

٥٢) — وللمتصل الغائب مذكرا وموئثا مفردا وجمعا اربع خواص يفدن التوكيد او التحسين . وهو في ثلاث من قبيل الاضمار قبل الذكر . فلا بد من مطابقته لما يذكر بعده . ﴿ احدها ﴾ ان ياتى الضمير قبل الاسم الداخل عليه حرف مقترنا بذلك الحرف نحو ܒܗ ܒܫܥܬܐ ܩܪܐ ܬܪܢܓܠܐ « في الساعة نفسها صاح الديك » و- ܗܘ

ܘܝ ܠܗ ܠܓܒܪܐ ܗܘ «الويل لذلك الرجل» و- ܐܝܬ ܠܗ ܥܠܬܐ ܠܛܝܒܘܬܟ «لجودتك سبب» ﴿والثانيـة﴾ ان ياتى في آخري المضاف والحرف العامل . فلا بد من «الدالث» بعده في المضاف اليه ومعمول الحرف نحو ܠܐ ܐܨܒܝ ܡܡܬܘܡ ܒܐܒܕܢܗ ܕܚܛܝܐ «لم يرد قط هلاك الخاطئ» و- ܦܪܚܬ ܡܢܗ ܕܚܝܠܝ «ارتعت من جحزي» . وقد يكرر الحرف بدون الضمير . فيمنع دخول «الدالث» في معموله نحو ܥܠܘܗܝ ܕܟܐܦܐ ܒܢܝܐ ܗܝܡܢܘܬܢ «على الصخرة مبني ايماننا» ﴿والثالثة﴾ ان ياتى قبل المفعول به . فان كان الفعل متعديا بنفسه . جاز اقتران الضمير «باللامـذ» وان كان متعديا بالحرف . وجب اقترانه به . وقد مر ذكره في (٣٠) ﴿والرابعة﴾ ان ياتى في آخر المضاف اليه الجارى مجرى الوصف نحو ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܝܡܐ «افرام الحكيم» و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܝܐ «مرى الكلابي» و- ܢܨܝܚܐ ܕܡܫܡܗܝܘܬܐ «الفاضل الشهير»



ܕܝܠ (١)

٥٣) — هذا اللفظ لا يدل على معنى حتى يتصل به الضمير . فيدل على الاختصاص اما بالاضافة نحو ܟܬܒܐ ܕܝܠܟ « كتابك » واما بالاخبار عن المبتدا نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘ « كل شيء هو لكم » . وهذا اذا قدم على المبتدا افاد التخصيص نحو ܕܝܠܟ ܗܘ ܡܠܟܘܬܐ « لك الملك » و ܕܝܠܟ ܗܘ ܒܪܝܟܐ ܕܬܬܘܒ ܬܬܪܚܡ « لك ايها المبارك ان تعود فترحم » . ويدل ايضا على شبه الاختصاص نحو ܕܝܠܗܘܢ ܒܥܘܬܐ ܡܫܬܪܟܢ ܥܠܡܐ ܘܕܝܠܢ ܗܝܟܠܐ ܕܪܘܚ ܩܘܕܫܐ « لهم دعاه بقية الزمان ولنا بهيكل روح القدس »

٥٤) — ويجوز تقديمه على المضاف وفصله عنه نحو ܕܝܠܗ ܐܢܬܘܢ ܥܒܕܐ ܕܗܘ ܕܫܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ « انتم عبيد الذي تطيعونه » و ܠܡܠܦܢܘܬܢ ܗܘ ܕܝܠܢ ܐܬܟܬܒ « فانه لتعليمنا كتب »

٥٥) — ويقدم على المضاف اليه مع ضميره . فلا بد من « الدالث »

---

(١) هو مركب في الاصل من « ܕܝ » في الآرامية بمعنى « الاسم الموصول » ومن « اللامذ » التي بمعنى « لام » الاختصاص . فاصل معنى قولك ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ « الكتاب الذي لي » ثم « الدالث » الموصولية في قولك ܓܒܪܐ ܕܐܬܐ « الرجل الذى جاء » و ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ « كتاب يوسف » هي مقتطعة منه

في المضاف اليه وهو يفيد التوكيد نحو ܚܙܝ ܒܪ̈ܘܟܒܐ ܕܝܠܗܘܢ ܕܚܝ̈ܘܬܐ « انظر في تركيب الحيوانات انفسها » . وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܚܙܝܬ ܝܪ̈ܬܘܬܐ ܕܝܠܗ ܕܡܘܠܟܢܐ « ورثة الموعد »

٥٦) — واذا اضيف اليه متعدد . اكتفي بذكره مع المضاف الاخير نحو ܐܢ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܐܓܪ̈ܬܐ ܕܝܠܢ « سواء كان بكلامنا او برسالتنا »

٥٧) — ويؤكد به المتصل المضاف اليه والمعمول للحرف نحو ܠܝ ܕܝܠܝ ܠܝܛܝܢ ܠܗ ܟܠ ܐܢܫ « اياي انا يلعن كل انسان » و- ܗܐ ܩܝܣܐ ܕܒܥܝܢܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܗ « ها الخشبة التي في عينك انت لا تراها » و- ܣܡ ܒܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܬܪܥܘܬܐ « جعل فينا نحن كلمة المصالحة » . وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܐܪ̈ܥܬܗ ܕܝܠܗ ܠܬܠܬ ܐܚܪ̈ܢ ܥܒܕܬ ܘܐܣܬܩܦܬ « اراضي اخصبت ثلاث مرات وامحلت »

٥٨) — وياتي بمعنى « ما » الموصولية مع « لام » الاختصاص . ومعنى « المال واهل الرجل وقومه » ونظائر ذلك نحو ܕܝܠܢ ܕܝܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان مالنا ماله » و- ܐܢ ܟܠܗ ܕܝܠܟܘܢ ܠܐ ܢܐܣܬܟܪܘܢ ܡܢ ܩܪ̈ܝܒܐ . ܕܝܠܟܘܢ ܡܢܗ ܢܫܐܠ ܠܟܘܢ « ان

كنتم لم توجدوا امناء في مال غيركم . فمن ذا يعطيكم مالكم »
و- ܠܕܝܠܗ ܐܬܐ ܘܕܝܠܗ ܠܐ ܩܒܠܘܗܝ « الى قومه اقبل وقومه
ما قبلوه »

٥٩) — ويأتي بمعنى « الشان والامر » ايضاً . وهو الذي يتعدى
بواسطته الى المضمر فعلا ܒܛܠ و- ܐܨܦ « اعتنى واهتم » نحو ܒܛܠ
ܕܝܠܗܘܢ « اعتنى بهم »

التوابع

٦٠) — هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف
النسق

التوكيد

٦١) — هو على ضربين : لفظي ومعنوي . ﴿ فاللفظي ﴾ يكون
بتكرير اللفظ بعينه . وهو يفيد تقرير الموكد وتمكينه في القلب
نحو ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « الحق الحق اقول لكم »
و- ܥܪܘ ܥܪܘ ܫܬܐܣܝܗ « دكوا دكوا اركانها » . ﴿ والمعنوى ﴾
يفيد تقرير الاسناد الى الفعل لئلا يتوهم انه تجوز او سهو او نسيان .
ويكون بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܟܠܐ » مضافة الى

ضمير المؤكد بها بمعنى « النفس والعين » . ولا يؤكد بها المتصل المرفوع الا بعد ان يؤكد بالمنفصل . ويجوز ان تدخلها « اليث » وان يجتزا عن اضافتها بها . وذلك نحو ܗܘ ܩܢܘܡܗ ܗܘܝܐ ܕܡܬܩܪܐ ܡܕܢܚܐ « هذا الشي نفسه الذي يسمى بالطالع » و- ܐܶܙܰܠ ܗܘ ܩܢܘܡܗ « ذهب هو عينه » و- ܗܢܘܢ ܒܫܡܝܐ ܒܩܢܘܡܐ ܐܝܬܝܗܘܢ « هما انفسهما في السما »

٦٢) — واذا اريد التوكيد بما يفيد الاحاطة بافراد الشى واجزائه . جيء بلفظة ܟܠ « كلّ » في توكيد الجمع . وبلفظتي ܬܪܘܝܗܘܢ « كلا » و- ܬܪܬܝܗܝܢ « كلتا » في توكيد المثنى مضافات الى ضمير المؤكد بها نحو ܐܬܘ ܐܚܝ ܟܠܗܘܢ « جاء اخوتى كلهم » و- ܐܙܠܘ ܬܪܘܝܗܘܢ « ذهبا كلاهما »

٦٣) — ويوكد المظهر بمثله لا بالمضمر . والمضمر بمثله وبالمظهر ايضا كما تقدم (٦١) . ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين نحو ܕܗܝ ܗܝ ܢܦܫܐ ܕܚܝ̈ܐ ܐܝܬܝܗ̇ « التى هي هي نسمة الحياة » او متصلا احدهما والاخر منفصلا نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ « جئت انا » وهذان يجوز الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو ܬܐ ܠܘܬܝ ܐܢܬ ܘܥܒܕ̈ܝܟ « هلم الي انت واعمالك » .

الصفة

٦٤) — هي ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو ܓܒܪܐ ܛܒܐ « رجل صالح » (او) دفع الاشتراك في الاعلام نحو ܕܘܝܕ ܡܠܟܐ « داود الملك » (او) المدح نحو ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ ܕܒܐܘܪܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܐ ܗܠܟ « طوبى للمرء الذي لم يسلك طريق الاثمة » (او) الذم نحو ܓܒܪܐ ܚܡܬܢܐ ܡܓܪܓ ܗܪܝܢܐ « المرء الغضوب يهيج الخصام » (او) التخصيص في النكرات نحو ܓܒܪ ܗܘܐ ܬܡܝܡ ܘܙܕܝܩ « كان رجلاً وديعا وبارا » (او) التوكيد نحو ܡܬܡܠܝ ܕܥܒܪ « امس الدابر »

٦٥) — ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد نحو ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ « رجل حكيم » و- ܥܠܝܡܬܐ ܕܟܝܬܐ « شابة طاهرة » و- ܨܒܘܬܐ ܡܫܚܠܦܬܐ « امور مختلفة » و- ܫܪܒܬܐ ܡܫܡܗܬܐ « قبائل موصوفة »

٦٦) — والاصل فيها ان تلي الموصوف. ويجوز تقديمها عليه نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܥܠܡܐ ܐܚܪܢ ܚܛܝܐ ܕܕܡܐ ܠܝ « ليس في العالم خاطئ آخر مثلي » و- ܦܓܝܥܬܐ ܒܢܝܐ ܘܒܢܬܐ ܫܘܬܦܗ

« اريتكم افعالا كثيرة حسنة » و- ܥܒܳܕ̈ܐ ܛܳܒܐ ܣܓܝ̈ܐܐ

ܫܪ̈ܓܐ « يضيء السرج المنطفئة في الهواءة » و- ܠܐ ܡܛܫܝܢ ܠܗ̇

ܕܘܒܪ̈ܘܗܝ « لا يخفى ادابه الحميدة » وكذلك يجوز الفصل بينها

وبينه (بالفعل) نحو ܛܥܝܢ ܗ̈ܘܝ ܓܪ̈ܡܐ « حمل العظام البالية »

(وبالمضاف اليه) بشرط ان لا يصح حملها عليه . وان لا يكون

هو متصفا ايضا نحو ܒܥܠܕܒܒ̈ܘܗܝ ܕܡܪܝܐ ܡܦܢ̈ܩܐ « اعداء

الرب المترفهون »

٦٧) — وغلب في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء

قدما على الموصوف او اخرا عنه . وهما ܣܓܝ « كثير » و- ܩܠܝܠ

« قليل » نحو ܣܓܝ ܩܪ̈ܒܐ « حروب كثيرة » و- ܢܘ̈ܢܐ ܣܓܝ

« حيتان كثيرة » و- ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܣܓܝ « جواهر كثيرة »

و- ܡܠ̈ܐ ܩܠܝܠ « كلمات وجيزة »

٦٨) — واذا وضح امر الموصوف وضوحاً يستغني معه عن

ذكره . جاز تركه واقامة الصفة مقامه نحو ܥܒܶܕ ܠܝ ܪ̈ܘܪܒܬܐ

« صنع الي العظائم »

٦٩) — وليس بمشروط تطابق الموصوف والصفة في التمام

والترخيم . فيوصف التام بالمرخم نحـو ܐܦ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܝܕܥܬܐ ܠܐ

ܐܚܘܬܗܝܢ « وكذلك نساء شهيرات غير قليلات » و- ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝܢ̈ܬܐ « سبع بقرات سمينات » . والمرخم بمثله وبالتام نحو ܓܒܪ ܚܝܠܬܢܐ ܘܡܠܟܐ ܐܚܝܕ « رجل قوى وملك ذو باس » و- ܗܠܝܢ ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܙܕܝܩ̈ܐ « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

٧٠) — واذا تعددت الصفة بين مفردة وجملة . وجب تقديم المفردة نحو ܒܝܫܐ ܓܒܪ ܟܘܠܐ ܕܪܚܡ ܚܪܝܢܐ « الشرير الذى يحب النزاع »

٧١) — ويوصف بالجمل الخبرية دون الانشائية . بشرط ان تربط « بالدالث » نحو ܟܠܐ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها »

٧٢) — ويوصف باسم الجنس عينا ومعنى مفرداً وجمعاً اذا كان مما يقوم به معنى الوصف . وذلك باضافة الموصوف اليه نحو ܐܘ ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ « ايها الرجل التعجابة زينوب » و- ܐܝܕܐ ܕܝܡܝܢܐ « اليد اليمنى » و- ܐܝܕܐ ܕܣܡܠܐ « اليد اليسرى » و- ܦܪܨܘܦܗ ܕܢܗܝܪܐ « وجهه الزاهر » و- ܓܢܒܪ̈ܐ ܕܫܡܗ̈ܬܐ « جبابرة مشهورون » . والكثير ان يلحق به ضمير الموصوف (٥٢) نحو ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܗ « سمعان العمودي » و- ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ « افرام الحكيم » و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܗ « مري الكلابي » و- ܐܝܬܝܐ

ܕܕܡܗ « امرأة نزيف » و- ܢܡܪܐ ܕܦܬܟܘܗܝ « نمر ارقط » و- ܓܒܪܐ ܕܚܕܐ ܥܝܢܗ « رجل ذو عين واحدة » و- ܓܒܪܐ ܕܒܠܐܦܘܩܐ « رجل به مس » و- ܚܝܘܬܐ ܕܐܘܪܚܬܗ ܥܠ ܟܪܣܗ « حيوان دباب ». وتجوز اضافة الموصوف معه الى المضمر او المظهر ايضاً. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو ܓܒܠܢ ܕܥܦܪܐ « جبلتنا الارضية » و- ܣܦܪܟ ܕܚܝܐ « سفرك المحيي » و- ܐܝܕܟ ܕܣܡܠܐ « يدك اليسرى » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس »

٧٣) — ويجوز دخول « الدالث » في الصفة سواء كانت مشبهة او منسوبة او اسم فاعل او اسم مفعول . ولا بد حينئذ من ترخيمها وتانيثها بالالف وجمعها بالنون نحو ܠܝܬ ܢܒܝܐ ܕܙܥܘܪ « ما من نبي حقير » و- ܫܡܐ ܕܩܪܝܐ « اسم منادى به » و- ܨܠܘܬܐ ܕܓܘܢܝܐ « صلاة عامة » و- ܓܒܪܐ ܕܡܗܠܟ « رجل ماش » و- ܚܘܣ ܠܡܣܢܩܝܢ ܘܡܪܡܠܝܢ، ܘܣܒܥ ܠܕܟܦܢܝܢ ܘܡܣܟܢܝܢ « اشفق على المحتاجين المرملين واشبع الجائعين المساكين ». ويغلب في اسمي الفاعل والمفعول مما فوق الثلاثي ان يلقى فضلا عن ترخيمهما باقى الزوائد في اخريهما نحو ܚܡܝܪܐ ܕܡܛܥܝܢܐ ܘܡܟܪܗܢܐ « الخمير الغاش والمسقم »

٧٤)— ولا بد من ترخيمها ايضا فيما اذا كانت (خبرا) رابطه المنفصل (٣) نحو ܚܘܒܐ ܢܓܝܪܬ ܪܘܚܐ ܗܝ ܘܒܣܝܡܐ ܘܡܟܝܟܐ «المحبة صبور ولينة الجانب» و- ܗܝ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܐܘܡܢܝܬܐ «التى هي بكل شيء حاذقة» او (حالا) نحو ܐܬܐ ܠܟܘܢ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܚܡܪܐ «ياتيك متواضعاً وراكباً حماراً» او «(مضافة)» نحو ܓܒܪܐ ܫܦܝܪ ܚܙܘܐ «رجل حسن المنظر» او (عاملة)[1] نحو ܐܕܢܐ ܚܬܝܡ ܒܢܒܝܐ «اجل محتوم في الانبياء». وهي تونث حينئذ (مضافة وعاملة) بالتاء نحو ܙܢܝܬܐ ܗܘܦܩܬ ܐܦܐ «الزانية النضرة الوجه» و- ܐܡܪܐ ܦܪܝܩܬ ܒܕܡܐ ܕܐܠܗܐ «الخراف المفتداة بدم الاله» (وغير مضافة ولاعاملة) بالالف نحو ܒܬܪܥܝܬܗܘܢ ܗܘܬ ܚܝܐ ܘܡܪܓܫܢܝܬܐ «كان ضميرهم متنبها كثير الحس» و- ܫܕܘܗ ܟܕ ܡܦܫܛܬܐ «طرحوها معراة». وتجمع (مضافة وعاملة) بالترخيم نحو ܢܫܐ ܡܫܥܒܕܬܐ ܠܒܥܠܝܗܝܢ «النساء المستعبدات لرجالهن» و- ܗܠܝܢ ܡܟܬܒܢܬܐ ܠܒܝܫܐ ܦܪܝܫܬܐ

---

(١) يريد بعملها تعلقها بما بعدها بواسطة الحرف سواء كان الحرف من مقتضياتها او لم يكن. ويشرط لها ان تكون نعتاً لشيء مذكور اومقدر. وان تقدم على متعلقها. وان لا يفصل بينها وبينه باجنبي

« هؤلاء المشوشو الترتيبات الحسنة » و- ܗܢܘܢ ܣܪ̈ܝܩܝ ܡܢ ܛܒܬܐ « هؤلاء الخالون من الصلاح » و- ܗܢܘܢ ܐܝܠܝܢ ܡܝ̈ܬܐ ܩܒܝܪ̈ܝ ܒܚܝ̈ܝܗܘܢ « هم موتى مدفونون في حياتهم » و- ܡܫܡܫܢܘܗܝ ܣܓܝ̈ܐܝܢ ܡܢ ܡܢܝܢܐ « خدامه اكثر من ان يحصوا » و- ܐܘܝ ܠܟܦܘܪ̈ܐ ܩܝ̈ܡܝ ܒܣܡܠܐ « وبخت الكافرين القائمين عن الشمال » (وغير مضافة ولاعاملة) بالنون نحو ܟܐܒ̈ܐ ܒܥܡܢ ܥܫܝܢ̈ܝܢ « الاوجاع في قومنا لشديدة » و- ܐܬܘ ܟܕ ܚܠܝܡܝܢ « جاؤا اصحاء » و- ܫܕܝܢ ܗܘܝ ܫܠܕ̈ܐ ܟܕ ܡܥܪܛܠܝܢ « كانت الجيف مطروحة وهي معراة »

٧٥) — وربما قدروا معها « الدالث » ونزلوا « شبه المنفصل » منزلة « المنفصل » فاجازوا فيها ما مر (٧٣-٧٤) نحو ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝܢ̈ܢ ܒܒܣܪܗܝܢ « سبع بقرات مكتنزة اللحم » و- ܢܫ̈ܐ ܝܕܝܥ̈ܬܐ ܠܐ ܙܥܘܪ̈ܢ « نساء شهيرات غير قلائل » و- ܐܝܬܝܗ ܢܗܝܪܐ ܝܬܝܪܐ ܡܢ ܫܡܫܐ « فانها ابهى من الشمس » و- ܐܝܬܘܗܝ ܙܢܝܐ ܐܘ ܛܠܘܡܐ ܐܘ ܦܠܚ ܦܬܟܪ̈ܐ ܐܘ ܡܪܚܢܐ ܐܘ ܪܘܝܐ ܐܘ ܓܢܒܐ « هو زان او غاصب او عابد اصنام او مسافح او سكير او سارق » وكذلك ربما رجحوا فيها الاسمية على الوصفية . فاجازوا فيها التمام

نحو ܥܪܛܠܝܐ ܗܘܝܬ «كنت عرياناً» و- ܙܥܘܪܐ ܐܢܘܢ ܡܗܝܡܢܐ «المومنون قليل ما هم» و- ܐܝܢܐ ܕܡܙܥܪ ܡܠܘܗܝ ܡܚܟܡܐ ܗܘ «من قلل كلامه فهو حكيم» و- ܟܕ ܙܥܘܪܐ ܗܘܐ «لما كان صغيرا» و- ܗܘܬ ܠܗ ܡܫܝܛܬܐ «كانت مرذولة»

٧٦) — واذا تعدد الموصوف بين مذكر ومونث . غلب حمل الصفة على المذكر نحو ܟܠ ܒܝܬ ܘܡܕܝܢܐ ܕܬܬܦܠܓ ܥܠ ܢܦܫܗ ܠܐ ܢܩܘܡ «كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت»

البدل

٧٧) — هو على ثلاثة اضرب : بدل كل من كل نحو ܡܠܟܬ ܠܒܢܝܗ̇ ܠܣܛܢܐ ܘܫܐܕܐ «وعدت بنيها الابالسة والشياطين» وبدل بعض من كل نحو ܫܠܚܘܗ̇ ܡܫܟܗ̇ «سلبوها جلدها» وبدل اشتمال نحو ܫܦܪ ܠܝ ܐܚܘܟ ܡܡܠܠܗ «اعجبني اخوك كلامه» وهذا نادر في كلامهم . والكثير ان يقال ܫܦܪ ܠܝ ܡܡܠܠܗ ܕܐܚܘܟ «اعجبني كلام اخيك» باضافته الى المبدل منه

٧٨) — وتبدل الجملة من الجملة في (الكل) نحو ܘܢܫܩܘ ܥܘܠܐ ܘܣܢܘ ܟܐܢܘܬܐ ، ܐܚܒܘ ܠܛܘܫܝܐ ܒܝܫ ܕܝܠܗ «احبوا الفسق

ومقتوا النسل ضاعفوا عليهم القضاء » وفي (البعض) نحو **ܡܪܝܐ**
ܢܛܪܟ ܢܛܪ ܢܦܫܟ ܡܪܝܐ « الرب يحرسك الرب يحرس نفسك » .
وفي (الاشتمال) نحو **ܩܕܡܝܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ ܟܪܒܗ̇، ܥܩܪ ܡܢܗ̇**
ܟܘܒܐ ܘܕܪܕܪܐ « الاول حرث الارض كداً استأصل منها القرطب
والشوك » . وكذلك يبدل الفعل من الفعل . بشرط ان يكون
فاعلهما واحداً وزمانهما واحداً نحو **ܗܠܝܢ ܩܠܝܠܬܐ ܡܢ ܣܓܝܐܬܐ**
ܟܬܒܬ ܐܥܗܕܬ ܠܚܒܝܒܝ « هذا قليل من كثير كتبته ذكرته
لك ايها الحبيب »

٧٩) — ويجوز ابدال المعرفة من النكرة نحو **ܬܠܬܐ ܟܗܢܐ**
ܢܨܝܚܐ ܐܗܪܘܢ ܘܐܝܬܡܪ ܘܐܠܥܙܪ « ثلاثة كهنة اجلاء هرون
وايثامر واليعازر » . والنكرة من المعرفة نحو **ܡܓܘܫܐ ܐܢܫܐ**
ܚܢܦܐ ܦܠܚܝ ܦܬܟܪܐ « المجوس قوم كفار عبدة اصنام »
والمظهر من المضمر الغائب (٣٠) نحو **ܐܢܬܘܢ ܫܒܩܬܘܢܗ̇ ܠܡܪܒܝܬܟܘܢ**
ܐܣܝܬܟܘܢ « انتم نبذتم عنكم نسابته » . والمضمر من المضمر
مطلقاً نحو **ܡܚܢܝ ܠܝ** « ضربني اياي » و- **ܡܚܝܬܟ ܠܟ**
« ضربتك اياك »

٨٠) — والكثير اعادة الحرف الداخل على المبدل منه في

البدل ايضا نحو ܘܟܕ ܐܬܐ ܝܫܘܥ ܠܥܒܪܐ ܠܐܬܪܐ ܕܓܕܪܝܐ «ولما جاء يسوع العبر بلد الجاذريين»

عطف البيان

٨١) — هو اسم جامد يكشف امر متبوعه نحو ܪܚܡܢ ܠܥܙܪ «حبيبنا العازر» و- ܫܠܛ ܒܗܘܢ ܪܘܓܙܐ ܡܘܬܢܐ ܘܚܘܘܬܐ ܘܡܚܘܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ ܕܫܢܝܢ ܫܢܝܢ «ثار عليهم الغضب الوباء والحيات وضربات اخرى مختلفة»

٨٢) — ولا يقع بين المضمرات. ويأتي مفردا لبيان مفرد كما مر (٨١). وجملة لبيان جملة نحو ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܛܒܬܐ ܐܘ ܕܒܝܫ ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ «أيحل يوم السبت ان يصنع خير ام شر ان تحيي نفس ام تهلك»

عطف النسق

٨٣) — هو العطف بواحد من ثمانية احرف. وهي الواو و- ܐܦ و- ܬܡ و- ܐܘ و- ܒܪܡ و- ܠܐ و- ܟܢ و- ܐܠܐ. وكلها تقع صدر المعطوف بها

الواو

٨٤) — تاتى لمطلق الجمع بين المتعاطفات . الا ان كونها للمعية راجح . وللترتيب كثير . ولضده قليل . ويعطف بها المفرد على مثله نحو ܟܕ ܟܢܫܐ ܣܓܝܐܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܗ ܕܓܒܪ̈ܐ ܘܢܫ̈ܐ ܘܛܠܝ̈ܐ « وبيناً كان فيه خلق كثير من الرجال والنساء والصبيان » . والجملة على مثلها نحو ܦܪܩܢ ܕܠܐ ܫܘܪܐ ܘܐܠܦܢ ܕܫܘܪܢ ܗܘ « انقذنا بلا سور . وعلمنا انه سور لنا » . وتاتي ايضا بمعنى « الفاء » التى للترتيب نحو ܘܐܒܪܗܡ ܒܗ ܒܗܝܡܢܘܬܗ ܐܬܒܪܟ ܘܐܙܕܕܩ ܒܗ ܒܕܐܒܗ « وابرهيم تبارك بايمانه فتزكى » . والتى للتعقيب نحو ܐܝܕܐ ܗܝ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܠܗ̇ ܥܣܪ ܙܘ̈ܙܝܢ ܘܐܘܒܕܬ ܚܕ ܡܢܗܘܢ « اى امراة لها عشرة دراهم فتفقد واحدا منهما » . والتى للسببية نحو ܒܫܥܬܐ ܫܠܛܬ ܒܗܘܢ ܢܘܪܐ ܘܐܘܩܕܬ ܐܢܘܢ « فى الحال تسلطت عليهم نار فاحرقتهم » . وهذه يربط بها جواب ستة اشياء . وهي ﴿الاستفهام﴾ نحو ܕܠܡܐ ܥܠܡ ܗܘܐ ܡܢ ܐܢܫ ܘܠܐ ܐܬܬܢܝܚ ܠܗ ܡܕܡ « هل ظلمه احد فلم يوخذ بشاره منه » ﴿والنفى﴾ نحو ܠܝܬ ܡܕܡ ܕܡܘܬܪ ܠܝ ܘܗܦܟܐ ܢܦܫܝ ܠܡܘܬܒܗ « لا شئ يفيدنى فتعود

كرامتي الى حالها » (والامر) نحو ܣܝܡܝܢܝ ܒܥܘܒܟ ܘܐܚܘܝܟ ܐܝܟܐ ܐܝܬܘܗܝ « اجعلني في حضنك فاريك اين هو » (والنهي) نحو ܠܐ ܬܥܒܕ ܗܕܐ ܘܒܫܝܢܐ ܗܘܝ ܐܢܬ « لا تفعل هذا فتكون في امان » (والتمني) نحو ܠܘܝ ܐܝܬ ܠܝ ܢܟܣܐ ܕܐܝܬ ܠܟ ܘܐܛܐܒ ܠܡܣܟܢܐ « ليت لي من الاموال ما لك فاحسن الى الفقراء » (والترجي) نحو ܟܒܪ ܢܥܕܪܢܝ ܘܠܐ ܐܒܕ ܐܢܐ ܡܢ ܟܦܢܐ « عسى ان يساعدني فلا اهلك جوعا »

٨٥) — ولك ان تعطف بها على المظهر مثله كما تقدم (٨٤) والمضمر المنفصل ايضاً نحو ܐܬܐ ܫܡܥܘܢ ܘܐܢܐ « جاء سمعان وانا » وعلى المضمر المنفصل مثله نحو ܬܘ ܐܢܬܘܢ ܘܐܢܐ ܗܫܐ « تعالوا انتم وانا الان » والمظهر ايضا نحو ܐܢܐ ܘܐܒܝ ܚܕ ܚܢܢ « انا وابي واحد ». واما المضمر المتصل . فان كان مرفوعاً . فلا يعطف عليه حتى يوكد بالمنفصل (٦١) نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « جئت انا وانت » وان كان مفعولا . فلا يعطف عليه حتى يقترن المعطوف « باللامذ » نحو ܚܙܝܬ ܐܢܘܢ ܘܠܟ « رايتهم واياك » و ܢܫܚܩܘܢܟܝ ܘܠܒܢܝܟܝ ܒܟܝ « ويهلكونك وبنيك فيك »

٨٦) — واذا عطفت بها جملة على جملة . فلا بد من اتفاقهما في

الخبرية والانشائية نحو ܗܢܘܢ ܓܝܪ ܒܦܨܚܐ ܢܦܩܘ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ ܕܦܪܥܘܢ. ܘܚܢܢ ܒܝܘܡ ܨܠܝܒܘܬܗ ܐܬܦܪܩܢ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ ܕܣܛܢܐ « لان اولئك في الفصح خرجوا من استرقاق فرعون. ونحن يوم صلبه انقذنا من استرقاق ابليس » و- ܪܗܛܘ ܒܫܝܢܐ. ܘܦܠܘܚܘ ܒܫܠܡܐ. ܘܕܥܟܘ. ܢܘܪ ܒܝܫܬܐ « اسعوا في الامان واعملوا بالسلام واخمدوا نار الشر ». واما اتفاقهما في الاسمية والفعلية. وتعادل فعليهما في الصيغة فغالب لا واجب. لورود الخلاف نحو ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܦܪܫ ܒܗ، ܓܒܪܐ ܡܢ ܐܠܥܗ، ܘܐܬܐܪܡܠܬ ܐܪܥܐ، ܕܒܛܠ ܪܫܗ ܕܦܓܪܐ « اليوم الذى ينفصل فيه الرجل عن ضلعه وترملت الارض بزوال راس الجسد »

٨٧) — ويجوز تركها فيما اذا كان المعطوف متعدداً مفرداً. بشرط ان لا يلتبس بالبدل او عطف البيان نحو ܕܡܢܗ ܙܕܝܩܐ ܘܡܠܟܐ ܘܡܫܝܚܐ ܡܬܝܠܕܝܢ « الذي منه يولد الصديقون والملوك والمسحاء » فلو تركت « الواو » هنا. لاحتمل ان يكون « الملوك والمسحاء » بدلا من « الصديقون » وليس به. وذلك نحو ܠܡܫܬܪܥܐ ܬܠܬܐ ܐܢܘܢ ܕܪ̈ܓܐ: ܬܚܬܝܐ ܡܨܥܝܐ ܥܠܝܐ « لاهل الزهد ثلاث طبقات: سفلى ووسطى وعليا » و- ܐܝܬܝܗܘܢ ܡܘܗܒܐ.

ܟܪܝܘܬܐ. ܫܪܝܚܘܬܐ. ܙܢܝܐ. ܐܟܬܐ. ܚܣܡܐ. ܦܓܪܢܘܬܐ.
ܡܪܝܘܬܐ « هي الضجر . النهم . الشبق . الغضب . الحقد . الحسد . الملاذ . الطمع » واما اذا كان متعدداً جملة . فلا بد من اثباتها الا ان تكون الجمل متقابلة بالاضداد وغير الاضداد . فانه يجوز فيها بعد المعطوف الاول ترك الواو في كل معطوف عليه بالنظر الى معطوف واحد . الا المعطوف الاخير . فلا بد من ذكرها فيه نحو ܡܣܒܪܐ ܘܟܠܝܐ ، ܡܩܪܒܐ ܘܪܚܩܐ ، ܘܩܕܡܝܗ ܙܘܥܐ « تطمع وتمنع . تدني وتقصي . ودون اتيانها اهوال »

٨٨) — واذا تنازع فعلان فاعلا واحدا . جاز ترك الواو بينهما . وهو كثير غالب فيما اذا كان الفعل الثانى غاية للاول نحو ܐܬܐ ܣܓܕ ܠܗ «جاء فسجد له» و- ܐܙܠ ܩܒܘܪ ܐܒܝ « ان امضى فادفن ابي » و- ܩܡ ܐܙܠ ܒܬܪܗ « قام فاتبعه » و- ܪܗܛ ܚܕ ܢܦܠ ܥܠ ܒܘܪܟܘܗܝ « اسرع واحد فجثا على ركبتيه » و- ܐܙܠ ܙܒܢ ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ « امض فبع كل ما لك » . وكذلك اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣١) . بشرط ان يكون فاعلهما واحدا . وان يقع المفعول بعد الثانى منهما . وهو كثير فيما اذا كان الفعل الثانى غاية للاول او مفعولا به في المعنى للاول نحو ܣܥܪܬܐ

ܡܨܐ ܡܘܬܐ ܠܗ، ܬܠܬ ܐܡܝܢ ܒܐܐܪ « قدر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواءة » و- ܕܢܩܘ ܫܩܠܘ ܐܥܠܠܬܗ « نقوا فاخذوا حصائده » و- ܥܪܬ ܐܦܩܬ ܡܝܬܝܗܘܢ « عريت فاخرجت موتاهم » و- ܥܒܕܬ ܝܠܦܬ ܡܙܡܘܪܐ ܠܡܦܨܚܘ « عملت فتعلمت زبورا يتفرج بها كربى » و- ܩܕܡܘ ܐܟܪܙܘ « سبقوا فنادوا بها » و- ܐܣܓܝܘ ܕܚܠܘ « خافوا كثيرا » و- ܡܘܣܦ ܦܠܚ ܒܗ « يزيد في حرثها » وقد يتنازعهما ثلاثة افعال فاكثر (٣١) فيجوز ترك الواو بينها الا الاخير فيغلب ذكرها معه نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪܗ ܘܐܥܠܗ ܠܒܣܝܡܘܬܗ « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للتمتع بها »

٨٩) — واذا كان المعطوف عليه بها معمولا للحرف . فلا بد من اعادة الحرف في المعطوف نحو ܫܪܝܪ ܗܘ ܡܢܝ ܘܡܢ ܟܠ ܐܢܫ « هو اصدق مني ومن كل انسان »

٩٠) — وتاتي زائدة في فعل الطلب من المنادى نحو ܡܪܝܐ ܘܚܘܣ ܘܚܙܝ ܒܪܚܡܐ ܕܡܢ ܝܡܝܢܟ « اللهم وانظر الي فاحيى برحمة من يمينك »

ܐܘ

٩١) — توافق « الفاء » في العطف من غير مهلة نحو ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ « جاء ابوك فاخوك ». وهو الاصل فيها. وتوافق ايضا « الواو » في معناها نحو ܢܟ̈ܠܐ ܟܡܝ̈ܢܬܐ ܐܘ ܦܚ̈ܐ، ܣܝ̈ܦܐ ܘܣܡ̈ܡܐ « الخدائع والمكامن والمصايد والسيوف والسموم » وفي حكمها الذي مر في (٨٥). وهي التي تركب مع « ܐܢ » ويقال فيهما ܐܢܘ « وان » نحو ܐܢܘ ܫܕܪܬ ܐܦܠܐ ܠܐ ܫܡ̈ܥܝܢ ܠܝ « وان بعثت فلا يسمعون لي ». ويقال ايضا « ܟܕ ܐܢܘ » نحو ܟܕ ܐܢܘ ܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « وان كان تلميذه »

٩٢) — وتكرر بعد كلام منفي مقترنة « بالواو ». فتكون الاولى بمعنى « لا » والباقية بمعنى « ولا » نحو ܠܐ ܥܢܝܗܝ ܘܐܘ ܒܚܠܡܐ ܘܐܘ ܒܢܘܪܐ ܘܐܘ ܒܡܝܐ « لم يجبه لا في الحلم ولا في النار ولا في الماء ». وكذلك تكرر بعد كلام موجب بلا « الواو ». فتكون الاولى زائدة. والباقية موافقة « للواو » نحو ܐܘ ܗܟܢܐ ܐܘ ܗܟܢܐ ܓܕܫ ܒܩܪܒܐ « هكذا وهكذا يحدث في الحرب » و ـ ܥܠ ܐܝܢܐ ܬܢܐܝ ܐܣܠܝܘ ܐܘ ܕܫ̈ܢܐ ܐܘ ܫܘܘܕ̈ܝܐ « على اي شرط رفضوا الهدايا والوعود »

٩٣) — وكثيرا ما تجيء بمعنى « ايضا » نحو ܫܒܘܩܘܢܝ ܐܦ ܐܢܐ ܐܙܠ « دعوني اذهب انا ايضا ». وقد تقترن « بالواو » نحو ܘܥܡ ܦܘܩܕܢܐ ܗܘܝܐ ܠܗ، ܘܐܦ ܡܫܡܠܝܢܐ « ومع الامر يسير الفعل ايضا »



ܒܬܪ

٩٤) — ويقال « ܒܬܪ » ايضا. توافق « ثم » في العطف على الترتيب مع التراخي. ويجوز ان تقترن « بالواو » نحو ܗܘ ܠܗ ܪܕܦ ܠܢܦܫܗ، ܘܒܬܪ ܪܕܦܗܘܢ ܠܥܒܕܘܗܝ « فهو طرد نفسه اولا. ثم طرده عبيده ». وربما جاءت زائدة في اوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي نحو ܟܠ ܕܐܣܓܝ ܛܘܒܝ، ܒܬܪ ܐܣܓܝ ܫ̈ܢܩܝ « كلما تفاقمت مطايبي تفاقمت مصايبي » و- ܐܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܕܙܟܐܟ، ܒܬܪ ܗܘ ܐܙܟܝܬܗ « اما انا. فبعد ان غلبك قد غلبته » و- ܟܡܐ ܕܡܬܚܪܐ، ܒܬܪ ܝܬܝܪ ܣܓܐ ܥܘܬܪܗ « كلما نهبت زاد غناها بالاكثر »



ܐܘ

٩٥) — توافق « أو واما » في ستة معان ﴿ الشك ﴾ نحو ܕܡܟܬ ܫܥܐ ܐܘ ܬܪܬܝܢ ܫ̈ܥܝܢ « نمت ساعة او ساعتين »

(والتخيير) نحو ܪܟܘܒ ܚܡܪܐ ܐܘ ܣܘܣܝܐ «اركب حمارا او فرسا» (والاضراب) بشرط ان يتقدمها نفي او نهي وان يعاد العامل نحو ܠܐ ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܐܘ ܠܐ ܐܬܐ ܐܒܘܟ «ما جاء اخوك او ما جاء ابوك» (والاباحة) (١) نحو ܗܘܝ ܝܕܘܥܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ «كن عالما او صانعا» (والتقسيم) نحو ܡܠܬܐ ܐܝܬܝܗ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܘܪܐ «الكلمة اما اسم او فعل او حرف» (والابهام) نحو ܡܢ ܬܪܝܢ ܓܒܝܢ ܡܛܥܝܢܐ ܗܘܝܬ، ܐܘ ܡܛܠ ܕܟܕܒܬ ܫܠܝܚܐ ܗܘܝܬ، ܐܘ ܡܛܠ ܕܠܒܫܬ ܫܠܝܚܐ ܡܠܒܫ ܗܘܝܬ «من كلا الوجهين كنت مضلا . اما لانى كذبت الرسل . واما لانى لبست رسلى بالرسل» واذا دخلت عليها «ܠܐ» الناهية امتنع الجمع بين المتعاطفين نحو ܠܐ ܢܗܘܘܢ ܩܫܝܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܘܒܢܝ ܩܝܡܐ ܦܪܢܣܐ ܐܘ ܫܠܝܛܢܐ «لا يكن القسوس والشمامسة والناذرون وكلاء او امراء». وقد توافق «الواو» نحو ܐܢܬ ܕܝܢ ܠܐ ܐܝܬ ܕܡܫܬܟܚ ܐܘ ܕܒܝܫܐ ܐܢܬ «فانت ايها الشرير ليس يوجد

---

(١) والفرق بينها وبين التخيير ان (التخيير) لا يجوز فيه الجمع بين المتعاطفين . (والاباحة) يجوز فيها

من ناداك او يناديك». وتوافق «ام» المتصلة والمنقطعة (1) نحو ܘܠܐ ܬܘܒ ܬܠܐܐ ܠܡܒܥܝܘ ܐܘ ܐܫܟܚܬܝܗ ܐܘ ܠܐ «لئلا تجهد نفسك ايضا في البحث عنه سواء وجدته ام لم تجده» و- ܘܡܫܘܪܬܐ ܐܘܪܐ ܐܢܐ ܥܡܗ ܐܢ ܩܛܠܢܝ ܐܘ ܩܛܠܬܗ «اناشبه الحرب سواء علي قتلني ام قتلته» و- ܐܝܢܐ ܡܒܘܠܐ ܛܘܦܢܐ ܢܕܟܐ ܠܐܪܥܢ ܡܢ ܛܢܦܘܬܗ. ܐܘ ܐܝܕܐ ܡܥܡܘܕܝܬܐ، ܢܘܪܐ ܡܕܟܝܐ ܠܡܣܪܝܘܬܗ «فاي طوفان ينظف ارضنا من قذرها . ام اي نار تطهرها من نتنها»

ܥܕܡܐ

٩٦) — توافق «حتى» في ان لمعطوفها اربعة شروط. ﴿احدها﴾ ان يكون داخلا في حكم ما قبلها ﴿والثاني﴾ ان يكون مفردا لا جملة ﴿والثالث﴾ ان يكون ظاهرا لا ضميرا ﴿والرابع﴾ ان يكون جزءا من المعطوف عليه ﴿اما﴾ افضله نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ «مات الناس حتى المسيح» ﴿واما﴾ ادونه

---

(1) سميت «متصلة» لارتباط ما قبلها بما بعدها في المعنى بحيث لا يستغنى باحدهما عن الاخر . وسميت «منقطعة» لما فيها من معنى الاضراب

نحو ܡܰܠܶܠ ܥܰܠ ܐܺܝܠܳܢܶܐ ܡܶܢ ܐܰܪܙܳܐ ܕܰܒܠܶܒܢܳܢ ܥܕܰܡܳܐ ܠܙܽܘܦܳܐ ܕܢܳܦܶܩ ܒܫܽܘܪܳܐ « تكلم على شجر ارز لبنان حتى الزوفى التى تنبت في الحائط ». ولا بد من دخول « اللامذ » في معطوفها كما ترى . واذا عطف على معطوفها . فلا بد من تكرار « اللامذ » في المعطوف نحو ܡܝܬܘ ܒܢܰܝܢܳܫܳܐ ܥܕܰܡܳܐ ܠܡܫܺܝܚܳܐ ܘܠܢܒܺܝܶܐ « مات الناس حتى المسيح والانبيا ». وتكون حرف انتهاء او غاية كما سيجيء

ܠܳܐ

٩٧) — توافق « لا » في انها تنفي عن الثاني ما وجب للاول . ولا بد من ان يتقدمها اثبات او امر نحو ܐܬܳܐ ܒܪܳܟ ܠܳܐ ܐܚܽܘܟ « جاء ابنك لا اخوك » و- ܡܚܺܝ ܠܗܳܢܳܐ ܠܳܐ ܠܗܰܘ « اضرب هذا لا ذاك ». وتدخلها « الواو » فتفيد تعظيم الامر المنفي بها نحو ܟܽܠ ܒܺܝܫ ܘܠܳܐ ܐܰܝܟ ܒܺܝܫܽܘܬܳܗ ܕܐܰܢ݈ܬܬܳܐ « كل شر ولا شر المراة » و- ܠܳܐ ܝܺܕܥܘ ܘܠܳܐ ܠܐܳܒܝ ܘܠܳܐ ܠܺܝ « ما عرفوا ولا ابي ولا اياي »

ܠܘ

٩٨) — حكمها حكم « ܠܐ » (٩٧)

ܐܠܐ

٩٩) — تكون بمعنى «لكن» اذا تلاها مفرد نحو ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܒܘܟ ܐܠܐ ܠܐܚܘܟ «ما رايت اباك لكن اخاك» وبمعنى «ولكن» اذا تلتها جملة نحو ܠܐ ܬܩܪܒܝܘܗܝ ܠܡܪܝܐ ܐܠܗܟ ܐܠܐ ܒܟܠܗ ܩܘܪܝܬܟ «فلا تقربه للرب الهك . ولكن كله في قريتك» . ولا بد من ان يتقدمها نفي او نهي . وتكون للاستثناء كما سيجيء

التميز

١٠٠) — هو على ضربين : تمييز مفرد وتمييز جملة (فالاول) فيما كان كيلاً او وزناً او عدداً نحو ܒܙܒܢܐ ܗܘ ܐܪܒܥܐ ܡܕ̈ܝܢ ܚܛ̈ܐ ܒܕܝܢܪܐ ܚܕ ܡܙܕܒܢܝܢ ܗܘܘ ܟܠܚܕ «في هذا الزمان كان يباع اربعة امداد حنطة بدينار واحد» و- ܦܩܕܗ ܕܢܝܬܐ ܠܗ ܬܠܬܡܐܐ ܠܝܛܪ̈ܐ ܕܗܒܐ «امره بان ياتي بثلاثمائة رطل ذهباً» و- ܡܠܐ ܪܘܚܐ ܥܦܪܐ ܠܐ ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܬܡܢ «لا تجد ملء راحة تراباً هناك» فمن هذه الامثلة تبين ان التميز وهو ܚܛ̈ܐ و- ܕܗܒܐ و- ܥܦܪܐ لا يدخله الحرف . ويفسر ما ابهم عليك من ܡܕ̈ܝܢ و- ܠܝܛܪ̈ܐ

و- ܡܠܝܐ ܐܘܪܐ «والثانى» ان كان منقولاً عن الفاعل او المبتدا. فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو ܐܫܬܓܪ ܒܚܡܬܐ « اشتعل غضباً » و- ܝܬܝܪ ܗܘ ܡܢܟ ܒܝܘܠܦܢܐ « هو اكثر علماً منك ». والا. امتنع دخولها فيه نحو ܐܬܡܠܝ ܡܐܢܐ ܡܝܐ « امتلا الاناء ماء » و- ܦܘܡܗ ܦܬܝܚ ܗܘ ܙܪܬܐ « فوه مفغور شبراً »

١٠١) — وتجوز اضافة المميز غير عدد الى التمييز وهو كثير نحو ܗܒ ܠܢ ܥܣܪܐ ܐܠܦܝܢ ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ « اعطنا عشرة آلاف كيل ذهب ». وكذلك يجوز تقديم التمييز مطلقاً على المميز نحو ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ ܡܐܐ ܘܐܪܒܥܝܢ « مئة واربعون كيلا ذهباً » و- ܚܡܨܐ ܩܒܐ ܒܚܡܫܡܐܐ ܙܘܙܝܢ « القفيز حمصاً بخمسمائة درهم »

تقدير « ܨܒܘܬܐ »

١٠٢) — تقدر بمعنى « الشان والشى والامر » قبل الخبر على انها مبتدا. وبعد الفعل على انها فاعل او نائب فاعل. وبعد اسم الاشارة على انها وصف. وبعد اسم العدد على انها تمييز. وقبل

الاسم الموصول على انه نعت لها . ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها . وهو استعماله بلفظ المونث مفرداً ان قدرت مفردة . وجمعاً ان قدرت جمعا . وذلك نحو ܙܕܩܐ ܗܝ ܕܗܘ ܒܚܝ̈ܐ ، ܘܗ̄ܝ ܒܚܝ̈ܘܬܐ « من العدل ان يكون هو في الاحياء وان تكون هي في الحيـاة » و- ܐܝܟܢܐ ܐܠܨܬ ܕܐܬܟܦܢ ܗܘܐ « كيف اضطر ان يجوع » و- ܗܠܝܢ ܕܗܘ̈ܝ ܡܢ ܡܠܟܘ̈ܬܐ ܕܒܝ̈ܫܐ ܗܘ̈ܝ « الاشياء التي حدثت انما حدثت عن مشورة ناس اشرار » و- ܠܒܪܢܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܫܘܠܛܢܐ ، ܐܦ ܗܘ ܕܢܨܒܐ ܘܕܢܥܒܕ « للانسان امران ان يريد وان يفعل » و- ܟܦܘ̈ܪܐ ܠܙܥܘܪ̈ܝܬܐ « المنكرون للامور الهينة »

١٠٣ — وقد يصرح بها في الكلام نحو ܠܐ ܡܫܟܚܐ ܗܘܬ ܠܘܬܢ ܕܢܗܘܐ ܗܘܝܢ ܠܢ ܡܣ̈ܟܢܐ ܫܪܝܪ̈ܐ « ما كان في وسعنا ان نكون فقراء حقيقة » و- ܝܕܝܥܐ ܗܝ ܠܘܬܢ ܕܒܨܝܪܐ ܡܢ ܗܘ ܕܡܝܬܪ ܡܢܗ ܡܬܒܪܟ « معلوم ان الناقص ياخذ البركة ممن هو افضل منه »

١٠٤) — ومن هذا الباب اسم الاشارة « ܗܝ » في نحو ܐܝܟܢܐ ܐܚܒܢ ܐܠܗܐ ܠܗ̇ܝ ܕܐܫܠܡ ܠܗ ܠܒܪܗ « احبنا الله حتى بذل

لنا ابنه » و- ܠܡܢܐ ܫܛܬ ܠܐܚܘܟ ܚܠܦ ܗܝ ܕܬܝܩܪܝܘܗܝ « لم احتقرت اخاك بدلاً من ان تكرمه » ولابد من « الدالث » بعده

١٠٥) — وقد يقدر عوضا منها مرادفتها « ܫܪܒܐ » ولم يرد تقديرها الا مفردة نحو ܥܛܠܐ ܗܘ ܠܡܦܪܫܘ ܡܘܬܐ ܕܚܐܪܘܬܐ « يصعب ان نبين موت الحرية » و- ܠܐ ܫܪܝܪ ܠܗ ܕܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « فغير صحيح عنده ان الله واحد »

الموصولات

١٠٦) — هي ܐܝܢܐ ܕ « الذي » و- ܐܝܕܐ ܕ « التي » و- ܐܝܠܝܢ ܕ « الذين واللواتي » و- ܡܢ ܕ « من » و- ܡܐ ܕ و- ܡܕܡ ܕ « ما » الا ان « الدالث » وحدها هي الموصول . وما عداها . فانما هو ادوات الاستفهام يزدن معها اما تقويةً للفظها . واما تمييزاً للجنس والعدد فيها . واما تمييزاً لها من « الدالث » التعليلية وغيرها . على ان زيادتهن غير واجبة . الا اذا خيف التباس « الدالات » نحو ܕܠܐ ܢܩܢܘܢ ܡܢ ܝܘܠܦܢܗ ܢܝܚܘܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܡܢܝ ܩܫܝܘܬܐ « لئلا يكتسب من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف » . فانه لولا « ܐܝܠܝܢ » ربما توهم ان « الدالث » هي التعليلية . ومن شواهد زيادتهن وعدمها

في مواقع متشابهة نحو ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܡܬܕܝܢܐ ܗܘܐ ܒܫܠܝܐ «من يهرب من الخصام يلبث في السكون» و- ܘܕܡܚܐ ܠܟ ܥܠ ܦܟܟ «من لطمك على خدك» و- ܠܐ ܐܗܡܝ ܡܢ ܐܝܕܐ ܕܘܠܐ ܗܘܬ «لم يهمل ما كان واجبا» و- ܡܦܪܫܝܢ ܒܙܥܘܪܝܬܐ «المنكرون للامور الهينة» و- ܠܐ ܬܬܚܡܐ ܡܢ ܕܒܝܫ ܘܣܢܝܐ «لاتنفر مما هو خبيث ومكروه» و- ܐܦܝܣ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܛܪܝܢ ܗܘܘ ܠܗ «اقنع الذين كانوا يحرسونه» و- ܫܡܥ ܐܢܐ ܐܦ ܐܢܐ ܠܕܩܪܝܢ ܠܝ «فاني اسمع انا ايضا لمن يدعوني» و- ܐܩܝܡ ܠܝܫܘܥ ܐܝܢܐ ܕܐܢܬܘܢ ܩܛܠܬܘܢܝܗܝ «اقام يسوع الذى انتم قتلتموه» و- ܡܢ ܥܡܐ ܕܓܥܘ ܕܢܪܛܒܘܢ ܠܫܢܝܗܘܢ «من القوم الذين صاحوا في ان يرطبوا السنتهم» و- ܒܪܝܟ ܕܐܚܝ ܡܝܬܐ «مبارك الذى احيى الموتى» و- ܡܘܒܕ ܢܦܫܗ ܐܝܢܐ ܕܡܩܒܠ ܫܘܚܕܐ «نفسه يهلك من يقبل الرشوة» و- ܠܝܬ ܕܡܨܐ ܡܙܕܩ ܠܗ «ليس من يقدر على تبريره» و- ܠܐ ܕܝܢ ܐܝܬ ܐܝܢܐ ܕܡܫܟܚ ܡܬܦܪܩ ܡܢ ܢܝܪܝ «فليس من يقدر على الانخلاع من نيرى» و- ܫܘܒܚܐ ܠܡܢ ܕܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܐ ܗܘܐ «حمدا لمن كون ما لم يكن» و- ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ «كل ما كان وسيكون» و- ܡܢܐ

ܕܒܫܡܝܐ ܘܗܠܝܢ ܕܒܐܪܥܐ « ما في السماء وما في الارض » قلت وعدم زيادتهن حيث لا خوف من توهم غير « الدالث » الموصولة اكثر وافصح كما اذا كان الموصول منادى او نعتاً او مبتدءا والخبر مقدم عليه او أضيفت اليه لفظة « ܟܠ »

١٠٧) — والموصول لابد له من جملة خبرية تردفه ويقال لها « الصلة » ومن ضمير فيها يعود اليه مطابق له في كلا الجنس والعدد ويقال له « العائد » وحقه ان يكون ضمير غيبة . وقد يعدل عنه الى ضمير التكلم او الخطاب اذا كان الموصول نعتا لضمير متكلم او مخاطب او خبراً عنه نحو ܐܦ ܐܢܐ ܕܚܙܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܝ « وانا ايضاً الذي ترونني » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܦܫ ܪܝܚܟܘܢ ܒܟܠ ܐܬܪ « انتم الذين فاح عرفكم في كل مكان »

١٠٨) — وتدخل اسماء الاشارة على « الدالث » الموصولة اقترنت بالاداة (١٠٦) او لم تقترن . وفائدة ذلك زيادة تعريف الموصول نحو ܡܓܥܠܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܠܡܪܢ ܗܘ ܕܗܝܡܢܘ ܒܗ «كانوا يستودعونهم لربنا الذي آمنوا به » و- ܗܠܝܢ ܐܢܫܝܢ ܕܠܐ ܐܬܚܒܠܘ « الذين لم يجرحوا » و- ܡܬܟܬܫܝܢ ܒܩܪܒܐ ܥܡ ܐܝܠܝܢ ܗܢܘܢ ܕܡܬܟܬܫܝܢ ܥܡܗܘܢ « يضربون في الحرب بايدى الذين يقاتلونهم »

١٠٩) — و «للدالث» الموصولة ما خلا الصلة فوائد اخرى.
منها انها تدخل على لفظة «ܒܢܝ̈» فتصيرها بمعنى «اهل الرجل واصحابه» نحو ܕܒܢܝ̈ ܐܝܠ «اهل ايل». وعلى الاسم والظرف وعلى «ܐܝܟ» و «ܐܝܟܢܐ» فتصيرهن صفات نحو ܩܪ̈ܝܒܝܢ ܕܪܘܚ ܘܕܦܓܪ «اقاربنا الروحيون والجسديون» و- ܐܝܕܗ ܕܣܡܠܐ «يده اليسرى» و- ܟܝܢܢ ܕܥܦܪܐ «طبعنا الارضي» و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ «روح ابيكم القدوس» و- ܣܦܪܟ ܕܚܝ̈ܐ «سفرك المحيي» و- ܫܢܕܐ ܕܠܥܠܡ «العذاب المؤبد» و- ܐܪܙܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܟܝܢܐ «السر الفائق الطبع» و- ܡܬܠܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ «أمثال كهذه» و- ܡܢ ܗܠܝܢ ܘܡܢ ܕܐܝܟܢܐ ܕܗܠܝܢ ܣܦܩܬܐ ܗܘܬ «خالية من هذا ونحوه». ويجوز تكرارها في «ܐܝܟ» نحو ܙܘܥܐ ܪܒܐ ܗܘܐ ܕܐܝܟ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܗܘܐ «كانت رجفة عظيمة لم يكن مثلها». (ومنها) انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل وشبهه (٣) فتفيد معنى «ايّ وكان» معا نحو ܠܘܬ ܡܢ ܕܗܘ «عند اي كان» و- ܡܛܠ ܥܠܬܐ ܐܝܕܐ ܕܗܝ «لاجل اي علة كانت» و- ܡܢ ܐܚܪ̈ܢܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܢܘܢ «من آخرين ايا كانوا» و- ܒܙܒܢܐ ܐܝܢܐ ܕܗܘ «في اي زمان كان» و- ܠܝ ܕܝܢ ܚܣ ܠܝ ܕܠܐ

ܡܢ ܕܐܨܛܒܝ ܗܘܐ « لانه ان اراد احد ايا كان » . وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد المذكر مع الجميع نحو ܒܨܒܘ̈ܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘ̈ܝ « في اى امور كانت » . (ومنها) انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما واللام » معا نحو ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܝܘܡܢ ܘܕܝܘܡܚܪ ، ܐܠܐ ܕܝܪ̈ܚܐ ܘܕܫܢ̈ܝܐ « وليس ما لليوم والغد بل ما للشهور والسنين » (ومنها) انها تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله . والظرف الى الفعل كما سيجيء . ولوصف النكرة بالجملة كما مر (٧١) (ومنها) انها تكون وصلة بين المصدر ومعموله نحو ܐܨܛܒܝܢܘܬܐ ܕܒܠܚܘܕ ܒܢܦܫܗ « الاعتناء بنفسه فقط » و- ܡܐܙܠܬܗ ܕܠܬܡܢ « ذهابه الى هناك » و- ܕܚܠܬܗܘܢ ܕܡܢܗ « خوفهم منه »

١١٠) — وقد كثر حذف العائد المفعول به والمعمول للحرف في الصلة . وذلك اذا كان على حذفه دليل . وهو ان يكون الضمير واحداً لا بد للصلة منه . والحرف قد يكون « البيت » الظرفية . فلا بد من ان يكون صاحب الموصول اسم زمان او مكان او ظرفا لهما يطلبها . وقد يكون غيرها . فلا بد من دخوله على الموصول او صاحبه ايضـاً . فيحذف مفعولا به في نحو ܚܙܘܐ ܕܚܙܐ ܡܪܝ ܫܡܥܘܢ « الرؤيا التى رأى ماري سمعان » و- ܡܪܝܡ ܕܝܠܕܬ ܠܐ ܚܙܬ

ܘܐܕܢܐ ܠܐ ܫܡܥܬܗ «ما لم تره عين ولا سمعته اذن» و- ܠܐ ܣܓܕܘ
ܠܨܠܡܐ ܕܥܒܕ «لم يجثوا للصنم الذي صنعه» و- ܗܝ ܗܕܐ
ܪܘܚܐ ܚܒܝܒܝ ܕܩܒܠܘܗ̇ ܢܒܝ̈ܐ «وهذه الروح ايها الحبيب
التي قبلتها الانبياء». ويحذف معمولا للحرف في نحو ܝܘܡܐ ܗܘ
ܕܨܠܒܘܗܝ «اليوم الذي صلبوه فيه» و- ܡܢ ܫܥܬܐ ܕܫܬ
ܫܥ̈ܝܢ ܕܨܠܒܘܗܝ «من الساعة السادسة التي صلبوه فيها»
و- ܒܫܥܬܗ ܗܝܠܐ ܕܗܘܘ ܠܐܠܗܐ ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ «لكنهم
في الساعة التي وجدوا فيها ما كانوا يعرفون الله» و- ܐܝܬ ܕܒܕܘܟܐ
ܕܚܠܦ ܬܪܝܢ ܐܘ ܬܠܬܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܐܠܦܐ ܟܢܝܫܝܢ ܒܫܡܐ
ܕܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܝܬ ܥܡܗܘܢ «من الاماكن ما يجتمع
فيه على اسم المسيح عوضاً من اثنين او ثلاثة اكثر من الف والمسيح
ليس معهم» و- ܡܢ ܒܬܪ ܥܣܪܝܢ ܝܘܡ̈ܝܢ ܕܩܘܝ
ܒܨܘܡܐ «لانه من بعد العشرين يوماً التي استمر فيها صائماً»
و- ܠܟܠ ܓܒ̈ܝܢ ܕܬܗܦܟܝܗ̇ ܚܙܘܐ ܫܦܝܪܐ ܐܝܬ ܠܗ̇ «الى
اي جهة قلبتها فلها منظر حسن» و- ܒܐܬܪܐ ܕܡܠܟܐ ܠܟܠ ܐܬܪ
ܕܢܐܬܐ ܡܬܝܩܪܐ «في اي مكان احضر مثال الملك يكرم»
و- ܒܝܘܡܐ ܠܫܡܗ ܐܘܟܠ ܕܡܬܩܪܒܘ ܕܡܫܡܫܝܢ ܕܡܫܡ

ܠܡܒܢܝܘ » الى السنة الرابعة لملك سليمان التي أبتدأ فيها ببناء « و- ܒܟܠܗܘܢ ܓܝܪ ܫܢ̈ܝ ܚܝܘܗܝ ܕܗܘܐ ܟܘܡܪܐ « لانه في كل سني عمره التي كان فيها كاهناً » و- ܒܫܢܬܐ ܬܪܬܝܢ ܕܡܠܠ ܥܡܗ ܐܠܗܐ « في السنة الثانيـة التي كلمه الله فيها » و- ܒܕܘܟܬܐ ܗܝ ܕܐܬܟܠܘ « في الموضع الذي كالوا فيه » و- ܒܟܠ ܒܝܫܬܐ ܕܐܥܕܪܗ ܐܪܐ. ܦܠܓܐ ܐܝܟ ܥܒܕܗ ܦܠܓܗ « كل شر تساعد عليه فلك من فعله قسم » و- ܒܒܝܬܐ ܐܝܢܐ ܕܥܠܬܘܢ ܬܡܢ ܗܘܘ « اي بيت دخلتموه فكونوا هناك » و- ܒܟܠܐ ܐܢܫܐ ܕܡܬܩܪܒ ܚܟܝܡܐ ܡܢ ܠܫܢܗ ܡܬܝܕܥ ܬܪܥܝܬܗ « ان الحكيم من اي امرء دنا يعلم من لسانه مقدار عقـله ». وقد ينوب عن « البيت » والضمير جميعاً قولك ܬܡܢ « هناك وحيث » نحو ܢܚܬܘ ܠܢܨܝܒܝܢ ܕܢܬܢܝܚܘܢ ܬܡܢ « نزلوا بنصيبين ليستريحوا هناك » و- ܡܢ ܡܠܝܛܝܢܐ ܕܬܡܢ ܡܫܬܐ ܗܘܐ « من ملطية حيث كان يشتي » و- ܒܐܬܪܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ « في الموضع حيث كانوا نازلين »

١١١) — و « ܡܢ ܕ » توقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث. ولفظها مذكر. وحمل العائد عليه هو الكثير. وقد يحمل على المعنى نحو ܟܠ ܡܢ ܕܐܡܪܘ ܘܐܡܪܝܢ « كل من قالوا ويقولون »

الاضافة

١١٢) — تنقسم الى معنوية ولفظية . (فالمعنوية) هي ان تضاف النكرة الى المعرفة . وفائدتها التعريف نحو ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ «كتاب يوسف» . او ان تضاف النكرة الى مثلها . وفائدتها التخصيص نحو ܪܝܫܐ ܕܬܘܪܐ «راس ثور» . (واللفظية) هي ان تضاف الصفة الى فاعلها او الى مفعولها . وفائدتها التخفيف نحو ܫܦܝܪ ܐܦܐ «جميل الوجه» و ܓܠܐ ܐܪ̈ܙܐ «كاشف الاسرار»

١١٣) — والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تاماً او مرخماً . فان كان تاماً . وجب دخول «الدالث» في المضاف اليه (١٠٩) نحو ܫܘܢܩܐ ܕܓܗܢܐ «عذاب جهنم» . وان كان مرخما . منع دخولها نحو ܐܢܐ ܒܥܐ ܐܢܐ ܕܐܬܠ ܚܘܫܒܢ ܡܝ̈ܬܐ «انى اعنى باعطاء حساب الموتى» . وقيل يندر وليس يمنع بدليل نحو ܝܘ̈ܡܝ ܕܛܠܝܘܬܝ «ايام صبوتى»

١١٤) — والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين : لازمة للاضافة وغير لازمة . (فاللازمة) على ضربين : ظروف وغير

ظروف . ﴿فالظروف﴾ مثل ܩܕܡ « قبل وامام » و- ܠܘܬ « عند »
و- ܠܬܚܬ « تحت » . ﴿وغير الظروف﴾ مثل ܠܘܩܒܠ « ضد »
و- ܐܝܟ « مثل » و- ܡܛܠ « لاجل » و- ܒܠܥܕ « من غير »
ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معنى حتى يضاف . ﴿وغير
اللازمة﴾ هي كل اسم عين ومعنى نحو ܬܪܥܐ « باب » و- ܐܬܪܐ
« موضع » و- ܩܛܠܐ « قتل » و- ܪܢܝܐ « هم » ونحو ذلك مما يصح
ان يضاف وان لا يضاف

١١٥) — واذا عطف على المضاف اليه . فهو ان كان مظهرا .
جاز حذف « الدالث » في المعطوف نحو ܛܓܡܐ ܕܕܟܝܐ ܘܟܐܢܐ
ܘܟܗܢܐ « طغمة الاطهار والابرار والكهنة » . وان كان مضمرا .
وجب اثباتها . وهنا يغلب (١) ان يكنى عن المضاف مع اول
معطوف (٢) « باسم الاشارة » الا ان يكون المضاف خبرا .
فيجتزا عن « اسم الاشارة » برابط الخبر قبل المعطوف نحو ܡܢܟܘܢ

---

(١) لانه قد تنوب « الدالث » عن الاشارة الى المضاف نحو « ܢܗܘܐ ܩܘܪܒܢܐ ܐܝܟ ܕܐܬܦܩܕܬ » عوضا من « ܗܘ ܕܐܬܦܩܕܬ »

(٢) لانه جاء مثال « ܡܢܟܘܢ ܗܘܘ ܕܡܠܟܘܬ ܘܕܡܫܝܚܐ » ولم يجئ « ܘܗܘܘ ܕܡܫܝܚܐ » ايضًا

ܘܗܘ ܕܐܚܘܟ « كتابك وكتاب اخيك » و- ܡܪܟ ܗܘ ܘܡܪܗܘܢ ܕܡܣܟܢܐ « هو ربك ورب المساكين » . هذا اذا كان المعطوف على المضاف اليه المضمر مظهرا . واما اذا كان مضمرا . فيكنى عنه بالمضمر مع « ܕܝܠ » نحو ܡܠܦܢܟܘܢ ܘܕܝܠܢ « استاذكم واستاذنا » (٥٣)

١١٦) — وكل مؤنث تحذف تاؤه بالترخيم . ترد اليه بالاضافة نحو ܡܕܝܢܬ ܩܘܕܫܐ « مدينة القدس » و- ܫܦܝܪܬ ܐܦܐ ܗܘܬ « كانت حسنة الوجه »

١١٧) — والصفة لا تضاف الا مرخمة (٧٤) الا ان يقصد بها التفضيل . فتضاف « تامة » نحو ܫܝܛܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ « احقر جميع الناس » و- ܙܥܘܪܐ ܕܐܚܘ̈ܗܝ « اصغر اخوته » . وذلك نحو ܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ « طويل القامة » و- ܙܥܘܪ ܗܝܡܢܘܬܐ « قليل الايمان » و- ܪܘܝܚ ܠܒܐ « رحب الصدر » و- ܥܫܝܢ ܩܠܐ « شديد الصوت » و- ܣܟܝܠ ܪܥܝܢܐ « سخيف العقل » . ويجوز اعمال المتعدية منها « باللامذ » مكان اضافتها نحو ܩܛܠܬ ܢܒܝ̈ܐ ܘܪܓܡܬ ܠܫܠܝ̈ܚܐ « قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين »

١١٨) — وقد يقدم المضاف اليه مظهراً وشبه متصل (٢٢) على المضاف نحو ܗܘܝܐ ܐܦ ܕܝܠܗ ܗܝܡܢܘܬܐ ܕܐܒܪܗܡ

ܕܟܐܦܐ ܫܪܝܪܬܐ « وكذلك فان اساس ايماننا هو الصخرة الثابتة »
و- ܘܗܟܢ ܕܝܢ ܝܘܡܢ ܪܒܐ ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܥܪܘܒܬܐ « فان يومنا العظيم هو يوم الجمعة »

١١٩) — وتجوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تمييزه عما يشاركه في التسمية او وصفه بالمنسوبية نحو ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ « يوحنا مارون » و- ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ « يعقوب الرهاوى »

١٢٠) — ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلقين على عين او معنى واحد . فلا يقال ܟܐܦܐ ܕܟܐܦܐ « صخرة الصخرة » . واما نحو ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܗܘܡܝ « مدينة رومة » و- ܢܗܪܐ ܕܦܪܬ « نهر الفرات » فليس منه . ويقال ܡܕܝܢܬܐ ܪܗܘܡܝ و- ܢܗܪܐ ܦܪܬ من غير « الدالث » او ܪܗܘܡܝ ܡܕܝܢܬܐ و- ܦܪܬ ܢܗܪܐ . ومنه ܐܙܠ ܫܢܐ ܥܠ ܢܗܪܐ ܦܪܬ « مضى نخل على نهر الفرات »

١٢١) — وكذلك لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته الا ان تكون جامدة متاولة بالمشتقة نحو ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ « رجل عجيب » و- ܓܒܪܐ ܕܫܡܗܐ « رجل مشهور » . وقد مر (٧٢)

١٢٢) — وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المنفصل ايضا نحو ܗܘ ܫܪܐ ܕܐܬܟܬܒ ܐܢܐ ܗܘܝܬ ܕܝܠܝ ܐܘܪܚܐ « فلما

راى ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- ܚܫܝܒܘܬܐ ܐܡܝܢܘܗܝ ܗܘܘ ܟܠܐ ܒܥܠܬ ܕܝܠܢ « كانوا بسبب امورنا هذه غضاباً »

١٢٣) — وما ترك من الدخيل على لفظه الاعجمي . فانما يضاف الى المضمر بلفظ « ܕܝܠܐ » نحو ܐܘܣܝܐ ܕܝܠܗ « جوهره » و- ܩܠܝܡܘܣ ܕܝܠܗܘܢ « اقليرسهم » و- ܐܐܪ ܕܝܠܗ « هواؤها » . واما اذا حوّل الى وضع سرياني . فيضاف الى (المتصل) راساً نحو ܛܟܣܗ « ترتيبه » و- ܡܪܙܒܢܗ « مرزبانه »

١٢٤) — ولا تجوز اضافة المرخم الى « ܕܝܠܐ » فلا يقال ܟܬܒ ܕܝܠܗ « كتابه » . وما جاء من نحو ܚܕܐ ܦܢܝܐ ܕܡܬܦܠܓܢ ، ܕܪܕܝܢ ܗܘܘ ܠܘܬ ܓܒ ܕܝܠܗ « وراى حزم الاحد عشر مرمية الى جانبه » . فهو من الشواز او النوادر

١٢٥) — ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد . بشرط اقتران المضاف اليه « بالدالث » نحو ܐܪܒܥ ܦܢܝܢ ܕܬܒܝܠ « اربعة اقطار الدنيا »

١٢٦) — وقد ينزل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الاخر نحو ܐܫܬܝܬ ܟܣܐ ܕܚܡܪܐ « شربت كاس خمر » و- ܐܟܠܬ ܦܪܣܬܐ ܕܬܐܢܐ « اكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف

١٢٧) — ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ܢܦܩܬ ܐܘܪܗܝ «خرجت الرها» و- ܐܬܐ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ «جاء كل ذلك البلد»

١٢٨) — وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي. جاز افراده اذا أضيف الى الجمع نحو ܪܝܫܗܘܢ «رؤسهم» و- ܦܘܡܗܘܢ «افواههم» و- ܟܒܗܘܢ «الباهم» و- ܢܦܫܗܘܢ «انفسهم»

١٢٩) — ويضاف العدد من ܬܪܝܢ الى ܥܣܪܐ. فان كانت اضافته الى المظهر. لحقته تاء التانيث من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ. ثم رخم منصوباً ما قبل التاء على الاصح. وهو يشترك فيه المذكر والمونث يقال ܬܠܬܬ ܝܘܡܝܢ «الثلاثة اياماً» و- ܬܠܬܬ ܢܫܝܢ «الثلاث نساء» و- ܬܡܢܬ ܛܠܝܐ «الثمانية فتياناً» و- ܬܡܢܬ ܛܠܝܬܐ «الثمان فتيات». ويقال ايضا ܬܠܬܬ ܝܘܡܘܗܝ «ثلاثة ايامه» و- ܬܠܬܬ ܢܫܘܗܝ «ثلاث نسائه» و- ܬܡܢܬ ܛܠܝܘܗܝ «ثمانية فتيانه» و- ܬܡܢܬ ܛܠܝܬܗ «ثمان فتياته». وان كانت اضافته الى المضمر. اجري بالتاء معه مجرى جمع المذكر المكسور الاخر الا ܬܠܬܐ. فانه يجتزا بتائه عن تاء التانيث يقال ܬܠܬܝܗܘܢ «ثلاثتهم» و- ܬܠܬܝܗܝܢ «ثلاثهن» و- ܥܣܪܬܗܘܢ «عشرتهم»

و- ܥܣܪ̈ܬܗܝܢ « عشرهن » واما ܬܪܝܢ و- ܬܪܬܝܢ . فيجرى كل منهما مع صاحبه من المذكر والمونث بلفظه نحو ܬܪܝܢ ܓܒܪ̈ܐ « كل الرجلين » و- ܬܪܬܝܢ ܢܫ̈ܐ « كلتا الامراتين » و- ܬܪܝܗܘܢ « كلاهما » و- ܬܪܬܝܗܝܢ « كلتاهما »

١٣٠) — وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية . فلا بد من ان تليها « الدالث » الا « ܟܕ » فانما تليها اذا دخلها « ܡܢ » نحو ܡܢ ܟܕ ܕܝܕܥܢܗܘ « منذ عرفنا » و- ܐܡܬܝ ܕܨܒܐ ܘܐܬܪܚܩ « اذ اراد فنأى » و- ܐܬܪ ܕܣܣܐ ܘܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ « حيث السوسة والعثة تفسدان » و- ܐܝܟܐ ܕܓܢ̈ܒܐ ܦܠܫܝܢ ܘܓܢܒܝܢ « حيث السارقون ينقبون ويسرقون »

١٣١) — ويجوز تتابع الاضافات نحو ܡܛܠ ܥܣܩܘܬܐ ܕܗܘ ܕܟܝܢܐ ܕܕܘܟܬܐ ܕܚܣܢܐ « فمن اجل وعورة كيان موقع الحصن » و- ܐܠܐ ܐܢ ܦܠܓܗ ܐܝܟ ܬܝܡܢܝܐ ܕܗܝܟܠܐ ܕܥܕܬܐ ܕܡܕܝܢܬܗ ܒܠܚܘܕ « الا نصف الحائط الجنوبي من محراب بيعة مدينته لا غير »

١٣٢) — ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة امور وهي (الصفة) نحو ܦܐܪܐ ܒܣܝܡܐ ܕܕܟܝܘܬܐ « يا ثمرة الطهارة البهية »

(والضمير) نحو ܕܨܘܪܬܗ ܗܘ ܕܦܓܪܐ ܡܪܟܒܐ « هو مثال الجسم المركب » (والفعل) نحو ܓܡܘܪܐ ܢܘܗܒ ܠܝ ܕܟܗܢܘܬܐ « انعم علي بدرة الكهنوت » (واسم الاشارة) نحو ܒܫܥܬܐ ܗܕܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܕܝܠܢ « في هذه ساعة خدمتنا » (والظرف) مع غيره نحو ܒܩܠܐ ܪܡܐ ܩܕܡ ܥܕܬܐ ܟܠܗ̇ ܒܫܡܗܝܗܘܢ ܡܟܪܙ ܗܘܐ ܕܟܠܐ ܐܝܠܝܢ ܕܠܩܠܝܪܘܣ ܒܥܐ ܕܢܩܪܒ « فانه كان ينادي جهراً امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقيهم الى الدرجة الاقليرية » (والخبر) نحو ܡܛܠ ܕܒܨܠܡܐ ܒܪܝܐ ܕܐܠܗܐ ܗܘܢܐ ܪܒܐ « لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع »

اسماء العدد

١٣٣) — تشفع عامتها باسماء المعدودات مجموعة بالنون في الاكثر. ماخلا « ܚܕ » الواحد » فانها تفرد معه نحو ܬܠܬܐ ܓܒܪܝܢ « ثلاثة رجال » و- ܬܠܬ ܢܫܝܢ « ثلاث نساء » و- ܚܕ ܓܒܪܐ « رجل واحد » و- ܚܕܐ ܐܢܬܬܐ « امراة واحدة ». ويجوز تقديم المعدودات عليها. فيندر جمعها بالنون نحو ܝܪܚܐ ܬܠܬܐ « ثلاثة اشهر » و- ܫܢܝܢ ܐܪܒܥܝܢ « اربعون سنة » وفي العقود منها لا بد

من تقديم الكثير على القليل نحو ܬܠܬܝܢ ܘܬܪܝܢ ܙܘܙܝܢ « اثنان وثلاثون درهما »

١٣٤) — ويجوز الفصل بين العدد والمعدود باجنبي نحو ܡܘܫܐ ܒܪ ܬܡܢܐܝܢ ܗܘܐ ܫܢܝܢ «كان موسى ابن ثمانين سنة » و- ܐܒܪܗܡ ܒܪ ܬܫܥܝܢ ܗܘܐ ܫܢܝܢ «كان ابرهيم ابن تسعين سنة » و- ܗܐ ܥܣܪܝܢ ܠܝ ܫܢܝܢ ܒܒܝܬܟ « ها لي في بيتك عشرون سنة » و- ܐܪܒܥܡܐܐ ܐܢܝܢ ܡܬܩܠܝܢ « هي اربعمائة مثقال »

١٣٥) — واذا كان المعدود اسم جمع . فلا بد من دخول « الدالث » التي بمعنى « من » فيه نحو ܬܪܥܣܪ ܕܪܟܫܐ « اثنا عشر من الخيل ». وجاز مثل هذا في المعدود الواقع بعد ܐܠܦ « الالف » و- ܪܒܘܬܐ « الربوة » نحو ܫܬܐ ܐܠܦܝܢ ܕܫܢܝܐ « ستة آلاف سنة » و- ܥܣܪܝܢ ܪܒܘ ܕܡܨܪܝܐ « عشرون ربوة من المصريين »

١٣٦) — والكثير في العدد من « ܬܪܝܢ » الى « ܬܫܥܣܪ » اذا اريد وصف المعدود به ان يعدل عن نسبته الى اضافة المعدود اليه ولا بد من المطابقة بينهما في كلا الجنس والعدد نحو ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܬܪܬܝܢ ܐܝܬܝܗ̇ ܠܕܣܚܝ ܒܗ̇ « هي المعمودية الثانية لمن اغتسل بها »

١٣٧) — والكثير في المعدود ان كان لفظ ܙܒܢܬܐ « المرة » ظرفاً وغير ظرف ان يحذف ويقام العدد مقامه . ولا بد من مطابقة العدد له في كلا الجنس والعدد نحو ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢܝܢ « مرة في كل اربع سنين » و- ܚܕܐ ܠܫܒܥܐ ܝܘܡܝܢ « مرة في كل سبعة ايام » و- ܫܒܥ ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ « اسبح لك سبع مرات في اليوم » و- ܬܠܬ ܬܟܦܘܪ ܒܝ « تكفر بي ثلاث مرات »

١٣٨) — واذا اريد ذكر الشهر او السنة بعد العدد . جيء فيهما « بالبيث » التي بمعنى « من » نحو ܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܝܪܚ ܐܕܪ « اليوم السادس والعشرون من شهر اذار »

١٣٩) — ويقال في عدد الايام من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ اذا دخلته « البيث » الظرفية « ܒܬܠܬܐ في الثالث » و- ܒܐܪܒܥܐ « في الرابع » و- ܒܚܡܫܐ « في الخامس » و- ܒܫܬܐ « في السادس » و- ܒܫܒܥܐ « في السابع » و- ܒܬܡܢܝܐ « في الثامن » و- ܒܬܫܥܐ « في التاسع » و- ܒܥܣܪܐ « في العاشر ». واما ܚܕ و- ܬܪܝܢ فيجريان معها بحاليهما . وربما قالوا ܒܬܪܬܐ في ܒܬܪܝܢ وقد حكاه بعضهم . والله اعلم

١٤٠) — ويصاغ من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ لفظ على مثال ܦܬܠܬܐ

يدل على الجزء من العدد نحو ܬܘܠܬܐ «ثلث» و- ܪܘܒܥܐ «ربع» و- ܚܘܡܫܐ «خمس» و- ܫܘܕܫܐ «سدس» و- ܫܘܒܥܐ «سبع» و- ܬܘܡܢܐ «ثمن» و- ܬܘܫܥܐ «تسع» و- ܥܘܣܪܐ «عشر». ولهم ايضاً في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ «ثلث» و- ܚܕܐ ܡܢ ܐܪܒܥ «ربع» و- ܚܕܐ ܡܢ ܚܡܫ «خمس» و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܬ «سدس» و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܒܥ «سبع» و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܡܢܐ «ثمن» و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥ «تسع» و- ܚܕܐ ܡܢ ܥܣܪ «عشر». وهذا ايضا يضاف «بالدالث» نحو ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܕܡܕܐܬ̈ܐ «ثلث الضرائب». وانما استعمل له العدد المونث دون المذكر على تقدير ܡܢܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘܬܐ «جزء من ثلاثة اجزاء». ويجوز حذف «ܚܕܐ» وذكر «ܡܢܘܬܐ» نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘܬܗܘܢ «اكثر من ثلثهم»

١٤١) — ويعبرون عن مقدار اضعاف الفعل بان يضربوا «ܚܕ» في العدد الحاصل منه مقدار الاضعاف. ولا بد من مطابقة العددين المضروب والمضروب فيه لمصدر الفعل في كلا الجنس والعدد نحو ܢܬܦܪܥ ܚܕ ܒܬܠܬܐ «يجازى ثلاثة اضعاف» و- ܢܬܡܚܐ ܚܕܐ ܒܐܪܒܥ «يضرب اربعة اضعاف». ويجوز حذف «البيث» نحو ܚܕ ܬܪܝܢ ܛܚܢܐ ܐܢܘܢ «سحقهم ضعفين»

١٤٢) — واجازوا حذف العاطف « ܐܘ » بين اسماء العدد وهو كثير نحو ܬܪܝܢ ܬܠܬܐ ܡܗܝܡܢ̈ܐ « اثنان او ثلاثة خصيان » و- ܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܡܢܗܘܢ « ثلاثون او اربعون منهم »

١٤٣) — ولك ان تدخل على ܡܐܐ و- ܐܠܦܐ كل الاعداد . الا ܬܪܝܢ فلا تدخله على ܡܐܐ . بل قل ܡܐܬܝܢ « مائتان »

التفضيل

١٤٤) — ليس له صيغة مختصة عند السريان . وانما يتوصل اليه بان يصحب الوصف المفضل به حرف « ܡܢ » داخلاً على المفضل عليه . والكثير في المفضل ان يقترن ايضاً بلفظ يدل على التفضيل مثل ܝܬܝܪ « اشد » و- ܣܓܝ « اكثر » نحو ܡܫܬܒܚܐ ܡܢ ܟܪ̈ܘܒܐ « اسمى من الكروبين » و- ܕܚܠܐ ܘܒܣܝܡ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܫܐ « الذي هو احلى من العسل »

١٤٥) — ولا يفضل على الفعل حتى يقترن « بالدالث » وكذلك لا يفضل الفعل على الفعل حتى يقترن المفضل بلفظ التفضيل ايضاً نحو ܡܟܝܟ ܓܒܪܐ ܕܡܫܬܐܠ ܡܢ ܕܠܐ ܢܓܢܘܒ « اي امرء هو اضعف من ان لا يسرق » و- ܐܢܐ ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟ ܣܓܝ ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ « انا احبك اكثر مما تحبني »

١٤٦) — واذا فضل الشيء على نفسه او اتفق كلا المفضل والمفضل عليه في اللفظ والمعنى . وجب حذف المفضل عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܒܗܠܝܢ ܗܘ ܦܘܪ̈ܣܐ ܡܫܟܚ ܒܪܢܫܐ « الانسان في مثل هذه الاوام اقدر منه في كل شيء » و- ܒܝܫܐ ܗܕܐ ܚܘܒܬܐ ܡܢ ܕܪܚܒܥܡ « هذا الاثم شر من اثم رحبعم »

١٤٧) — ويأتي الفعل الواحد مفضلا ومفضلا عليه . فان كان فاعله بالاعتبارين واحداً . وجب حذفه مفضلاً عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » في معموله . ووجب اقتران المعمول « باللامذ » ايضاً ان كان مفعولاً به ضميراً . والا جاز تجريده من كلتيهما وهو الاكثر نحو ܝܬܝܪ ܡܕܟܝܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܫܒܬܐ ܘܗܝ « هي اكثر زكاء منها يوم السبت » و- ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܠܝ « من يحب ابا او اما اكثر مني » و- ܐܢܬ ܐܚܒܬܢܝ ܝܬܝܪ ܡܢ ܢܦܫܟ « انت احببتني اكثر من نفسك »

١٤٨) — واستعمال المصدر الميمي مكان المضارع الموجب المفضل عليه كثير شائع . بشرط اقترانه « باللامذ » ايضاً نحو ܛܘܒܝܗ ܠܡܬܠ ܕܠܡܣܒ ܡܢ ܛܒ ܐܢܫܐ ܠܡܦܫܦ ܚܝܢ « لانه

١٤٩) — وقد يجوز تقدير « ܡܢ » مع المضارع نحو ܐܒܨܘܪܐ ܐܢܬܝ ܕܬܗܘܝܢ ܒܐܠܦܐ ܕܝܗܘܕܐ « انت احقر من ان تكوني في الوف يهوذا » . وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضاً نحو ܗܐ ܩܪܝܬܐ ܗܕܐ ܩܪܝܒܐ ܗܝ ܠܡܥܪܩܘ ܠܬܡܢ « هذه القريـة اقرب من ان يهرب اليها »

١٥٠) — وتقوم « ܐܘ » مقام « ܡܢ » في التفضيل . بشرط ان يكون المفضل عليه جملة او شبهها نحو ܠܨܘܪ ܘܠܨܝܕܢ ܢܗܘܐ ܢܝܚܐ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܝ « انه يكون لصور وصيداء من الراحة يوم الدين اكثر مما يكون لك » و- ܦܩܚܐ ܗܘ ܠܒܪܢܫܐ ܡܢ ܟܦܢܐ ܐܘ ܡܢܗܠܐ ܡܬܪܥܝܢܐ ܡܣܟܠܐ ܠܡܣܒܥܘ ܢܦܫܐ « خير للمرء ان يهلك جوعاً من ان يظلم عقله من كثرة الاكل » و- ܦܩܚ ܗܘ ܠܟ ܕܒܚܕܐ ܥܝܢܐ ܬܥܘܠ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܘ ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ ܬܪܬܝܢ ܥܝܢܝܢ ܬܦܠ ܒܓܗܢܐ ܕܢܘܪܐ « خير لك ان تدخل ملكوت الله في عين واحدة من ان يكون لك عينان وتقع في نار جهنم » وتقوم « الواو » مع « ܠܐ » مقام كلتيهما نحو ܦܩܚ ܠܒܪܢܫܐ ܒܣܝܦܐ ܕܓܢܒܪܐ ܘܠܐ ܠܡܡܬ ܐܝܟ ܕܚܠܐ « خير للمرء ان يهلك بحد السيف بطلاً من ان يهلك جباناً »

١٥١) — واذا اردت التفضيل المطلق . جئت بلفظ « ܛܒܐ » قبل صفة التفضيل . او « ܒܛܒܐ » قبلها او بعدها . او اضفت المفضل الى المفضل عليه مجموعاً نحو ܡܪܝ ܛܒ ܡܝܩܪܐ « سيدي الاكرم » و- ܡܪܝ ܕܒܛܒܐ ܐܝܬܘܗܝ ܕܚܠ ܠܐܠܗܐ « سيدي الاتقى » و- ܡܪܝ ܡܝܩܪ ܒܛܒܐ « سيدي الاكرم » و- ܙܥܘܪܘܗܝ ܕܫܠܝ̈ܚܐ « اصغر الرسل » و- ܫܝܛܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ « احقر جميع الناس »

الشرط

١٥٢) — له حرفان : ܐܢ « ان واذا ولو » و- ܐܠܘ « لو » . وهما يدخلان على فعلين . فيجعلان الاول شرطاً . والثانى جزاء . الا ان « ܐܢ » تدل على وجود الثانى من اجل وجود الاول . و « ܐܠܘ » تدل على امتناع الثانى من اجل امتناع الاول . ويسمى فعل « ܐܢ » شرط الوجود . وفعل « ܐܠܘ » شرط الامتناع

١٥٣) — فشرط الوجود والجزاء قد يتفقان في ﴿ الماضوية ﴾ نحو ܐܢ ܐܫܟܚܘ ܘܬܒܘ ، ܐܬܦܨܚܘ ܘܫܘܚܘ « ان وجدوا فتابوا تهللوا فتشوقوا » . وفي ﴿ المضارعية ﴾ نحو ܘܐܢ ܢܗܘܘܢ

ܣܡܘܩܝܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ. ܐܝܟ ܬܠܓܐ ܢܚܘܪܘܢ « واذا كانت خطاياكم كالقرمز. فانها تبيض كالثلج » وفي (اسم الفاعلية) نحو ܟܕ ܚܙܐ ܐܢ ܐܢܫ ܡܬܒܩܐ، ܚܢܢܐ ܘܪܚܡܐ ܡܬܝܠܦ « ان تبصر امرء في امره. تعلم الحنو والرحمة »

١٥٤) — وقد يختلفان. فيكون الشرط ماضياً والجزاء اسم فاعل نحو ܘܐܢ ܬܦܠܓܘܢ ܒܗܘܢ، ܗܘ ܒܗܘܢ ܙܟܝܬܘܢ « فان تقسموا تظفرون بهم عليهم » و- ܐܠܐ ܥܠܬ ܠܐ ܫܒܩܐ ܐܢܐ ܠܟ « ان لم تدخل فلا اتركك » (او) بالعكس نحو ܐܢ ܢܘܚܡܐ ܠܐ ܗܘܐ، ܡܢܐ ܕܐܘܬܪ ܗܒܝܠ ܕܡܗ « ان لم يكن بعث. فماذا افاد هابيل دمه » (او) يكون الشرط مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܕܠܐܟܝܬ ܐܢ ܢܚܙܐ، ܕܓܠܐ ܗܘ ܒܕܪܢ « ان نتبصر في زماننا. فهو اشبه بنا كذبا » (او) يكون مضارعاً ايضاً. والجزاء ماضياً نحو ܐܢ ܚܙܝܐ ܠܐܠܗܐ ܥܝܢܝ. ܚܙܬ ܢܘܗܪܐ « ان تر الله عيني. فقد رأت النور (او) يكون اسم فاعل. والجزاء ماضياً ايضاً نحو ܐܢ ܗܘܐ ܨܒܐ ܕܢܫܬܥܒܕ، ܐܬܕܚܠܘ ܛܒ « ان اراد ان يخضع. خافوا كثيرا » (او) يكون اسم فاعل ايضاً. والجزاء امراً نحو ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܬܥܘܠ ܠܚܝܐ ܛܪ ܦܘܩܕܢܐ « ان اردت ان تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا » (او) يكون ماضياً . والجزاء نهياً نحو ܐܢ ܗܘ ܕܐܣܬܟܠܬ ܢܡܘܣܗ ܕܡܪܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠ « اذا فقهت ناموس الرب . فلا تخف » . ويكون الجزاء جملة مبتدا وخبر كيفما كان الشرط نحو ܐܢ ܗܘ ܕܦܫܝܬ ܐܢܐ ܩܠܝܠ ، ܫܠܛܢܘܬܝ ܥܒܪܬ « ان تهاملت قليلا . ذهب سلطاني » . و ـ ܐܢ ܐܬܟܫܠ ، ܘܝ ܠܗ « فان قبح . فويل له »

١٥٥) — وكذلك شرط الامتناع وجزاؤه . فقد يتفقان في (الماضوية) نحو ܐܠܘ ܨܒܘ ܢܛܪܘ « لوشاؤا حفظوا النظام » . وفي (اسم الفاعلية) نحو ܐܠܘ ܢܫܒܐ ܪܘܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܕܩܪܝܒ ܠܗ . ܐܦ ܐܢܬܘܢ ܥܪܩܝܢ « لو تهب ريح الخاطي بمن يدنو منه . لهربتم جميعا »

١٥٦) — وقد يختلفان . فيكون الشرط اسم فاعل . والجزاء ماضياً نحو ܐܠܘ ܨܒܝܬ ܝܡܐ ܘܝܒܫܐ ܪܢܝܢ ܠܬܫܒܘܚܬܟ « لو تشاء لترنم البحر والبر بحمدك » (او) يكون مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܢܨܬܘܬ ܠܗ ܘܝܐ ܝܗܒܐ ܗܘܬ ܠܢ « لو يصغى اليها . كانت تعطينا الويل » (او) يكون ماضياً . والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܫܒܩܬ ܢܦܫܐ ܠܦܓܪܐ ܠܐ ܩܐܡ ܗܘܐ « لو تركت النفس الجسم . لما كان له قيام »

١٥٧) — واذا وقع بعد « ܐܠܘ » حرف النفي « ܠܐ » كانت لامتناع الجزاء بوجود الشرط . ويجوز وصل الاداتين وفصلهما . ومجيء « الدالث » بعدهما موصولتين نحو ܐܠܘܠܐ ܕܚܛܐ ܐܕܡ ܠܐ ܡܠܟ ܗܘܐ « لولا خطئ آدم . ما كان استولى عليه الموت » و- ܐܠܘ ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܝܬ . ܥܠܡܐ ܒܡܝܬܘܬܐ ܡܩܘܐ ܗܘܐ « لولا مات المسيح . لظل العالم ميتاً الى الان » و- ܐܠܘ ܒܪܢ ܠܐ ܡܬܝܠܕ ܗܘܐ ، ܐܟܘܬܢ ܗܘܐ ܠܡܘܬܗ ܐܘܪܚܐ ܠܡܥܠܬܐ « لولا ولد مثلنا . ما كان للموت اليه من سبيل » . وقد يقال « ܐܠܘ ܠܘ » نحو ܡܝܘܬܐ ܗܘܐ ܐܦ ܐܠܘ ܠܘ ܡܝܬ ܡܛܠܬܢ « كان قابلا للموت ولو لم يمت لاجلنا »

١٥٨) — واذا كان الشرط « الكون الناقص » فهو لا يخلو من ان يكون للحاضر او الماضي او المستقبل ﴿فان﴾ كان للحاضر . اجتزئ عنه « برابط » الخبر نحو ܐܢ ܕܝܠܟ ܗܘ ܗܘ ܨܠܝܒܐ ان كان هذا الصليب صليبك » و- ܐܢ ܒܪܐ ܗܘ ܕܠܐ ܫܘܪܝܐ ، ܗܘܝܘ ܒܘܟܪܐ ܕܟܠ ܒܪܝܬܐ « فانه ان كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و- ܐܢ ܐܠܗܐ ܐܢܬ . ܦܘܠ ܡܟܝܠ « ان كنت الهاً . فانزل الان » و- ܐܢ ܫܡܥ ܒܪܢܫܐ ܡܠܝ ܕܝܠܝ ܘܢܛܪ ܦܘܩܕܢܝ .

ܢܶܬܥܩܰܪ « ان كان في موضع بقية من بيوت الاصنام فليستأصل »
و- ܐܶܢ ܚܰܕ ܗܽܘ ܐܰܠܳܗܳܐ « اذا كان الله واحداً » و- ܐܶܢ ܚܣܳܕܳܐ ܗܽܘ ܠܳܟܝ « ان كان عاراً عليك » و- ܢܶܬܦܪܰܥ ܐ̱ܢܳܫ ܐ̱ܢܳܫ ܡܶܕܶܡ ܕܩܕܳܡ ܥܒܺܝܕ ܒܥܒܳܕ ܗܘܳܐ ܠܶܗ ܐܶܢ ܕܛܳܒ ܘܶܐܢ ܕܒܺܝܫ « يجازى كل انسان بما فعل قدماً ان خيراً وان شراً » و- ܐܶܬܕܟܰܪ ܕܶܐܠܘܠܳܐ ܗܶܢܽܘܢ ܠܳܐ ܐܺܝܬܰܝܟ « اذكر انك لولاهم ما كنت » (وان) كان للماضي او المستقبل . فلا بد من ذكره نحو ܐܶܢ ܗܘܳܬ ܒܟܽܘܢ ܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ « لو كان فيكم ايمان » و- ܐܶܢ ܢܶܗܘܽܘܢ ܚܛܳܗܰܝܟܽܘܢ ܐܰܝܟ ܙܚܘܽܪܺܝܬܳܐ « ان تكن خطايأكم كالقرمز »

١٥٩) — ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو ܗܽܘܝܽܘ ܫܪܳܪܳܐ ܢܰܘܕܰܥ ܢܰܦܫܶܗ ܠܟܝ ܐܶܢ ܐܰܫܠܺܝܬ ܡܶܢܳܟ ܝܺܕܰܥܬܶܗ ܘܐܰܣܢܶܩܬ ܢܰܦܫܶܟ ܠܺܝܕܰܥܬܶܗ « هو الحق يعرفك نفسه اذا نبذت عنك معرفتك واحوجت نفسك الى معرفته »

١٦٠) — وتدخل اداتا الشرط على الجوامد من الاسم واسم الفعل والحرف اما على تقدير فعل « الكون الناقص » كما مر بك (١٥٨) او فعل آخر يفسره الظاهر نحو ܐܶܢ ܟܺܐܦܳܐ ܠܫܶܬܶܐܣܬܳܐ ܗܘܳܬ ܟܺܐܦܳܐ « اذا الصخرة جعلت اساساً » و- ܐܶܢ ܡܶܢ ܫܡܰܝܳܐ ܗܘܳܝܽܘܬܶܗ

« لو كنتم من العالم » و- ܐܢ ܐܝܬ ܐ̈ܢܫܝܢ ܕܠܐ ܨܒܝܢ ܕܢܬܛܦܝܣܘܢ « ان وجد قوم لا يريدون ان يذعنوا » و- ܐܠܐ ܟܐܢ̈ܐ ܕܐܢܐ. ܐܒܕܝܢ ܒܝ̈ܫܐ « لولا كان ابرار. هلك الاشرار »

١٦١) — ويشرط بالموصولات وبعض الظروف . فلا بد من ان تليها « الدالث » في الشرط نحو ܟܠ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ. ܠܐ ܢܟܦܢ « من ياتني . فلا يجوع » و- ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪ̈ܝܢܐ ܦܓܥ ܒܫܠܡܐ « من يهرب من الخصام . يلق السلام » و- ܐܝܟܐ ܕܐܝܬ ܗܘܬ ܦܓܪܐ. ܬܡܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪ̈ܐ « حيثما تكن الجيفة . فثم تجتمع النسور » و- ܟܠ ܟܪ ܕܢܬܗܦܟ، ܬܡܢ ܡܚܬܐ ܠܗ « حيثما انقلب . صاحبه الضرر » و- ܐܬܪ ܕܣܝܡܬܗ. ܬܡܢ ܗܘܝܐ ܡܚܫܒܬܗ « حيثما يكن كنزه . يكن هناك فكره »

١٦٢) — ولقد ندر تغاير الشرط او الجزاء وما عطف عليه في الزمان نحو ܐܢ ܕܝܢ ܒܪ̈ܢܫܐ ܕܬܚܒܘܠܐ ܡܩܘܐ ܘܐܡܪܚ « فان استمر على رأيه وجاسر »

١٦٣) — ويجوز تقديم معمول الشرط على اداته نحو ܠܙܒܢܢ ܐܢ ܢܚܙܐ، ܕܡܐ ܗܘ ܠܕܓܠܐ « اذا نظرنا الى زماننا . وجدناه اشبه بنا كذباً »

١٦٤) — وتكرر « ܐܘ » فيكون معنى الاولى « همزة التسوية » ومعنى الثانية « أم وأو » نحو ܐܘ ܒܫܦܝܪܬܐ ܐܘ ܒܒܝܫܬܐ ܒܙܒܢܐ ܘܠܐ ܒܙܒܢܐ ܡܙܗܪ ܗܘܐ « يعظ سواء كان بالقول او بالعمل في وقته وغير وقته » . واذا دخلتها « ܐܦ » قيل « ܐܦܢ » وقد مرت (٩١)

الفعل المبني للفاعل

١٦٥) — قيل له ذلك . لانه لا بد من ان يسند الى اسم او ضمير شي يقع هو منه او به وهو الفاعل (٢٣) نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » و- ܡܝܬ ܡܘܫܐ « مات موسى » و- ܡܚܪ ܢܬܥܩܪ ܘܠܐ ܢܗܘܐ ܘܐܒܕ ܘܐܬܥܛܝ ܕܘܟܪܢܗ « غداً يخترم ولا يكون بعد وقد هلك ومحي ذكره »

١٦٦) — وقد اضمرت السريان الفاعل مونثاً على ان تقديره « ܫܡܝܐ » نحو ܐܬܠܓܬ « اثلجت السماء » و- ܐܡܛܪܬ « امطرت السماء » و- ܢܓܗܬ « اصبح الصباح » و- ܚܫܟܬ « اظلم الليل » وقد اضمروه كذلك على ان تقديره « ܐܠܗܐ » وقد مر (١٠٢)

الفعل المبني للمفعول

١٦٧) — سمي به لانه يحذف فاعله ويقام المفعول به مقامه نحو ܐܬܩܛܠ ܦܠܢ «قتل فلان». فان كان له مفعول ثان. اقيم منهما ما مفعول في المعنى مقام الفاعل. وقرن ما هو فاعل في المعنى «باللامذ» نحو ܐܬܚܙܝ ܠܐܒܘܟ ܐܚܘܟ «اري ابوك اخاك»

١٦٨) — ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف «البيث» نحو ܒܟ ܡܪܝܐ ܢܬܒܪܟ «بك اللهم نبارك» و «اللامذ» نحو ܡܬܝܗܒܢ ܠܝ «يدان لي» و «ܡܢ» نحو ܐܬܪܕܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ «ادّبنا من الله»

١٦٩) — ويجوز ايضاً ان يسند الى المفعول المتعدى اليه بالحرف من غير الحرف نحو ܐܬܒܙܚ ܦܠܢ «سخر بفلان» و- ܐܬܓܕܦ ܫܡܗ جدف على اسمه» و- ܢܣܬܓܕ ܠܗ «يسجد له»

الفعل المضارع

١٧٠) — يشترك فيه الحاضر والمستقبل. واجراء اسم الفاعل مجراه يخلصه للحاضر. كما ان ادخال «ܥܬܝܕ» عليه يخلصه للمستقبل.

ولا بد في « ܕܐܝܬܘܗܝ » من ضمير مطابق لما قبله مطابقة الخبر للمبتدا . ومن تعقيبه « بالدالث » المصدرية في المضارع . ويجوز استعمال المصدر الميمي معه مكان المضارع نحو ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܕܥܬܝܕ ܠܡܗܘܐ كل ما كان وسيكون » و ܕܐܝܬܝܢܢ ܠܡܟܬܒܘ « سنكتب »

اسم الفاعل (١)

١٧١) — يعمل عمل الفعل . بشرط ان يكون بمعنى الحاضر او المستقبل . وهو يتعدى الى الظاهر بنفسه و « باللامذ » والى المضمر باللامذ » فقط نحو ܡܟܝܟܐ ܡܠܘܗܝ ܡܒܣܡܢ ܦܬܝܚ ܦܪܨܘܦܐ ܓܚܝܟ ܘܚܕܐ « المتواضع عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهج » و ܠܒܝܫܝܢ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܢܚܬܐ ܝܩܝܪܐ. ܘܡܢܛܪܝܢ ܠܗ ܡܢ ܟܠ ܛܘܠܫܐ متوشحون بالمسيح كالثوب الفاخر . وصائنون له من كل قذر » و ܟܪ̈ܘܒܐ ܡܪܟܒܬܗ ܛܥ̈ܝܢܝܢ « الملائكة حاملة عرشه » ويجوز اضافته مطلقاً الى الفاعل والمفعول فيقال « ܦܪܘܩ ܐܕܡ » و ܟܬܒ ܡܟܬܒܢܐ » وقد مر في (١١٢)

(١) يدخل فيه ما كان من « ܦܥܘܠܐ » بمعنى الفاعل نحو ܛܥܘܢܐ و ܟܬܘܒܐ و ܩܪܘܝܐ . فاعلم ذلك

١٧٢) — ويعمل من امثلة المبالغة فيه عمل الفعل متعدياً بنفسه مثالا « ܩܰܛܳܠܳܐ » و « ܩܰܛܽܘܠܳܐ » نحو ܗܘܘܢ ܚܣܝܪܝܢ ܣܝܒܪܬܐ ܕܝܘܡܐ « يكونون عادمين قوت اليوم » و- ܚܕ ܚܝܒ ܗܘܐ ܠܗ ܕܝܢܪ̈ܐ ܚܡܫ ܡܐܐ « احدهم كان مغرماً له خمسمائة دينار » ويعمل منها متعدياً « باللامذ » مثال « ܩܛܘܠܐ » نحو ܕܗܘ ܗܘ ܗܘܐ ܓܡܘܪܐ ܠܗܝܡܢܘܬܢ « الذي كان مكمل ايماننا » و- ܢܗܘܐ ܛܠܘܡ̈ܐ ܒܥܡܠܐ « نكون مجحفين بالشغل »

١٧٣) — ولا يستعمل من الثلاثى الامرخماً . وما جاء منه تاماً نحو ܪܚܡܐ « محب » و- ܛܥܝܐ « ضال » و- ܣܟܠܐ « سفيه » و- ܪܥܝܐ « راع » و- ܐܟܠܐ « آكل » فهو اما شاذ . واما جار مجرى الاسماء . وهم يجتزئون عنه في التمام بمثال « ܩܛܘܠܐ » . واذا وصف به . فالغالب فيه ان يوصل « بالدالث » نحو ܚܡܝܪܐ ܕܓܘܠܐ ܘܡܚܠܚܦ « الخمير الغاش والمضعف » . واما مما فوق الثلاثي . فيستعمل تاماً ومرخماً ومجرداً ايضاً من كل زائد في آخره (٧٣-٧٤) نحو ܘܥܠ ܡܘܬܒܐ ܕܡܡܝܩܢ̈ܐ ܠܐ ܝܬܒ « ولم يجالس الساخرين » و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ ܘܡܪܚܦ « رحوم الرب ورؤوف » و- ܡܩܪܒ ܨܠܘ̈ܬܐ « مقرب الصلوات » و- ܡܠܚܐ ܡܒܛܠܐ ܠܡܣܪܚܘܬܐ « الملح المذوبة العفونة »

١٧٤) — واذا اريد اخلاص المضارع للحاضر. استعمل اسم الفاعل مكانه (١٧٠) . ولا بد من حذف كل زائد في آخره . ومن تانيثه بالالف وجمعه بالنون نحو ܟܕ ܡܚܪܒ ܘܒܐܙ « وهو يخرب وينهب » و- ܡܪܚܩܝܢ ܡܢܗܘܢ ܕܓܠܘܬܐ « ينبذون عنهم الكذب » و- ܡܘܠܕܐ ܬܪܥܝܬܗ ܕܡܟܝܟܐ ܟܠ ܛܒܬܐ « فكر المتواضع يلد كل خير » و- ܚܕܝܢ ܣܦܘܬܗ « شفتاه تبتسمان ». ويخبر عن « ܗܘܐ » به لا بالمضارع نحو ܘܡܫܦܟܝܢ ܗܘܐ ܥܠܝܗ ܦܪܘܣܝܐ ܡܝ̈ܐ « وكانت الفرس تصب عليها ماء » و- ܐܡܪܢ ܗܘܝ̈ ܒܢܦܫܗܝܢ « كن يقلن في انفسهن ». وربما توسعوا فيه . فاستعملوه للمستقبل ايضاً نحو ܐܝܟܐ ܕܐܝܬ ܚܝ̈ܐ، ܡܥܒܕ ܫܘܦܪܟ ܠܗ، ܐܝܟܐ ܕܝܢ ܡܝ̈ܬܐ، ܡܣܠܐ ܡܚܙܝܟ ܠܗ « الذي يسببه حسنك بين الاحياء . سيكره منظرك بين الاموات »

١٧٥) — ويتعدى الى الظاهر بنفسه او « باللامذ » . والى المضمر « باللامذ » فقط (١٧١) نحو ܣܢܝܐ ܗܘ ܕܗܘ ܥܡܠܐ، ܘܗܝ ܢܣܒܐ ܐܓܪܐ « يقبح ان يكون له هو التعب ولها هي الجزاء » و- ܐܝܟ ܢܦܫܗ ܚܫܒ ܠܪܚܡܗ « يعتبر صديقه كنفسه » و ܦܝܪܡܗ ܕܐܗܪܘܢ ܡܪܗܒܐ ܗܘܐ ܠܝ « مجمرة هرون كانت تروعني »

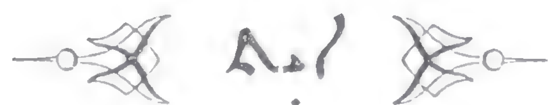
١٧٦) — ويخالف المضارع من ثلاثة اوجه (احدها) انه لا يؤمر به (والثاني) انه ان كان فاعله مضمراً يبرز للمتكلم والمخاطب. ولا يجوز استتاره الا اذا تقدم ذكره نحو ܐܢܬ ܡܢ ܐܢܬ ܕܕܐܢ ܐܢܬ ܠܥܒܕܐ ܕܠܐ ܕܝܠܟ « انت من انت لتحكم على عمل ليس لك » و- ܚܢܢ ܕܝܢ ܡܟܪܙܝܢܢ ܡܫܝܚܐ ܕܙܩܝܦ « اما نحن فاننا ننادي بالمسيح مصلوباً » و- ܐܦܢ ܐܢܐ ܠܐ ܫܘܐ « وان كنت لا استحق » (والثالث) انه لا تدخله « الدالث » المصدرية الا على قلة نحو ܕܠܐ ܢܨܪܐ ܚܡܪܐ ܠܙܩܐ « لئلا تشق الخمر الزقاق »

اسم المفعول

١٧٧) — يعمل عمل الفعل المجهول بالشرط المذكور لاسم الفاعل (١٧١) فيسند الى المفعول نحو ܥܠ ܟܐܦܐ ܫܬܐܣܬܐ ܗܝ ܗܝܡܢܘܬܐ « على الصخرة مبني الايمان ». ويضاف اليه نحو ܘܗܘܝܬ ܠܡܢܘܕܝ ܫܒܝܩ ܐܢܐ ܘܦܣܝܩ ܣܒܪܐ « ومن مصاحبتها انا مطوح للنوى ومقطوع الرجاء ». ويجوز اضافتـه ايضـاً الى ما يلابس المفعول نحو ܘܡܙܒܢܘܗܝ ܐܦ ܝܠܝܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝܢܝ ܟܣܦܗ ܟܠܗܘܢ ܚܪܪ « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعاً »

١٧٨) — ويجرى مجرى الماضي المعلوم . وذلك بان يقرن الفاعل «باللامذ» ويعاد نائب الفاعل مفعولا . وهو حينئذ يؤنث بالالف . ويجمع بالنون نحو ܚܙܝܢ ܠܗ̈ ܠܢܒܝ̈ܐ ܐܦ ܙܕܝ̈ܩܐ « رايت الانبياء والصديقين » و- ܠܐ ܩܪܝܢ ܠܗ ܣܦܪ̈ܐ ܡܫܡܥܝܢ ܗܘܘ ܠܗ « ما كان سمع الكتب » و- ܠܐ ܟܡ ܩܪܝܐ ܗܘܬ ܠܗ ܐܘ ܡܫܡܥܐ ܗܘܬ ܠܗ « ألم يكن قرا او سمع » . وقديجرى هذا المجرى من غير المتعدى بنفسه نحو ܠܐ ܩܡ ܠܗ ܩܕܡ ܫܠܝ̈ܛܢܐ « ما وقفت امام السلاطين » و- ܠܐ ܨܝܡ ܠܗܘܢ ܥܡܗ « ما صاموا معه » و- ܥܡ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܢܟܘܠ̈ܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ « ما كنت مع الروم من المخادعين » و- ܫܪܝܪܐ ܘܬܪܝܨܐ ܗܘܐ ܠܝ « كنت صادقاً ومستقيماً »

١٧٩) — ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكر مع الجميع (٢١) نحو ܥܒܝܕ ܠܢ ܕܝܬܩܐ ܥܡ ܫܘ̈ܚܠܐ « عقدنا عهداً مع الهواة » و- ܡܥܢܝ̈ܬܐ ܘܬܫܒ̈ܚܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ « عمل اناشيد وترانيم »



١٨٠) — هو اسم فعل غير متصرف يدل على « الكون والوجود » . وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور

نحو ܒܟܠ ܐܬܪ ܘܒܟܠ ܥܡ ܐܝܬ ܥܬܝܪܐ ܘܡܣܟܢܐ « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » و- ܠܟܠ ܟܐܒܐ ܐܝܬ ܐܣܝܘܬܐ « لكل داء دواء »

١٨١) — وتتصل به الضمائر فيصلح لاربعة امور ﴿احدها﴾ ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة (٢٠) نحو ܥܠܬܗ ܕܦܫܝܢܘܬܢ، ܐܝܬܝܗ ܛܝܒܘܬܟ « علة كسلنا هي جودتك » و- ܟܡܐ ܐܝܬܝܟ ܒܥܠܡܐ « ما دمت في العالم » ﴿والثاني﴾ ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܘܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » ﴿والثالث﴾ ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو ܐܝܟ ܕܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ ܠܢ ܘܠܟܠܗܘܢ ܕܪ̈ܝܢ ܕܡܘܬܐ « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثالاً » ﴿والرابع﴾ ان ينوب عن المبتدا المضمر (٧) نحو ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشر حديث » و- ܐܘܕܐ ܟܡ ܐܝܬܝ « احمد ما دمت موجوداً »

١٨٢) — ويجوز حذف الضمير فيه مع الخبر ظرفاً اذا وقع صلة الموصول نحو ܕܝܪ̈ܝܐ ܕܐܝܬ ܒܐܬܪܗܘܢ « الرهبان الذين في بلادهم » و- ܠܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܠܥܠ ܡܢܝ « لكل ما هو فوقي »

١٨٣)— وقد يقوم اسم الفاعل من « ܗܘܳܐ » مقامه نحو ܗܳܘܶܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܐܰܝܟ ܫܰܒܥܳܐ ܐܰܠܦܺܝܢ ܓܰܒ̈ܪܺܝܢ «كانوا نحو سبعة آلاف رجل »

١٨٤)— ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل . فلا بد من ابدال هاء « ܗ̱ܘ̣ و- ܗ̱ܝ̣ » همزة مكسورة نحو ܐܺܝܬ ܐܢ̈ܬܘܢ ܟܪ̈ܶܣܛܝܳܢܶܐ «انتم مسيحيون» و- ܐܰܝܟܳܐ ܐܺܝܬ ܐܢܳܐ «حيث انا» و- ܐܺܝܬ ܐܝܗ̇ ܥܐܕܘ̈ܗܝ «هي اعياده»

١٨٥)— والكثير حذفه اذا وقع خبراً مع الظرف . بشرط ان لا يؤدي الحذف الى الالباس نحو ܟܽܠ ܡܳܐ ܕܺܐܝܬ ܗ̄ܘܳܐ ܠܗܽܘܢ «كل ما كان لهم» فلو قيل «ܟܽܠ ܡܳܐ ܕܗܘܳܐ ܠܗܽܘܢ» التبست «ܗ̄ܘܳܐ» الناقصة بالتامة وهي غير المراد » وليس كذلك نحو ܩܒܺܝܠ ܢܰܦ̈ܫܳܬܳܐ ܕܒܓܰܘܝ، ܠܚܰܝ̈ܘܳܬܳܐ ܕܒܩܶܒܘܬܳܐ «قابل الأنفس التي فيّ بالحيوانات التي في السفينة» و- ܠܝ ܙܩܺܝܦܳܟ ܘܠܢܘܚ ܩܶܫܬܳܟ «لي صليبك ولنوح قوسك» و- ܥܰܠ ܟܽܠ ܚܰܟܺܝܡ ܠܡܶܠܦܳܘ ܚܶܟܡܬܳܐ «على كل حكيم ان يعلم الحكمة». وقد التزم حذفه فيما اذا كان المبتدا دعاء نحو ܫܠܳܡ ܠܟ݂ «سلام عليك» و- ܘܳܝ ܠܶܗ «ويل له»

١٨٦)— واذا اريد الاخبار عن المبتدا في الماضي يقدم «ܐܝܬ»

على « ܗܘܐ » (فان) كان المبتدا معرفة . فلا بد من الاضمار له في كليهما نحو ܝܘܣܦ ܒܪ ܚܡܫܝܢ ܘܫܬ ܫܢܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » و- ܥܒܕܗ ܕܝܢ ܬܡܢ ܗܘ ܠܚܘܕܘܗܝ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « اما عمله هناك . فكان هذا لا غير » و- ܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ « الذين كانوا معه » . وربما جاز حذف « ܐܝܬ » اكتفاء بدلالة « ܗܘܐ » عليه نحو ܝܘܣܦ ܗܘܐ ܒܡܨܪܝܢ « يوسف كان بمصر » و- ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܦܠܚܝܢ ܐܪܥܐ « كان قائين فلاحاً للارض » و- ܐܠܗܐ ܕܐܒܝ ܗܘܐ ܥܡܝ « اله ابي كان معي » (وان) كان المبتدا نكرة . جاز الاضمار له في « ܗܘܐ » وحدها نحو ܐܒܗ̈ܐ ܕܝܢ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗ ܡܗܝܡ̈ܢܐ . فكان له ابوان مؤمنان » و- ܐܝܬ ܗܘܬ ܠܗ ܒܪܬܐ « كان له ابنة » و- ܩܕ̈ܫܐ ܕܕܗܒܐ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗܘܢ « كان لهم شنوف من ذهب » . وجاز ايضاً الزامها لفظاً واحداً مع الجميع نحو ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܐܡܬܐ « كان له جارية » و- ܘܒܓܘܗ ܕܢܘܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ ܕܐܪܒܥ ܚܝ̈ܘܢ « كان في النار مثال اربع وحوش » و- ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܢܫ̈ܐ ܫܒܥܐ « كان له سبع نساء » و- ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܝ ܠܡܟܬܒ ܠܟ « كان عندي اشياء كثيرة اكتبها لك »

١٨٧) — وقد يجيء « ܐܝܬ » بعد مضارع « ܗܘܐ » اذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفاً . وهو يفيد توكيد « الكون » في الظرف . ولايجوز ان يلحق به ضمير المبتدا (١٨٦) نحو ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܟ ܦܘܪܫܢܐ « ليكن عندك فطنة » و- ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليكن لهم سلطان » وربما جاء بعد امرها ايضاً . والله اعلم

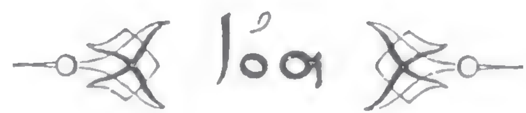
١٨٨) — ويدخل على بعض ظروف الزمان والمكان . فيفيد التبعيض . ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܘܙܒܢܝܢ ܡܢ ܚܪܝܢܐ ܐܝܬ ܠܘܬ ܐܢܫܐ ܕܩܛܠܐ ܗܘܐ « وبعض الاحيان يكون من الخصام اقتتال » و- ܐܝܬ ܐܬܪܐ ܕܠܐ ܝܐܐ ܠܡܓܚܟ « في بعض المواضع لايحسن الضحك » و- ܐܝܬ ܟܢ ܕܠܐ ܕܡܟ ܐܢܐ ܣܓܝ « في بعض الاماكن لا انام كثيراً » . ويدخل ايضاً على « الدالث » الموصولية فيفيد ذلك نحو ܐܬܟܢܫܘ ܣܓܝܐܐ ܠܬܡܢ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ ܐܝܬ ܕܠܨܠܘܬܐ ܘܐܝܬ ܕܠܬܐܓܘܪܬܐ « اجتمع الى هناك من كل ناحية خلق كثير بعضهم للصلاة وبعضهم للتجارة » . وتدخل هي عليه . فيفيد التعميم نحو ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܠܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ « لاتصدق اياً كان »

١٨٩) — ويعبر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل

وامكانه والحث عليه . فيأتي الفعل بعده مضارعاً مقترناً « بالدالث »
المصدرية او مصدراً ميمياً نحو ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܐܠܦ « عليك ان تعلم »
و- ܠܐܝܟܐ ܡܫܟܚ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܥܪܘܩ « الى اين لي ان اهرب
الآن » و- ܐܝܬ ܠܟ ܠܡܐܙܠ « لك ان تذهب ». ويجوز
تقديره (١٨٥) نحو ܥܠ ܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ « على كل
حكيم ان يعلم الحكمة »

١٩٠) — وينفى بدخول « ܠܐ » عليه حيثما وقع بدونها . ويجوز
ان يقال فيهما « ܠܝܬ » بمعنى « ليس ولا يوجد » نحو ܠܡܐ ܙܒܢܬ
ܕܐܚܪܢܝܢ ܠܐ ܐܝܬ ܠܗ ܠܡܣܒ « اكلاً بيعتك التي ليس لها اخذ
معك » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܡܕܡ ܕܡܝܬܐ ܗܘ ܠܡܚܝܢܐ ܕܟܠ « فانه
ليس شيء ميت لدى المحيي كل شيء » و- ܐܗܘܐ ܐܝܟ ܕܠܝܬܝ
« اكون كاني لا اوجد » و- ܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كون
ما لم يكن » و- ܠܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليس لهم سلطان »
و- ܠܝܬ ܠܡܕܪܟܘ ܠܐܠܗܐ « ليس لنا ان نحيط بالاله علماً » و- ܠܝܬ
ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܦܪܥ « ما كان له ان يؤدي » و- ܐܢ ܩܝܡܬܐ
ܠܝܬ « ان لم يكن بعث » و- ܐܦܠܐ ܕܝܢܐ ܐܝܬ « ليس دينونة
ايضاً » و- ܠܐ ܐܝܬ ܚܝܠܐ ܒܟܝܢܐ ܠܡܬܦܢܝܘ ܠܚܕܐ

« ليس للشر قوة على مصادمة الخير » و- ܒܢ̈ܝ ܢܦܩܘ ܡܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܘܢ « بني خرجوا عني وليسوا بعد » و- ܐܬܒܥܝܬܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܐ « تطلبني ولست بعد » و- ܠܝܬ ܕܐܡܪ « ليس من يقول »



ܗܘܐ

١٩١) — لها معنيان « كان وصار » فهي (بالمعنى الاول) تاتي على ثلاثة اوجه: تامة وناقصة وزائدة (فالتامة) ما اكتفت بالفاعل في تأدية الفائدة. وهي تقع في الابتداء والحشو والآخر نحو ܘܗܘܐ ܦܬܓܡܐ ܕܡܪܝܐ ܥܠ ܐܪܡܝܐ « وكان كلام الرب على ارميا » و- ܢܒܝ̈ܐ ܕܗܘܘ ܩܕܡܝ « الانبياء الذين كانوا قبلي » و- ܒܗ ܚܝ̈ܐ ܗܘܐ « به كانت الحياة » و- ܠܟܘܢ ܓܝܪ ܗܘܐ ܫܘܘܕܝܐ « لانه لكم كان الموعد » (والناقصة) ما احتاجت الى خبر عن فاعلها في تأدية الفائدة. وهي ايضا تقع في الابتداء والحشو والآخر. الا انها لا تلفظ هاؤها اذا وقعت بعد الخبر نحو ܘܟܕ ܗܘ ܛܠܝܐ ܗܘܐ « ولما كان صغيراً » و- ܘܗܘܘ ܬܪ̈ܝܗܘܢ ܥܪ̈ܛܠܝܐ « وكانا كلاهما عريانين » و- ܗܝ ܗܘܬ ܠܟ ܣܝܡܬܐ ܕܓܙ̈ܐ، ܘܐܦ ܐܢܐ ܗܘܝܬ ܣܝܡܬܐ ܣܘܟ̈ܠܐ « تلك كانت لك مخزن كنوز. وانا كنت مخزن

ذنوب » ﴿ والزائدة ﴾ ما افادت التحسين . وهي تزاد بعد الماضي كثيراً . وبعد المضارع واسم الفاعل الجاري مجراه قليلاً . ولا تلفظ هاؤها ابداً نحو ܟܕ ܥܠܘ ܗܘܘ ܠܐܘܪܫܠܡ « لما دخلوا اورشليم » و ܙܟܘ ܗܘܘ ܒܡܐܟܘܠܬܗܘܢ « ظفروا باكلتهم » و ܟܕ ܚܙܬܗ ܗܘܬ ܢܣܒܬܗ ܗܘܬ « لما شاهدته اخذته » و ܕܠܡܐ ܬܩܪܐ ܗܕܐ ܥܠܬܐ ܗܘܬ ܠܒܥܠܕܒܒܘܬܐ « لئلا يدعو هذا السبب الى العداوة » و ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܢܫܟܚܘܢ ܗܘܘ ܠܡܐܟܠ ܠܚܡܐ « حتى انهم لم يقدروا ان ياكلوا خبزاً » و ܫܪܝ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܒܓܘܗ ܗܫܦܠܐ « اخذ يكرم في الهواءة » . وتزاد بعد ماضيها ومضارعها مطلقاً نحو ܚܙܬܐ ܠܫܡܝܢܐ ܗܘܬ ܗܘܬ « كان لاهل السماء مشهد » و ܕܢܗܘܐ ܗܘܐ ܕܡܬܠܐ « حتى يكون مثالاً » ﴿ وبالمعنى الثاني ﴾ لاتأتي الا ناقصة . وتلفظ هاؤها ابداً نحو ܡܪܕܬ ܛܓܬ ܘܗܘܬ ܡܫܝܢܬܐ ܒܫܠܡܐ « عصت وطغت وصارت عائشة في الامن » ولكلتا « التامة والناقصة » ماض كامر ومضارع وامر واسم فاعل نحو ܕܢܗܘܘܢ ܥܢܝܢ ܒܨܘܡܐ « ليكونوا مشغولين بالصوم » و ܗܘܝ ܚܠܝܡ « كن معافى » و ܗܘ ܕܩܕܡܝܐ ܗܘܐ ܒܘܟܪܐ « الاول يكون البكر » و ܠܐܝܟܐ ܗܘܐ ܡܬܚܗ « الى اين يكون امتداده » . واما ﴿ الزائدة ﴾ فليس لها الا ماض

١٩٢) — ويخبر عنها (بالاسم) نحو ܕܬܗܘܐ ܠܡܥܡܪܬܗ ܫܘܪܐ ܒܡܕܒܪܐ «لتكون لحلته سوراً في البرية» (والصفة المشبهة) نحو ܚܟ̈ܝܡܝܢ ܘܡܗ̈ܝܡܢܝܢ ܗܘܘ «كانوا حاذقين امينين» (واسم الفاعل) نحو ܝܠܦܬ ܠܨܘܡܐ ܕܠܐ ܝܕܥ ܗܘܝܬ ܠܗ «تعلمت الصوم الذي كنت لا اعرفه» (واسم المفعول) نحو ܦܓܪܗ̇ ܣܝܡ ܗܘܐ ܩܕܡܝܗܘܢ «كان جسدها موضوعاً امامهم» (والماضي) نحو ܡ̈ܝܬܐ ܕܫܕܪܘ ܘܕܫܘܢܝ ܒܪ̈ܓܠܝܗܘܢ ܥܠ ܬܪܥܐ ܕܐܐܪ ܕܐܙܠܬ ܗܘܝܬ ܕܐܚܙܐ ܐܢܘܢ «الموتى الذين بعثوا وطئوني بارجلهم على باب الهواءة التي كنت قد مضيت لاحظرهم فيها» و- ܗܘ ܓܝܪ ܗܪܘܕܣ ܐܚܝܕ ܗܘܐ ܠܝܘܚܢܢ «فان هيرودس كان قد قبض على يوحنا» ويجوز دخول «اللامذ» على خبرها اسماً نحو ܐܢܬ ܬܗܘܐ ܠܗ ܠܐܠܗܐ «انت تكون الهاً له»

١٩٣) — ويجب تقديم خبرها عليها ان كانت بمعنى الماضي غير التام نحو ܒܓܙܘܪܬܐ ܦܪܝܫܝܢ ܗܘܘ ܒ̈ܢܝ ܐܝܣܪܝܠ «كان آل اسرائيل يمتازون بالختان» والا جاز نحو ܡܫܘܚܪܪܐ ܗܘܝܬܘܢ ܠܟܐܢܘܬܐ «كنتم احراراً للبر» و- ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܠܡܗܘܐ ܓܡܝܪܐ «ان شئت ان تكون كاملاً»

١٩٤)— واذا تعدد خبرها في الماضي. فهو لا يخلو من ان يكون اثنين او اكثر «فان» كان اثنين. جاز ذكرها بعد كل منهما نحو ܩܳܝܡܺܝܢ ܗܘܘ ܘܡܬܚܫܒܝܢ ܗܘܘ «كانوا يقفون ويفكرون» او بعد الاول دون الثاني نحو ܕܟܝܢ ܗܘܘ ܘܦܪܘܫܝܢ «كانوا انقيا الباء» او بالعكس نحو ܡܗܝܪܝܢ ܡܗܝܡܢܝܢ ܗܘܘ «كانوا حاذقين امين» «وان» كان اكثر من اثنين. فالكثير ان يقتصر على ذكرها بعد الاول نحو ܐܬܝܢ ܗܘܘ ܓܝܪ ܠܘܬ ܛܘܪܐ ܪܡܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܘ ܒܗܘܢ ܘܢܚܬܝܢ ܘܒܙܙܝܢ ܠܩܘܪܝܐ ܕܚܕܪܝܗܘܢ ܘܠܬܓܪܐ ܘܠܐܟܣܢܝܐ ܘܠܒܢܝ ܐܬܪܐ ܘܣܠܩܝܢ «كانوا يستامنون الى الجبال الشامخة التي كانوا نازلين بها ويهبطون فيسلبون وينهبون القرى التي حولهم والتجار والغرباء واهل البلد ثم يصعدون». وهكذا حكم «الزائدة» نحو ܡܙܗܪ ܗܘܐ ܘܡܠܦ ܘܡܟܣ ܠܟܠ ܐܢܫ «يعظ ويعلم ويؤنب كل انسان» و- ܕܢܗܘܐ ܡܗܠܟ ܒܢܦܫܗ ܗܘܐ ܘܚܙܐ ܗܘܐ «ان يمضي بنفسه ويشاهد»

١٩٥) — وياتي ماضي «الناقصة» بمعنى المضارع مقترناً «بالدالث» المصدرية نحو ܐܬܚܦܛ ܕܬܗܘܐ ܡܟܝܟ «اجتهد في ان تكون متواضعاً» و- ܚܙܐ ܐܢܐ ܗܘ ܕܠܐ ܕܗܘܐ ܡܬܟܢܫܝܢ ܒܢܝܢܫܐ

« فاريد ان تصلي الرجال » و- ܢܛܪ ܠܗ ܠܐܪܒܥܣܪܐ ܕܟܠ ܝܪܚ ܗܘܝܢ ܢܬܚܦܛ « لنجتهدن في ان نحفظ الرابع عشر من كل شهر » و- ܠܐ ܢܫܒܩܘܢ ܠܒܢܬ ܩܝܡܐ ܕܚܕܐ ܚܕܐ ܗܘ̈ܝ ܐܬܝ̈ܢ ܠܥܕܬܐ ܐܘ ܐܙܠ̈ܢ ܒܠܠܝܐ « لا يدعوا صاحبات النذور يأتين البيعة احاد احاد او يذهبن بالليل ». ويؤمر به ايضاً المخاطب والغائب نحو ܗܘܝܬ ܚܠܝܡ « كن معافى » و- ܗܘܝܬܘܢ ܥܝܪܝܢ ܘܡܬܟܫܦܝܢ « كونوا متيقظين ومتضرعين » و- ܗܘܐ ܡܬܒܥܐ ܠܗ ܕܢܘܕܥ ܕܡܨܦܝܢܢ « فعليه ان يعلمنا بان نهتم بشأنهم » و- ܬܗܘܐ ܪܒܐ ܬܪܥܝܬܟ « ليكن فكرك عظيماً » و- ܢܗܘܘܢ ܕܟܝܢ ܦܓܪ̈ܝܟܘܢ « لتكن اجسادكم طاهرة »

١٩٦) — وان اردت نفي مضمون الجملة . ادخلت « ܠܐ » على « ܗܘܐ » والزمتها لفظاً واحداً مع الجميع ولم تلفظ هاءها نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡܠܬܐ ܣܢܝܩܐ ܗܘܬ ܠܗ « ما كان الكلام يقتضي » و- ܕܢܚܐ ܦܓܪܢܐܝܬ ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܠܢ ܗܘ « ليس من دابنا ان نعيش عيشة جسدية » و- ܠܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܦܬܓܡܐ ܒܨܝܪܐ ܗܘܐ « فانه ما كان الجواب حقيراً » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܕܚܠܬܐ ܠܐ ܢܦܩ ܐܢܐ « لست من الخوف لا اخرج » و- ܠܐ ܗܘܐ ܠܡܪܕܘܬܐ ܒܠܚܘܕ ܐܬܐ

ܗ̄ܘܐ ܗܘܐ ܦܘܩܕܢܐ « ما كان هذا الامر ينفذ الى الرها فقط » و- ܠܐ ܗ̄ܘܐ ܠܡܙܕܕܩܘܬܐ ܕܦܪ̈ܣܝܐ ܡܬܟܠܐ ܐܢܐ ܕܐܡܪ « ليس لتبرئة الفرس امتنع ان اقول »

ذوات الفاعلين

١٩٧) — نريد بها الافعال التي تسند اولا الى ضمير الشان بلا واسطة. ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة « اللامذ ». وهي على ضربين: ما يقدر فيه الشان بلفظ « ܨܒܘܬܐ » فيضمر فيه للمونث. وما يقدر فيه بلفظ « ܦܬܓܡܐ » فيضمر فيه للمذكر (فالاول) نحو ܟܡܪܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܟܪܝܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܥܩܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « حزنت عليه » و- ܚܡܬܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « غضبت عليه » و- ܐܨܦܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « عنيت به » و- ܟܪܬ ܠܝ ܡܢܗ « انفت منه » و- ܡܐܠܬ ܠܝ ܡܢܗ « سئمته » و- ܐܬܥܩܬ ܠܝ ܒܗ و- ܐܬܥܩܬ ܠܝ ܒܟ « تبرمت به » و- ܫܢܬ ܠܦܠܢ « جن فلان » و- ܒܐܫܬ ܠܟ « ساء نفساً » و- ܠܐ ܒܐܫܐ ܠܟ « لا بأس عليك » و- ܠܐ ܚܡܬܐ ܠܟ « لست بغضبان » و- ܟܪܝܐ ܗ̄ܘܬ ܠܗ « كان حزيناً » و- ܚܫܝܫܐ ܗ̄ܘܬ ܠܝ « كنت

مغموماً » و- ܠܐ ܬܗܘܐ ܡܕܐܒܐ ܠܢ « لا نسأم » و- ܠܐ ܬܥܝܩ ܠܟܘܢ ܡܝ̈ܬܐ « لا تحزنوا ايها الموتى » (والثاني) نحو ܟܐܒ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « توجعت عليه » و- ܪܘܚ ܠܝ « فرج عني » و- ܛܐܒ ܠܝ « طبت نفساً » و- ܒܐܫ ܠܝ « سؤت نفساً » و- ܐܬܒܛܠ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « اعتنيت به ». قلت ولا يكون ذو الفاعلين الا لازماً وقد شذ نحو ܪܓܝܓ ܠܝ ܕܐܚܙܝܟ « اشتهيت ان اراك »

وصفا المدح والذم

١٩٨) — المراد بهما ما يقابل فعلي المدح والذم عند العرب. وهما ܛܒ « حبذا ونعم » و- ܒܝܫ « بئس وساء ». ويجوز ان يقعا قبل الاسم المخصوص بالمدح والذم على انهما خبر مقدم (١١). وان يقعا بعده على انهما نعت له نحو ܛܒ ܥܬܝܪܘܬܐ ܕܠܐ ܥܘܠܐ « نعم الغنى غير الحرام » و- ܒܝܫܐ ܡܣܟܢܘܬܐ ܠܘܬ ܬܚܘܡ ܚܛܗ̈ܐ « بئس الفقر على حافة الآثام » و- ܛܒܐ ܗܘ ܐܝܟ ܕܥܒܕܬ « نعم ما فعلت » و- ܒܝܫܝܢ ܐܢܘܢ « بئس ما هم » و- ܛܒ ܗܘ ܛܠܝܐ ܐܚܘܟ « نعم الفتى اخوك » و- ܛܒܐ ܓܒܪܐ ܗܘ ܕܥܪܒ ܠܚܒܪܗ « حبذا الرجل الذي يضمن صاحبه » و- ܛܒܝܢ ܐܢܘܢ ܒܝܫܐ ܠܗܘܢ

ܡܣܟܢܝܢ « بئس الرجلان صاحباك ». وتدخلهما « الدالث » بمعنى « ما » نحو ܐܘ ܐܡܪ ܕܠܗ « ان قال نعما » و- ܒܝܫ ܕܣܡ « فعل بأسما ». وينشأ المدح بلفظ « ܫܦܝܪ » ايضاً نحو ܐܬܐܡܪ ܕܐܡܝܪ ܘܫܦܝܪ ܐܡܝܪ « لانه قيل ونعم ما قيل »

افعال القلب

١٩٩) — منها ما هو للشك وهو ܣܒܪ « حسب » و- ܣܒܪ و- ܐܣܒܪ « ظن ». ومنها ما هو لليقين وهو ܝܕܥ « علم » و- ܚܙܐ « راى » و- ܐܫܟܚ « وجد ». وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر. الا ان منها ما يدخل عليهما بنفسه وهو ܣܒܪ و- ܚܙܐ و- ܐܫܟܚ نحو ܘܐܦ ܐܢܐ ܣܒܪ ܐܢܐ ܠܟܠܗܝܢ ܚܘܣܪܢܐ « واحسبه كله خسراناً » و- ܚܙܐ ܐܢܘܢ ܫܦܝܪܝ ܘܫܡܝܢܝ ܒܦܓܪܗܘܢ « راهم احسن وجوهاً واسمن ابداناً » و- ܐܫܟܚܘܗܝ ܡܡܠܠܐ « وجدوه فصيحاً » هذا اذا كان الخبر اسماً او صفة. واما اذا كان فعلاً. فلا بد من دخول « الدالث » عليه نحو ܟܕ ܚܙܬ ܠܝܗܘ ܕܐܡܠܟ « فلما رأت ياهو قد ملك ». ومنها ما يدخل عليهما بواسطة « الدالث » في المبتدا فحسب وهو باقيها نحو ܝܕܥ ܐܢܐ ܕܛܠܐ ܩܕܝܫ

ܒܛܝܠܐ ܗܘ « انا اعلم ان كل شئ زائل » و- ܣܒܪ ܐܢܐ ܕܐܚܘܟ ܡܟܝܢܐ ܗܘ « اظن اخاك كسلان » وقد تدخل « الدالث » على الخبر مع « ܚܙܐ و- ܐܫܟܚ » نحو ܚܙܐ ܠܠܘܝ ܕܝܬܒ « راى لاوي جالساً »

٢٠٠) — ومما يجرى مجراها فيدخل على المبتدا والخبر بنفسه ܥܒܕ جعل » و- ܐܩܝܡ « اقام » و- ܒܢܐ « بنى » و- ܫܒܩ « ترك » و- ܩܪܐ « دعا » نحو ܐܥܒܕܟ ܪܒܐ ܘܫܠܝܛܐ « اجعلك كبيراً واميراً » و- ܢܩܝܡܘܢ ܠܡܠܟܐ ܐܢܫ ܕܪܚܡ ܠܗܘܢ « يقيمون ملكاً من يحبهم » و- ܡܠܟܐ ܩܪܐ ܐܢܬ ܠܫܢܝܐ « تدعو المجنون ملكاً » و- ܫܒܩܘܗ ܚܪܒܐ « تركوها خراباً » و- ܒܢܐ ܐܢܘܢ ܠܟܐܦܐ ܡܕܒܚܐ « بنى الحجارة مذبحاً »

فعل المقاربة

٢٠١) — هو ما وضع ليدل على قرب حصول الفعل وهو ܩܪܒ « كاد واوشك » . وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً « بالدالث » او مصدراً ميمياً نحو ܩܪܒ ܡܫܠܝܐ ܕܢܦܫܗ « كاد يسكن الان جاشه » ويستعمل مكان اسم الفاعل منه لفظ « ܩܪܝܒ »

نحو ܟܒܪܡܐ ܕܚܝܝܢ ܗܘܘ ܣܦܝܢ ܠܡܫܬܠܡܘ «حتى كادت حياتنا تذهب» و- ܟܒܪܡܐ ܕܚܝܝܢ ܗܘܝܢ ܠܡܬܡܣܪ ܠܐܒܕܢܐ «حتى اوشكنا ان نهلك»

فعل الشروع

٢٠٢) — هو ما وضع ليدل على الابتداء بالفعل وهو ܫܪܝ «شرع وجعل». وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً وغير مقترن «بالدالث» او اسم فاعل او مصدراً ميمياً نحو ܫܪܝ ܕܢܐܙܠ ܠܘܬ ܓܒܪܐ ܐܢܫ «جعل يتردد الى رجل ما» و- ܫܪܝ ܗܘܐ ܡܙܡܪ ܒܡܫܒܚܬܐ شرع ينشده الشعر» و- ܫܪܝ ܝܫܘܥ ܠܡܐܡܪ ܠܬܠܡܝܕܘܗܝ «شرع يسوع يقول لتلاميذه»

التعجب

٢٠٣) — يتوصل اليه بدخول ܡܐ او ܟܡܐ «ما» على الوصف او الفعل المتعجب منه. والتعجب قد يكون مع (الخوف) نحو ܡܐ ܕܚܝܠ ܗܘ ܝܘܡܐ «ما ارهب ذلك اليوم». ومع (التمني) نحو ܡܐ ܪܚܝܡܝܢ ܡܫܟܢܝܟ «ما احب منازلك». ومع (المدح) نحو ܡܐ ܫܦܝܪܝܢ ܪܓܠܝܟ «ما اجمل رجليك». ومع (الذم) نحو ܡܐ

ܣܓܝ ܩܫܝܐܝܬ ܡܡܠܠ ܛܢܦܐ ܗܢܐ « ما اخشن ما يتكلم هذا النجس »
ومع ﴿ التعظيم ﴾ نحو ܣܓܝ ܪܚܡܬ ܢܡܘܣܟ « ما اشد ما احببت
ناموسك » . ومع ﴿ التهكم ﴾ نحو ܛܒܐ ܡܝܩܪ ܝܘܡܢܐ ܘܡܠܟܐ
ܕܐܝܣܪܝܠ ܕܐܬܓܠܝ ܝܘܡܢܐ ܠܥܝܢܝ ܐܡܗܬܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܐܝܟ
ܚܕ ܡܢ ܣܪܝܩܐ « ما اكرم هذا اليوم وقد ظهر ملك اسرئيل
اليوم امام جواري غلمانه كاحد المعدمين »

المركب اللحوقي

٢٠٤) — هو ان يلحق بالصفة مطلقاً [1] لفظة « ܐܝܬ » وتجعلا
كلمة واحدة . وهو يقع مواقع سبعة اشياء ﴿ الحال ﴾ المفردة صريحة
نحو ܘܒܣܪܬ ܐܣܣܠܝ ܘܡܠܟ̈ܝܟܝ ܘܟܗ̈ܢܝܟܝ ܣܢܝܐܝܬ
« ورذل احبارك وكهنتك وملوكك ساخطا » او مؤولة بالصريحة
وهي المجرورة بالبا » الظرفية نحو ܡܠܠ ܡܣܪܗܒܐܝܬ « تكلم
بسرعة » و- ܘܠܐ ܢܥܒܕ ܚܕܬܐ ܠܥܬܝܩܐ ܠܐ ܡܛܟܣܐܝܬ
« لئلا نجعل القديم مع الحديث بغير ترتيب » ﴿ والمصدر ﴾ المؤكد
لجملة تحتمل معناه نحو ܐܬܥܠܠܢ ܕܓܠܐܝܬ « اتهمنا زوراً » او

---

(١) اي سواء كانت مشبهة او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة

تحتمل غير معناه نحو ܐܢܐ ܚܝ̈ܐ ܚܕ̈ܬܐ ܫܪܝܪܐܝܬ « انا الحياة الجديدة حقاً » (والمشبه به) نحو ܘܠܐ ܡܗܠܟ ܐܢܐ ܥܡ ܡܘܠܫ̈ܐ ܐܝܟ ܡܓܘܫܐܝܬ « ولست اسير مع فلك البروج كالمجوس » (والظرف) نحو ܠܟ ܤܓܕ ܐܢܐ ܐܡܝܢܐܝܬ « لك اسجد ابداً » (والوصف) للمصدر نحو ܐܦ ܠܐܕ̈ܢܝܗܘܢ ܐܘܩܪܘ ܘܫܡܥܘ ܝܩܝܪܐܝܬ « وكذلك اصموا آذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً » او لغيره نحو ܘܚܕܐ ܗܝ ܡܠܬܗ ܡܪܢܝܐܝܬ « وواحدة كلمته الربانية » (والمفعول له) نحو ܒܥܘܩܣ̈ܝܗܘܢ ܗܐ ܡܥܩܣܝܢ ܚܤܡܐܝܬ « ها هم ينخسون بشوكهم حسداً » (والتوكيد) نحو ܐܣܝܡܘ ܬܚܘ̈ܡܐ ܠܥܕܬܐ ܕܥܡ̈ܡܐ ܟܠܗܝܢܐܝܬ « جعلوا حدوداً لكيسة الامم جمعاء »

تكرير الاسم

٢٠٥) — هو اعادته مرة واحدة دون الحرف الداخل عليه . وذلك (اما) للترتيب نحو ܝܬܒܘ ܤܕܪ̈ܝܢ ܤܕܪ̈ܝܢ « جلسوا صفوفاً صفوفاً » (واما) للتقسيم نحو ܫܡܗ̈ܐ ܕܫܪ̈ܒܢ ܫܪ̈ܒܢ ܗܐ ܪܫܝܡܝܢ ܟܠܠܐ ܗܘܦ̈ܟܐ « ها اسماء قبيلة قبيلة مرسومة على

اعضاءي» (واما) للتفصيل نحو ܦܣܩܘܗܝ ܗܕܡ ܗܕܡ «قطعه اربا اربا» (واما) للتقليل نحو ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܨܒܘ ܨܒܘ «لا يستعملون بعض الاشيا» و- ܐܝܬܘܗܝ ܕܒܨܝܪ̈ܢ ܒܙܒܢܝܢ ܨܒܘ̈ܬܐ ܨܒܘ̈ܬܐ ܡܢܗܝܢ «ان نقص اشياء منها احياناً» (واما) للتعقيب نحو ܡܘܗܒ ܩܝ̈ܡܐ ܒܕܪ ܕܪ «معطي المواثيـق في جيل فجيل» (واما) للمبالغة في معنى الفعل نحو ܐܬܦܪܫܘ ܫܒܝ̈ܠܐ ܫܒܝ̈ܠܐ «تفرقوا طرائق (واما) لشمول الافراد نحو ܕܢܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܒܦܓܪܗ «ليجزى كل انسان في جسده» و- ܒܚܕ ܚܕ ܡܢ ܗܕ̈ܡܝܗܘܢ «في كل واحد من اعضائهم» وهذا يجوز فيه ظرفاً ان تدخل «ܟܠ» على اول شطريه و «البيث» على ثانيهما نحو ܟܠ ܝܘܡ ܒܝܘܡ «كل يوم» و- ܟܠ ܫܢܐ ܒܫܢܐ «كل سنة» و- ܟܠ ܕܪ ܒܕܪ «كل جيل» (واما) للتكثير نحو ܢܦܩܝܢ ܢܒܝ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܚܐ ܘܐܒܗ̈ܬܐ ܒܬܪܗܘܢ ܐܣܟܡ̈ܝܢ ܐܣܟܡ̈ܝܢ «يخرج الانبياء والرسل والاباء على اثرهم في اشكال كثيرة» و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܗܘܘ ܙܘܥ̈ܐ ܒܐܬܪ̈ܐ ܐܬܪ̈ܐ «من بعد ما حدث من الزلازل في اماكن كثيرة» و- ܫܪܝܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ̈ܐ ܠܫܢ̈ܐ «طفقوا يطفقون بالسنة كثيرة» (واما) للاحاطة بانواع الشيء نحو ܐܦܠܐ

ܐܢܬܬܐ ܠܐ ܗܘܐ ܫܒܩܐ ܠܒܥܠܗ ܒܟܠܗܝܢ ܥܠܠܢ «ولا تتركن المرأة زوجها لاي علة كانت»

اسم الجنس

٢٠٦) — الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة. الا انهم توسعوا فيه معها. فاستعملوه نكرة ايضاً. (فاذا) دعت الضرورة الى امحاض تعريفه. استعملوا له طريقــة واحدة. وهي ان يصحب بالضمير المنفصل او باسم الاشارة. مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو ܗܘܐ ܗܘ ܢܡܘܣܐ ܢܛܘܪܐ «كان الناموس حافظاً». وقد يجمع بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܢܘܢ ܗܠܝܢ ܛܘܒܢܐ «فلما خرج هؤلاء المغبوطون» (واذا) دعت الى امحاض تنكيره. استعملوا له احدى طريقتين (الاولى) ان يرد الى اصله بالترخيم نحو ܐܢ ܢܦܓܥ ܒܢ ܓܒܪ ܒܝܫ «ان صادفنا رجل سوء» (والثانية) ان يصحبه لفظ بمعنى «تنوين الوحدة» و «ما» الابهام مثل «ܚܕ» او «ܐܢܫ» او ܡܕܡ» على ان «ܚܕ» للمفرد المذكر لمن يعقل وغيره. و «ܚܕܐ» لمؤنثه. و «ܐܢܫ» للمفرد المذكر والمونث لمن يعقل. و «ܐܢܫܝܢ» لجمعهما.

و « ܡܕܡ » للمفرد المذكر والمؤنث وجمعهما لما لا يعقل . ويجوز ان يقع قبل مصحوبه وبعده يقال ܚܕ ܓܒܪܐ و- ܓܒܪܐ ܚܕ « رجل ما » و- ܕܡܕܡ ܐܬܐ ܢܚܙܐ « ان يرى آية ما »

٢٠٧) — ويجوز الجمع بين « ܚܕ » والنكرة للمبالغة في التنكير نحو ܦܓܥ ܒܝ ܚܕ ܓܒܪ « صادفني رجل » . ويكرر بالحرف فيكون الاول بمعنى « احد » والثاني بمعنى « آخر » او معنى اثنيهما « بعض » نحو ܐܚܝܕ ܚܕ ܒܚܕ « ماسك احدهما بالاخر » و- ܕܬܫܝܓܘܢ ܪ̈ܓܠܐ ܚܕ ܕܚܕ « ان يغسل بعضكم ارجل بعض » وقيل « ܚܕܕܐ » مركب منه . وهو موضوع ليدل على المشاركة في الفعل بين اثنين فاكثر نحو ܐܩܒܠܘ ܐ̈ܦܐ ܕܚܕܕܐ « قابل احدهما الاخر »

٢٠٨) — والاصل في « ܡܕܡ » ان يكون نكرة بمعنى « شيء » ويكون معرفة اذا وصف « بالدالث » الموصولة . وهو يستوي فيه المفرد والجمع نحو ܗܢܐ ܡܕܡ ܕܝܕܥ ܐܢܐ ܛܘܥܝܬܐ ܗܝ « هذا الشيء الذي اعرفه ضلالة » و- ܗܠܝܢ ܡܕܡ ܕܟܬܒܬ ܠܟ « هذه الاشياء التي كتبت بها اليك » . ويؤتى به قبل النكرة المنفية تاكيداً لنفي الجنس نحو ܡܕܡ ܗܢܝܐ ܡܢܗ̇ ܠܝܬ ܒܗ̇ « لا منفعة

او فائدة فيه » وقبل الفعل المنفي او بعده تاكيداً لنفيه بالكلية نحو ܠܐ ܡܕܡ ܚܛܝܬ و- ܠܐ ܚܛܝܬ ܡܕܡ « ما اجترمت شيئاً » و- ܡܕܡ ܠܐ ܐܒܐܫܘ ܐܢܘܢ « ما آذوهم شيئاً ». ويكرر. فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء وشيء ما » نحو ܡܕܡ ܡܕܡ ܡܗܝܡܢ ܐܢܐ « اصدق بعض التصديق » و- ܡܐܢܐ ܐܝܬ ܠܗ ܕܡܕܡ ܡܕܡ « له بعض الامتعة »

٢٠٩) — ويأتي « ܐܢܫ » بمعنى « امرء واحد » نحو ܐܡܪ ܕܝܢ ܠܗ ܐܢܫ « فقال له امرء » و- ܐܢ ܐܢܫ ܢܐܡܪ « ان قال احد » و- ܐܢܫ ܠܐ ܐܒܐܫ ܬܡܢ « لم يؤذ احداً هناك » و- ܐܢܫ ܩܒܪܟ ܠܐ ܝܕܥ « لا يعرف قبرك احد » ويجمع « ܐ̈ܢܫܝܢ » بمعنى « قوم وبعض من الناس » نحو ܐ̈ܢܫܝܢ ܗܟܝܠ ܡܢ ܗܠܝܢ « فان قوماً من هؤلاء »

ترخيم الاسم

٢١٠) — هو على ضربين : جائز وواجب ﴿فالجائز﴾ ترخيمه فيما اذا كان نكرة ﴿او﴾ اضيف نحو ܩܫܝܘܬ ܡܬܬܪܢܐ « شدة الغلاء » و- ܫܘܪܝ ܩܪܒܐ « بدء الحرب » و- ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ

« تقوى الله » (او) دخلته « البيث » الظرفية وهو غير ظرف . ولا بد فيه من حذف تاء المؤنث ايضاً نحو ܐܢܬܘܢ ܕܝܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ ܒܒܣܪ ܐܠܐ ܒܪܘܚ « اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في الروح » و- ܛܪܝ ܒܚܦܝܛܘ ܗܝܡܢܘܬܟܝ « صوني ايمانك باجتهاد » (او) دخلته « ܕܠܐ » وهذا ايضاً لابد فيه من حذف تاء المونث نحو ܕܠܐ ܡܘܡ « بلا عيب » و- ܕܠܐ ܡܥܝܩܘ « بلا ضجر » (او) دخلته « الدالث » الموصولة نحو ܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܢܦܫ ܘܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܪܘܚ « يوجد جسد نفساني ويوجد جسد روحاني » و- ܐܝܠܝܢ ܕܪܘܚ ܐܝܟ ܕܪܘܚ ܗܘ ܡܬܪܢܝܢ « الذين هم روحانيون فبامر الروح يهتمون » (والواجب) ترخيمه فيما اذا كان من اصل وضعه ظرفاً نحو ܩܕܡ « قبل » و- ܒܬܪ « بعد » و- ܬܚܝܬ « تحت » و- ܒܣܬܪ « خلف » (او) ركب ليكون ظرفاً نحو ܝܘܡ ܡܢ ܝܘܡ « يوماً فيوماً » و- ܥܝܢ ܒܥܝܢ « عياناً » و- ܒܓܠܐ ܥܝܢ « علناً » و- ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ « ليل نهار » و- ܠܥܝܢ « بازاء » و- ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ « ابد الابدين » و- ܠܘܩܕܡܐ « امام » و- ܠܘܩܕܡ « اولا » (او) وقع صدر مركب مزجي نحو ܒܪܢܫܐ « انسان » و- ܒܪܩܘܩܚܐ « قطن » و- ܚܣܘܠܗܕܐ

ܡܦܩ ܩܠܐ «لفظة» و- ܒܝܬ ܩܠܐ «مدفع» و- ܙܢܒ ܕܒܐ «سبع» و-
ܡܣܒ ܒܐܦܐ «رياء» و- ܦܪܥ ܚܘܒܐ «عقوبة» و- ܣܝܡ ܒܠܐ «اهتمام» و-
«عبد الله» (او) صدر مركب اضافي نحو ܥܒܕܐܠܗܐ «رياء»
«عين طورة» ܥܝܢ ܛܘܪܐ و- ܣܒܪ ܝܫܘܥ «سبر يسوع» و- ܛܘܪ ܥܒܕܝܢ
و- ܛܘܪ ܥܒܕܝܢ «طور عبدين» (او) كرر نحو ܕܘܟ ܕܘܟ
«في اماكن» (او) اجري مجرى الحرف نحو ܡܛܠ ܦܠܢ ܦܠܢ «لفلان
ومن اجل فلان» و- ܡܛܠ ܗܢܐ «فلذلك» و- ܡܛܠ ܕܠܐ ܬܣܟܠ
«لئلا تخطأ» (او) اتصل به الضمير نحو ܡܝܡܝܢܝ «يميني» (او)
كان دعاء نكرة نحو ܫܠܡ ܠܟ «سلام عليك» و- ܛܘܒ ܠܟ
«طوبى لك» و- ܛܝܒܘ ܠܐܠܗܐ «شكراً لله» و- ܘܝ ܠܗ
«ويل له» (او) اجرى مجرى الحال نحو ܗܠܟ ܒܪܓܠܐ «سافر
ماشياً» و- ܐܬܒܚܪ ܐܝܟ ܕܗܒܐ ܛܒܐ ܗܘܐ «اختبر كالذهب
الجيد»

٢١١) — وربما اجروا كثيراً منَ الاسماء المضافة مجرى المركب الاضافي. فالتزموا فيها الترخيم نحو ܒܪ ܡܠܟܐ «ولي عهد الملك» و- ܒܢܝ ܓܙܐ «وكلاء الخزينة» و- ܒܢܝ ܐܬܪܐ «اهل البلد» و- ܒܢܝ ܡܕܝܢܬܐ «اهل المدينة» و- ܒܝܫ ܨܒܐ «سوء

البخت » و- ܬܪܝܨܘܬ ܗܝܡܢܘܬܐ « صحة الايمان » و- ܕܚܠܬ ܡܓܘܫܐ « دين المجوس » و- ܦܘܠܚܢ ܦܬܟܪܐ « عبادة الاصنام » و- ܡܕܝܢܬ ܡܠܟܘܬܐ « عاصمة الملك » و- ܩܫܝܘܬ ܠܒܐ « قساوة القلب » و- ܚܣܝܪܘܬ ܗܘܢܐ « سخافة العقل » و- ܦܠܓܘܬ ܡܝܬܐ نصف ميت » الى غير ذلك مما لا سبيل الى حصره هنا

٢١٢) — ولقد قل ان يجيء الاسم مرخماً في حال التعريف بنفسه (١) نحو ܕܡܐ ܗܘ ܙܒܢܟ ܒܗܢ ܙܒܢ « يشبه زمانك في هذا الزمان » و- ܙܕܝܩܐ ܟܠܗܘܢ ܒܗܘ ܙܒܢ « الابرار جميعاً في هذا الوقت » و- ܠܗ ܬܫܒܘܚܬ ܘܩܘܕܫ « له التسبيح والتقديس » و- ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح »

٢١٣) — ومن الاسماء ما لا تلحقه الف الاطلاق ابداً نحو ܬܢܐܝ « شرط » و- ܛܘܥܝ « ضلال » و- ܫܘܦܐ « هواءة » و- ܥܟ ܒܝܫ « عنكبوت » و- ܡܕܡ « شيء » و- ܦܠܢ « فلان » ومنها اسماء الشهور كلها : ܐܒ « آب » و- ܐܝܠܘܠ « ايلول » و- ܬܫܪܝ « تشرين » و- ܟܢܘܢ « كانون » و- ܫܒܛ « سباط »

---

(١) قوله (بنفسه) قيد يخرج به تعريف النكرة باضافتها الى المعرفة. فان ترخيمها مع هذا التعريف جائز كثير كما مر بك (ع١٠٥)

و- ܐܕܪ « آذار » و- ܢܝܣܢ « نيسان » و- ܐܝܪ « ايار » و- ܚܙܝܪܢ « حزيران » و- ܬܡܘܙ « تموز »

اسم الجمع

٢١٤) — هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضعاً نحو ܥܡܐ « قوم » و- ܙܝܢܐ « سلاح ». ومجازاً نحو ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ « ناد » و- ܡܕܝܢܬܐ « مدينة » اذا اريد « اهلهما ». وهو يجوز حمل الضمير في الفعل وغيره على معناه دون لفظه. وعلى لفظه دون معناه نحو ܡܝܬܘ ܥܡܐ ܣܓܝܐܐ « مات قوم كثير » و- ܥܡܐ ܟܠܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܒܟܝܢ ܗܘܘ « كل اهل المدينة كانوا يبكون » و- ܘܠܒܫ ܠܟܠܗ ܙܝܢܗ « حمي عليه سلاحه » و- ܫܪܒܬܟ ܢܗܘܐ ܥܡܪܝܢ ܒܐܪܥܐ ܕܠܐ ܕܝܠܗܘܢ « سلالتك يسكنون ارضاً ليست لهم » و- ܩܥܐ ܟܠܗ ܠܥܠܡܐ ܗܘ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܬܡܢ « صاح كل العالم الذى كان هناك » و- ܐܬܐ ܕܝܢ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ « جاء كل ذلك البلد » و- ܚܝܠܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܕܥܡܗܘܢ ܐܬܒܕܪܘ ܗܘܘ ܡܢܗܘܢ « تبدد جيش الروم الذى معهم » و- ܐܘܪܗܝ ܩܡܬ ܘܐܚܕܘ ܬܪܥܐ « قامت الرها واوصدوا الابواب » و- ܐܬܟܢܫ ܐܢܫܐ ܕܡܕܝܢܬܐ

ܡܢ ܚܙܬܗ ܘܥܪܩܘ ܘܛܫܘ « ارتعدت المدينة من منظره . فهربوا وتخبأوا » و- ܐܬܟܢܫܬ ܗܘܬ ܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܫܡܥܘܢ « اجتمعت كل المدينة ليسمعوا »

ܒܝܬ

٢١٥) — المراد بها تلك التي تضاف الى اسم الجنس عينا كان او معنى . فتصيره اسما للمكان نحو ܒܝܬ ܕܝܢܐ « محكمة » و- ܒܝܬ ܦܬܟܪ̈ܐ « بيت الاصنام » و- ܒܝܬ ܓܘܣܐ « ملجأ » و- ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ « جزيرة » و» ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ « ناد »

٢١٦) — وهى تلزم الافراد . ويجرى الضمير والوصف على ما تضاف اليه نحو ܦܩܕ ܕܢܬܦܬܚܘܢ ܒܝܬ ܦܬܟܪ̈ܐ « امر بان تفتح بيوت الاصنام » و- ܢܬܐܨܢ ܒܝܬ ܟܢܘܫ̈ܬܐ « ترمم الاندية » . وقد شذ او ندر نحو ܘܟܠܗ ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ « كل ما بين النهرين » . والقياس « ܘܟܠܗܘܢ » . والكثير ان يجتزأ « ببيثها » عن « البيث » الظرفية نحو ܐܪܡܝ ܐܢܘܢ ܒܝܬ ܐܣܝܪ̈ܐ « القاهم في السجن » و- ܣܓܝ̈ܐܢ ܐܢܝܢ ܐܘ̈ܢܐ ܒܝܬ ܐܒܝ « المنازل في بيت ابي لكثيرة » و- ܐܬܪܒܝ ܬܠܬܐ ܝܪ̈ܚܝܢ ܒܝܬ ܐܒܘܗܝ « ربي ثلاثة اشهر في بيت ابيه »

اسماء الافعال

٢١٧) — هي على ضربين : اسماء اوامر واسماء أخبار . ﴿فاسماء الاوامر﴾ منها ܐܡܝܢ «آمين» و- ܫܬܘܩ «صه» نحو ܡܣܟܢܐ ܡܡܠܠ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܫܬܘܩ «اذا تكلم الفقير قالوا له صه» و- ܒܬܢܐ وهو مركب من «البيث» ومن «ܬܢܐ» ويلزم الاضافة الى ضمير الخطاب ومعناه «حنانيك» نحو ܒܬܢܝܟ ܡܪܝܐ، ܦܪܘܩܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ «حنانيك ايها الحنان نجني من الشرير» و- ܗܝ ܗܝ مكرراً «هيا» يقال في الاستعجال ﴿واسماء الأخبار﴾ منها ܣܦܩ «حسب» نحو ܣܦܩ ܠܟ «حسبك» و- ܦܦ ܡܢܗ «اف منه» و- ܚܣ «حاشا» نحو ܚܣ ܠܟ ܡܪܝܐ «حاشاك ربّ» و- ܒܚ ܒܚ «به به» ويقال في التعجب. و- ܐܘܗ ܡܢܗ و- ܐܘܗ ܠܗ «آه منه» ويقال في الشكاية والتوجع. و- ܐܘܗ «بخ» ويقال في المدح نحو ܐܘܗ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ «بخ ايها العبد الصالح الامين» و- ܘܝܗ «ويك» وهومركب من «ܘܝ» ومن «ܗ» ولا ياتى الا مكررا نحو ܐܡܪܝܢ ܠܝ ܘܝܗ ܘܝܗ «يقولون لى ويك ويك» و- ܡܘܝܗ ܡܘܝܗ مثله . و- ܐܘܝ

« زه » ولا يستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم نحو ܐܘܗ ܐܘܗ ܚܙܬܗ ܥܝܢܢ « زه زه قد رأته اعيننا »

٢١٨) — ومنهم من اجرى مجرى اسماء الاخبار ܛܘܒܐ « طوبى » ويدخل على المضمر بنفسه و « باللامذ » وعلى المظهر « باللامذ » فقط . والكثير ان يضمر فيه قبل الذكر نحو ܛܘܒܝܟ « طوبى لك » و- ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ « طوبى للرجل » و- ܛܘܒܝ ܠܐܪܥܐ ܕܐܬܝܗܒ ܠܗ̇ ܡܢ ܪ̈ܚܡܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ « طوبى لبلاد وهب لها من آي الرحمة مثل هذه » ثم - ܘܝ ܘܘܝ « وي وويح » وحكمه حكم « ܛܘܒܐ » نحو ܘܝ ܠܗܘܢ ܠܟܐܢܐ ܕܐܟܢܐ ܐܬܒܗܬܘ ܝܘܡܢܐ « ويح القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم »

التغليب

٢١٩) — هو ان يجرى الوصف او الضمير في الفعل وغيره على احد لفظين مشتركين فيه دون الاخر . وهو على ضروب شتى

٢٢٠) — فمنه تغليب المذكر على المونث . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢ̈ܬܬܐ ܡܦܣܕܝܢ ܠܟܠ « الخمرة والمرأة تفسدان

القلب » و- ܝܘܣܦ ܘܡܪܝܡ ܡܟܝܪܬܗ ܬܪܝܗܘܢ « يوسف ومريم خطيبته كلاهما » و- ܫܕܪ ܢܘܗܪܟ ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܢܒܝܐܢܢܝ « ابعث نورك والايمان فيعزياني »

٢٢١) — ومنه تغليب المونث على المذكر . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي معنى نحو ܝܨܦܗ ܕܥܠܡܐ ܘܛܘܥܝܝ ܕܥܘܬܪܐ ܚܢܩܝܢ ܠܡܠܬܐ « هم الدنيا وغرور الغنى يخنقان الكلمة » . ويجوز العكس نحو ܡܣܟܢܘܬܐ ܘܨܥܪܐ ܡܥܒܪܝܢ ܡܪܕܘܬܐ « المسكنة والذلة تذهبان بالادب »

٢٢٢) — ومنه تغليب العاقل على غيره في الفعل والوصف نحو ܘܗܘܘ ܟܝܢܐ ܡܫܬܡܥܢܐ ܕܠܐ ܪܓܫܐ « وكانت الكائنات التى لاحس لها من المطيعين »

٢٢٣) — ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو ܒܥܩܬܐ ܪܒܬܐ ܗܘܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬܬܝ « كنت وامرأتي في غم شديد » و- ܒܒܠܝܘܬܐ ܡܫܬܘܝܢܢ، ܐܢܐ ܘܐܢܬ « فانى واياك نتساوى في البلى » و- ܩܡܢ ܐܢܐ ܘܗܘ « قمنا انا وهو » و- ܐܢܐ ܘܡܠܟܘܬܝ ܡܙܟܝܢܢ « انا ومملكتي بريئان » و- ܐܢܐ ܡܪܟ ܘܐܢܬ ܪܒܝܬܐ ܝܕܥܝܢܢ « انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

٢٢٤) — ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو ܐܢܬ ܘܐܚܝܟ ܠܐ ܡܝܩܪܝܬܘܢ ܠܐܒܘܟܘܢ « انت واخوتك لستم تكرمون ابويكم » و- ܐܢܬ ܘܡܠܟܘܬܟ ܡܚܣܝܢ ܐܢܬܘܢ « انت ومملكتك بريئان » . ويجوز العكس نحو ܠܐ ܡܠܟܟ ܘܠܐ ܦܘܩܕܗ ܘܠܐ ܐܢܬ ܘܠܐ ܫܘܠܛܢܟ ܘܐܦܠܐ ܢܓܕ̈ܐ ܡܫܟܚܝܢ ܦܪܫܝܢ ܠܢ « ليس ملكك ولا امره ولا انت ولاسلطانك ولا ضربنا بالاسواط يقدر ان يفصلنا »

٢٢٥) — ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو ܐܢܬܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܪܚܡܝܢ ܕܢܗܘܘܢ « انتم الذين يحبون ان يكونوا » . وبالعكس نحو ܘܐܢܬܝ ܟܦܪܢܚܘܡ ܗܝ ܕܥܕܡܐ ܠܫܡܝܐ ܐܬܬܪܝܡܬܝ « وانت يا كفرناحوم التي ارتفعت الى السماء »

٢٢٦) — ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث . وذلك فيما اذا كان المذكر والمونث متصاحبين نحو ܐܒܗ̈ܐ « الاباء » اذا اريد به « الاباء والامهات » ايضا

المعارف

٢٢٧) — هي الضمير والعلم والموصول واسم الاشارة والمختوم بالف الاطلاق والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية

الضمير

٢٢٨) — لا بد من استعماله في مقام التكلم والخطاب لامتناع حلول الظاهر محله (٤٩) واما في مقام الغيبة . فليس كذلك . لامكان حلول الظاهر محله . وانما يؤثر استعماله هربا من تكرار الظاهر . على انه يشترط ان يعود الى ظاهر مذكور قبله لفظا او حكما نحو ܚܕܝܐ ܐܪܡܠܬܐ ܕܐܚܝ ܠܚܒܝܒܗ « فرح الارملة باحياء حبيبها » و- ܟܐܢܐ ܗܘ ܕܢܗܘܐ ܚܝܐ « هو عدل ان يكون حيا »

٢٢٩) — والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعين . الا انه يجوز ان يكون لغير معين ليعم كل مخاطب نحو ܐܢ ܥܠ ܡܝܬܐ ܒܟܐ ܐܢܬ ، ܠܗ ܡܕܡ ܠܐ ܡܘܬܪ ܐܢܬ « ان تبك ميتا . فلا تنفعه شيئا

العلم

٢٣٠) — يستعمل (اما) لاحضار الشيء بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به (واما) للمدح او الذم في الالقاب الصالحة لهما نحو ܫܡܫܐ ܕܣܘܪܝܝܐ « شمس السريان » و- ܡܐܢܐ ܕܨܥܪܐ « اناء الهوان » (واما) للتبرك به نحو ܐܠܗܐ ܒܪܘܝܐ « الله الخلاق » (واما) للتلذذ به . ونحو ذلك من الاغراض

الموصول

٢٣١) — يستعمل (اما) لعدم العلم بالاحوال المختصة بالشيء غير الصلة نحو ܘܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܥܪܩܘ ܡܢ ܕܚܠܬܗܘܢ « والذين معه هربوا من خوفهم » (واما) لافادة العموم او لعدم العلم بالاسم الظاهر نحو ܢܦܘܩ ܥܡ ܐܝܢܐ ܕܢܦܩ ܡܢ ܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ « يخرج مع من يخرج من بيت العرس » (واما) للاستدراع به الى الوصف بالجملة نحو ܫܦܪܝܢ ܪ̈ܐܙܝܟܝܢ ܠܚܬܢܐ ܕܝܕܥ ܟܣܝ̈ܬܐ « زيّنّ سرائركنّ للعروس الذي يعلم السرائر »

اسم الاشارة

٢٣٢) — يستعمل (اما) لتمييز الشيء اكمل تمييز نحو ܒܗܢܐ ܣܦܣܪܐ ܡܫܬܒܚܝܢ ܐ̄ܢܐ ܒܗܕܡܝܟ « بهذا السيف افضل اعضاءك » (واما) لتصغيره بالقرب نحو ܘܐܢ ܗܢܘܢ ܕܗܘܐ ܗ̄ܘ ܠܘܬܟ « وان كان هذا ما يلذ منك » (او) لتعظيمه به نحو ܗܢܐ ܗ̄ܘ ܕܡܐ ܕܒܗ ܫܠܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ « هذا هو الدم الذي به تطمئن السماء والارض » (واما) لتعظيمه بالبعد نحو ܗܘ̇ ܦܓܪܐ ܚܝܐ ܗ̄ܘ

ܕܐܬܐ «خرج مناديا قدام ذلك الاتى» (او) لتصغيره به نحو ܡܐ ܕܢܬܪ ܐܝܟ ܗܒܒܐ، ܗܘ ܦܓܪܐ ܕܡܬܦܢܩ ܗܘܐ «متى انتثر كالزهر ذلك الجسم الذى كان يتنعم» (واما) لتعذر تعريف الشئ الا به نحو ܗܠܝܢ ܟܠܗܝܢ ܠܟ ܡܦܝܣܝܢ «هذه كلها تبرهن لك»

٢٣٣) — ويشار الى المعنى المتقدم في الكلام بلفظ «ܗܕܐ» او «ܗܝ» تنزيلا لقرب المعنى وبعده في الكلام منزلة قرب الشئ وبعده في المسافة نحو ܘܐܢ ܗܕܐ ܡܨܝܐ ܗܝ ܘܠܐ ܥܣܩܐ. ܐܦ ܗܝ ܕܟܠܐ ܗܝ ܘܦܫܝܩܐ «وان كان هذا ممكنا ليس بالمتعذر . فذلك سهل ليس بالمستحيل»

٢٣٤) — وتستعمل الاشارة للبعيد لتعريف النكرة بمعنى «أل» نحو ܐܠܐ ܗܘ ܡܕܡ ܕܕܒܚܝܢ ܚܢܦܐ «الا ان الشئ الذي يضحي به الوثنيون»

المختوم بالف الاطلاق

٢٣٥) — هذه الالف توافق «ال» في تعريف الجنس (٢٠٦) اما حقيقة نحو ܕܟܠܐ ܗܘ ܠܡܥܒܕ ܛܒܬܐ ܫܦܝܪ ܡܢ ܕܠܡܥܒܕܘܗܝ ܡܢ ܒܝܫܬܐ «أن نصنع الخير اهون علينا من ان

نحذر الشر». او عرفا نحو ܠܚܐܪ̈ܐ ܘܠܩܫܝ̈ܫܐ ܩܪܐ «دعا الاشراف والشيوخ». وفي تعريف بعض من الجنس معهود اما في الذهن نحو ܒܫܘܩܐ ܛܝܒ ܥܒ̈ܕܝܟ «هيئ اعمالك في السوق». او في الذكر نحو ܗܫܐ ܫܩܘܠܝܗ̇ ܠܝ ܐܢ̄ܬܬܐ. ܘܢܚܬܘ ܘܡܠܠܘ ܥܡ ܐܢ̄ܬܬܐ «فخذاها لى امراة الان. فنزلا وتكلما مع المراة». والكثير في هذه ان تعضد «بالاشارة» التى للبعيد نحو ܒܐܓܡܐ ܚܕܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܢܘ̈ܢܐ ܬܠܬܐ ܪ̈ܘܪܒܐ. ܘܒܚܕ ܡܢ ܝܘܡ̈ܬܐ ܥܒܪܘ ܠܘܬ ܐܓܡܐ ܗܝ ܨܝ̈ܕܐ ܬܪܝܢ «كان في اجمة ثلاث سمكات عظام. ففى بعض الايام مر بالاجمة صيادان» و– ܥܕܡܐ ܕܐܬܐ ܙܪܥܐ ܗܘ ܕܒܗ ܥܡ̈ܡܐ ܢܬܒܪ̈ܟܘܢ «حتى جاء النسل الذي به تباركت الامم». وفي تعريف الحقيقة نحو ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ «خلق الله السماء والارض»

المضاف الى معرفة

٢٣٦) — تضاف النكرة الى المعرفة (اما) لان الاضافة اخصر طريق الى تعريفها نحو ܒܝܬܐ ܕܝܘܣܦ «بيت يوسف» فانه اخصر من ܒܝܬܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܝܘܣܦ «البيت الذى ليوسف»

﴿واما﴾ لتعذر تعريفها بطريق اخرى نحو ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ، ܒܬܘ̈ܠܬܐ ܩܕ̈ܡܝܬܐ ܥܐܕܐ « فتيات الاولين عظمن الاعياد بالدفوف » فان تعريف « الفتيات » باسمائهن متعذر لتعذر العلم بها ﴿واما﴾ لانها تفيد تعظيما او تحقيرا لشان المضاف اليه او لشان المضاف . او لشان غيرهما

الانشاء

٢٣٧ — انواعه خمسة : الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

الامر

٢٣٨ — هو قسمان : امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب نحو ܐܟܘܠ « كل » . وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب وهذا الغالب نحو ܢܣܝܘܗ̇ ܠܗ̇ ܒܬܝܒܘܬܐ « فلنداوها بالتوبة » و- ܠܐ ܬܠܒܫ ܒܗܬܬܐ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « لتلبس الخزى يوم الدين » و- ܚܘܒܐ ܢܫܝܓܟ ܡܢ ܪܘܓܙܐ « لتنظفك المحبة من الغضب » و- ܐܬܒܗܬ ܘܫܒܥܐ ܐܚ̈ܐ ܢܚܘܪܘܢ ܒܒܗܬܬܟ « لتنهش وسبعة الاخوة ينظرون الى جبنك » وبه يكون الدعاء ايضاً

النهي

١٣٩ — يكون بدخول ܠܐ « لا » على المضارع . ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب نحو ܠܐ ܬܥܪܘܩ ܡܢ ܡܪܕܘܬܐ « لا تهرب من الادب » و- ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܝ ܠܒܪ ܡܢܟ، ܐܚܪܢܐ ܕܡܩܪܒܢܐ ܐܢܐ ܠܗ « لا يكن لى غيرك فاعرض عليه حاجتى » و- ܠܐ ܢܨܘܡ ܨܘܡܐ ܕܦܪ̈ܝܫܐ « لانصم صوم الفريسيين » وبه يكون الدعاء ايضاً

٢٤٠) — وقد ينهى بحرفي « ܠܡܐ و- ܠܡ » نحو ܠܡܐ ܬܗܪ ܐܬܕܡܪܬ ܣܓܝܐܬܐ « فلا تزعجني اذ ذاك كثيرا » و- ܠܡܐ ܬܬܠ ܠܗ ܪܓܬܐ ܕܢܦܫܗ « لاتعطه شهوة نفسه » و- ܠܡ ܚܕ ܣܡܐ ܐܣܝܘ ܠܗ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܢܐܘܐ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

٢٤١) — ويجوز اقامة المصدر الميمى مقام فعل النهي (٣٩) بشرط ان يقترن « باللامد » نحو ܠܐ ܠܡܥܠ ܐܢܫ ܠܡܥܠܗ ܠܒܝܬܟ « لا تدخل كل انسان بيتك » و- ܬܘܒܘ ܡܢ ܕܚܛܗ̈ܝܟܘܢ ܘܠܐ ܠܡܪܓܙܘ « توبوا عن خطاياكم ولا تسخطوا »

الاستفهام

٢٤٢) — هو طلب حصول صورة الشئ في الذهن . فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين شيئين او لاوقوعها . فحصولها في الذهن هو التصديق . والا فهو التصور . وحروف الاستفهام هى ܟܒܪ . ܕܝܢ . ܐܪܐ . ܕܠܡܐ . ܠܡܐ

٢٤٣) — « ܟܒܪ » توافق « هل والهمزة » في طلب التصديق . والاصل فيها ان تقع بعد المستفهم عنه نحو ܢܫܟܚ ܟܒܪ ܗܝܡܢܘܬܐ ܥܠ ܐܪܥܐ « فهل يجدن في الارض ايمانا » و- ܡܢ ܠܓܝܘܢ ܟܒܪ ܐܟܠܐ ܒܥܐ ܠܗ « أمن جوق الابالسة يطلبه » . وقد تقع قبله بشرط ان يتقدمها شئ نحو ܠܝܬ ܟܒܪ ܠܟܘܢ ܗܘܢܐ « اليس لكم عقل » او بعد غيره نحو ܗܕܐ ܡܘܠܟܢ ܠܗ ܟܒܪ ، ܕܢܗܘܐ ܕܠܐ ܢܘܚܡ « أبهذا وعده : ان يكون بلابعث » ولاتقع صدر الكلام حتى يدخل عليها حرف عطف نحو ܘܟܒܪ ܢܬܐܘܐ ܥܡ ܥܢܝܕܐ ܡܬܡܬܘܡ ܚܬܢܐ « أويستانس العريس بالاموات ابدا » . وتوافق « الهمزة » في طلب التصور نحو ܐܕܢܝܟܘܢ ܟܒܪ ܝܩܝܪܢ ، ܐܘ ܠܒܘܬܟܘܢ « آذانكم ثقيلة ام قلوبكم » وربما جاءت زائدة بعد « ܐܠܘ » نحو ܐܠܘ ܟܒܪ ܝܕܥܬ « لو علمت »

٢٤٤) — ܕܰܠܡ » لطلب التصديق السلبي ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܰܠܡ ܣܪܺܝܩܳܐܺܝܬ ܪܗܶܛܬ « أسعيت باطلا » . وقد يزاد بعدها « ܟܺܝ » لتوكيد الاستفهام ولاتغير حكمها نحو ܕܰܠܡ ܟܺܝ ܗܳܢܳܐ ܗܘ ܦܶܬܓܳܡܳܐ « أهذا هو الكلام »

٢٤٥) — ܐܳܪܳܐ » (١) ترادف « ܟܺܝ » . الا ان الاصل فيها ان تقع صدر الكلام نحو ܐܳܪܳܐ ܗܳܘܶܐ ܐܢܐ ܡܫܬܥܒܕ ܐܢܐ « فهل اكون عبدا » . وقد تقع بعده وبعد غيره نحو ܒܥܘܡܩܗ ܕܐܪܥܐ ܐܒܥܝܟ ܐܪܐ « أفي جوف الارض اطلبك »

٢٤٦) — ܕܰܠܡܳܐ » تكون لطلب التصديق السلبي . ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܰܠܡܳܐ ܟܽܠܗܽܘܢ ܫܠܺܝܚܶܐ « أهم كلهم رسل » . وتكون ايضا لطلب التصديق الايجابي نحو ܕܰܠܡܳܐ ܐܶܕܪܶܟ ܠܡܳܐ ܕܡܶܛܽܠܳܬܶܗ ܐܰܕܪܟܰܢ ܡܫܺܝܚܳܐ « ألعلى ادرك ما ادركني المسيح من اجله » و- ܕܰܠܡܳܐ ܠܰܢ ܠܳܐ ܫܰܠܺܝܛ ܠܰܢ ܠܡܶܐܟܰܠ ܘܠܡܶܫܬܳܐ « أليس يحل لنا ان ناكل ونشرب » ولطلب التصديق السلبي مع الخوف نحو ܕܰܠܡܳܐ ܐܰܝܟ ܐܪܐ ܢܣܬܢܕ ܢܦܠ

(١) والمغاربة يكتبونها « ܐܪܐ » ليصح لهم لفظها على الاصل اليوناني ، وهي لم ترد في كلام الاقدمين

« أمثل الاسد يفترس نفسي ». ويزاد بعدها « ܟܝ » لتوكيد الاستفهام في طلب التصديق الايجابي نحو ܕܠܡܐ ܟܝ ܗܝ ܛܥܝܢܬܗ « أحملته هي » واذا دخلت على نفي. كانت لطلب التصديق الايجابي ايضاً نحو ܗܘ ܕܢܨܒ ܐܕܢܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܫܡܥ « أليس يسمع الذي ركز الاذان »

٢٤٧) — ܠܡܐ « مثل » ܕܠܡܐ « نحو ܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܒܠܫܢܐ ܡܡܠܠܝܢ « أهم كلهم يتكلمون بالالسنة » و- ܠܡܐ ܐܢܐ ܪܒܝ « أأنا يا معلمي » و- ܠܡܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪܐ « ألم اكن حرا »

٢٤٨) — ويجوز تقدير ܟܝ و- ܐܪܐ مطلقا نحو ܡܗܝܡܢ ܐܢܬ ܕܡܫܟܚ ܐܢܐ ܕܐܣܝܟ « أتومن باني قادر على شفائك » و- ܐܝܬ ܠܟ ܚܝܠܐ ܠܡܩܡ « ألك قوة ان تقوم » و- ܐܢܬܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܠܐ ܬܫܒܘܩܝܗ « ألك امراة فلا تتركها »

٢٤٩) — ومن الاسماء التي يستفهم بها في طلب التصور ܡܢ « من » ويشترك فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع لمن يعقل نحو ܡܢ ܐܬܐ « من جاء » و- ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ « من امي » و- ܡܢ ܐܢܘܢ ܐܚܝ « من اخوتي » و- ܡܢ ܐܢܝܢ ܐܚܘܬܝ « من اخواتي » وتكون اداة « للدالث » الموصولة (١٠٦)

٢٥٠) — ومنها ܐܝܢܐ « اي وما ومن » للمذكر . و- ܐܝܕܐ لمؤنثه و- ܐܝܠܝܢ لجمعهما نحو ܐܝܢܘ ܙܩܝܦܗ ܕܡܫܝܚܐ « ما هو صليب المسيح » و- ܐܝܢܐ ܡܢܗܘܢ ܢܦܘܩ ܩܕܡܝܐ « من منهم يخرج اولا » و- ܒܐܝܠܝܢ ܥܩܬ ܠܗ « مم ضجر »

٢٥١) — ومنها ܟܡܐ « كم » ويستفهم به عن العدد وهو مميزه ولا يكون الا جمعا . والغالب ان يكون بالنون نحو ܟܡܐ ܠܚܡܝ̈ܢ ܐܝܬ ܠܟ « كم » خبزة عندك »

٢٥٢) — ومنها ܡܢܐ « اي وماذا » ويقال ܡܢ و- ܡܢܘ . ويستفهم به عن غير العاقل نحو ܡܢܐ ܫܘܠܛܢܐ « اي سلطان » و- ܡܢܐ ܐܟܠܬ « ماذا اكلت » و- ܡܢܐ ܣܛܢܐ ܡܠܐ ܠܒܟ « ماذا ملأ الشيطان قلبك » و- ܡܢܐ ܐܝܬ ܠܟ ܢܝܚܐ « اي وقار لك » وتدخل عليه الحروف يقال ܥܠ ܡܢܐ « على م » و- ܠܡܢܐ « لم ولماذا » و- ܒܡܢܐ « بم » ويقال ܡܢܘ بمعنى « ماذا ولماذا » نحو ܡܢܘ ܥܒܕܬ ܒܘܪܟܬܗ « ماذا افادت بركته » و- ܡܢܘ ܣܡܩܘ ܐܦܝ̈ܟ « لماذا وجهك صفيق »

٢٥٣) — ومنها ܡܐ « ما » نحو ܡܐ ܠܟ « ما شأنك » و- ܠܢ ܡܐ ܠܢ « ما علينا » و- ܡܐ ܠܝ ܓܝܪ ܠܒܪ̈ܝܐ ܠܡܕܢ « ما لي ادين الخارجين »

٢٥٤) — ومنها ܐܝܟܐ «اين» نحو ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ «اين وضعتموه»

٢٥٥) — ومنها ܐܡܬܝ «متى» نحو ܐܡܬܝ ܗܘܬ ܗܕܐ «متى كان ذلك»

٢٥٦) — ومنها ܐܝܟܢܐ «كيف» نحو ܐܝܟܢܐ ܐܢܬ «كيف انت» ويقال «ܐܝܟܢ» بالترخيم نحو ܐܝܟܢ ܗܘ «كيف هو» وربما جاء بمعنى «من اين» نحو ܐܝܟܢܐ ܩܒܠܬ ܡܥܡܘܕܝܘܬܟ «من اين قبلت معموديتك». وبمعنى «ما» نحو ܐܝܟܢܐ ܫܡܟ «ما اسمك». ويكون في غير الاستفهام نحو ܢܣܒܘ ܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܐܝܟܢܐ ܢܘܒܕܘܢܝܗܝ «تآمروا فيه كيف يهلكونه»

٢٥٧) — وتقع اداة الشرط «ܐܢ» موقع اداة الاستفهام عن الجمل نحو ܢܚܙܐ ܐܢ ܐܬܐ ܡܥܕܪܢܐ ܠܟ «لنر أآتي لمساعدتك» و- ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܐܢ ܬܚܝܬ ܦܓܪ̈ܐ ܕܡܝ̈ܬܐ ܐܬܛܡܪ. ܘܠܐ ܐܢ ܒܝܡܐ ܫܕܐ ܢܦܫܗ «لم يعلم أطمر تحت الجيف ام رمى بنفسه في البحر» و- ܠܐ ܝܕܥ ܓܢܒܐ ܐܢ ܡܪܗ ܕܒܝܬܐ ܒܓܘܗ ܗܘ ܐܘ ܠܐ «لا يعلم السارق أرب البيت فيه ام لا»

٢٥٨) — واذا وقعت اسماء الاستفهام معمولة لفعل قلبي وشبهه جاز دخول « الدالث » المصدرية عليها وعدمه نحو ܕܢܬܚܫܒܘܢ ܘܡܢܘ ܢܩܝܡܘܢ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܠܐܘܪܗܝ « للتآمر فيمن يقيمون اسقفا للرها » و- ܫܪܪܐ ܗܘ ܝܕܥ ܕܐܝܟܢܐ ܢܓܕܟ ܠܘܬܗ « الحق يعلم كيف يسوقك اليه » و- ܠܐ ܐܫܬܘܕܥ ܡܢܐ ܗܘܐ ܡܢܗ « لم يعلم ماذا كان من امره » و- ܚܙܝ ܡܢܐ ܐܘܠܐ ܠܗ ܠܬܫܡܫܬܐ ܘܐܝܠܝܢ ܨܒܘ̈ܬܐ ܢܫܦܪ ܠܗ « لنر ما الذي يصلح للخدمة وباي امور نرضيه ». ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على الاداة نحو ܚܘܝ ܠܝ ܕܗܠܝܢ ܗܟܢ ܡܢܐ « بين لى لم ذلك » و- ܐܘܕܥܟ ܐܦ ܕܗܠܝܢ ܥܠܠܬܐ ܡܢ ܐܡܬܝ ܐܬܬܩܦܝ « اعرفك ايضا متى اشتدت هذه الاسباب » و- ܚܦܛ ܠܡܕܥ ܕܒܗ ܟܬܝܒ ܡܢܐ « يجتهد في ان يعلم ماذا مكتوب فيها »

التمنى

٢٥٩) — هو طلب الممكن وغير الممكن. وله اداتان ܠܘܝ و- ܐܣܬܘܦ « ليت ». وهما لا تدخلان على المتصل. وانما يعرف المتمنى له بما يرجع اليه من الضمير في الجملة نحو ܠܘܝ ܠܐ ܫܡܥܬܗ

« ليتني ما سمعته » و- ܠܘܝ ܩܪܝܪܐ ܗܘܝܬ ܐܘ ܚܡܝܡܐ « ليتك كنت باردا او حارا » و- ܠܘܝ ܐܦ ܚܕ ܢܛܪܬ ܡܢ ܦܘܩܕ̈ܢܐ ليتك حفظت ولو وصية واحدة » و- ܐܠܘ ܐܝܫܡܥܝܠ ܢܚܐ ܩܕܡܝܟ « ليت اسمعيل يعيش قدامك ». وتليها « ܕܝܢ » غالبا نحو ܐܠܘ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ « ليتكم ملكتم ». وقد تلي « ܠܘܝ » ايضا نحو ܠܘܝ ܕܝܢ ܠܐ « ليت ذلك ما كان »

٢٦٠) — وقد يتمنى بحرف « ܐܠܘ » بشرط ان تليه « ܗܘܐ » (٢٤٣) نحو ܐܠܘ ܗܘܐ ܝܕܥܬܝ ܐܝܠܝܢ ܕܐܬܝܢ ܕܫܠܡܟܝ « لو علمت ما الذى يأول الى سلامك »

النداء

٢٦١) — لا ينادى الا الاسم الظاهر مفرداً وجمعاً . واحرف النداء اربعة : ܐܘ . ܐܘܝ . ܗܐ . ܝܐ

٢٦٢) — « ܐܘ » توافق « آو اي ويا وايها » نحو ܠܡܐ ܓܚܟ ܐܢܐ ܠܡܠܦܢܘܬܐ ܛܥܝܬܐ ܐܘ ܦܪܘܫܐ « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها العاقل » و- ܐܡܪܘ ܠܝ ܐܘ ܗܠܝܢ « قولوا لي يا هؤلاء » و- ܐܘ ܕܐܬܚܒܠ ܒܪ̈ܓܝܓܬܐ « يا من فسد بالشهوات ». ويجوز حذفها

في نداء ما سوى الموصول نحو ܓܒܪܐ ܕܨܗܐ ܠܝܕܥܬܐ « ايها الرجل الظمآن الى المعرفة »

٢٦٣) — وتوافق ايضا « وا ويا » في نداء المندوب نحو ܘܝ ܡܪܝ ܘܟܠܝܠܐ ܕܪܫܝ ܕܒܣܘܟܝܬܗ ܐܫܗܪ ܥܝܢܝ « وامولاى وتاج راسي الذي ارق انتظاره عيني »

٢٦٤) — وتكون للنداء مع التعجب . وذلك على ثلاثة اوجه . ﴿احدها﴾ ان لا يدخل على المنادى غيرها نحو ܘܝ ܩܝܛܘܢܐ ܕܚܙܐ ܠܐܬܘܬܐ ܕܣܢܝܐ « يا لها من غرفة شهدت الاية التي في العليق » ﴿والثاني﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » نحو ܘܝ ܠܗ ܠܦܓܪܐ ܙܥܘܪܐ ܕܠܓܢܒܪܐ ܡܙܟܐ ܗܘܐ « يا له جسما صغيرا كان يقوى على الجبابرة » . ﴿والثالث﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » مع ضميره نحو ܘܝ ܠܟ ܓܒܪܐ ܠܡܬܡܗ ܗܘ ܐܪܙܐ ܕܡܫܡܫ ܠܟ « يا لك من رجل ما اعجب السر الذي يخدمك » . واما نحو ܘܝ ܡܢ ܡܣܟܢܘܬܐ ܗܕܐ . فهو حرف تاوه بمعنى « آه »

٢٦٥) — ܐܘ » توافق « يا وايها » وينادى بها في ﴿المدح﴾ نحو ܐܘ ܪ̈ܥܘܬܐ ܬܠܡܝ̈ܕܘܗܝ ܕܪܥܝܢ ܪܒܐ « ايها الرعاة تلاميذ راعينا العظيم » . و- ܐܘ ܩܪ̈ܝܐ ܕܐܬܩܪܝܘ ܠܐܬܟܬܫܘܬܐ « ايها الذين دعوا للجهاد »

وفي (الاستغاثة) نحو ܐܘ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܘܡܚܣܢܐ «ايها الاله الجواد». وفي (التوبيخ) نحو ܐܘ ܒܪܬܐ ܠܐ ܡܗܝܡܢܬܐ «ايتها الامة غير المومنة» و- ܐܘ ܐܝܙܒܠ ܡܛܒܥܢܝܬܗ ܕܐܚܒ «ايتها المرأة ازبل المغرقة آخاب» وفي (التهكم) نحو ܐܘ ܣܬܪܐ ܗܝܟܠܐ ܘܒܢܐ ܠܗ ܠܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ «ايها الناقض الهيكل والبانيه في ثلاثة ايام»

٢٦٦) — ܘܝ» توافق «وا ويا» في نداء المندوب. وينادى بها كل مكروه ايضا نحو ܘܝ ܡܘܬܐ ܡܐ ܡܪܝܪ ܥܘܗܕܢܟ «يا موت ما اشامك»

٢٦٧) — ܐܘܗ» ينادى بها المندوب غالباً نحو ܐܘܗ ܒܪܝ ܒܪ ܟܪܣܝ «وابن بطناه»

الاستثناء

٢٦٨) — هو تخصيص شيء بشيء. فاذا قيل «جاء القوم الا زيدا» فالمراد تخصيص القيام بزيد بحيث لا يتجاوزه الى غيره من القوم. وادوات الاستثناء خمس: ܐܠܐ و- ܣܛܪ ܡܢ و- ܠܒܪ ܡܢ و- ܒܠܥܕ ܡܢ «الا وغير وسوى وما خلا وما عدا» و- ܝܬܝܪܐܝܬ «لاسيما وخصوصا»

٢٦٩) — ܐܶܠܳܐ » تقع بعد النفي والاستفهام نحو ܠܳܐ ܐܺܝܬ ܫܳܘܶܐ ܠܡܶܠܬ݂ܳܐ ܗܳܕܶܐ ܐܶܠܳܐ ܡܰܢ ܕܝܺܗܺܝܒ݂ ܠܶܗ « لا احد كفؤ لهذه الكلمة الا من وهب له » و- ܠܰܘ ܕܟ݂ܽܠ ܐ̱ܢܳܫ ܗ̱ܘ ܠܡܫܰܡܠܳܝܽܘܬ݂ܶܗ ܐܶܠܳܐ ܕܚܰܕ̈ܚܰܕ݂ܳܢܶܐ « ليس لـكل امرء ان يتمها الا البعض » و- ܡܳܢܳܐ ܗ̱ܘܳܬ݂ ܟܺܝܬ ܚܙܳܬ݂ܳܐ ܗܳܕܶܐ ܢܽܘܟ݂ܪܳܝܬܳܐ ܐܶܠܳܐ ܕܣܳܗܕܶܗ ܕܐܰܠܳܗܳܐ ܠܡܶܬ݂ܐܰܟ݂ܳܠܽܘܬ݂ܳܐ ܕܚܰܝ̈ܘܳܬ݂ܳܐ ܢܶܫܬ݁ܕܶܐ ܗ̱ܘܳܐ « ماذا كان هذا المشهد الغريب الا ان شهيد الله يرمى به لتاكله الوحوش ». ويزاد بعدها « ܐܶܢ » نحو ܠܳܐ ܡܺܝܬ݂ܘ ܡܶܢܗܽܘܢ ܐܶܠܳܐ ܐܶܢ ܬ݁ܪܶܝܢ ܐ̱ܢܳܫܺܝܢ « ما مات منهم الا اثنان » و- ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܗ̱ܘܳܬ݂ ܒ݁ܪܺܝܫܶܗ ܕܒ݂ܶܢܝܳܢܳܐ ܐܶܠܳܐ ܐܶܢ ܕܐܶܬ݂ܬ݁ܪܺܝܡ ܠܥܶܠ ܡܶܢ ܒ݁ܶܢܝܳܢܗܽܘܢ ܕܥܰܡ̈ܡܶܐ « كيف كان راسا للبنيان الا بانه ارتفع فوق بنيان الامم »

٢٧٠) — ܣܛܰܪ ܡܶܢ » تقع بعد الاثبات والنفي نحو ܟܽܠ ܡܶܕܶܡ ܕܐܺܝܬ݂ ܗ̱ܘܳܐ ܠܐܺܝܘܒ ܐܰܠܳܗܳܐ ܐܰܘܒ݂ܶܕ ܣܛܰܪ ܡܶܢ ܒ݁ܢܰܘ̈ܗ݈ܝ « قد ضاعق الله كل ما كان لايوب سوى بنيه ». ومثلها ܠܒܰܪ ܡܶܢ و- ܒ݁ܰܠܥܳܕ ܡܶܢ نحو ܠܰܝܬ݂ ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܒܰܪ ܡܶܢ ܐܰܠܳܗܳܐ « لا اله الا الله » و- ܠܳܐ ܚܙܺܝܬ݂ ܠܐ̱ܢܳܫ ܒ݁ܰܠܥܳܕ ܡܶܢ ܐܰܚܽܘܟ݂ ܪܰܒ݁ܳܐ « ما رايت غير اخيك الاكبر »

٢٧١) — « ܝܬܝܪܐܝܬ » تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكمه . والغالب ان تقترن « بالواو » او حرف « ܕܝܢ » نحو ܒܠܗܘܢ ܟܘܡܪ̈ܐ ܕܩܘܪ̈ܝܐ ܗܘܘ ܚܫܝܢ ܕܡܣܟܢ̈ܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܗܘܢ ܘܡܪܚܡܝܢ ܥܠܝܗܘܢ ܘܝܬܝܪܐܝܬ ܕܐܝܠܝܢ ܕܕܝܪ̈ܝܐ ܡܣܟܢܐ ܐܢܘܢ « ليهتم كل كهنة القرى بالفقراء الذين ياتونهم ويرحموهم ولاسيما فقراء الرهبان »

٢٧٢) — ومن الالفاظ التي يستثنى بها « ܣܛܪ ܡܢ » وهو يقع بعد الاثبات نحو ܬܡܢܝܐ ܠܝܪ̈ܚܐ ܣܛܪ ܡܢ ܬܡܢܝܐ ܠܝܘܡ̈ܝܢ « ثمانية اشهر الا ثمانية ايام »

النفي

٢٧٣) — حروفه ܠܐ . ܠܘ . ܕܠܐ . ܒܠܥܕ . ܒܠܐ . ܠܒܪ . ولكل منها مواقع ابينها لك ان شاء الله

٢٧٤) — ܠܐ » نوعان : عاطفة وقد مرت (٩٧) . ونافية وهي على ستة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان تكون لنفي النكرة بمعنى « لا وما وليس » نحو ܘܚܘܒܐ ܠܝܬ ܒܝ (١) « وليس فيّ محبة » و- ܠܐ ܐܢܫ

---

(١) اصلها « ܠܐ ܐܝܬ » وقد مر الكلام عليها (١٩٠)

ܘܪܡܐ ܐܝܕܗ ܥܠ ܣܟܬܐ ܕܦܕܢܐ « ما من احد يلقي يده على مقوم المحراث » (الثاني) ان تكون لنفي المعرفة بمعنى « لا وليس » على شرط تكرارها نحو ܐܦ ܠܐ ܚܠܐ ܗܦܟ ܠܚܡܪܐ ܕܚܡܪܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܪܝܪܐ ܡܬܗܦܟ ܠܚܠܝܐ ܚܠܝܐ « ولا الخل يعود خمراً . ولا المر يعود حلواً » (الثالث) ان تكون لنفي الصفة بمعنى « ليس وغير » نحو ܚܝܘܬܐ ܠܐ ܐܟܠܬ ܒܣܪܐ ܐܟܠܢ ܥܣܒܐ ܘܠܐ ܐܟܠܬ ܥܣܒܐ ܐܟܠܢ ܒܣܪܐ « الحيونات غير الاكلة اللحم تاكل العشب وغير الاكلة العشب تاكل اللحم » و- ܠܐ ܓܠܝܙ ܐܢܫܐ، ܡܢ ܦܪܘܫܘܬܐ ܕܡܕܥܐ « لان الانسان غير محروم تمييز العقل » (الرابع) ان تكون لنفي الماضي بمعنى « ما ولم » نحو ܠܐ ܐܬܐ « ما جاء » (الخامس) ان تكون لنفي المضارع بمعنى « لا وليس » نحو ܠܐ ܬܐܒ ܡܢ ܒܝܫܘܬܗ « فلا يرتدع عن شره » (السادس) ان تكون لترك الفعل بمعنى « لا » نحو ܠܐ ܬܛܥܐ « لا تضل »

٢٧٥) — واذا عطف على منفيها . فلا يخلو المعطوف من ان يكون فعلاً او غير فعل . فان كان فعلاً . جاز تكرار « ܠܐ » في المعطوف وتركها نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب » و- ܠܐ ܢܣܒܬ ܦܪܨܘܦܐ

ܘܦܠܚܝܢ ܘܥܪܩܢ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܝܢ «لا نخذل قومنا وجندنا ونهرب من عدونا» و- ܠܐ ܐܬܚܫܒܬܘܢ ܒܢܦܫܟܘܢ ܘܬܟܪܐ ܠܟܘܢ ܘܐܬܒܥܬܘܢ «ما تأثرتم في انفسكم وتوجعتم وانتقمتم» (وان) كان غير فعل. وجب تكرارها نحو ܠܐ ܓܝܪ ܓܒܪܐ ܗܘܐ ܐܒܐ. ܘܠܐ ܐܢܬܬܐ ܗܘܬ ܐܡܐ «فانه لا رجل يكون اباً ولا امرأة تكون اماً» و- ܠܐ ܡܫܒܚܐ ܪܥܝܢܗ ܘܠܐ ܬܪܝܨܐ ܡܚܫܒܬܗ ܘܠܐ ܚܠܝܡܐ ܬܪܥܝܬܗ «ليس رأيه بمحمود ولا فكره بمستقيم ولا عقله بصحيح» واذا دخلت على خبر مقدم او فعل والمبتدا او الفاعل او معمول آخر متعدد. فالكثير تكرارها في الاول منه ايضاً نحو ܠܐ ܐܝܬ ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܠܐ ܪܫܐ ܘܠܐ ܡܠܟܐ ܘܠܐ ܢܒܝܐ «ليس في هذا الزمان لا رئيس ولا ملك ولا نبي» و- ܠܐ ܦܐܫ ܢܝܚܐ ܠܐ ܠܟܝ ܐܦ ܠܐ ܠܟܪ̈ܣܛܝܢܐ «لا يبقى راحة لا لك ولا للنصارى»

٢٧٦) — واذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما. ادخلوا عليهما «ܠܐ» فقالوا ܠܐ ܡܕܡ «لاشي» اي عدم. و- ܠܐ ܐܝܬܘܬܐ «لا وجود» اي عدم. و- ܠܐ ܡܬܚܙ̈ܝܢܝܬܐ «غير منظورات» اي غائبات». و- ܠܐ ܡܝܘܬܐ «غير مائت» اي باق. و- ܠܐ ܡܬܝܕܥܐ «غير معلوم» اي مجهول

٢٧٧) — وتأتي مع « اللامذ والضمير للتحذير . فان كان المحذر
منه اسماً . اقترن « بالواو واللامذ » معاً نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܙܕܝܩܐ
« اياك وذاك الصديق » . وان كان فعلاً . دخل عليه قولك
« ܘܠܗܘ » نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܕܬܟܬܘܒ « اياك ان تكتب »

٢٧٨) — وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته وتوكيده
نحو ܘܟܠܐ ܕܟܣܦ ܪܫܐ ܠܩܣܪ ܠܐ ܢܬܠ « ويمنع ان لا نؤدي
الجزية لقيصر » و ܡܠܟܐ ܕܝܢ ܩܡ ܩܕܡ ܕܠܐ ܢܕܢܚ ܫܡܫܐ
« اما الملك فقام قبل ان لا تطلع الشمس »

٢٧٩) — ܠܐ » حكمها حكم « ܠܐ » في (أنها) تكون لنفي
الفعل الماضي نحو ܐܢ ܠܐ ܡܛܥܝܢܘ ܛܥܝܢܝ ܒܗ « ان كان لم
يخدعني بها خدعاً » . ولنفي المضارع نحو ܘܠܐ ܒܠܚܘܕܘܗܝ ܒܥܡܐ
ܢܗܘܐ ܫܘܬܦܐ « وليس في الامه فقط نكون مشتركين » ولنفي
الاسم نحو ܠܐ ܟܠܢ ܕܡܟܝܢ « ليس كلنا نرقد » و ܠܐ ܐܕܡ
ܐܘܠܕܟܘܢ « ما آدم اولدكم » ولنفي الخبر نحو ܠܐ ܐܠܗܐ ܐܢܘܢ
ليسوا بالهة » و ܠܐ ܡܛܠ ܕܪ̈ܚܝܩܝܢ ܦܓܪܐ ܠܐ ܒܢܝ ܥܕܬܐ
ܐܢܘܢ « ليس لانهم بعيدون جسماً لا يعدون من بني البيعة » و (انها)
تكون لترك الفعل وقد مرت (٢٤٠) . و (أنها) تكون عاطفة

ويجوز اقترانها « بالواو » نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܘܠܐ ܐܒܘܟ « جاء اخوك لا ابوك ». و (انها) اذا عطف على منفيها. وجب تكرارها في المعطوف او تكرار « ܠܐ » نحو ܠܐ ܠܛܒܬܐ ܡܙܡܢܐ ܐܦ ܠܐ ܡܘܬܪܢܐ ܡܦܩܐ « لا يدعو الى خير ولا يجنى منه نفع » و- ܠܐ ܟܠ ܕܫܡܥ ܡܬܕܚܠ ܘܠܐ ܟܠ ܕܣܒܪ ܡܣܬܪܕ « ليس كل ما يسمع يرهب ولا كل ما يظن يرعب »

٢٨٠) — ܕܠܐ » تاتي لنفي الاسم النكرة بمعنى « بلا وبغير » نحو ܗܘܝܬ ܕܠܐ ܡܘܡ ܥܡܗ « وكنت معه بلا عيب » و- ܡܛܠ ܕܡܫܟܚܐ ܗܘܬ ܠܝ ܕܐܬܐ ܕܠܐ ܦܘܪܫܢ « لانه كان في وسعي ان اجيء بلا تمييز » وتدخل « البيث » الظرفية على منفيها حيث اريد دخولها لا عليها نحو ܟܒܪ ܒܪܘܝܘܬܐ ܘܠܐ ܒܝܕܥܬܐ ܥܒܕܘܗ « ربما ارتكبوها في حال السكر وبغير علم » و- ܡܝܬܝܢ ܕܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ « يموتون في غير وقتهم »

٢٨١) — ܒܠܥܕ » تكون لنفي الاسم (النكرة) بمعنى « بلا وبغير » نحو ܐܬܐ ܒܠܥܕ ܙܘܕܐ « جاء بلا زاد » (والمعرفة) بمعنى « عدم » بشرط ان تدخلها « ܡܢ » نحو ܡܝܬ ܡܢ ܒܠܥܕ ܬܪܣܝܬܐ « مات من عدم القوت » و- ܐܘܪܚܬܗ ܕܨܗܝܘܢ ܒܐܒܠܐ ܡܢ ܒܠܥܕ ܕܐܬܝܢ ܠܥܐܕܐ « طرق صهيون في نوح من عدم الآتين للعيد »

٢٨٢) — ܕܠܐ » مثل « ܕܠܡܐ » الا انها اقل منها نحو ܘܠܐ ܕܠܐ ܡܢܘܕܥܬܐ ܬܚܝܒܘܢ ܠܢ « لئلا تلومونا بلا علم » و- ܗܘ ܕܠܐ ܡܬܚܙܝܢܘܬܗ « الذي من عدم رؤيته »

٢٨٣) — ܕܠܡܐ » موضوعة لنفي المضارع . بشرط ان تدخلها « الدالث » التعليلية نحو ܘܢܬܩܛܠ ܚܛܝܐ ܠܗ ، ܕܠܡܐ ܢܬܦܢܐ ܠܬܝܒܘܬܐ « ويقتل الخاطئ لئلا يقبل الى التوبة » . وتكون بمعنى « خوف ان وحذر ان » نحو ܠܐ ܬܣܝ ܟܘܪܗܢܐ ܠܗ ، ܒܚܕ ܣܡܐ ܕܠܡܐ ܢܦܓܥ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه » . ويقال « ܕܕܠܡܐ » بتضعيف « الدالث »

الموصول الحرفي

٢٨٤) — هو « الدالث » وهي قد تكون بمعنى « أن » فتوصل بالماضي نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܦܪܫܢ « من بعد ان انفرجنا » (وبالمضارع) نحو ܨܒܝܬ ܕܐܟܬܘܒ ܠܟ « فاردت ان اكتب اليك » و- ܠܐ ܒܠܚܘܕ ܡܢ ܕܢܗܪܘܢ ܠܐܘܡܢܐ ܐܘ ܢܬܥܠܒܘܢ ܠܟܦܪܢܝܐ ܐܘܟܝܬ ܗܘܘ ܚܝܣܝܢ ܕܢܗܪܘܢ « وما كانوا يحجمون فقط عن أن يؤذوا الصناع ويظلموا اهل القرى هيبة

له » (وبالامر) نحو ܘܐܬܦܩܕ ܠܟ ܕܗܒ ܕܘܟܬܐ ܠܗܕܐ « ويوعز اليك بأن أعط موضعاً لهذا » (وبالمصدر) الميمي نحو ܡܬܟܠܐ ܡܢ ܕܠܡܒܠܥܘ « يمتنع من ان يبتلع » وقد تكون بمعنى « كي ولكي ولان » فتوصل (بالمضارع) وليس الا نحو ܠܐ ܚܣܟ ܦܓܪܗ ܡܢ ܚܫܐ ، ܕܠܟ ܢܚܣܘܟ ܡܢ ܬܫܢܝܩܐ « لم يدفع عن جسمه الالم. لكي يدفع عنك العذاب » وقد تكون بمعنى « ما » فتوصل (بالماضي) نحو ܕܒܐܬܟܫܦ ܒܟܐ ܘܐܬܟܠܒ ܡܚܝܢ ܒܢܝܫܐ « بما بكت وأوخذ » و- ܐܝܟ ܕܩܪܐ ܗܘ ܠܬܠܡܝܕܐ « كما نادى ذلك التلميذ » (وباسم الفاعل) نحو ܡܣܝܒܐ ܕܪܓܐ ܡܛܝܒܐ ܫܪܝ ܐܦ ܕܢܝܚܘܒܫܐ « حال ما يريد ياخذ في الاهتمام بامر السفر » وتكون بمعنى « أن » المشددة فتوصل بالجملة الاسميـة نحو ܠܐ ܗܐ ܣܗܕ ܕܚܐܪܘܬܐ ܐܝܬ ܠܢ « أليس يشهد بان لنا حرية » و- ܪܓܝܢ ܗܘܘ ܕܗܢܘܢ ܢܩܝܡܘܢ ܡܠܟܐ « كانوا يحاولون انهم هم يقيمون ملكاً » وتكون بمعنى « لان » والغالب ان يدخل عليها حرف تعليل نحو ܘܕܚܕܝ ܒܟ ܠܒܝ ، ܐܬܒܣܡ ܒܟ ܨܠܘܬܝ « ولان قلبي بك ابتهج . بك عذبت صلاتي » و- ܠܐ ܕܚܠܝܬܘܢ ܠܩܪܒܐ ، ܕܐܠܝܦܝܬܘܢ ܠܩܪܒܐ « ليس تخافون القتال لانكم الفتم القتال » و- ܡܛܠ ܕܡܚܫܒܬܗ ܠܐ ܫܠܡܬ ܠܘܬܗ « لان فكره ما تم »

٢٨٥) — والكثير في التي بمعنى « كي » ان يدخلها ܡܛܠ او ܐܝܟ او ܐܝܟܢܐ او ܕܠܐ نحو ܗܘ ܩܕܡ ܪܘܩܐ ܡܛܠ ، ܕܢܕܟܝܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ « هو قبل البصاق (في وجهه) كي ينظفك من القذر » و- ܒܢܝܬܗ ܐܝܟ ܕܬܫܬܠܛܘܢ ܥܠܘܗܝ « كونته كي تسطو عليه » و- ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܬܝ ܕܗܘܐ ܬܗܝܡܢܘܢ « كي اذا ما كان ذلك تؤمنوا » و- ܕܢܬܩܪܒ ܠܘܬ ܕܬܬܪܝܡ ܕܘܟܬܗ « أن يدنو لتمتاز منزلته » وربما رخموا « ܐܝܟܢܐ » فاجازوا تقديم « الدالث » عليها نحو ܐܦܪܚܘ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ ، ܕܐܝܟ ܢܬܠܘܢ ܚܝܝܗܘܢ « طيروهم الى السماء ليظفروا بحياتهم » ويجوز استعمال المصدر الميمي مع الداخل عليها « ܐܝܟ » نحو ܐܝܟܘ ܕܠܡܒܥܐ ܐܝܟ ܕܠܡܒܥܝܘ « اذا رمت ان تبحث » و- ܐܫܬܘܕܝ ܗܘܐ ܕܢܬܠ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܡܬܝܪܬܘܬܗ ܠܗ ܘܠܙܪܥܗ « وعده بان يهبها له ليرثها هو ونسله »

٢٨٦) — ويجوز حذف التي بمعنى « أن » الموصولة بالمضارع نحو ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܐܩܪܘܒ ܥܡ ܣܗܕܐ « ليس في طاقتي ان احارب الشهداء » و- ܡܪܝܐ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܟ ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ « اللهم لا علم لي بان اصفك كما انت » و- ܠܐ ܐܫܟܚ ܟܡܐ ܐܝܟ

ܠܗܘܢ « ما امكن البيت ان يسعهم » و- ܡܥܝܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܡܣܟܪܘ ܦܪ̈ܨܝܢ « هم معتادون ان يسدوا الثلم » و- ܐܢ ܨܒܐ ܓܒܪܐ ܐܝܟ ܡܟܬܒ ܫܪ̈ܒܐ « فان اراد امرء ان يكتب قصصاً »

٢٨٧) — و « للدالث » الحرفية ايضا ثمان فوائد (الاولى) ان تكون للتخصيص بمعنى « اللام » نحو ܟܠ ܕܢܫܩܝܟܘܢ ܟܣܐ ܕܡܝܐ ܒܠܚܘܕ ܒܫܡܐ ܕܕܡܫܝܚܐ ܐܢܬܘܢ « كل من يسقيكم كاس ماء فقط باسم أنكم للمسيح » والكثير ان تكرر نحو ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ̇ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ « لمثل هولاء ملكوت السماء » (الثانية) ان تكون لبيان الجنس بمعنى « من » نحو ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ « راسه من الذهب الجيد » (الثالثة) ان تكون واسطة لاضافة الظرف الى الجملة نحو ܡܐ ܕܟܦܪܬ ܐܬܟܣܢܬ ܝܬܝܪܐܝܬ « متى انكرت بكتت بالاكثر » (الرابعة) ان تكون واسطة ايضاً لوصف النكرة بالجملة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ̇ « كل نفس لا ملح فيها » (الخامسة) ان تكون لتقوية « ܠܐ » النافية بمعنى « من غير وبلا » نحو ܐܬܓܫܡ ܕܠܐ ܫܘܚܠܦܐ « تجسم من غير استحالة » (السادسة) ان تربط جواب القسم بمعنى « اللام » نحو ܝܡܐ ܐܢܐ ܒܝ ܕܡܒܪܟܘ ܐܢܐ ܠܟ « أقسم بنفسي لاباركنك »

(السابعة) ان تكون لدفع الايهام (١) وهي التي تدخل على المضاف اليه ومعمول الحرف اذا اتصل بالمضاف والحرف ضميراهما (٥٢) نحو ܝܬܒ ܩܕܡܘܗܝ ܕܐܚܘܟ «جلس قدام اخيك» و- ܡܢܗܘܢ ܕܐܚܝܟ «من اخوتك» وربما افادت معنى «كأن» نحو ܠܐ ܒܗܬܐ ܥܕܬܐ ܒܙܩܘܗܝ ، ܕܐܝܟ ܨܠܒܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ «لا تستحي البيعة بمساميره كأنهم صلبوه على رغمه» وتاتي زائدة بعد «ܐܢ» الشرطية ولاسيما اذا زيد قبلها «ܗܘ» نحو ܐܢ ܕܗܝܡܢܬ ܗܘ ܒܩܘܕܫܐ ܗܘ ، ܘܐܢ ܕܒܨܝܬ ܗܘ ܒܫܡܝܐ ܗܘ «ان آمنت فهو في المقدس . وان نقبت عنه فهو في السماء» و- ܐܢ ܕܐܬܪܝܡܬ ܗܘ ܪܚܝܩ ܗܘ ، ܘܐܢ ܕܪܚܡܬ ܗܘ ܩܪܝܒ ܗܘ ܠܟ «ان تطاولت فهو بعيد عنك . وان احببت فهو قريب منك»

الكنايات

٢٨٨) — منها ܦܠܢ «فلان» و- ܦܠܢܝܬܐ «فلانة» ويكنى بهما عن اعلام الاناسي نحو ܐܙܠܘ ܠܘܬ ܦܠܢ «اذهبوا الى فلان»

---

(١) لان «ܐܚܘܟ» بلا «الدالث» يوهم انه فاعل «ܝܬܒ» وان الضمير في «ܩܕܡܘܗܝ» لغيره

و- ܐܬܬ ܦܠܢܝܬ « جاءت فلانة ». ويكنى بهما عن غيرها بمعنى « كذا » ويجوز ان تقعا قبل المكني عنه او بعده نحو ܦܠܢ ܦܢܝ ܦܬܓܡܐ « جواب كذا » و- ܣܥܪܢܐ ܦܠܢ « فعل كذا » و- ܩܘܪܝܐ ܦܠܢܝܬ « قرية كذا » و- ܦܠܢܝܐ ܕܝܪܐ « دير كذا ». وربما جمعوها ܦܠܢܝܢ « فلانون » و- ܦܠܢܝ̈ܬܐ « فلانات »

٢٨٩) — ومنها ܐܦܠܢ « كذا » ويكنى بها عن العدد وغيره. ويكون مميزها مفرداً ومجموعاً. ويجوز ان يقع قبلها او بعدها نحو ܐܙܠܘ ܒܐܘܪܚܐ ܐܦܠܢ « مضوا في طريق كذا » و- ܢܣܒ ܐܦܠܢ ܙܘܙܐ « قبض كذا دراهم » و- ܟܕ ܩܘܘ ܐܢܫܐ ܒܐܘܠܨܢܐ ܗܢܐ ܐܦܠܢ ܫܢܝ̈ܐ « اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين » وتكرر سواء ذكر مميزها او لم يذكر نحو ܐܢܬ ܗܒ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « انت أعط كذا وكذا » و- ܝܗܒܬ ܠܗ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ ܟܬܒ̈ܐ « اعطيته كذا وكذا كتباً ». وتاتي بمعنى « فلان » بشرط ان تقترن « بالواو » وتكرر ايضاً نحو ܐܠܦܬ ܠܣܓܝ̈ܐܐ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « علمت كثيرين فلاناً وفلاناً » و- ܡܥܠܐ ܐܢܬܝ ܥܠܝܟܝ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « تدخلين عليك فلاناً وفلاناً ». وقد ينوب عن الاولى « ܦܠܢ » من غير « الواو » فيهما نحو ܦܠܢ ܐܦܠܢ ܚܛܝ « فلان وفلان اجرم »

٢٩٠) — ومنها ܟܡܐ «كم» وهي على وجهين ﴿استفهامية﴾ ويكنى بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان الاسم لا يكون الا مجموعاً نحو ܟܡܐ ܐܚ̈ܝܟ ܐܢܘܢ «كم اخوتك» و- ܟܡܐ ܟܬܒܐ ܙܒܢܬ «كم كتاباً اشتريت» و- ܟܡܐ ܣܦܘ̈ܬܐ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܠܚܡܐ ܘܢܘܢܐ «كم زنبيلاً عندكم من الخبز والحيتان» و- ܟܡܐ ܡܚܝܬܗ «كم ضربة ضربته» و- ܟܡܐ ܟܡܐ ܗܘ ܚܘܠܢܗ ܘܥܣܩܐ «كم يكون اشد توجع الهواة» و- ܟܡܐ ܝܩܝܪܝܢ ܠܐܒܗܝܗܘܢ «كم يكونون اعز على ابائهم» و- ܟܡܐ ܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ «كم تحبني» و- ܟܡܐ ܝܘܡܝ̈ܢ ܨܡܬ «كم يوماً صمت» و- ܛܠܝܐ ܕܟܡܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܡܚܝܬ «غلام كم رجلاً ضربت» و- ܟܡܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܗ̈ܘܝ ܒܢܬܟ «كم كانت بناتك»

﴿وخبرية﴾ ويكنى بها عن العدد وتدخل الاسم والصفة والفعل. ويكون الاسم بعدها مفرداً ومجموعاً وهو الغالب نحو ܟܡܐ ܐܓܝܪ̈ܐ ܒܒܝܬ ܐܒܝ «كم اجير في بيت ابي» وܟܡܐ ܡܘ̈ܬܢܐ ܡܢܟܘܢ ، ܘܒܟܘܢ ، ܡܬܝܠܕܝܢ «فكم موت لكم ينشا منكم وبكم» و- ܟܡܐ ܡܣܗܕܝܢ ܥܠܝܟ «كم يشهدون عليك» و- ܟܡܐ ܙܒ̈ܢܝܢ ܝܗܒܬ ܠܟ ܐܘ ܦܚܪܐ «كم مرة اعطك يا فخار»

و ܟܡܐ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܘܟܡܐ ܗܘ ܡܫܒܚܐ «كم كان مكرماً وكم كان ممجداً» . والاصل فيها ان تقع صدراً . وقد تقع حشواً نحو ܢܦܫܐ ܟܡܐ ܪܚܡܐ ܠܡܥܡܪܗ «فكم تحب النفس مثواها» وتكون بمعنى «ما» التعجب وقد مرت (٢٠٣)

حروف الرجاء

٢٩١) — هي التي ترادف افعال الرجاء عند العرب وهي ܕܠܡ و ܟܒܪ و ܕܠܡܐ «عسى» ولا يكون الفعل بعدها الا مضارعاً نحو ܕܠܡ ܢܬܪܥܐ ܕܝܢܐ ܒܕܡܥܝܟܝ «عسى ان يرضى العدل بدموعك» و ܟܒܪ ܢܚܘܣ ܥܠ ܫܪܟܐ ܕܐܝܣܪܝܠ «عسى ان يرحم بقية اسرائيل» و ܕܠܡܐ ܢܬܘܒܘܢ ܘܢܫܬܒܩܘܢ ܠܗܘܢ ܣܟܠܘܬܗܘܢ «عسى ان يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم»

احرف التفسير والتنبيه والجزاء

٢٩٢) — هي ܕܗܝܢܘ و ܐܘܟܝܬ و ܗܢܘ ܕܝܢ و ܡܟܝܠ و ܗܟܝܠ

٢٩٣) — اما التفسير . فله ܕܗܝܢܘ و ܐܘܟܝܬ و ܗܢܘ ܕܝܢ

ܘܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܕܐܝܟܢ «اي». وثلاثتها تقع قبل المفسر نحو ܘܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܕܐܝܟܢ ܫܒܬܐ ܫܒܬܐ «وفي اليوم التالي اي يوم السبت» و- ܡܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܐܣܟܡܐ ܐܘܟܝܬ ܕܪܓܐ ܕܝܠܗ ܒܛܟܣܐ ܥܕܬܢܝܐ ماذا كانت منزلته اي مرتبته في الطغم البيعية» و- ܒܢܝ̈ ܐܠܗܐ ܗܢܘܢ ܡܠܐܟܐ «بنو الله اى الملائكة» و- ܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܘܗ ܘܒܘܗ ܗܢܘܢ ܪܝܩܐ ܘܣܦܝܩܐ «كانت الارض توهاً وبوهاً اي خاوية وخالية». وربما اتت «ܕܐܝܟܢ» زائدة نحو ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܐܢܐ ܢܣܒܬ ܕܐܝܟܢ ܠܫܪܟܐ ܕܡܕܝܢܬܐ «كما انى انا اخذت باقى المدن»

٢٩٤) — واما التنبيه. فله ܗܐ «ها» وتقع اول الكلام نحو ܚܠܦ ܬܪܝܢ ܗܐ ܣܓܝܐܐ ܕܐܬܘ ܘܐܬܝܢ «ها كثيرون جاؤوا ويجيئون عوض اثنين» و- ܗܐ ܡܝܟ ܡܪܝܪܝܢ «ها مياهك مرة» و- ܠܐ ܢܓܚܟ ܥܠ ܚܛܝ̈ܐ، ܕܗܐ ܣܟܠܝܢ «هلم نضحك على الخطأة. فها هم يجهلون» و- ܕܢܬܪ ܗܐ ܥܕܢܗ «ها حان له ان ينتثر». ويجوز اعتراضها بين الحرف ومعموله نحو ܡܢ ܗܐ ܡܟܝܠ ܐܫܪܐ ܒܡܡܠܠܐ «وهئنذا من الان ابتدئ بالكلام» وتاتى مواضع لا يصح ان يعبر عنها «بها» فهى كالزائدة نحو ܒܡܠܐ ܡܡܠܠܝܢ ܗܐ

ܐܝܟ ܠܚܕܘܢ «كم موت تموتون» و- ܕܢܫܬܥܘܢ ܐܦ ܢܣܟܠܘܢ، ܥܕܡܐ ܕܢܓܚܟܘܢ «ليلعبوا ويجهلوا حتى يضحكوا». وتاتى مع «الواو» بمعنى «اذا» الفجائية نحو ܘܟܕ ܗܢܘܢ ܡܡܠܠܝܢ ܥܡܗ ܗܘܘ ܘܗܐ ܠܬܘܪܐ ܗܘ ܓܥܐ ܓܥܝܬܐ ܡܪܘܪܒܬܐ «وبينا كانوا يتكلمون اذا بالثور جار جارة هائلة»

٢٩٥) — واما الجزاء. فله ܡܟܝܠ و- ܗܟܝܠ «اذن» الا ان «ܡܟܝܠ» قد تقع اول الجزاء. وقد تقع حشوه نحو ܡܟܝܠ ܒܢ̈ܝܐ ܚܐܖ̈ܐ ܐܢܘܢ ܒܢ̈ܝܐ «فاذن الابناء هم احرار» و- ܛܒܥܟ ܡܟܝܠ ܕܢܟܠܐ ܗܘ «فاذن طبعك طبع غش» و- ܚܕܐ ܐܢܐ ܕܠܐ ܙܟܝܬ ܠܥܡܐ ܒܨܝܪܐ «فاذن انا افرح بانى ما غلبت قوما حقيرا». و «ܗܟܝܠ» لا تقع الا حشوه نحو ܡܛܠ ܕܐܙܕܕܩܢ ܗܟܝܠ ܒܗܝܡܢܘܬܐ «فاذن من اجل اننا تبررنا بالايمان»

التشبيه

٢٩٦) — يكون بحرف «ܐܝܟ» الموافق «للكاف». وهو يدخل على المفرد الظاهر بنفسه. وعلى الجملة بواسطة «الدالث» الموافقة «ما» وعلى المضمر المتصل بواسطة «ܘܬ» صائرة معه لفظة واحدة

تكتب « ܐܝܟܢܐ » وذلك نحو ܥܝܢܐ ܐܝܟ ܫܪܓܐ « العين كالسراج » و- ܡܦܨܐ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ « يخلص نفسه كما هو مكتوب » و- ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܝܟܘܬܗ « ليس احد مثله » وقد شذ او ندر دخوله على المظهر نحو ܐܝܟ ܩܘܦܐ ܕܒܗܕܐ ܚܘܪܒܬܐ « كالبومة في هذه الخربة » كما شذ او ندر دخول « ܐܝܟ » على المنفصل نحو ܐܝܟ ܐܢܐ ܡܢܘ ܐܣܝܐ « من هو طبيب مثلي ». وجاز اقحام « ܡܢܐ » بينه وبين « الدالث » نحو ܟܬܒܬ ܐܝܟ ܡܐ ܕܫܡܥܬ « كتبت كما سمعت ». والغالب ان يكتب معها « ܐܝܟܢܐ »

٢٩٧) — والكثير حذف المشبه به في الجملة اذا كان عين المشبه ودخول « ܐܝܟ » مع « الدالث » على متعلقه نحو ܡܚܣܢܝܢ ܒܪܘܡܐ ܐܝܟ ܕܒܥܘܡܩܐ « منحصرة في العلو كانحصارها في العمق » و- ܐܝܟ ܕܡܢ ܟܘܪܐ ܕܢܘܪܐ ܐܬܦܨܝܘ « نجوا كما ينجى من كير النار » و- ܠܐ ܐܡܪܢ ܐܝܟ ܕܠܣܓܝܐܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܠܚܕ « لست اخاطبكم كما يخاطب كثيرون بل كما يخاطب واحد » و- ܩܒܠܗ ܐܦ ܗܘ ܐܝܟ ܕܠܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ « قبلته هو ايضا كما قبلت سمعان الصفا » و- ܐܝܟ ܕܒܡܚܙܝܬܐ ܚܙܝܢ « نرى كما يرى في المرآة » و- ܠܐ ܐܝܟ ܕܠܐܠܗܐ ܣܓܕܘܗܝ « لم يسجدوا له كما يسجد لاله »

و- ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܒܗܬܝܬܘܢ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܡܢܟܘܢ « كيف لا تخجلون مني كما انا اخجل منكم » و- ܐܬܚܙܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܠܦܘܠܘܣ « تجلى له المسيح كما تجلى لبولس » و- ܗܘܘ ܙܗܝܪܝܢ ܒܗܘܢ ܐܝܟ ܕܒܗܕܡܝܗܘܢ « ليهتموا بهم كاهتمامهم باعضائهم »

٢٩٨) — وياتي مع « الدالث » بمعنى « كأن » . فيجوز تقديم « الدالث » عليه . او حذفها . او اقحام « ܐܝܟ » او « ܗܘܐ » بينه وبينها نحو ܪܗܛ ܠܗ ܓܝܪ ܐܠܗܐ ܕܐܝܟ ܡܘܕܐ ܒܗ « اسرع الى الله كانه يقر بوجوده » و- ܩܪܒܘ ܐ̈ܢܫܐ ܐܝܟ ܚܝܣܝܢ ܥܠܝܗܘܢ « دنت الناس منهم كانهم يحنون عليهم » و- ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ « الذى هو موجود كانه غير موجود » و- ܠܐ ܐܝܟ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܨܥܪ ܒܒܢܝ ܥܡܝ « لا كأن في وسعي ان اذم قومي » و- ܐܝܟ ܕܚܙܝܢ ܠܢܘܗܪܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ « كانهم يرون النور منحدرا من السما » و- ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܐ ܪܓܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢܟܠܐ ܕܝܗܘܕܝܐ « كانهم ما كانوا يحسون بمكيدة اليهود »

٢٩٩) — ومما يدخل على الجملة بمعنى « كأن » ܒܐܝܕܟܐ (٢٩٣) ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܟܕ ܢܦܩܘ ܒܐܝܕܟܐ ܕܠܐ ܚܙܘ

ܠܥܒܕܐ « جعل نفسه كانه ما راى العمل » وقد يدخل على المفرد بمعنى « الكاف » نحو ܫܕܪܗ ܠܒܪܗ ܥܡ ܐܠܦܐ ܦܪ̈ܫܐ ܕܐܝܟ ܠܥܘܕܪܢܐ ܠܡܠܟ ܡܠܟ̈ܐ « بعث ابنه في الف فارس كاعانة لملك الملوك »

٣٠٠) — ومما يجرى مجرى « ܐܝܟ » في التشبيه بالمفرد ظاهراً ومضمراً « ܕܡܘܬܐ و- ܐܝܟܢܐ » نحو ܕܡܘܬܐ ܓܝܪ ܥܩܪܐ ܠܒܢܝܢܐ ܨܠܘ̈ܬܗ « لان صلواته كالعرق للبنيان » و- ܐܝܟܢܐ ܕܗܘ ܕܒܝܘ̈ܡܝ ܢܘܚ ܗܘܐ « كالذى حدث في زمان نوح ». ويدخل « ܐܝܟܢܐ » مع « الدالث » على الجملة ايضا نحو ܐܝܟܢܐ ܓܝܪ ܕܐܢܫ ܕܠܥ ܙܦܬܐ. ܗܟܢܐ ܐܦ ܐܢܬ ܐܟܠ ܐܢܬ ܥܡܗ « لانه كما يجرع امرء زفتاً . فهكذا انت تاكل وتشرب معه » وكذلك « ܐܝܟܡܐ » نحو ܫܪܝܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ̈ܐ ܠܫܢ̈ܐ ܐܝܟܡܐ ܕܪܘܚܐ ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܡܡܠܠܘ « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة كما كان الروح يهب لهم ان ينطقوا »

الظروف

٣٠١) — الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٤). والى غير متصرف وهوما وضع او نقل ليكون ظرفاً للزمان او المكان. الا ان منه ما توسع فيه فاستعمل حرفاً ايضاً كما ستعلم ان شاء الله

٣٠٢) — والظرف مطلقاً لا بد من تعلقه بالفعل وما جرى مجراه. الا ان متعلقه ان كان عاماً «كالكون والحصول» جاز حذفه عند امن اللبس كما مر (١٨٥). وان كان خاصاً «كالوقوف والجلوس ونحوهما فلا بد من ذكره

٣٠٣) — ومن الظرف الغايات وهي ܩܕܡ و- ܒܬܪ و- ܠܥܠ و- ܠܬܚܬ و- ܡܩܕܡ و- ܡܒܬܪ. والاصل ان ينطق بهن مضافات. فلما قطعن عن الاضافة ووقف عليهن صرن حدوداً ينتهى عندها فسميت بالغايات

٣٠٤) — ܩܕܡ» بمعنى «قبل» وهي تضاف الى المظهر نحو ܩܕܡ ܥܕܢܐ ܕܒܗ ܐܬܩܛܠ «قبل الزمان الذى قتل فيه» والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܡܠܟܐ ܕܩܕܡܘܗܝ «اكثر من الملوك الذين قبله» والى الجملة بواسطة «الدالث» المصدرية نحو ܩܕܡ ܕܢܩܝܡܘܢ ܠܗܘܢ ܪܗܘܡܝܐ ܡܠܟܐ «قبل ان يقيم الروم لهم ملكاً» واذا قطعت عن الاضافة. استعمل مكانها «ܠܩܕܡ» وهي مركبة من «اللامذ» و «ܡܩܕܡ» نحو ܠܩܕܡ ܕܘܟܐ ܕܫܝܢܐ ܐܘܣ ܕܢܫܬܪܪ «يجب ان يقرر امر الصلح قبلاً» و- ܐܡܝܢܐ ܥܡܪܘ ܠܩܕܡ ܝܬܒܘ ܒܗ «سكنها الامنيون من قبل. ويقال

ܠܩܘܕܡܝܢ ايضاً نحو ܠܐ ܗܘܬ ܠܟܘܢ، ܗܘܬ ܡܢ ܠܩܘܕܡܝܢ ܐܠܐ ܕܝܘܢܝܐ « ما كانت لكم من قبل بل لليونانيين »

٣٠٥) — وتاتي « ܩܕܡ » ايضاً بمعنى « أمام » وتضاف الى المظهر نحو ܐܝܟ ܪܛܝܒܐ ܩܕܡ ܫܡܫܐ « كالرطب امام الشمس » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܝܬܘ ܩܕܡܘܗܝ ܣܠܐ ܕܡܠܐ ܕܐܒܫܐ « احضروا امامه علبة فيها زبيب » ومثلها « ܩܘܕܡ و- ܩܘܕܡܬ » الا ان ܩܘܕܡ تضاف الى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܢܐ ܕܥܠܠܬ ܘܛܪܕܬܗ ܠܐܕܡ ܩܘܕܡܝܟ « انا الذي غللت ادم وطرحته قدامك » والى المظهر فتدخل عليها « اللامذ » محولة الى « ܠܩܘܕܡ » نحو ܡܢ ܠܩܘܕܡ ܐܦܘܗܝ « من امام وجهه » و- ܩܘܕܡܬ تضاف الى المظهر فقط نحو ܗܐ ܝܘܡܐ ܡܟܠܠܐ، ܩܘܕܡܬ ܠܪ̈ܓܠܝܟܘܢ « وها هو اليوم يعول قدام أجواقكم »

٣٠٦) — ܒܬܪ » بمعنى « بعد » تضاف الى المفرد المظهر والمضمر نحو ܒܬܪ ܝܘ̈ܡܬܐ « بعد ايام » و- ܐܡܠܟ ܒܬܪܗ « ملك بعده » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو ܘܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܡܣܟܢ « ومن بعد ما افتقر » و- ܡܢ ܒܬܪ ܗܢܝܢ ܕܐܬܒܪܝܘܗܝ « من بعد

ما طافوا به » ويلحق بها « ܗܝܕܝܢ » ومعناها « بعد ذلك وثم » نحو ܘܐܟܠܘ ܒܢܝܢܫܐ ܠܟܠܒܐ ܘܫܘܢܪܐ ܘܗܝܕܝܢ ܠܛܠܝܐ ܘܥܠܝܡܐ « أكل الناس الكلاب والسنانير ثم الأطفال والصبيان » وتدخل عليها « ܡܢ » نحو ܦܘܫ ܠܘܬܢ ܝܘܡܐ ܐܘ ܬܪܝܢ. ܘܡܢ ܗܝܕܝܢ ܙܠ ܠܐܘܪܚܟ « ابق عندنا يوماً او يومين ثم تمضي في سبيلك » وتكرر بمعنى « على الترتيب » او « شيئا شيئا » نحو ܘܡܫܬܥܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܦܘܠܘܣ ܗܝܕܝܢ ܗܝܕܝܢ « وكان بولس يخبرهم شيئا شيئا » وقد تضاف الى الجملة بمعنى « بعد » فتليها « الدالث » نحو ܡܢ ܗܝܕܝܢ ܕܐܬܐܚܕܬ ܒܓܕܕ « من بعد اذ اخذت بغداد » او هو شاذ لا يقاس عليه . وقولهم ܠܗܝܕܝܢ ܕܝܘܡܐ و- ܠܝܘܡܐ ܕܗܝܕܝܢ اي « اليوم التالي » او « ثاني يوم »

٣٠٧) — ܠܥܠ » بمعنى « فوق وعل » نحو ܘܦܠܚܝܢ ܠܗ ܠܪܘܡܐ ܠܥܠ « ويخرقه الى عل » و- ܡܢ ܒܪ ܥܣܪܝܢ ܫܢܝܢ ܘܠܥܠ « من ابن عشرين سنة فما فوق » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܢ » وهي كالجزء منها . فلا يجوز الفصل بينها وبينها بشيء نحو ܐܬܟܢܫܘ ܡܝܐ ܒܝܡܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ ܘܒܓܘܗ ܘܠܥܠ ܡܢܗ « اجتمعت المياه في البحار تحت الارض وضمنها وفوقها » ويقال ܡܢ ܠܥܠ « من فوق ومن عل وآنفاً »

٣٠٨) — ܬܚܝܬ « بمعنى « تحت وأسفل » نحو ܗܘ ܕܒܟܬ̈ܒܐ ܘܗܘ ܕܒܫܡܝܐ. ܘܠܥܠ ܘܠܬܚܬ ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ « هو في الكتب وفي السماوات وهو الرب فوق وتحت » ويقال ܡܢ ܒܪ ܥܣܪܝܢ ܘܠܬܚܬ « من ابن عشرين فما دون » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܢ » مثل ܠܥܠ (٣٠٧) نحو ܘܐܬܟܢܫܘ ܡ̈ܝܐ ܒܓܘ ܝܡ̈ܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « واجتمعت المياه ضمن البحار تحت الارض »

٣٠٩) — وفي معناها « ܬܚܝܬ و- ܬܚܘܬ و- ܬܚܬ » الا أن « ܬܚܝܬ » تضاف الى المظهر دون المضمر. ويدخلها الحرف « كاللامذ و- ܡܢ » و « ܬܚܘܬ » تضاف الى المضمر يقال ܬܚܘܬܝ. ܬܚܘܬܟ. ܬܚܘܬܟܝ الخ. ويدخلها الحرف مثل « ܬܚܝܬ » نحو ܐܪܝܡܗ ܡܢ ܬܚܘܬܟ « رفعه من تحتك » و- ܓܪܗ ܠܬܚܘܬܟ « جره الى تحتك » و « ܬܚܬ » تضاف الى المظهر مزيداً في آخرها « يوذ » مفتوح ما قبلها. قال ابن العبري ومنها ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܕܐܢܐ ܐܚܝܕ ܗܘ ܬܚܬܝ ܫܘܠܛܢܝ « كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع يقال ܬܚܬܝ̈. ܬܚܬܝ̈ܟ. ܬܚܬܝ̈ܟܝ الخ. ولا تدخلها « ܡܢ » اذا قطعت عن الاضافة حتى تدخلها « اللامذ » ايضاً. وتجري مع المضمر مجرى الجمع. واما

نحو ܗܘܬ ܐܪܥܐ ܥܪܦܠܐ ܡܢ ܠܬܚܬ « كانت الارض ضباباً من تحت » فهو تحريف « ܡܢ ܠܬܚܬ » او لغة قليلة . والله اعلم

٣١٠) — ܣܘܦ و- ܣܘܦܬܐ و- ܠܣܘܦܝܢ » قد مرّ ذكرها في (٣٠٤-٣٠٥)

٣١١) — ܒܣܬܪ » بمعنى « خلف ووراء » وهي تضاف الى كلا المظهر والمضمر جارية معهما مجرى المفرد نحو ܘܠܝ ܫܕܝܬ ܒܣܬܪܟ « واياي نبذت وراءك » و- ܫܒܩܘܢܝ ܘܐܘܬܒܘܢܝ ܒܣܬܪܗܘܢ « فدعوني واجلسوني خلفهم » و- ܢܦܠ ܠܒܣܬܪܗ « وقع على قفاه » و- ܗܦܟ ܠܒܣܬܪܗ « رجع الى ورائه » ويقال ܗܠܟ ܒܣܬܪܐܝܬ « سار من خلف » والكثير ان يقال ܥܠ ܒܣܬܪܐܝܬ نحو ܗܦܟ ܥܠ ܒܣܬܪܐܝܬ « رجع القهقرى » و- ܢܦܠ ܥܠ ܒܣܬܪܐܝܬ « سقط على قفاه »

٣١٢) — ومنها « ܠܘܩܒܠ » للمكان بمعنى « قبالة » نحو ܗܦܟܘ ܒܢܘ ܫܘܪܐ ܠܘܩܒܠ ܚܪܝܐ « رجعوا فبنوا سوراً مقابل الخندق » وللزمان بمعنى « عند » نحو ܘܠܘܩܒܠ ܪܡܫܐ ܦܪܫܘ ܡܢ ܚܕܕܐ « وعند المساء افترقوا » وتكون بمعنى « بحسب » نحو ܘܟܠ ܐܢܫ ܠܘܩܒܠ ܐܪܓܫܬܗ ܢܣܒ ܣܡܐ ܕܥܕܪ ܠܗ « وكل امرء حسبما يرى ياخذ الدواء الذى يلائمه »

٣١٣) — ومنها « ܒܶܝܬ و- ܒܰܝܢܳܬ و- ܒܰܝܢ̈ܳܬܰܐ » ومعنى الثلاثة « بين » الا ان « ܒܶܝܬ » تضاف الى المظهر بنفسها . والى المضمر « باللامذ » ويعطف عليها « باللامذ » وحدها او « بها وبالواو » او تكرر مع « الواو » او « اللامذ » وحدها اذا كان المعطوف ظاهراً . و « بالواو واللامذ » معاً اذا كان المعطوف ضميراً نحو ܒܶܝܬ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܠܦܳܪ̈ܣܝܐ « بين الروم والفرس » و- ܒܝܬ ܫܶܢܬܐ ܠܡܬܬܥܝܪܘܬܐ « بين النوم واليقظة » و- ܒܶܝܬ ܟܠ ܢܦܫܐ ܚܝܬܐ ܕܥܡܟܘܢ ܘܒܝܬ ܟܠ ܒܣܪ « بين كل نفس حية معكم وكل جسد » و- ܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܪܩܝܥܐ ܠܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܕܠܬܚܬ « بين المياه التي فوق الرقيع والمياه التي تحت » و- ܒܝܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بيته وبينهم » واذا تعدد المعطوف الظاهر . فلا بد فيه من « الواو » نحو ܒܶܝܬ ܠܟ ܠܐܡܟ ܘܠܐܚܘܟ « بينك وبين امك واخيك » و « ܒܰܝܢ̈ܳܬܰܐ » تضاف الى كلا المظهر والمضمر بنفسها جارية معهما مجرى الجمع . ولا يدخل عليها الحرف « كاللامذ و- ܡܢ » واذا عطف عليها . يدخل على المعطوف « الواو واللامذ » معاً او « اللامذ » وحدها نحو ܒܰܝܢ̈ܳܬܝ ܘܠܟ « بيني وبينك » و- ܒܰܝܢ̈ܳܬ ܓܰܒܪܐ ܠܐܢ̈ܬܬܐ « بين الرجل والمرأة » و- ܦܘܪܫܢܐ ܗܘܐ ܒܰܝܢ̈ܳܬ ܠܚܕܕܐ

كان بيني وبين الموت خطوة » و « ܒܝܢܬ » يدخل عليها الحرف. وتضاف الى المظهر والمضمر جارية معهما مجرى الجمع المونث وقلما يعطف عليها نحو ܥܘܠ ܠܒܝܢܬ ܓܝܓܠܐ « ادخل بين العجلات » و- ܡܢ ܒܝܢܬ ܟܪܘܒܐ « من بين الكروبين » و- ܦܠܓܘܬܐ ܠܐ ܬܗܘܐ ܠܟ ܒܝܢܬܗܘܢ « لا يكن لك بينهم نصيب » واذا عطف عليها تضاف الى المضمر « باللامذ » ويدخل على المعطوف عليه « الواو واللامذ » جميعاً نحو ܒܝܢܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بينه وبينهم » و قد تكون بمعنى « في » نحو ܦܟܪܝܢ ܗܘܘ ܒܝܢܬ ܫܘܩܐ « كانوا يجولون في الاسواق »

٣١٤) — ومنها « ܠܗܠ » بمعنى « هنا » وتكون بمعنى « فصاعداً » نحو ܡܢ ܐܕܡ ܘܠܗܠ « من آدم فصاعداً » ويقال ܝܬܒ ܠܗܠ ܡܢܗܘܢ « جلس بناحية عنهم » و- ܢܣܒܬ ܡܐ ܕܠܗܠ ܡܢ ܗܠܝܢ « اخذت ما دون ذلك » ومنه ܕܠܗܠ ܡܢ ܣܓܝܐܐ ܠܗܠ ܡܫܬܢܩ « من اثم دون الكثير فدون الكثير يعذب » ويقال ܠܗܠ ܡܢܗ ما عداه »

٣١٥) — ومنها « ܠܗܘܠ » بمعنى « هناك والى هناك » نحو ܠܗܘܠ ܒܟܐ « يبكي هناك » ويقال ܦܪܘܩ ܠܗܘܠ « ابعد الى هناك »

و- ܝܬܒ ܠܗܘܠ ܡܢܗ «جلس بعيداً عنه» و- ܡܢ ܗܫܐ ܘܠܗܘܠ «من الآن فصاعداً» و- ܥܠܡܐ ܕܠܗܘܠ «العالم الآخر» و- ܣܘܦܐ ܕܠܗܘܠ ܡܢ ܟܠ «الغاية القصوى» و- ܕܝܢܐ ܕܠܗܘܠ «القضاء الاخير»

٣١٦)— ومنها «ܕܝ» تكون بمعنى «لما واذ واذا ما» وهي تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل نحو ܕܝ ܚܙܬ ܠܝܗܘ ܕܐܡܠܟ «فلما رات ياهو قد ملك» و- ܕܝ ܢܣܓܐ ܒܥܘܬܪܐ «اذ يكثر الغنى» و- ܕܝ ܡܬܚܐ ܪܓܝܓܘܬܐ «حين يشتد الشره» واذا دخلتها «ܡܢ» جاز ان تليها «الدالث» وان لا تليها نحو ܡܢ ܕܝ ܐܡܠܟܬ «من حين ملكت» وتكون بمعنى «واو الحال» وقد مرت (٤٤). وبمعنى «بيناً. وعلى حين» نحو ܕܝ ܠܐ ܫܒܩ ܢܦܫܗ ܕܠܐ ܣܗܕܘ «بيناً لم يترك نفسه بلا شهادة» وبمعنى «من اجل ان» ونحوه من حروف التعليل نحو ܠܐ ܬܣܒܪ ܠܟ ܐܚܐ ܡܝܩܪܐ ܕܝ ܫܛܬܟ ܐܘ ܕܝ ܛܥܝܬܟ ܐܘ ܕܝ ܐܬܒܣܝܬ ܐܬܟܘܝܬ ܕܝܡܐ ܠܗܫܐ «لا تتوهمن ايها اللاخ المكرم انني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنت بك قد تبطت الى الآن» وبمعنى «النفس والعين» في التوكيد. وذلك بان يكرر الضمير وتقحم «ܕܝ» بين الاول والثاني يقال ܗܘ ܕܝ ܗܘ «هو نفسه وهو ايضا» و- ܠܗ ܕܝ ܠܗ «له نفسه وله ايضاً»

٣١٧) — و « ܟܕܘ » مركبة منها ومن « ܗܘ » وتكون بمعنى « حسب وكفى » نحو ܟܕܘ ܠܟ ܗܳܠܶܝܢ « حسبك كذا » و- ܥܒܶܕ ܗܳܕܶܐ ܘܟܕܘ « افعل هذا وحسبك » و- ܒܗܶܬ ܘܠܳܐ ܟܕܘ ܥܕܡܳܐ ܠܬܠܳܬ ܙܒܢ̈ܝܢ « خجل وما كفاه (الخجل) الى ثلاث مرات » وبمعنى « الى » التي اسم فعل نحو ܟܕܘ ܠܟ ܡܶܢܝ « اليك عني » وتدخلها « ܡܶܢ » فتكون بمعنى « قد » التحقيقية. وتختص بالدخول على الماضي او اسم المفعول الجاري مجراه نحو ܚܙܳܐ ܕܡܶܢ ܟܕܘ ܐܶܬܦܣܶܩ ܣܰܒܪܶܗ « راي ان امله قد خاب » و- ܡܶܢ ܟܕܘ ܕܺܝܢ ܗܘ « فقد دين » وتكون بمعنى « الان » نحو ܘܡܳܐ ܕܗܘܳܐ ܡܶܢ ܟܕܘ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ « وما كان فهو الان » وبمعنى « قط وابداً » نحو ܠܘܰܝ ܡܶܢ ܟܕܘ ܠܳܐ ܢܶܦܩܶܬ ܡܶܢ ܟܰܪܣܳܐ « ليتني ما خرجت قط من بطن امي » و- ܕܡܶܢ ܟܕܘ ܚܰܕ ܡܶܢ ܡܰܪܥܺܝܬܶܗ ܒܡܒܰܣܪܢܘܬܳܐ ܕܡܶܢ ܩܕܳܡܰܘܗ̱ܝ ܠܳܐ ܢܛܥܶܐ ܗ̱ܘܳܐ « لئلا يضل ابداً واحد من رعيته لاهمال من قبله »

٣١٨) — ومنها « ܟܪ » بمعنى « حيث » وتلزم الاضافة الى الجملة مع « الدالث » نحو ܘܢܳܦܩܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܘܥܳܐܠܺܝܢ ܠܟܪ ܕܨܳܒܶܝܢ « وكانوا يخرجون ويدخلون حيث شاؤا »

٣١٩) — ومنها « ܡܟܺܝܠ » وتكون بمعنى « من الان » يقال ܡܟܺܝܠ

ܘܠܗܠ « من الان فصاعداً » وتكون ايضاً اسم اشارة الى المكان بمعنى « من هنا » نحو ܚܕܪܘܢܝ ܦܣܛܪܢܐ ، ܘܡܟܐ ܘܡܟܐ ܕܕܒܪܘܢ « احاطت بي الشرط ومن هنا وهنا الاخذون بي » ويقال ܡܟܐ ܘܡܟܐ « يميناً وشمالاً » وقد تدخل عليها « ܡܢ » لزيادة التوكيد نحو ܘܡܢ ܗܘܐ ܡܟܐ ܡܫܪܐ ܐܢܐ ܠܡܡܠܠܘ « وهئنذا من الان ابتدئ بالكلام » وفي معناها « ܡܟܝܠ » نحو ܡܟܝܠ ܠܝܛ ܐܢܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « فمن الان انت ملعون في الارض

٣٢٠) — ومنها ܡܣܬ » وتكون بمعنى « برهةً » يقال ܩܘܝ ܠܘܬܝ ܡܣܬ ܥܕܢܐ « اقام عندي برهة من الدهر » ومعنى « ريثما » ولا بد من « الدالث » المصدرية بعدها نحو ܐܢܓܪ ܠܝ ܡܣܬ ܕܐܟܘܠ « امهلني ريثما آكل »

٣٢١) — وتكون غير ظرف بمعنى « حسب وكفى » نحو ܗܢܐ ܡܐܢܐ ܡܣܬܟ ܗܘ « هذا الثوب حسبك » و- ܣܒ ܡܣܬ ܣܢܝܩܘܬܟ « خذ ما يكفي حاجتك » و- ܡܕܡ ܙܥܘܪ ܡܣܬܗ ܗܘ « شي يسير يكفيه » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܣܬ ܕܬܐܡܪ ܗܕܐ « لا يكفي ان تقول هذا » و- ܐܡܬܝ ܕܡܣܬܟ ܢܗܘܐ « متى صار يكفيك » وتكون بمعنى « بحسب » يقال ܗܕܐ ܡܣܬ ܗܘ « هذا بحسب ذاك » ومثله

ܐܝܟ ܡܛܠ ܗܘ. وبمعنى «لام التعليل» يقال ܣܥܪܢܝ ܡܛܠ ܕܐܣܥܘܪܝܘܗܝ «زارني لازوره» و- ܡܚܝܬܗ ܡܛܠ ܕܠܐ ܢܘܣܦ ܢܚܛܐ «ضربته لئلا يخطأ بعد» و- ܡܫܡܫ ܗܘ ܠܟ ܡܛܠ ܩܠܝܠ ܦܘܪܥܢܐ «هو يخدمك لاجل يسير جزاء»

٣٢٢) — ومنها «ܐܝܟܐ» بمعنى «أين» في الاستفهام وقد مرت (٢٥٩). وتليها «الدالث» الموصولة. فاذا تضمنت معنى الشرط. فهي بمعنى «حيثما» والا فهي بمعنى «حيث» نحو ܐܝܟܐ ܕܥܒܪ ܗܘܐ «حيث كان يمر» و- ܐܝܟܐ ܕܐܢܐ ܐܝܬܝ «حيث اكون انا» وتدخلها «ܟܠ» نحو ܟܠ ܐܝܟܐ ܕܣܘܢܩܐ ܩܪܐ «حيث دعت الضرورة» وفائدتها زيادة التعميم.

٣٢٣) — ومنها «ܐܝܟܢܐ» بمعنى «كيف» في الاستفهام وقد مرت (٢٥٦). وتليها «الدالث» فتستعمل على ثلاثة اوجه (احدها) ان تكون للشرط (١٦١) نحو ܐܝܟܢܐ ܕܥܒܕ ܐܢܬ ܥܒܕ ܐܢܐ «كيف تفعل افعل» (والثاني) ان تكون للتشبيه بمعنى «كما» (٣٠٠) نحو ܠܐ ܐܝܟܢܐ ܕܝܗܒ ܥܠܡܐ ܐܢܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟܘܢ «ليس كما يهب العالم اهب انا لكم» (والثالث) ان تكون للتعليل بمعنى «لكي» (٢٨٥) نحو ܫܘܒܚܐ ܦܠܘܚ ܐܢܘܢ ܠܟܠܟܘܢ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ

ܬܘܠܐ ܐܝܟ ܕܠܐ ܢܕܥ ܐܝܘܒ ܐܘܪܚܐ ܢܪܕܘܦ ܐܝܢܝ « قسمهم الشيطان ثلاثة اقسام لئلا يعلم ايوب في اي طريق يتبعهم » ويقال ܐܝܟܢ ܕܗܘܐ « كيفما كان » وتدخل عليها « ܟܠ » نحو ܟܠ ܐܝܟܢ ܕܗܘܐ ܐܝܟ ܗܢ ܠܗܘܐ « كيفما كان ذلك » وفائدتها زيادة التعميم .

٣٢٤) — ومنها « ܐܡܟܐ » بمعنى « من اين » و تدخل عليها « ܡܢ » نحو ܡܥܡܘܕܝܬܗ ܕܝܘܚܢܢ ܡܢ ܐܡܟܐ ܐܝܬܝܗ̇ « من اين هي معموذية يوحنا » وتكون بمعنى « من حيث » نحو ܐܪܝܡ ܥܝܢܝ ܠܛܘܪܐ ܐܡܟܐ ܕܐܬܐ ܡܥܕܪܢܝ « ارفع عينيّ الى الجبال من حيث يأتي معيني » وفيها لغتان ايضاً « ܗܡܟܐ و- ܗܘܡܟܐ » وهذه اشهر .

٣٢٥) — ومنها « ܡܬܘܡ » بمعنى « قط وابداً » اذا استعملت في كلام منفي . جاز ان تقع بعد النفي او قبله نحو ܠܐ ܡܬܘܡ ܐܬܐ ܐܢܐ و- ܡܬܘܡ ܠܐ ܐܬܐ ܐܢܐ « لا اجيء ابداً » ويقال ܡܬܘܡ ܡܬܘܡ نحو ܘܡܬܘܡ ܡܬܘܡ ܢܡܘܣܐ ܠܐ ܫܪܐ ܗܘܐ « ما كان قطّ ينقض القوانين » وفي معناها « ܠܥܠܡ » نحو ܕܐܢܐ ܠܥܠܡ ܠܐ ܐܟܦܘܪ ܒܟ ܒܪ ܐܠܗܐ « اني لا اكفر بك ابداً يا ابن اللّه » و- ܓܠܝ ܠܝ ܡܪܝ ܐܪܙܐ ܕܠܥܠܡ ܠܐ ܝܕܥܢܝܗܝ « اللهم اكشف لي السر الذي لم نعرفه

قطّ » وتكون بمعنى « مطلقاً » نحو ܠܝܬ ܐ̱ܢܫ ܠܘܬܝ ܠܓܡܪ
« ليس عندي احد مطلقاً »

٣٢٦) — ومنها « ܡܐ » بمعنى « متى » وتكون للشرط دون الاستفهام . ويكون فعل الشرط معها ماضياً ومضارعاً واسم فاعل وقد يتفق والجواب في ﴿ الماضوية ﴾ نحو ܡܐ ܕܦܫܛܘ ܗܦܟܘ ܠܗܘܢ ܠܗܦܟܬܐ « متى نشروا يرجعوا الى الهواءة » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو ܡܐ ܕܫܐܠܝܢ ܡܫܟܚܝܢ « متى سألوا وجدوا » وقد يختلفان نحو ܡܐ ܕܗܝܡܢ ܡܚܒ « متى آمن يحب » و- ܡܐ ܕܦܫܛ ܦܓܪܐ ܕܟܐܢܐ ܘܡܫܬܚܠܦ ܐܬܝܕܥ ܠܗ ܫܡܝܢܐ « متى ينشر جسد الابرار ويتغير يدع سماوياً » وفي معناها « ܐܡܬܝ ܕ » الا ان هذه تكون للاستفهام ايضاً فلا « دالث » بعدها نحو ܐܡܬܝ ܐܬܝܬ « متى جئت »

٣٢٧) — ومنها « ܥܕ » تكون بمعنى « بيناً » في التنصيف نحو ܥܕ ܒܥܝܐ ܠܡܪܗ̇ « بيناً تبحث عن ربها » وبمعنى « قبل » ولا بد من « ܠܐ » بعدها واضافتها الى الجملة بمعنى « قبل ما » نحو ܥܕ ܠܐ ܢܐܙܠܘܢ ܣܘܪ̈ܚܢܝ ܩܕܡܝ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ « قبل ما تمضي خطاياي قدامي الى ديوان القضاء » . وبمعنى « ما دام » نحو ܢܘܗܪܐ ܥܕ ܐܝܬܝ

« احمد ما دمت موجودا » و ܥܕ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܢܘܗܪܐ « ما دام لكم النور » وقولهم « ܥܕ ܩܠܝܠ » فهو بمعنى « عما قليل » وقوله ܥܕ ܚܙܐ ܠܗ ܕܐܬܐ ܟܘܪܗܐ » فاظنه محرف « ܟܕ » اي « اذ رآك المرض هرب » وتدخل على « ܗܫܐ » فيقال « ܥܕܗܫܐ » ومعناها « الى الان وبعد » نحو ܐܡܪܗ ܥܠ ܢܦܫܗ ܟܕ ܗܘ ܥܕܟܝܠ ܛܠܝܐ ܗܘܐ « قاله عن نفسه اذ كان بعد طفلاً » و ܥܕܟܝܠ ܡܫܒܚܬܐ، ܗܢܝܢ ܕܐܝܬܝܢ « احياء هذا الذي اوردناه الى الآن »

٣٢٨) — ومنها « ܡܡܬܘܡ » بمعنى « قطّ وابداً » نحو ܗܕܐ ܡܡܬܘܡ ܠܐ ܗܘܝܐ « هذا لا يكون ابداً » وتدخلها « ܡܢ » ولا تغير معناها نحو ܫܦܠܐ ܕܠܐ ܙܟܘ ܡܢ ܡܡܬܘܡ « الجبانى الذين ما انتصروا قطّ » والكثير ان يقال ܡܢܡܬܘܡ بالادغام نحو ܘܠܐ ܐܬܛܢܦܬ ܡܢܡܬܘܡ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ « ولم تتدنس قطّ هذه المدينة » و ܠܐ ܡܢܡܬܘܡ ܬܢܨܒ ܐܢܬ ܓܦܬܐ ܘܬܦܩ ܠܟ ܬܐܢܐ « ولا تغرس ابداً جفنة فتخرج لك تيناً »

٣٢٩) — ومنها « ܓܘ » تستعمل بمعنى « في وبين وداخل وحشو » وهي على ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ ان تدخلها « البيت » وتضاف بلا واسطة نحو ܡܫܬܡܥ ܗܘܐ ܒܒܝܬܐ. ܓܘ ܟܢܘܫܝܢ

ܫܰܡܠܝܬ «اتممت هذا العمل في عشرين يوماً» (والثاني) ان تدخلها «اللامذ» وتضاف بواسطة «ܡܶܢ» نحو ܗܐ ܡܰܠܟܘܬܗ ܕܐܰܠܳܗܐ ܠܓܘ ܡ̈ܶܢܟܘܢ ܗ̱ܝ «ها ملكوت الله في داخلكم» و- ܡܰܢܘ ܐܶܢܘܢ ܗܳܠܶܝܢ ܥܰܡܡ̈ܐ ܕܠܓܘ ܡܶܢܟܘܢ «من هم هؤلاء الامم الذين بينكم» (والثالث) ان تدخلها «ܡܶܢ» فاذا قطعت عن الاضافة «فلا بد من دخول «اللامذ» عليها نحو ܥܰܡܳܐ ܕܡܕܺܝܢ̈ܬܐ ܡܶܢ ܠܓܘ «اهل البلد من داخل» واذا اضيفت امتنع دخولها نحو ܐܰܝܟ ܨܶܦܪܳܐ ܡܶܢ ܓܘ ܦܰܚܳܐ «كالعصفور من داخل الشرك» وربما جاءت مع «اللامذ» اسماً غير ظرف نحو ܠܓܘ ܡܶܢܟܘܢ ܡܠܶܐ ܚܛܘܦܝܐ ܘܒܺܝܫܘܬܐ «داخلكم ممتلئ خطفاً وشراً»

٣٣٠) — ومنها «ܠܒܰܪ» وهي نقيض «ܓܘ» وتستعمل استعمالها الا انها لا تدخلها «الباء» نحو ܩܳܡܘ ܦܪ̈ܰܢܓܳܝܐ ܡܶܢ ܠܒܰܪ «مكث الفرنج من خارج» و- ܟܽܠܗܘܢ ܒܳܬܘ ܠܒܰܪ «باتوا كلهم في الخارج» و- ܕܠܐ ܬܶܬܚܙܶܐ ܐܰܢ̄ܬܬܐ ܡܡܬܘܡ ܠܒܰܪ ܡܶܢ ܬܰܪܥܳܐ «أن لا تظهر امرأة الى خارج الباب ابداً» و- ܡܶܕܶܡ ܐܰܢ̄ܬܘܢ ܥܳܒܕܺܝܢ ܠܒܰܪ ܡܶܢ ܬܪܺܝܨܘܬܐ «تفعلون شيئاً خارجاً عن الاستقامة»

٣٣١) — ومنها « ܗܳܫܳܐ » بمعنى « الآن والساعة » نحو ܗܳܐ ܗܳܫܳܐ ܒܫܰܝܢܳܐ ܘܰܒܫܶܠܝܳܐ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ « ها هو الآن في طمأنينة واستكنان » وبمعنى « وقتئذ » نحو ܘܗܰܘ ܗܘܳܐ ܐܶܬܗܰܡܺܝ ܡܶܢܶܗ ܗܳܫܳܐ « فاذلك تهاون به وقتئذ » وبمعنى « زماناً » نحو ܘܐܶܬܦܰܪܰܣܘ ܒܳܗ̇ ܗܳܫܳܐ ܙܰܒܢܳܐ ܕܡܰܚܳܐ ܐܶܢܘܢ ܐܰܠܳܗܳܐ « وانتشروا فيها زماناً حتى صرعهم الله » و- ܗܳܫܳܐ ܕܶܝܢ ܕܗܘܳܐ ܠܺܝ ܗܳܫܳܐ ܢܝܳܚܳܐ ܩܰܠܺܝܠ ܡܶܢ ܬܰܪܰܝܗܽܘܢ « اما الآن وقد كان لي فرج قليل من كلا الامرين » ويقال « ܒܰܪܫܳܥܬܶܗ » بمعنى « في الحال ولساعته » نحو ܐܶܙܰܠ ܒܰܪܫܳܥܬܶܗ « ذهب لساعته » وتضاف الى الجملة « بالدالث » نحو ܒܰܪܫܳܥܬܶܗ ܕܣܠܶܩ « حالما صعد »

٣٣٢) — ومنها « ܡܶܚܕܳܐ » بمعنى « حالاً وعاجلاً » وتدخلها « البيث » غالباً نحو ܒܡܶܚܕܳܐ ܚܳܙܶܐ ܠܥܽܘܩܳܪܶܗ « يرى استئصاله سريعاً » ومثلها « ܡܶܚܕ » وهي تكرر غالباً نحو ܐܳܦܠܳܐ ܡܶܚܕ ܡܶܚܕ ܗܰܝܡܶܢܢܳܝܗ̱ܝ « لم نصدقه حالاً » ويقال « ܡܶܚܕܳܐܺܝܬ » ايضاً. وتكون اسم فعل وقد مرت (٢١٧)

٣٣٣) — ومنها « ܡܶܢ ܕ » بمعنى مذ ومنذ » نحو ܘܡܶܢ ܕܫܰܕܝܶܗ ܠܚܰܨܶܗ « ومنذ القاه على ظهره » وتكون سببية » بمعنى

مما » نحو ܡܝܬܪܐܝܬ ܒܚܙܝܪ̈ܐ ܕܒܪܐ ܕܣܓܝܘ ܬܡܢ ܡܢ ܕܚܪܒ ܐܬܪܐ « ولاسيما في خنازير البر التي كثرت هناك مما اقفر المكان » و « ܡܢܪܝܫ » مركبة منها ومن « ܪܝܫ » ومعنى الجميع معاً « من رأس » نحو ܒܥܓܠ ܢܩܘܡ ܘܡܢܪܝܫ ܢܬܟܬܫ ܥܠ ܐܦ̈ܝ ܚܘܒ̈ܝܢ « فلنقم حالاً ونجاهد من راس للتملص من آثامنا »

٣٣٤) — ومنها « ܗܟܝܠ » بمعنى « الان » وانما تقع بعد اول الكلام نحو ܢܕܟܐ ܗܟܝܠ ܬܐܪ̈ܬܢ ܡܢ ܥܒ̈ܕܐ ܡܝ̈ܬܐ « فلننظفن الان نياتنا من الافعال الميتة » وتأتي بمعنى « اذن ومن ثم واذ ذاك وعلى ذلك » وقد مرت (٢٩٥). وبمعنى « وبعد » نحو ܡܟܝܠ ܗܘܘ ܗܟܝܠ ܫܠܝ̈ܚܐ ܘܣܟܝܢ ܠܡܐܬܝܬܐ ܕܪܘܚܐ « وبعد فكان الرسل ماكثين منتظرين اقبال الروح » وبمعنى « أما » التي للتفصيل. الا أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو ܐܝܠܝܢ ܗܟܝܠ ܕܡܟܣܝܢ ܠܗ ܥܠ ܕܠܐ ܝܗܒ ܕܗܒܐ « اما الذين يلومونه على أنه ما أعطى الذهب » وبمعنى « ولكن والا انّ والواو والفاء وثم » في العطف على مجمل الكلام. فهي ترادف « ܕܝܢ » نحو ܪܗܘܡܝ̈ܐ ܗܟܝܠ ܥܠ ܥܘܕܪܢܐ ܕܝܢ ܕܦܪ̈ܫܐ ܠܐ ܐܣܬܢܩܘ « الا ان الروم ما احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم » و- ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܗܟܝܠ ܐܬܐ

ܕܪ̈ܚܡܐ ܗܘܬ ܒܬܐܒܐ ܕܐܬܦܢܝܬ « ثم مثل هذه الاية من آي الرحمة قد كان في زمن الخريف »

٣٣٥) — ومنها « اللامذ » بمعنى « في » نحو ܕܒܪ ܐܢܘܢ ܠܓܒܪ̈ܐ ܗܠܝܢ ܒܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ « اخذ هؤلاء الرجال في يوم اخر »

حروف الاضافة

٣٣٦) — هي ܡܢ و- ܠܘܬ و- ܥܕܡܐ و- ܥܠ » و « البيث « واللامذ » . قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء

٣٣٧) — ܡܢ توافـق « من » في الدلالة على ستة اشيـاء . ﴿ احدها ﴾ ابتداء الغاية في الزمان والمـكان نحو ܨܡ ܡܢ ܨܦܪܐ « صام من الصباح » و- ܐܬܐ ܡܢ ܪܗܘܡܝ « قدم من رومة » ومنه قولهم ܡܢܗ ܘܠܗ « من ذات حدته » و « على ذات حدته » لانّ حقيقـة معناه « من ذاته واليهـا » ﴿ والثاني ﴾ التبعيض نحو ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܒܟܬܒ̈ܐ ܥܬܝܩ̈ܐ ܐܫܟܚܬ ܘܡܢܗܘܢ ܝܕܥܬ ܡܢ ܦܓܥܐ ܕܐ̈ܢܫܐ « فمنها ما وجدته في الاسفار العتيقة ومنها ما عرفته من لقاء الناس » و- ܐܢ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ « ان كان منهم

من لم يؤمنوا » و- ܡܢܗܝܢ ܕܪܘܪ̈ܒܢ ܡܢܗܝܢ ܘܡܢܗܝܢ ܕܙܥܘܪ̈ܢ ܡܢܗܝܢ « منهن ما هو اعظم منها. ومنهن ما هو اصغر ». وبهذا المعنى تدخل عليها الحروف نحو ܒܡܢܗܝܢ ܡܬܦܨܚܝܢ ܚܢܢ ܘܒܡܢܗܝܢ ܠܐ « نسر ببعضها وببعضها لا » (والثالث) تبيين الجنس نحو ܐܝܢܐ ܡܢ ܕܒܙܐ ܕܒܥܠܕܒܒ̈ܝܟ « كل من نهب اعدائك » (والرابع) التعليل نحو ܡܝܬ ܡܢ ܟܦܢܐ « هلك من الجوع » ويقال ܡܢ ܗܕܐ او ܡܢ ܗܝ ܕܐܟܠ ܣܓܝ ܐܬܟܪܗ « من كثرة ما اكل مرض » او « مما اكثر من الاكل مرض » (والخامس) ابتداء الارتقاع نحو ܪܒ ܗܘܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « كان اعظم من جميعهم » او ابتداء الانحطاط نحو ܒܝܫ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « شر من جميعهم » (والسادس) الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو ܠܐ ܡܦܪܫ ܛܒܬܐ ܡܢ ܒܝܫܬܐ « لا يعرف الخير من الشر » و- ܠܐ ܝܕܝܥ ܡܦܪܫ ܒܝܢܬܗܘܢ ܪܒܐ ܡܢ ܗܘ ܕܙܥܘܪ « لانه لا يعرف بينهم الاكبر من الاصغر » او ثاني المتماثلين نحو ܡܦܪܫ ܗܢܐ ܡܢ ܗܘ « يعرف هذا من ذاك »

٣٣٨) — وتوافق « عن » في (المجاوزة) نحو ܐܫܬܢܝ ܡܢ ܐܬܪܐ « رحل عن البلد » و- ܐܬܗܦܟܘ ܣܢܐܘܗܝ ܡܢ ܐܘܪܫܠܡ

« صرفوا نظرهم عن اورشليم » وفي معنى « جانب » نحو ܝܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ « اجلس عن يميني »

٣٣٩) — ܠܘܬ « توافق « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان وهي تكثر في العاقل وتندر في غيره . وعكسها « اللامذ » نحو ܐܙܠ ܠܘܬ ܐܢܫܘܗܝ « مضى الى قومه » و- ܐܠܐ ܡܬܡܪܚܝܢ ܗܟܝܠ ܗܘܝܢ ܘܡܬܩܪܒܝܢ ܠܘܬ ܣܢܝܐܬܐ ܒܦܫܝܩܘܬܐ « على انا كنا نزيد جراءة ونقبل الى المنكرات باكثر سهولة » (والتي) بمعنى « مع » وهي التي تضم شيئا الى آخر نحو ܐܣܪܬ ܠܘܬܝ ܒܚܘܒܐ « اسرت الي حباً »

٣٤٠) — وتاتي ايضاً بمعنى « اللام » (التي) للتعليل نحو ܡܥܕܪܝܢ ܠܪܗܘܡܝܐ ܠܘܬ ܙܟܘܬܐ « يساعدون الروم للانتصار » (والتي) للتبليغ . وهي الداخلة على اسم السامع نحو ܐܡܪܝܢ ܠܘܬܗܘܢ « نقول لهم » و- ܘܠܐ ܕܐܫܥܐ ܠܟܘܢ ܡܠܬܐ ܐܢܐ ܡܢ ܚܕܬܐ ܕܗܘܬ ܐܟܚܕ ܗܘܐ ܠܘܬܝ « ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحدة » (والتي) للتعدية . وهي الداخلة على المفعول للمصدر (٤٣) نحو ܬܗܪܬ ܒܡܝܩܪܘܬܟ ܕܠܘܬܗ « عجبت من اكرامك له » وبمعنى « عند » اسماً لمكان الحضور حقيقة نحو ܗܘܐ

ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܠܘܬܟ ܨܕܘܩ « ها عندك ثمّ صادوق » او مجازاً نحو ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ ܦܘܩܕܢܝ « من عنده وصاياي »

٣٤١) — ܥܕܡܐ « توافق « حتى » في امرين (احدهما) ان تكون حرف عطف للمفرد مما يكون غاية لما قبلها وقد مرت (٩٦) (والثاني) ان تكون لانتهاء الغاية . وهي تدخل على الاسم مع « اللامذ » نحو ܥܕܡܐ ܠܣܝܒܘܬܐ ܘܠܩܫܝܫܘܬܐ ܠܐ ܬܫܒܩܝܢܝ « لا تتخل عني حتى الشيخوخة والهرم » وعلى الفعل الماضي والمضارع واسم الفاعل مع « الدالث » ويشرط فيه ان يكون غاية للفعل الذي قبلها . وفي هذا ان يقتضي ما تعلق به شيئاً فشيئاً حتى ياتي عليه نحو ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ ܥܕܡܐ ܕܐܣܝܡ ܒܥܠܕܒܒܝܟ ܟܘܒܫܐ ܠܪܓܠܝܟ « اجلس عن يميني حتى اجعل اعداءك موطئاً لقدميك » و- ܠܐ ܡܨܝܐ ܒܢܝܢܐ ܠܡܬܪܘܡܘ ܛܒ ܥܕܡܐ ܕܡܬܚܣܢܝܢ ܐܫܝܬܐ ܒܫܪܫܐ « لا سبيل الى ارتفاع البناء جيداً حتى تشد الحيطان بالعرق » و- ܩܘܘ ܥܕܡܐ ܕܢܓܗ ܨܦܪܐ « مكثوا حتى اضاء الصباح »

٣٤٢) — ويقصد بها مجرد انتهاء الغاية في المكان والزمان «كالى» نحو ܐܙܠܬ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܥܕܡܐ ܠܐܟܪܐ ܘܠܡܕܝܢܬܐ ܡܚܒܠܐ

« يأخذ في الطول الى الف وثمانمائة ميل » و- ܥܕܡܐ ܠܐܝܟܐ ܐܬܐ ܩܠܐ ܕܝܠܝ « الى اين يصل صوتي » و- ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ الى الآن » و- ܥܕܡܐ ܠܥܠܡ « الى الابد » و- ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٣) — وهي مركبة من « ܥܕ » و « ܡܐ » و يقال « ܥܕ » على الاصل . فيمتنع اقتران معمولها « باللامد والدالث » نحو ܗܘ ܡܩܘܐ ܥܕ ܢܘܚܡܐ « هو يبقى الى يوم النشر » و- ܥܕ ܕܒܠܝܢ ܫܡܝܐ ܠܐ ܢܬܬܥܝܪܘܢ « لا يتنبهون حتى تبلى السماوات » و- ܥܕ ܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٤) — ܥܠ » توافق « على » في (الاستعلاء) حقيقةً نحو ܘܥܠ ܟܘܪܣܝܐ ܐܘܬܒܘܗܝ « واجلسوه على الكرسي » ومجازاً نحو ܘܟܕ ܢܦܩ ܕܝܢܐ ܕܡܘܬܐ ܥܠ ܐܢܫ ܡܢ ܪܘܪܒܢܐ ܡܝܩܪܐ « ولما خرج الحكم بالموت على واحد من الكبار المعتبرين» وفي (المجاوزة) نحو ܥܒܪ ܥܠ ܓܫܪܐ « مرّ على الجسر » (والتعليل) و يعلل بها اسم الاستفهام « ܡܢܐ » و « ܡܢܘ » نحو ܥܠ ܡܢܐ ܠܐ ܐܟܠ ܐܢܬ « علام لا تاكل » واسم الاشارة نحو ܥܠ ܗܕܐ « وعلى ذلك » والجملة فلا بد من « الدالث » بعدها نحو ܕܥܠ ܕܐܥܘܠܢ ܐܥܘܠܢ « وعلى أنا ظلمنا ظلمنا » وفي (معنى) « في » نحو ܠܗܕܐ

ܩܪܝܒ ܗܘܐ ܠܡܕܝܢܬܗܘܢ ܠܘܬ ܬܪܝܢ ܡܝ̈ܠܝܢ «كان الجبل قريباً من بلدتهم على مسافة ميلين» ﴿ومعنى﴾ «الباء» نحو ܘܟܕ ܠܐ ܪܓܝܓ ܗܘܐ ܝܗܒ ܠܗ ܒܪܬܗ ܠܘܬ ܐܢܘܣ ܕܠܐ ܬܦܘܩ ܡܢ ܦܠܛܝܢ «وعلى رغمه زوجه بابنته على شرط ان لا تخرج من دار الملك»

٣٤٥) — وتجي لمعان اخرى: «الباء» التي للتعدية نحو ܐܙܠ ܠܘܬ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܠܘܬ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܚܕ ܒܗ «مضى بتلاميذه الى الموضع الذي اخذ فيه» و«عند» المبينة لفاعلية معمولها نحو ܐܬܩܒܠ ܠܘܬ ܡܪܗ «قبل عند سيده» و- ܠܘܬ ܐܢ̈ܫܐ ܡܬܚܫܒܝܢ ܟܐܢ̈ܐ «يعتبرون عند الناس ابراراً» و«الى» التي لانتهاء الغاية نحو ܫܕܪܗ ܠܘܬ ܚܠܒ «ارسله الى حلب» والتي للتبيين وهي المبينة لفاعلية معمولها بعد تفضيل نحو ܠܝܬ ܕܪܚܝܡ ܠܘܬ ܚܟܝܡܐ «ليس احب الى الحكيم» او تعجب نحو ܡܐ ܣܢܝܐ ܠܘܬܝ ܕܓܠܘܬܐ «ما ابغض اليّ الكذب» و«عن» نحو ܘܡܫܐܠ ܗܘܐ ܠܝ ܠܘܬ ܒܝܬ ܡܘܠܕܗ «كان يسألني عن طالعه» و- ܟܬܒ ܠܘܬܗ «كتب عنه»

٣٤٦) — و«البيث» توافق «البا» في ﴿الالصاق﴾ نحو ܐܚܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ «أمسك بيد الفتاة» ﴿والاستعانة﴾ او ﴿الواسطة﴾

نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ «كتبت بالقلم» (والتعدية) نحو ܢܦܩ ܒܗܘܢ «خرج بهم» والكثير ان يعدى بها الفعل القاصر . وندر دخولها على المتعدي نحو ܢܓܕ ܒܚܒܠܐ «جذب الحبل» (والسببية) نحو ܒܓܒܪܐ ܡܠܝܐ ܪ̈ܚܡܐ ، ܗܘܘ ܡܪܕܝܢ ܘܠܐ ܪ̈ܚܡܐ «اللهمّ برجل كثير الرحمة اضحوا بلا رحمة» (والمصاحبة) نحو ܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ܒܬܚܘܡܝܗ «ارض كنعان بحدودها» (والظرفية) نحو ܕܢܗܘܘܢ ܒܥܕܢ ܝܪ̈ܬܐ «ليكونوا بعدن ورثة» (والتعويض) وهي الداخلة على الاعواض من ثمن نحو ܐܙܒܢ ܠܚܒܠܐ ܒܟܟܪܐ ܕܣܐܡܐ «اشترى الحبل ببدرة فضة» و ܚܝ̈ܝ ܕܒܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗܘܢ ܠܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟ «لست اعطيك حياتي في المسيح بموتهم» (والتبعيض) وهي التي بمعنى «من» نحو ܒܕܡ̈ܥܐ ܡܪܘܐ ܡܫܬܘܬܦܘܗܝ «بالدموع يروي ندماءه» (والقسم) نحو ܒܐܠܗܐ ܕܦܪܫܢܝ ܡܢܟܘܢ «بالله الذي فصلني عنكم» (والحالية) نحو ܡܡܠܠ ܒܚܕܘܬܐ «تكلم بفرح»

٣٤٧) — وتوافق «في» (الظرفية) مكاناً نحو ܒܕܝܪܐ ܐܬܚܒܫ «أحبس نفسي في دير» او زماناً نحو ܐܬܐ ܒܫܥܐ ܬܫܥ «جاء في الساعة التاسعة» (والمرادفة) «الى» نحو ܒܥܠܡܐ ܝܐܐܝܗ

« يذهبون في السبي » (والمرادفة) « من » نحو ܐܝܢܐ ܕܠܐ ܝܠܦ، ܡܬܚܫܒ ܒܗܕܝܘܛܐ « من لا يتعلم يحسب في الاميين »

٣٤٨) — وتأتي ايضاً بمعنى « لام » التعليل نحو ܐܢ ܥܠܕܒܒܐ ܘܡܫܬܚܠܠ، ܠܐ ܘܡܚܒܠܐ ܐܬܟܠܝܠܐ « ان كان المحارب يكدّ ويعمل لاكليل فاسد » ومعنى « على حسب » نحو ܐܠܐ ܟܠ ܐܢܫ ܟܥܒܕܘܗܝ، ܝܪܬ ܘܡܫܬܩܠ ܒܟܐܢܘܬܐ « الاّ ان كل انسان يرث ويأخذ بالعدل على حسب أعماله »

٣٤٩) — وتدخل على « ܒܝܕ » فتفيد « السببية والواسطية » يقال ܒܝܕ ܦܠܢ « بفلان وبسببه وبواسطته وبعونه » و- ܒܝܕ ܗܘܐ ܕ و- ܒܝܕ ܗܝ ܕ « لانّ ولما وبسبب أن وبسبب ما » نحو ܕܒܝܕܗ ܠܣܓܝܐܐ ܢܛܥܐ « ليضل به الكثيرين » و- ܒܢܡܘܣܐ ܕܝܢ ܗܢܐ ܣܡ ܒܝܕ ܗܝ ܕܫܡܥ ܗܘܐ ܙܢܝܘܬܗܝܢ ܕܡܨܪ̈ܝܬܐ « وانما فرض هذه السنة لما كان يبلغه عن فجور النساء المصريات » و- ܒܝܕ ܕܐܝܟ ܚܡܝܪܐ ܒܓܘ ܠܝܫܐ، ܗܟܢܐ ܒܣܪܐ ܒܓܘ ܦܓܪܐ « لان لذة اللحم في الجسم كالخمير في العجين » ويقال ايضاً ܒܕ و- ܒܗܘܐ ܕ و- ܒܗܝ ܕ نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܗܘܐ ܕܫܠܝܛܢ ܐܠܐ ܒܗܝ ܕܡܫܠܛܢ « ليس لانها مقررة بل لانها مسلطة » و- ܒܕܐܦ

ܠܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « لانه وان كان تلميذه » و- ܕܝܘܢܝܬܐ ܗܝ « لانها يونانيـة » و- ܕܠܐ ܟܦܢ « لانه ليس يجوع » و- ܗܢܘܢ ܕܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ « هؤلاء بسبب انهم ما كانوا يقدرون »

٣٥٠) — واللامذ » توافـق « اللام » في ﴿ الاختصـاص ﴾ نحو ܠܟܘܢ ܡܠܬܐ ܘܠܝ ܣܘܥܪܢܐ « لكم القول ولي الفعل » ﴿ والاستحقاق ﴾ وهي الواقعة بين معنى وذات نحو ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܢ ܡܪܥܝܬܟ « لك التسبيح من رعيتك » ﴿ والملك ﴾ نحو ܐܝܬ ܠܝ ܥܒܕܐ ܣܓܝܐܐ « لي عبيد كثيرون » ﴿ والتمليك ﴾ نحو ܝܗܒܬ ܠܝ ܬܪܣܐ ܕܦܘܪܩܢܐ « منحتني ترس الخـلاص » ﴿ وشبه التمليك ﴾ نحو ܗܘܝ ܠܝ ܒܝܬ ܡܥܡܪܐ ܕܐܥܘܠ ܠܗ « كن لي مسكنـاً فادخله » ﴿ والتعليل ﴾ نحو ܠܡܢܐ ܡܬܛܪܦܐ ܢܦܫܝ « لم انت في عناء يا نفسي » و- ܐܬܐ ܠܡܕܢ ܚܝܐ ܘܡܝ̈ܬܐ « ياتي ليدين الاحياء والاموات » ﴿ والتعجب ﴾ نحو ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ « يا لك رجلاً » (٢٦٤) ﴿ وتعدية ﴾ المصدر واسم الفاعل كما مر (٤٣-١٧١) نحو ܡܝܬ ܕܝܢ ܡܢ ܡܚܘܬܟ ܕܠܗ « ولكن مات من ضربك له » ﴿ والتبليغ ﴾ نحو ܐܡܪ ܠܗ « قال له » . وتوافقها ايضاً في ﴿ معنى ﴾ « الى » في غير انتهاء الغاية . وهي التي ليس متعلقها من ذوات

الحركة نحو ܠܐ ܬܫܬܪܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ «لا تبقوا منه للصباح» (ومعنى) «على» نحو ܠܟܐܦܐ ܣܝܡܝܢ ܪܫܝܗܘܢ «يضعون رؤوسهم للحجارة» (ومعنى) «في» نحو ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܫܒܛܐ «لا تحملوا للطريق لا عصا» و- ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢܝ̈ܢ «مرة لكل اربع سنين» و- ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ ܩܪܒܘܗܝ ܠܕܝܢܐ ܥܘܠܐ ܘܠܐ ܡܪܚܡܢܐ «ليوم آخر أحضروه الى الحاكم الظالم العادم الرحمة» و- ܠܒܬܪܗ ܕܝܘܡܐ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ ܐܝܬܝܘܗܝ ܗܘܘ «وليوم التالي اتوا به الى المحكمة» و- ܐܬܐ ܠܐܚܪܬܐ «جاء لآخرة» (ومعنى) واو المعية وهي «اللامذ» الثانية في نحو ܡܢܐ ܠܟ ܠܡܐܙܠ ܠܐܘܪܚܐ ܕܐܬܘܪ «ما لك والذهاب في طريق آسور» والمشهور ان تصاحبها الواو نحو ܡܢܐ ܠܟ ܘܠܟܬܒ̈ܐ ܘܠܦܘܩܕ̈ܢܝ «ما لك وكتب وصاياي» (ومعنى) «من» نحو ܐܡܪܐ ܩܢܝܬ ܓܒܪܐ ܠܡܪܝܐ «قالت حزت رجلاً لله» (ومعنى) «بعد» نحو ܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܠܫܘܠܡܗܘܢ «اليوم الثالث لتكليلهم» و- ܡܢ ܒܬܪ ܬܠܬܝܢ ܝܪ̈ܚܝܢ ܠܡܦܩܗ «من بعد ثلاثين شهراً لخروجه»

٣٥١) — وتخالفها في عدة معان: (معنى) «حتى» وهي

الداخـلة على المصدر الميمي في نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ
« ومرض حزقيا حتى الموت » (ومعنى) « واو » العطف . وهي
الداخـلة على المعطوف على معمول « ܒܝܬ » نحو ܒܝܬ ܟܐܢܘܬܐ
ܠܡܟܝܟܘܬܐ ܬܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܫܬܒܩܐ « ما بين العدل والحلم لا
تخـذل التوبة » (ومعـنى) « من » البدلية نحـو ܙܒܢ ܚܡܪܐ
ܠܡܪܓܢܝܬܐ « ابتاع من الدر حمصـاً » (ومعنى) « على » التي
هي اسم فعل نحو ܠܟܠܐ ܚܟܝܡ ܠܡܕܥܗ « على كل حكيم ان
يعلم » (ومعنى) « الى » التي لانتهـاء الغاية في المكان نحو ܡܛܐ
ܠܛܘܪܐ « وصل الى الجبل » (ومعنى) « الى » المبينة . وهي التي
تبين فاعلية معمولها بعد اسم تعجب او تفضيل نحو ܛܒ ܡܢ ܚܒܪܐ
ܕܒܥܐ ܠܗ ܒܗܬܬܐ ܕܝܠܝ ܬܡܢ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « ان خزيي هناك يوم
الدين اشد عذابـاً الي » و (معنى) « بحسب » نحـو ܐܝܠܢܐ
ܕܦܐܪܐ ܥܒܕ ܦܐܪܐ ܠܓܢܣܗ « شجراً مثمراً يعمـل ثمراً بحسب
جنسه » (ومعنى) « بمنزلة » نحو ܘܐܝܬܘܗܝ ܠܗ ܠܒܪܐ « وربته
بمنزلة ابن لها »

احرف التحسين

٣٥٢) — هي ܡܶܢ . ܕܶܝܢ . ܓܶܝܪ . ܟܶܝܬ . ܠܳܡ . ܗܳܦܶܟ . ܬܽܘܒ .
ولكل منها معان ساوردها لك . وانما سميت بذلك لانها تاتي في مواضع من الكلام لا تفيده غير الانتساق حتى اذا حذفت لم يختل معناه في حد نفسه . ولها حشو الكلام . والكثير فيها ان تاتي بعد الكلمة الاولى من الجملة الا ان تكون حرفاً . فتاتي بعد معموله نحو ܡܶܢ ܒܳܬܰܪ ܕܶܝܢ ܕܶܐܬܒܰܨܝ «من بعد ان فتش عنه» و- ܐܳܦ ܥܰܠ ܐܰܬܪܳܐ ܕܶܝܢ ܕܒܶܝܬ ܢܰܗܪ̈ܘܳܬܳܐ «وكذلك على بلاد ما بين النهرين» وقد شذ او ندر نحو ܠܘܳܬ ܕܶܝܢ ܗܳܕܶܐ ܫܰܢ̱ܬܳܐ «والى هذه السنة» او تكون مضافة مرخمة . فتاتي بعد المضاف اليه نحو ܒܝܰܪܚܳܐ ܬܰܡܘܙ ܕܶܝܢ «ففي شهر تموز» او تكون خبراً . فتاتي بعد رابطه نحو ܗܳܢܳܘ ܐܶܝܢ ܓܶܝܪ ܠܰܡܗܘܳܐ ܩܕܳܡ ܠܟܽܠ «فانه سيكون ذلك اولاً» او تكون فعلاً مصاحباً «ܗܘܳܐ» فتاتي بعد «ܗܘܳܐ» نحو ܡܶܬܐܰܠܨܺܝܢ ܗܘܰܘ ܕܶܝܢ ܡܣܟܢ̈ܶܐ «ولكن كانت الفقراء في شدة» او عاملاً في ضمير منفصل او متصل فتاتي بعده نحو ܫܰܕܰܪ ܠܰܢ ܕܶܝܢ ܐܶܓܰܪܬܳܐ «فبعث الينا برسالة» و- ܐܰܝܟ ܗܳܢܰܝܢ ܕܶܝܢ

ܒܥܶܕܳܢܳܐ ܠܐܳܟ݂ܠܺܝܢ ܕܡܺܝ̈ܬܳܬ݂ܳܐ « ولكن اجاز لهن ان ياكلن الموتى » و- ܡܶܢܕܶܡ ܗ̄ܘܳܐ ܒܗ ܪܳܡܶܝܢ ܐܳܡܽܘܕ̈ܳܝܶܐ « فان الامديين كانوا يقذفون به » و- ܒܪܰܡ ܐ̱ܢܳܐ ܕܶܝܢ ܢܰܦܫܝ « ولكني اغضب نفسي »

٣٥٣) — ܡܶܢ » تاتي للتفصيل بمعنى « أما » (١) الا انها لا تكرر . فينوب عنها في الجملة الثانية « ܕܶܝܢ » وفي الجملة الثالثة قد ينوب عنها « ܕܶܝܢ » او « الواو » او « ܬܽܘܒ » وقد لا ينوب عنها شيء . وفي الجملة الرابعة فصاعداً لا ينوب عنها شيء نحو ܗܳܠܶܝܢ ܙܥܽܘܪ̈ܳܬ݂ܳܐ ܡܶܢ ܣܰܓܺܝ̈ܐܳܬ݂ܳܐ ܐܰܝܟ ܕܟܰܬ݂ܒܶܬ݂ ܠܳܟ݂ ܚܰܒܺܝܒܳܐ ܟܰܕ ܠܳܐ ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܘܟܰܕ ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ . ܟܰܕ ܠܳܐ ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܡܶܢ ܡܶܛܽܠ ܕܠܳܐ ܐܰܠܺܐܶܐ ܗܰܘܢܳܢܳܐ ܚܰܟܺܝܡܳܐ ܕܗܽܘ ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢܝ ܝܳܕܰܥ ܒܗܳܕܶܐ . ܟܰܕ ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܕܶܝܢ ܡܶܛܽܠ ܡܶܫܬܰܡܥܳܢܽܘܬ݂ܳܐ ܕܦܽܘܩܕܳܢܳܟ݂ « هذا قليل من كثير قد كتبته لك ايها العزيز وانا لا اريد واريد . اما الاول فلئلا ازعج عاقلاً حكيماً هو اعلم مني بذلك . واما الثاني . فلاجل الامتثال لامرك » و- ܡܶܢ ܫܽܘܪ̈ܝܳܐ ܬܽܘܒ ܕܚܰܠܦܳܐ ܐ̄ܘ ܬܰܠܡܺܝܕܽܘܬ݂ܳܐ ܐܺܝܬܰܝ ܐ̄ܘ ܬܰܠܡܺܝܕܽܘܬ݂ܳܐ . ܬܰܠܡܺܝܕܽܘܬ݂ܳܐ ܡܶܢ ܐܰܝܟ ܡܫܰܘܕܥܳܢܽܘܬ݂ܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ

---

(١) وقد تستعمل العرب « الفاء » في اول الجمل المفصلة مكان « أما » « والواو » في باقيها

ܐܘܪ̈ܚܬܐ ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܝܢ ܠܥܬܝܪ̈ܐ. ܒܥܘܬܪܗܘܢ ܕܢܝܚܐ
ܐܒܘܐ ܣܓܝ ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܗܘ ܒܥܘܬܪ ܡܢ ܣܓܝܐܐ. ܡܫܩܠܢܝܢ
ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܚܝܪ ܗܘ ܕܝܢ ܕܝܢ ܕܠܘܩܒܠ. ܐܢܫܘܬܐ ܡܫܟܚܢܐ
ܡܢ ܐܦ ܕܝܢ ܠܘܬ ܠܥܬܝܪ̈ܐ. ܒܐܢܫܘ̈ܬܗܘܢ ܕܢܣܒܘܢ ܕܢܦܫ ܠܐ
ܐܝܬܘܗܝ ܠܐ ܡܕܡ ܒܥܘܬܪܐ ܡܢ ܕܢܝܚܐ « مضار المال ايضاً اما دنيوية
او ابدية . فالدنيوية هي المشاق التي تلحق الانسان في جمعه . والابدية
ثلاثة انواع . فالاول ان المال يساعد على فعل السيئات . والثاني
ان منهوم المال لا يقدر على جمعه دائمًا من وجه العدل . والثالث انه
وان لم يكن من فاعلي هذه السيئات » ܘ- ܒܥܘܬܪܗܘܢ ܐܦܠܐ
ܠܡܣܒܪܐ ܐܢܫܐ ܐܘܟܝܠ. ܚܕܐ ܡܢ ܕܝܢ ܕܡܬܥܒܕܐ ܒܡܣܟܢܐ ܕܝܫܘܥ
ܘܥܠܝܡܐ ܘܫܒܐ. ܕܠܘܩܒܠ ܕܝܢ ܕܝܢ ܕܡܬܥܒܕܐ ܒܡܫܪܐ
ܡܫܝܚܐ ܕܐܘܪܚܐ ܘܫܘܒܚܐ ܕܡܫܬܡܠܝܐ. ܕܠܘܩܒܠ ܠܘܬ
ܕܬܫܒܘܚܬܐ ܡܬܢܓܪܐ ܕܫܘܒܚܐ. ܕܐܘܪܚܐ ܡܫܝܚܐ ܕܫܡܝܐ
ܘܡܫܡܫܢܐ ܒܥܘܬܪܐ. ܘܫܡܝܐ ܕܝܢ ܕܡܬܥܒܕܐ ܒܕܘܒܪܐ. ܘܫܡܝܐ
ܕܝܢ ܕܡܬܥܒܕܐ ܒܡܫܝܚܐ ܕܥܒܝܕܐ ܘܐܚܪܢܐ. ܘܡܫܒܚܐ ܕܝܢ
ܕܡܬܥܒܕܐ ܠܐܢܫܐ ܠܡܥܒܪ ܒܡܪܚܘܡ ܕܥܒܝܕܐ. ܘܠܡܫܒܚܐ ܕܝܢ
ܕܡܬܘܡ ܦܓܪܐ « والفضول الدنسة ثمانية اجناس . فالاول الوسخ

الذي يجتمع في شعر الراس والقمل والصئبان . والثاني الوسخ الذي يجتمع وراء غضروف الاذن وفي قوف المسمع . والثالث الرطوبة المخاطية التي في الانف . والرابع وسخ الأسنان واللسان . والخامس الوسخ الذي يجتمع في اللحية . والسادس الوسخ الذي يجتمع في عقد اصابع الايدي . والسابع الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار في رؤس الاصابع . والثامن وسخ الجسم كله » وتاتي ايضاً بمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܫܪܝܢܐ ܕܐܡܪ ܒܢܦܫܗ ܕܐܢܐ ܡܢ ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܕܐܣܝܒܪ ܚܒܘܫܝܐ ܐܡܝܢܐ « يبتدئ يقول في نفسه انني لا اقدر على تحمل سجن دائم » و- ܫܪܘܝܐ ܡܢ ܕܠܐ ܡܫܬܘܩ ܠܒܣܝܡܘܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ ܠܐ ܝܕܥ ܠܗ̇ . ܘܗܕܐ ܡܢ ܒܝܕ ܐܣܟܡܐ ܕܦܪܝܣ ܥܠ ܥܝܢܝ ܡܕܥܗ « وعليه فالمبتدئ الذي لا يتوق حقاً الى اللذة الروحية لا يعرفها . وان ذلك بسبب البرقع المسدول على عيني عقله » وتاتي زائدة . وتطرد زيادتها بعد « ܐܢ » الشرطية . ويحسن ان تليها « الواو » نحو ܐܢ ܡܢ ܡܠܟܢ ܙܟܝܐ ܡܥܕܪ ܠܢ « ان ملكنا المظفر ساعدنا » و- ܐܢܗܘ ܡܢ ܕܐܣܝܐ ܥܡ ܟܪܝܗܐ ܒܫܘܥܒܕܐ ܡܬܗܦܟ « ان تصرف الطبيب مع المريض بالمداهنة »

٣٥٤) — ܕܝܢ » تنوب عن « ܡܢ » في تفصيل اول جملة ايضاً نحو ܗܘ ܕܝܢ ܒܟܠ ܕܘܟ ܥܠ ܗܠܝܢ ܚܘܒܠܐ ܡܣܒܪ ܗܘܐ « اما هو فكان يخبر بهذا الخراب في كل بلد » و- ܥܠ ܡܠܐܟܐ ܕܝܢ ܗܟܢܐ ܐܡܪ. ܥܠ ܒܪܐ ܕܝܢ ܐܡܪ « اما عن الملائكة فقال هكذا. واما عن الابن فقال » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܡܢ ܒܬܪ ܚܨܕܐ ܡܣܒܪܝܢ ܗܘܝܢ ܕܢܬܦܨܐ ܡܢ ܟܦܢܐ ܠܐ ܕܝܢ ܡܛܝܢ ܣܘܟܝܢ ܐܝܟܢܐ ܕܡܣܒܪܝܢ ܗܘܝܢ « كنا نظن اننا بعد الحصاد نتخلص من الغلاء. ولكن لم نفز بالمراد كما كنا نظن » وبمعنى « الواو والفاء » في عطف الجمل نحو ܩܘܕ ܕܝܢ ܫܩܠ ܡܢ ܐܘܪܗܝ. ܛܝܝܐ ܕܝܢ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗ ܥܒܪܘ ܢܗܪܐ « وقوذ رحل عن الرها. والعرب الذين كانوا معه عبروا النهر » و- ܐܦ ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « وكذلك لبلاد ما بين النهرين » وقد كثر استعمالها بمعنى « الواو » مع بعض الحروف كقولهم ܬܘܒ ܕܝܢ « وايضاً » و- ܡܟܝܠ ܕܝܢ « ولاسيما » و- ܟܒܪ ܕܝܢ « ولعل » و- ܡܫܪܝܪܐܝܬ ܕܝܢ و- ܡܝܚܕܐܝܬ ܕܝܢ « وخصوصاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܪܫܝܬ ܕܝܢ ܐܢܐ ܕܐܟܬܘܒ ܐܝܠܝܢ ܕܠܟ « فرمت انا ان اكتب ما هو فيك »

وتاتي زائدة بعد المعطوف « بالواو » نحو ܘܡܛܠܠܐ ܕܝܢ ܕܠܐ ܠܡܚܘܝܘ ܕܚܠܬܗܘܢ ܠܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولكيلا يظهر خوفهم للروم »

٣٥٥) — ܓܝܪ » تاتي بمعنى « اذ ولان » نحو ܟܕ ܡܕܡ ܠܐ ܐܒܐܫܘ ܐܢܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܒܙܒܢܗܘܢ ܡܫܝܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولم يؤذوهم بشي لان قادة الروم كانوا يجنحون للسلم حتى وقت انتصارهم ايضاً » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة فقط . وفي ثاني جملة تنوب عنها « ܕܝܢ » نحو ܕܢܫܬܐܠ ܓܝܪ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܨܝܐ. ܕܢܬܒܥܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟܢܐ ܠܐ ܡܫܟܚܐ « اما العلم بوجوده فاليه سبيل . واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه » وبمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܐ ܕܫܡܥܬܘܢ ܩܪ̈ܒܐ ܘܫܓܘܫܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠܘܢ. ܘܠܐ ܓܝܪ ܠܗܠܝܢ ܠܡܗܘܐ « متى طرقت مسامعكم اخبار الحروب والفتن فلا تخافوا . انها ستكون اولاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܘܩܡ ܟܦܢܐ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܘܒܡܕܝ̈ܢܬܐ. ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܐܫܬܚܪܘ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܒܥܣ̈ܒܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ « واشتد الجوع في القرى والمدن . فالذين بقوا في القرى كانوا ياكلون الكشنى » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܠܐܢܬܬܐ ܓܝܪ ܠܡܠܦܘ ܠܐ ܡܦܣ ܐܢܐ « ولكن لست اسمح للمرأة بان تعلم » وربما

اتت بمعنى « اي » التفسيرية نحو ܐܶܬܡܨܺܝ ܠܡܫܝܚܐ ܕܢܚܘܐ ܒܢܦܫܗ ܕܠܚܘܕܘܗܝ ܓܝܪ ܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܕܢܚܛܐ « استطاع آلمسيح ان يظهر ما في نفسه اي انه ما كان في وسعه ان يعصى وحده »

٣٥٦) — « ܟܝܬ » تاتي بمعنى « الفاء » السببية . وتقع غالباً بعد « ܡܟܝܠ » (٢٠٣-٢٥١) نحو ܟܠܐ ܪܘܓܙܐ ܒܟܠ ܕܪ ܘܕܪ ، ܡܟܝܠ ܟܝܬ ܚܝܠܬܢ ܕܡܗ ܕܝܚܝܕܝܟ « لقد كف دم وحيدك الغضب في كل جيل . فما اقدر دم وحيدك » وبمعنى « ايضاً » نحو ܠܐ ܟܝܬ ܗܕܐ ܪܒܬܐ ܗܝ ، ܕܠܫܐܕܐ ܕܝܢܝܢ ܗܫܐ « أفليس هذا بالامر العظيم ايضاً انهم يحاكمون الابالسة الان » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة . وينوب عنها في ثاني جملة « ܕܝܢ » نحو ܘܒܪܢܒܐ ܟܝܬ ܟܕ ܕܒܪ ܠܡܪܩܘܣ ܪܕܐ ܠܩܘܦܪܘܣ. ܦܘܠܘܣ ܕܝܢ ܟܕ ܓܒܐ ܠܣܝܠܐ ܢܦܩ « أما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرس . وأما بولس فاختار سيلا وخرج » وبمعنى « اي » التفسيرية . وما بعدها عطف بيان على ما قبلها او بدل منه . ولا بد من ان يكون اكثر من كلمة . لتقع « ܟܝܬ » حشواً لا اولاً ولا آخراً نحو ܚܙܝܬ ܪܟܫܐ ܣܓܝܐܐ ܗܢܘܢ ܟܝܬ ܕܒܝܬ ܐܒܪܗܡ « رايت خيلاً كثيراً اي خيل آل ابرهيم » وقد تاتي زائدة بين متعاطفين مفردين

نحو ܡܛܠ ܡܫܚܠܦܘܬܗ ܕܠܒܗ ܘܒܝܫܘܬ ܪܥܝܢܗ «بسبب تقلبه وسوء نيته»

٣٥٧) — ܬܘܒ «تاتي بمعنى «ايضاً» نحو ܐܢ ܟܝܢܐ ܒܟܠܗܝܢ ܕ̈ܝܠܗ ܡܨܒܬ ܗܟܝܠ ܠܐܘܡܢܘܬܐ ܠܐ ܬܘܒ ܣܢܝܩ «فاذا كانت الطبيعة مزينة بكل ما هو لها. فهي لا تحتاج الى الصناعة ايضاً» و- ܕܠܡܐ ܬܘܒ ܡ̈ܠܝ ܐܢ ܪܒܐ ܡܬܚܣܕܐ «لعل كلامي ايضاً اذا عظم ذم» وتاتي زائدة بين متعاطفين مفردين نحو ܦܓܥܬ ܒܝ ܒܐܘܪܚܐ ܡ̈ܚܘܬܐ ܘܐܘ̈ܠܨܢܐ ܬܘܒ ܘܪܓܡܐ «لاقيت في الطريق اهوالاً وشدائد ورجماً بالحجارة»

٣٥٨) — ܓܝܪ «تاتي بمعنى «لان» التعليلية نحو ܢܣܒܠ ܒܩܝܡܬܟ ، ܦܓܪܐ ܠܒܪܬ ܙܘܓܗ ، ܐܝܬܝܗ̇ ܓܝܪ ܐܦ ܗܝ ، ܕܨܘܡܘ̈ܗܝ ܘܠܥܡ̈ܠܘܗܝ «ليأخذ الجسم ببعثك له قرينته. لأنها هي ايضاً قد قاست اصوامه واتعابه» وبمعنى «اي» التفسيرية. ويكون ما بعدها مفرداً يفسر به المفرد. وجملة يفسر بها الجملة نحو ܢܟܠܗ ܒܡ̈ܠܐ ܘܒܕܗܒܐ ܡܐܬܝܢ ܓܝܪ ܐܠܦܝܢ ܕܝܢܪ̈ܐ «خدعه بالكلام وبالذهب اي بمائتي الف دينار» و- ܗܦܟܘܗ̇ ܠܡܫܝܚܐ ، ܕܢܫܩܠ ܗܘ ܓܝܪ ܕܐܣܝܪ ، ܘܕܠܝܘܗ̇ ܠܩܝܣܐ

« عكسوا الرواية اي بان الظلام هو الذي اجترأ فكدر النور » و- ܫܒܘܩ ܡܢܢ ܚܛܝܢ ، ܠܐܗܐ ܡܢܢ ܡܪܚܡܢ ، ܫܒܘܩ ܠܢ ܕܐܣܟܠܢ ، ܠܐܗܐ ܠܢ ܕܐܣܟܠܢ ܠܟ « اللهم اليك نجار اعف . اللهم اليك نضرع اطلب اي اعف عما اجترمنا . اطلب من اساء الينا » وتاتي زائدة في الجمل المحكية المعمولة لفعل القول ونحوه نحو ܐܬܐ ܦܩܕ : ܕܠܐ ܬܪܓܙ ܥܠ ܐܚܘܟ « جاء يأمر : لا تغضب على اخيك » و- ܟܬܝܒܐ ܐܚܪܢܐ ܠܓܒܐ : ܕܐܢܬܝ ܠܟܝ ܐܪܥܐ « كتب في الجانب الاخر : انت ايتها الارض » وهذا الغالب فيها . وقد تزاد في غير الجمل المحكية نحو ܘܡܫܚܡܢ ܐܦܝܗܝܢ ܒܬܢܢܐ ܕܩܕܪܐ ܕܢܪܘܝܢ ܠܗܝܢ ܕܐ ܠܫܐܕܐ « ويسخمن وجوههن بدخان القدور ليرضين بذلك الشياطين »

٣٥٩) — ܢܐ » وقد تكتب « ܢܗ » تاتي بمعنى « نون » التوكيد في الامر بالصيغة وبالمضارع نحو ܣܝܡ ܢܐ ܡܫܟܘܢܝ ܠܘܬܟ « اجعلن رهينتي عندك » و- ܩܪܒܝܗܝ ܢܐ ܠܡܠܟܟ « قدمنه لاميرك » و- ܐܩܘܡ ܢܐ ܐܬܟܪܟ ܒܡܕܝܢܬܐ « لاقومن اطوف في المدن » و- ܩܪܘܒ ܢܐ ܐܡܫܘܫܟ « ادنونّ لامسك » وتاتي فيهما زائدة لافادة التحسين الخارجي

الترتيب بين الفعل ومتعلقاته

٣٦٠) — الاصل فى الفعل ان يقدم على متعلقاته كلها من الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والحال والتمييز. ونحوها الا انه يجوز ان تقدم عليه اما لغرض معنوى (كالتخصيص) او التعيين نحو ܐܚܘܟ ܐܬܐ « اخوك جاء » و- ܡ̈ܝܐ ܐܫܬܝܬ « ماء شربت » و- ܬܪܬܝܢ ܡ̈ܚܘܢ ܡܚܝܬܗ « ضربتين ضربته » و- ܠܘܬ ܐܚܘܟ ܕܡܟ « عند اخيك نام » و- ܥܪܛܠܝ ܐܬܐ « عريانا جاء » و- ܠܝܛܪܐ ܡܫܚܐ ܙܒܢ « لتراً زيتاً اشترى » او (التشويق) الى معرفة الفعل او معرفة المسبب عنسه كتقديم الظرف والحرف مع متعلقاتهما نحو ܘܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܗ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ ܐܬܐ ܐܦ ܢܥܡܢ ܡܢ ܬܝܡܢܐ ܠܒܝܬ ܚܪ̈ܢܝܐ ܘܚܪܒ ܘܒܙ ܘܫܒܐ ܐܢܫܐ ܘܒܥܝܪܐ ܘܟܠܗ ܩܢܝܢܗܘܢ ܠܚܪ̈ܢܝܐ « وفى اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر اقبل النعمان ايضاً من الجنوب الى بلاد حران. فخرب ونهب وسبا الناس والبهائم وكل اموال الحرانيين » و- ܟܠܐ ܕܫܡܥܬܘܢ ܒܐܕܢܝܟܘܢ ܕܐܬܐܡܪ ܘܐܠܦܬܘܢ ܡܢ ܐܒܗ̈ܬܐ ܕܩܒܠܬܘܢ ܘܐܚܕܬܘܢ ܒܗܘܢ ܕܠܐ ܬܫܒܩܘܢ ܡܢܗ. ܒܟܠ ܐܘܪܚܐ

ܡܗܠܟܝ « لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة التى اوصيتك وقلت لك لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك » او (الاهتمام) بالمقدم نحو ܒܥܘܢܐ ܡܢܗ ܡܫܪܝܢܢ « بعون الله نبتدئ » واما لغرض لفظى كالتحسين او التفنن في تراكيب الكلام حيث لا ينشأ عنه التباس او تعقيد نحو ܝܘܡܢܐ ܐܫܟܚܬ ܠܐܚܘܟ ܕܡܡܠܠ « اليوم وجدت اخاك يتكلم » فلو اخر « ܝܘܡܢܐ » عن « ܡܡܠܠ » لتوهم انه من صلته . والمراد انه من صلة « ܐܫܟܚܬ » ومما لا يخلو من التباس او تعقيد قوله ܚܣ ܠܡܫܡܫܢܘ ܕܐܠܗܘܬܐ ܡܝܩܪܐ ܚܣ ܠܢ ܕܢܗܘܐ ܐܠܐ ܡܣܪܩܐ ܘܡܝܩܪܢܐ « اما نحن فحاش لنا ان نكون لخدام الالوهة خائنين غير محترمين ومكرمين » فان تقديم « ܡܝܩܪܐ » وهو خبر عن « ܢܗܘܐ » يوهم انه خبر عن المبتدا « ܚܣ » وان جملة المبتدا والخبر منقطعة عما بعدها . بخلاف قوله ܐܦܠܐ ܚܢܢ ܚܣ ܠܗܠܝܢ ܐܣܬܟܠܢܗ ܐܚܪܢܐܝܬ « فاننا ولا نحن فهمنا هذه الامور بطريقة اخرى » وقد غلب تقديم المفعول المطلق فى التوكيد على الفعل كما مر بك (٣٨-٤١)

الترتيب بين متعلقات الفعل

٣٦١) — يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت . الا ما كان واجب التاخير مفردا كان او جملة كتاخير الفاعل المتصل به ضمير المفعول عن المفعول . والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن المفعول الاخر [١] والفاعل المحصور بحرف « ܐܠܐ » عن المفعول والتوكيد عن الموكد . والبدل عن المبدل منه . والمعطوف عن المعطوف عليه . والتفسير عن المفسر . والجواب عن السؤال . فتقدم ﴿ الفاعل ﴾ على المفعول به نحو ܢܛܪܬ ܢܦܫܝ ܣܗܕܘܬܟ « حفظت نفسي شهادتك » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܘܫܒܩܘ ܢܡܘܣܐ ܡܠܟܐ ܕܒܝܬ ܝܗܘܕܐ ܥܕܡܐ ܠܐܚܪܝܬܐ « اهمل الناموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » ﴿ والظرف ﴾ على الفاعل نحو ܠܐ ܢܬܒ ܒܓܘ ܒܝܬܝ ܕܥܒܕ ܢܟܠܐ « لا يجلس في بيتي عامل الغش » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܢܥܢܝܟ ܡܪܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܐܘܠܨܢܐ « يستجيبك الرب يوم الشدة » وعلى المفعول به نحو ܘܠܐ ܫܒܩܗ ܠܒܥܠܕܒܒܐ

(١) فيقال ܙܒܢܗ ܠܝܘܣܦ ܐܚܘܗܝ « باع يوسف اخوته » و — ܝܗܒ ܠܐܚܘܗܝ ܦܘܪܥܢܗ « اعطى اخاه حقه » وعكسهما ضعيف

ܚܙ̈ܝ ܡܶܠܬܳܐ ܕܥܰܘܠܳܐ « ولم اجعل امام عيني كلام الائمة » (وبالعكس) نحو ܕܰܥܒܶܕ ܦܽܘܠܓܳܐ ܒܰܠܘ̈ܳܝܶܐ « لانه انشأ شقاقا بين اللاويين » (والحرف) على الفاعل نحو ܠܐ ܐܶܥܒܰܪ ܡܶܢ ܦܽܘܡܝ ܡܶܠܬܳܐ ܕܩܽܘܫܬܳܐ « لا يبرح من فمي كلام الصدق » (وبالعكس) نحو ܕܠܐ ܢܶܨܛܶܐ ܠܶܒܝ ܠܡܶܠܬܳܐ ܒܺܝܫܬܳܐ « ليلا يميل قلبي الى كلام السوء » وعلى المفعول به نحو ܡܰܠܝܘܗܝ ܕܶܝܢ ܒܐܘܠܨܢܝ ܒܘܝܳܐܳܐ ܪܰܒܳܐ « فزجوا باحزاني تعزية عظيمة » (وبالعكس) نحو ܒܪܺܝܟ ܕܐܰܚܝ ܡܺܝ̈ܬܶܐ ܕܫܝܘܠܐ ܒܙܩܝܦܗ « مبارك الذى احيى موتى الهواءة بصلبه » (ومتعلق) الفعل على الحال نحو ܐܶܬܕܰܚܩܘ ܠܘܳܬ ܬܰܪܥܳܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܒܛܝܢ « دحروا الى باب نصيبين يبطش بهم » (وبالعكس) نحو ܪܗܶܛ ܟܽܠܶܗ ܥܰܡܳܐ ܟܕ ܬܡܺܝܗܺܝܢ ܠܘܳܬܗܽܘܢ « اسرع كل القوم اليهم مدهوشين »

٣٦٢) — ولقد غلب تقديم المفعول الاول على المفعول الثانى (٢٨) والحرف مع معموله مضمرا على المفعول به . والمستثنى منه على المستثنى (٢٦٨) . والمميز على التميز (١٠٠) . وصاحب الحال على الحال (٤٤) . وذلك نحو ܐܰܠܶܦ ܐܺܝܕ̈ܰܝ ܠܩܪܳܒܳܐ « علم يدي القتال » و- ܦܪܰܫ ܠܗܽܘܢ ܡܶܐܟ̈ܘܠܳܬܳܐ « ميز لهم الاطعمة » و- ܠܒܶܫܶܗ ܐܰܠܳܗܳܐ

ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ «لا اله الا الله» و ܥܠ ܐܚܘܟ ܥܪܛܠܝܐ ܘܚܦܝܐ «دخل اخوك عريانا حافيا»

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

٣٦٣) — الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو ܡܬܝ ܡܟܣܐ «متى العشار» و ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ «يوحنا المعمذان» و ܐܫܥܝܐ ܢܒܝܐ «أسعيا النبي». ويقدم عليه اظهاراً لتعظيمه او تحقيره نحو ܛܘܒܢܐ ܦܘܠܘܣ «الطوباوي بولس» و ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ «العذراء مريم» و ܢܟܠܐ ܡܢܝ «المنافق مني» و ܠܝܛܐ ܝܗܘܕܐ «اللعين يهوذا» واما الكنية فقد توخر عن الاسم وحده. وعنه وعن اللقب جميعاً نحو ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ ܒܪ ܥܩܪܬܐ «يوحنا المعمذان بن العاقر» و ܝܘܣܦ ܒܪܗ ܕܕܘܝܕ «يوسف بن داود». وقد تقدم عليه وحده نحو ܒܢܝ ܥܝܣܘ ܐܕܘܡܝܐ «بنو العيس الادوميون» وقد تقع بينه وبين اللقب نحو ܝܘܝܩܝܡ ܒܪ ܝܘܫܝܐ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܐ «يوياكيم بن يوسيا ملك يهوذا»

الايجاز

٣٦٤) — هو حذف شيء من الجملة اكتفاء بدلالة القرينة عليه كتقدم ذكره في الكلام وكاشتمال الكلام على شيء من متعلقاته او ملائماته . والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو ܣܟܪ ܦܘܡܐ ܕܥܡܐ ܡܚܪܒܐ ܘܦܬܚ (ܦܘܡܐ) (١) ܕܗܘܠܐ « سد فم قوم سنحريب وفتح فم الهواءة » و- ܫܕܪܬ ܠܝ (ܟܬܒܐ) ܕܦܘܫܚܐ « دفعت الي كتاب التسريح » او مضاف اليه نحو ܫܒܥܐ (ܙܒܢܝܢ) ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ « اسبح الك سبع مرات في اليوم » او مفعولاً به نحو ܠܢܦܫܗ ܓܝܪ ܒܟܠܗ ܫܡܠܝܗ ܘܗܝܕܝܢ (ܐܠܦܗ) ܠܫܡܘܥܘܗܝ « فانه اتمه في نفسه اولاً ثم علمه لسامعيه » او موصوف نحو ܡܚܝܗܝ (ܡܚܘܬܐ) ܥܫܝܢܐ « ضربه ضرباً شديداً » او شرط والكثير ان يربط جوابه « بالواو » نحو ܣܥܘܪܝܢܝ (ܐܢ ܐܣܥܪܬܢܝ) ܘܐܝܩܪܟ « زرني اكرمك » او شرط وجواب شرط معاً (١٥٢) نحو ܐܢ ܐܬܥܝܢܘ ܐܬܚܝܠܘ، ܐܝܟ ܕܐܦ ܐܢܬܘܢ (ܐܢ) ܐܬܥܝܢܬܘܢ ܐܬܚܝܠܬܘܢ) « اذا هم تضافروا تقووا كما اذا انتم تضافرتم تقويتم »

---

(١) الكلمة التي بين هلالين هي المحذوفة او المقدرة

او جملة فعل وفاعل مضمر نحو ܠܝ ܡܩܪܐ ܚܝܘܬ ܡܝܬܐ ، ܘܠܟܝ (ܡܩܪܐ) ܡܦܘܫܐ « لي ينادي بالبعث والك بالاعدام » و- ܡܢ ܐܡܬܝ ܠܟ (ܠܡܬܠ) ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܚܒܪܟ ܕܙܠ « متى كان لك ان تعطي فلا تقل لصاحبك اذهب » و- ܐܙܠ ܐܢܬ ܘܫܕܪ ܟܘܪܗܢܐ ، ܘܐܢܐ (ܐܫܕܪ) ܦܬܟܪܐ « امض انت وانشئ الامراض وانا انشئ الاشراك » او فعل نحو (ܪܗܛܝܢ) ܠܘܬ ܒܝܫܬܐ ܛܠܝܐ ، ܠܘܬ ܪܓܬܐ ܡܫܡܫܢܐ « الى السيئات الفتيان والى اللذات النساك » و- ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܐܬܕܘܪܬ ܠܐܘܪܫܠܡ ܝܬܝܪ ܡܢ (ܕܐܬܕܘܪ) ܐܬܘܢܐ ܠܒܒܠܝܐ « يالك غرفة قد ادهشت اورشليم اكثر من ادهاش الأتون لاهل بابل » وقد تكون الجملة حالاً مبينة لاخرى نحو ܘܦܩܕ ܢܦܩܕܗ ، ܟܠ ܐܡܪ ܚܙܘܗ ܦܪܕܝܣܐ ، (ܡܢ ܐܝܠܢ) ܟܠ ܐܝܠܢ ܐܟܘܠ ܒܣܝܡܐ ، ܘܡܢ ܚܕ ܗܘܝܬ ܟܠܝ ܡܬܟܠܝܐ « وفرض على آدم في جنة النعيم سنة قال له: كل من كل شجرة واملأ جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة » او غير حال مسببة عن اخرى نحو ܟܠ ܡܕܡ ܒܥܝܬ ܐܢܣܐ ، (ܘܚܙܝܬ) ܘܠܝܬ ܐܝܟ ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ « اردت ان امتحن كل شيء فرايت ليس مثل تقوى الله » او موصولة باخرى نحو ܦܘܩ

ܠܟܘܡܪܐ (ܕܡܫܟܢܐ) ܘܫܩܠܘܗ̇ ܥܠ ܟܬܦܬܗܘܢ « امر الكهنة فحملوها على مناكبهم » و- ܚܢ ܥܠܝܗܘܢ ܡܪܢ (ܕܢܚܙܘܢ ܢܘܗܪܐ) ܘܚܙܘ ܢܘܗܪܐ « انعم ربنا عليهم فراوا النور »

الاطناب

٣٦٥) — هو ان يزاد على اللفظ المودي الى المراد لفظ آخر لنكتة (كالايضاح) بعد الابهام نحو ܛܘܪ̈ܐ ܐܝܟ ܫܥܘܬܐ ܐܬܦܫܪܘ « ذابت الجبال كالشمع » (وذكر) الخاص بعد العام نحو ܟܕ ܡܬܦܟܪ ܒܪܚܡܬܗ ܠܥܠܡܐ ܘܠܩܢܝܢܐ « وهو متقيد بحب العالم والمال » (والتكرير) مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد نحو ܘܒܪܐ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ ܒܕܡܘܬܗ : ܒܨܠܡ ܐܠܗܐ ܒܪܝܗܝ « وخلق الله ادم على مثاله : على مثاله خلقه » (والايغال) وهو ختم البيت من الشعر بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة نحو ܫܡܫܐ ܗܘ ܕܕܢܚ ܡܢ ܐܕܢܐ ، ܒܗܘܢܐ ܘܡܢܗܪ ܠܗ « هو الشمس التى تشرق من الاذن فى العقل وتنيره » (والتكميل) وهو ان يوتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين فى الروح »

﴿ والتتميم ﴾ وهو ان يوتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو **ܚܘܒܐ ܫܪܝܪܐ ܘܠܐ ܢܟܠܐ** « محبة مخلصة لا غش فيها »

﴿ والتذييل ﴾ وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة التوكيد نحو **ܡܘܫܐ ܫܒܩ ܚܝ̈ܐ، ܘܪܗܛ ܠܗ ܠܒܝܬ ܡܝ̈ܬܐ** « هجر موسى دار الاحياء قصد الى دار الاموات »



التوزيع

ܒܝܬ ܟܬܒ̈ܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒܚܠܒ
المكتبة السريانية بحلب
جانب مطرانية السريان الأرثوذكس بحلب
هاتف 4645848 فاكس 4659422 ص.ب 4194
E-mail: josephshabo@maktoob.com

قال مؤلفه القس جبريل القرداحي الحلبي اللبناني . فرغت من تبييضه وتنقيحه في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير القديسة ليبيراتا بجوار شيشليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي الواقعة على عشرين ميلا من مدينة رومة العظمى حرسها الله تعالى



IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesg.

فهرست الكتاب



الكلام	وجه ١	اسماء العدد	وجه ٧٠
المبتدا والخبر	« «	التفضيل	« ٧٤
الفاعل	« ١٢	الشرط	« ٧٧
المفعول به	« ١٥	الفعل المبني للفاعل	« ٨٣
المفعول فيه	« ٢٠	الفعل المبني للمفعول	« ٨٤
المفعول المطلق	« ٢٢	الفعل المضارع	« «
الحال	« ٢٥	اسم الفاعل	« ٨٥
الضمير	« ٢٧	اسم المفعول	« ٨٨
ܘܠܐ	« ٣٠	ܐܝܬ	« ٨٩
التوابع	« ٣٢	ܗܘܐ	« ٩٥
وهي التوكيد	« «	ذوات الفاعلين	« ١٠٠
والصفة	« ٣٤	وصفا المدح والذم	« ١٠١
والبدل	« ٤٠	افعال القلب	« ١٠٢
وعطف البيان	« ٤٢	فعل المقاربة	« ١٠٣
وعطف النسق	« «	فعل الشروع	« ١٠٤
التميز	« ٥٣	التعجب	« «
تقدير « ܢܦܫܐ »	« ٥٤	المركب اللحوقي	« ١٠٥
الموصولات	« ٥٦	تكرير الاسم	« ١٠٦
الاضافة	« ٦٣	اسم الجنس	« ١٠٨

ترخيم الاسم . . . وجه ١١٠
اسم الجمع . . . . . « ١١٤
ܬܘܒ . . . . . . « ١١٥
اسماء الافعال . . . . « ١١٦
التغليب . . . . . « ١١٧
المعارف . . . . . « ١١٩
وهي الضمير . . . . « ١٢٠
والعلم . . . . . . « «
والموصول . . . . « ١٢١
واسم الاشارة . . . « «
والمختوم بالف الاطلاق « ١٢٢
والمضاف الى معرفة . « ١٢٣
الانشاء . . . . . « ١٢٤
وهو الامر . . . . « «
والنهي . . . . . « ١٢٥
والاستفهام . . . . « ١٢٦
والتمني . . . . . « ١٣١
والنداء . . . . . « ١٣٢
الاستثناء . . . . « ١٣٤
النفي . . . . . . « ١٣٦
الموصول الحرفي . . . « ١٤١
الكنايات . . . . . « ١٤٥
حروف الرجاء . . . « ١٤٨
احرف التفسير . . وجه ١٤٨
التشبيه . . . . . « ١٥٠
الظروف . . . . . « ١٥٣
حروف الاضافة . . . « ١٧١
وهى « ܡܢ » . . . . « «
و « ܥܠ » . . . . « ١٧٣
و « ܥܕܡܐ » . . . . « ١٧٤
و « ܠܠܐ » . . . . « ١٧٥
و « البيث » . . . . « ١٧٦
و « اللامذ » . . . . « ١٧٩
احرف التحسين . . . « ١٨٢
وهي « ܡܢ » . . . . « ١٨٣
و « ܕܝܢ » . . . . « ١٨٦
و « ܓܝܪ » . . . . « ١٨٧
و « ܬܘܒ » . . . . « ١٨٨
و « ܒܪܡ » . . . . « ١٨٩
و « ܟܝ » . . . . « «
و « ܗܐ » . . . . « ١٩٠
الترتيب بين الفعل ومتعلقاته ١٩١
الترتيب بين متعلقات الفعل ١٩٣
الترتيب بين الاسم واللقب والكنية ١٩٥
الايجاز . . . . . « ١٩٦
الاطناب . . . . . « ١٩٨



ومما ورد على مؤلف هذا الكتاب في وصفه
قول حضرة العالم العامل القس جرجس الرزى الحلبي اللبناني

ܛܘܒܟ ܣܝܡܬܐ ܕܡܡܠܠܐ ܕܦܪܝܫܐ ܡܫܪܒܠܐ
ܘܡܠܦܢܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܕܢܒܝܐ ܡܫܟܠܠܐ
ܛܒ ܣܘܟܠܐ ܠܐ ܡܬܡܨܐ ܡܢܟ ܣܦܩܬܐ
ܘܡܛܠ ܗܘ ܕܦܫܩ ܡܡܠܠܐ ܣܝܡ ܒܣܦܩܘܬܐ
ܘܐܬܝܬ ܒܗ ܘܐܬܠܒܫ ܒܫܘܒܚܘܗܝ ܫܒܝܚܐ
ܘܒܢܝܬ ܡܪܕܘܬܐ ܘܥܒܕܬ ܟܬܒܐ ܣܓܝܐܐ
ܐܬ ܠܒܟ ܢܐ ܦܫܩ ܡܡܠܠܐ ܕܒܪ ܡܪܕܘܬܐ
ܕܢܛܪ ܣܘܟܠܐ ܕܡܠܐ ܘܦܠܓܘܬ ܪܫܝܢܐ
ܕܒܗ ܠܣܘܬܐ ܕܗܘܢܐ ܐܗܢܝ ܢܗܘܪ
ܘܠܡܫܘܚܬܐ ܒܫܪܪܗ ܐܢܬ ܡܬܪ
ܐܬܟܠܠ ܟܬܒܐ ܐܘܟܝܠ ܠܛܘܒܐ ܝܬܝܪܐ
ܕܒܢܝܢܘ ܣܦܪܝܘܬܐ ܒܗ ܡܬܬܪܐ
ܐܢܫܝ ܩܪܝܢܐ ܦܬܝܘ ܠܟܬܒ ܡܕܡ ܬܘܕܝܬܐ
ܘܦܓܫ ܐܦܢܘ ܐܦ ܡܢ ܐܝܟ ܕܡܬܚܫܚܐ
ܗܐ ܫܘܡܠܝ ܠܝ ܐܬܟܝܢ ܐܝܟܢܐ ܘܐܬܛܝܐ
ܐܬܦܪܥ ܡܢ ܠܦܘܪܠܐ ܘܐܦܠܗ ܠܥܬܐ
ܡܢܐ ܢܛܪ ܫܘܬܦܝ ܫܦܝܪܐ ܩܠܝܢ
ܘܒܢܝܫ ܠܚܡܐ ܐܘܟܝܢ ܡܢ ܫܒܝܠܐ ܐܠܗܝܢ
ܐܦܬܚ ܡܬܩܠܠܐ ܠܡܒܠܝ ܗܘ ܕܫܦܪܝܪܐ
ܘܐܦܪܐ ܡܡܠܠܢܘ ܘܫܩܠܢܗ ܐܟܡܐ ܕܢܐܐ

وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

ܓܒܪܐܝܠ ܐܠܦܢܗ ܗܘܐ ܡܡܠܠܘܬܐ ܕܐܣܝܐ ܕܐܪܡܝܐ
ܐܦ ܡܟܝܠܐ ܕܫܠܡܘܬܐ ܠܒܢܝܗܘܢ ܐܘܕܥ ܦܘܪܫܢܐ
ܗܘܐ ܡܦܫܩ ܗܟܢܐ ܡܟܝܠܐ ܘܐܬܐ ܡܟܝܠ ܗܘܝܢܐ
ܘܐܘܕܥ ܠܟܠ ܕܥܒܕ ܓܒܪܐܝܠ ܘܡܟܝܠ ܠܐ ܠܦܫܝܩܬܐ



وقول حضرة الاديب نجيب راشد البستاني احد الطلبة
في المدرسة المارونية برومة

لجبريلنا المفضال يا قوم شيدوا — صروح الثنا في باحة المجد واشهدوا
همام لقد اردى المشقات والعنا — بصمام عزم دهره ليس يغمد
واهدى الى عصر الفنون مناهجاً — بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
فاحيا دروساً كاد يدرسها البلى — وقوم منها ما بنو الجهل اودوا
وفي لغة السريان اصبح مفرداً — ولا عجب اذ ان جبريل مفرد
كذا يا نحاة العصر أرخت جاهراً — كذا فليكن نهج المناهج فاقتدوا

١٩٠١



وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج — قد انجز الحر الكريم مواعده
من طارد العلما بسريانية — حتى غدا قطب الزمان وواحده
وسعى ينقب عن دوارس علمها — بالبحث حتى نال منه مقاصده
فالعصر والاحوال شاهدة بأن — جبريل بالتاليف احيى معاهده
والعلم والآداب ناطقة بما — ابدى ويبدي من جليل الفائده
من قبل أحكم عقد أحكام وغيره م — كاللباب وما يبين فرائده
فأبنته ارخ يعدد قائل — لا تجبوا هذي المناهج شاهده

١٩٠١

وورد عليه من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع
اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبناني الرسالة الآتيــة

ايها العلامة المفضال اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية
والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى
الكلي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب العالم الجليل سموئيل جميل الوكيل البطريركي والرئيس العام للرهبانية الكلدانية . فدفع الي رسالة انشأهـا باللغة السريانية في مدح آدابك الغراء ومناقبك الكريمة وتقريظ كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » في نحو ومعاني اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الايام الاخيرة وباشرت طبعه بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك المومــأ اليه دليلاً على خالص الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه . فامتثلت اشارته واقبلت على الترجمــة بمزيد الحرص والامانة . ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيــل المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتيــة والفلسفية والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة الاطلاع وسداد النظر . فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد الراهنة والمذاهب الصادقة والاساليب الرائقة التي كشفت بها الحجاب عن غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعول الدارسين في كل ما اتى به علماء السريان وخطباؤهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه

الكلام وفنونه ومناحيه . لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيره لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما تهم معرفته وتترامى اليه الخواطر من صحيح الكلام مستوراً تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها . فاخرجت هذه الخبايا من تلك الزوايا الى مجالي البيان . وكفيت الطالبين مؤنة العناء في استقرائها للاهتداء اليها ونهج مناهجها القويمة . والبست بها لغتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تخلق جدتها مدى الدهر . واحرزت لطائفتنا المارونية ولرهبانيتنا الحلبية اللبنانية شرفاً رفيعاً وفخراً اثيلاً الى يوم الحشر . وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجياً نشرها في آخر كتابك لا قصداً للاطراء والتعظيم لما اعهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقاماً لديك وذكراً لصفاء وداده وولائه . وفي الختام اسال الله من صميم قلبي ان يرعاك بعين عنايته . ويظللك بكنف حمايته . ويحرس حياتك الثمينة ناجية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمن والتوفيق لتقوى على مداومة الاعمال العلمية الخطيرة انجازاً لمقاصدك النبيلة وتحقيقاً لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع المجيب

عن دير سيدة لويزة كرسي
الرهبانية في ٨ ت اول
سنة ١٩٠٢



وهذه رسالة الاب جميل

ܠܪܚܡܢ ܘܡܗܝܡܢܐ ܐܒܐ
ܝܩܝܪܐ ܓܒܪܐܝܠ ܩܪܕܚܐ :
ܡܠܦܢܐ ܒܬܪܬܐ ܕܠܫ̈ܢܐ ܥܪܒܝܐ
ܘܣܘܪܝܝܐ ܒܒܝܬ ܕܪܫܐ
ܛܒܝܒܬܐ ܕܟܢܫܐ ܡܙܪܥܢܐ
ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܒܪܗܘܡܝ
ܪܒܬܐ : ܡܢ : ܫܡܘܐܝܠ
ܓܡܝܠ ܪܫܐ ܓܘܢܝܐ ܕܕܝܪ̈ܝܐ
ܕܟܠܕܝܐ ܘܡܣܥܪܢܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܒܒܠ : ܠܝܩܪܘܬܗ ܝܗܒ :
ܘܫܐܠܝܢ ܒܫܠܡܐ ܕܟܠ
ܫܠܡܝܢ ܫܐܠ .

نحن القس سموئيل جميل الرئيس العام للرهبانية الكلدانية ووكيل بطريرك بابل [١] نهدي واجب الاكرام ونسال السلام برب كل سلام الى حضرة صديقنا الصدوق الاب النحرير الجليل جبريل القرداحي استاذ اللغتين العربية والسريانية بمدرسة مجمع نشر الايمان المقدس برومية العظمى

---

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والكاتب العربي والسرياني والفرنسوي المجيد . صاحب الاخلاق الكريمة . والفضائل النبيلة ماري يوسف عمنوئيل توما بطريرك الكلدان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

ܡܪܝ ܐܒܐ ܡܘܣܬܐܝܬ
ܠܓܠܝܘܢܟ ܗܘ ܚܕܝܢ ܐܒܗܐ :
ܕܥܠ ܡܦܩܢܘܬܐ ܡܠܝܠܘܬܐ
ܕܪܘܟܒ ܡܠܠܐ ܐܪܡܝܐ .
ܐܘܟܝܬ ܣܘܪܝܝܐ : ܕܣܡܬ
ܚܕܬܐܝܬ ܐܦܪܣܬܗ ܒܪܘܡܝ
ܛܒܥܐ ܒܗ ܒܪܗܘܡܐ . ܘܫܒܚܬ
ܛܒ ܠܪܕܘܬܐ ܡܣܬܡܟܬܐ
ܕܣܘܝܟܗ ܢܣܩ ܡܢ ܡܣܬܝܬܐ
ܠܗܝܢ ܝܘܡܢܐ ܒܗܢܐ ܐܝܟ .
ܕܓܠܝܘܗܝ ܝܘܡܢܐ ܐܝܟ
ܫܡܫܐ ܘܨܦܪܐ ܡܬܢܗܪܐ
ܕܠܩܢܐ ܐܒܗܬܐ : ܒܕܝܠܗ ܠܗ
ܝܘܡܐ ܕܠܐ ܫܠܐ . ܘܕܘܟܪܢܐ
ܛܒܐ ܕܠܐ ܥܒܪ . ܘܨܠܠܬ ܐܝܟ
ܠܘܬ ܡܦܩܬܐ ܠܟܠܗܘܢ
ܡܠܦܢܝܢ ܒܟܬܒܐ . ܐܝܟ
ܕܡܕܡ ܡܦܩܬܐ ܗܟܢ
ܐܝܟ ܥܠ ܦܬܘܪܐ ܕܟܠ :
ܕܢ ܝܩܢܬ ܒܗܘܢ ܐܬܪܐ
ܡܣܬܟܠܬܐ ܠܗܢ ܕܪܓܐ
ܠܡܬܬܓܪܘ ܒܬܓܪܬܐ
ܕܝܕܥܬܐ ܕܝܘܠܦܢܐ . ܗܘ
ܕܠܒܘܫܐ ܡܟܝܠ ܦܪܝܫܐ

اما بعد فاننا بملء الابتهاج طالعنا بامعان كتابك الفريد في بابه الذي وضعته في مناهج نحو ومعاني الكلام الآرامي السرياني ونشرته حديثاً بالطبع برومة . واثنينا كثيراً على ما تضمنه من المباحث المحكمة في ذلك الفن الذي جلوته اليوم علناً كالشمس في رائعة النهار . وابدعت في تاليفه وفقاً للاساليب والقواعد المقررة من ايمته . فابقيت لك فيه اسماً طيباً وذكراً عاطراً لا يزول مدى الدهر . وزينت بتاليفك هذا الاخير سائر تآليفك المباركة التي حباً لتعميم الفائدة عرضتها على الموائد العامة وجعلتها حكمة لمن رغب الاتجار والاكتساب في تجارة العلم :

ܘܠܦܓܪܐ ܡܝܬܪ ܢܝܚܐ . ܘܥܘܬܪ
ܡܢ : ܠܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒܢܝ̈ ܥܡܟ
ܝܬܝܪܐ ܘܐܝܠܝܢ ܕܒܡܪܦܝܘܬܐ .
ܗܢܘܢ ܕܒܡܫܘܚܬܐ ܕܠܐ
ܡܬܒܪܝܢܐ ܐܫܝܛܘ ܘܫܕܘ
ܠܒܣܬܪܗܘܢ ܠܝܕܥܬܐ ܐܢܢܩܝܬܐ
ܕܠܫܢܗܘܢ ܟܢܝܢܐ ܘܛܟܣܢܝܐ .
ܡܟܝܠ ܗܫܐ ܬܚܝܬ ܡܪܫܘܬܐ
ܩܫܝܬܐ : ܘܛܠܡܝܢ ܠܡܐ ܕܫܒܩܬ
ܘܠܡܪܕܘܬܐ ܘܝܕ̈ܥܬܟ ܝܕܝܥܬܐ
ܗܘܘ : ܐܢ ܠܐ ܨܒܘ ܠܡܩܛܦ
ܡܬܡܫܚܬܐ ܦܐܪ̈ܐ ܚ̈ܠܝܐ
ܘܪ̈ܓܝܓܐ ܕܡܢܨܒܬܐ ܠܡܬܪܐ
ܕܛܘܒܬܟ ܘܡܢ ܢܨܒܬܟ
ܡܢ ܦܐܪܐ ܢܦ̈ܩܐ ܕܥܒܕܬܐ
ܐܝܟ ܦܪܕܝܣܢܐ ܡܗܝܪܐ .
ܘܠܡܬܠ ܬܘܒ ܠܡܣܟܢܘܬ
ܪܥܝܢܝܗܘܢ ܚܪܝܒܬܐ ܡܢ ܟܪܝܐ
ܥܢܝܐ ܕܡܬܥܬܪܐ ܕܐܘܨܪ̈ܐ
ܡܠܐܟܘܢ ܒܥܘܬܪܐ ܣܓܝܐܐ
ܕܟܬܒ̈ܐ ܕܣܝܡܬ ܡܢ ܐܝܕܐ
ܕܝܘܩܪܐ . ܘܫܒܩܬ ܐܢܝܢ ܠܗܘܢ
ܐܝܟ ܕܠܝܪ̈ܬܐ ܫܪܝܪ̈ܐ ܝܪܬܘܬܐ
ܫܪܝܪܬܐ . ܘܗܠܝܢ ܐܦܝ̈ ܗܘܝ

فهو لذة وافرة للنفس وراحة
كبيرة للجسم وثروة عظيمة
لابناء طائفتك السريانية الذين
بتهاون غير معذور استخفوا بالعلم
الضروري للسانهم الحقيقي
والطقسي ونبذوه وراءهم . اما
الان فانهم يقعون تحت طائلة
اللوم الشديد ويظلمون ما ترك
وآدابك ومعارفك المشهورة اذا
ابوا ان يجتنوا بانصباب متواصل
الاثمار الحلوة الشهية من اغراسك
الطيبة التي غرستها كالبستاني
الماهر قوتاً لالبابهم ويغنوا
اذهانهم الفقيرة البائرة مما اسبغته
عليهم من وافر كنوز تآليفك .
وتركته لهم كاب حقيقي لوارثين
حقيقيين : ذلك بفضل اجتهادك
البليغ في الانجار بالوزنات التي

ܐܝܩܘܬܟ ܣܘܪܝܝܬܐ : ܢܣܒܝܢ
ܕܠܗܘܢ ܛܘܝܒܬܐ ܘܠܟܠܗܘܢ ܐܦ
ܕܪ̈ܓܐ ܕܢܘܕܘܢ ܠܟ ܬܘܕܝܬܐ
ܘܢܫܒܚܘܢ ܠܟ ܠܕܪ̈ܕܪܝܢ . ܘܠܐ
ܠܗܠܝܢ ܒܠܚܘܕ : ܥܒܕܐ ܗܢܐ :
ܕܡܘܬܪ ܠܗܘܢ ܗܘܐ
ܡܠܝܦܐ . ܐܠܐ ܘܠܟܠ ܐܢܫܐ
ܕܡܬܪܓܪܓ ܢܦܫܗ ܠܡܬܠܡܕܘ
ܒܠܫܢܐ ܗܢܐ : ܕܝܕܥܬܗ
ܫܪܝܪܐܝܬ ܝܬܝܪܐܝܬ ܡܘܬܪ .
ܩܕܡ ܓܝܪ : ܡܛܠ ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ
ܡܘܬܪܬܐ ܕܝܢ ܕܟܬܒ̈ܐ ܐܠܗܝ̈ܐ
ܐܦ ܡܫܬܥܝܢܘܬܐ ܥܬܝܩܬܐ
ܕܩܕܡܝܐ ܕܗܘ ܐܬܬܣܝܡ
ܘܐܬܟܬܒ ܥܠ ܕܦ̈ܐ ܘܠܘ̈ܚܐ
ܕܩܝܣܐ ܘܟܐܦ̈ܐ ܘܢܚܫܐ ܐܝܟ
ܕܡܚܘܝܢ ܗܠܝܢ ܫܟܝܚܬܐ
ܚܕ̈ܬܐ ܕܐܬܝܢ ܠܓܠܝܐ ܒܟܠܝܘܡ
ܒܝܕ ܚܦܝܛܘܬܐ ܕܪ̈ܒܢܐ ܕܡܠܦ̈ܢܐ
ܡܬܡܕܢܚܝ̈ܐ ܡܦܪܫ̈ܐ .
ܬܪܝܢ ܕܝܢ : ܡܛܠ
ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ ܕܣܝ̈ܡܬܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ
ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܕܟܠ ܓܢܣ ܝܕܥܬܐ
ܕܒܗ ܐܝܬ ܒܗ ܒܠܫܢܐ ܗܢܐ

القاها اليك ابو الانوار . وعليه فان افضالك عميمة يجب عليهم جميعاً من كل رتبة ومقام ان يتلقوها بواجب الشكر ويعظموك الى منتهى الايام . قلنا وليس عملك هذا الخطير يفيد اولئك فقط بل ايضاً كل من اراد برغبة حارة ان يتثقف في هذا اللسان الذي معرفته بالحقيقة مفيدة جداً . اولاً لاجل التفقه النافع بالكتب الالهية وتواريخ الاقدمين النفيسة التي وضعت على الصفائح والواح الخشب والحجارة والنحاس كما توضح تلك الاكتشافات الحديثة التي تظهر كل يوم بهمة العلماء المتمشرقين المبرزين . وثانياً لاجل فهم التصانيف الكثيرة الحاوية

ܦܫܝܩ ܡܢ ܡܦܩܬܢܐ
ܕܡܫܘܚܬܐ . ܘܬܘܒ ܡܛܠ
ܣܘܟܠܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܟܘܪܣܐ :
ܕܝܘܬܐ ܡܬܟܬܒܝܢ ܘܡܬܩܢܝܢ
ܠܝܘܠܦܢ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܐܘ ܐܦܐ
ܟܝܢ ܡܦܠܓܐ . ܘܡܬܟܬܒܝܢ
ܘܡܫܬܠܡܝܢ ܠܟܠܗܘܢ ܦܪܝܫ
ܒܡܬܠܝܢ ܗܠܝܢ : ܒܢܝ ܓܢܣܐ
ܐܪܡܝܐ ܘܪܚܡܝ ܚܟܡܬܐ
ܐܟܚܕܐ : ܕܢܬܩܒܠܘܢ
ܒܡܬܥܢܝܢܘܬܗ . ܘܢܣܓܘܢ
ܡܢ ܐܩܪܝܬܗ : ܐܝܟܢܐ ܕܢܩܢܘܢ
ܕܝܠܗܘܢ ܚܕܬܬܐ :
ܘܦܘܫܩܗܘܢ ܫܪܝܪܐ : ܝܕܥܬܐ
ܠܡܩܢܝܘ ܝܕܥܬܐ ܡܫܪܪܬܐ
ܘܡܫܡܠܝܬܐ ܒܣܘܟܠܐ
ܟܣܝܐ ܕܐܝܬ ܡܫܬܟܚܝܢ
ܒܟܬܒܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܕܡܠܦܢܐ
ܕܐܬܝܠܕܘ ܣܘܪܝܝܐ . ܗܠܝܢ
ܗܟܢܐ . ܘܗܘܐ ܫܠܡ ܘܚܘܠ
ܚܠܝ . ܒܪܗܘܡܐ : ܒܝܘܡܐ
ܥܐܕܐ ܕܝܠܕܐ ܦܪܘܩܝܐ ܕܫܢܬ
ܐܛܒ ܠܡܪܢ .

كل نوع من المعارف التي وضعها مشاهير الكتبة بهذا اللسان ولا يخفى كم يجدي الاطلاع على تلك التصانيف من النفع العظيم . فبكل صواب نمدح ونثني على عملك هذا المبارك ايها الاب المحب للعلم ونحث كل من يقف على اسطرنا هذه من ابناء الجنس الآرامي ومريدي الحكمة جميعهم ان يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من مطالعته رجاء ان يكتسبوا من كرائم ابحاثه الجديدة وشروحه السديدة علماً راسخاً كاملاً في المعاني الغامضة المتضمنة في الكتب التي انشأها الايمة باللغة السريانية . هذا ودم معافى واذكرنا في صلواتك حرر برومية يوم عيد الميلاد الشريف ١٩٠٢ ::

هذا ومما كان ورد عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم «بالاحكام» ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابه هذا ايضاً لما بين الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة اقليمنس يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

بعد هذه المقدمة اقبل على ابداء الشكر الجميم لك عما اهديته الي عن يد القس لويس رحماني (١) اي نسخة من كتابك «في نحو السريانية» على اني فضلاً عن

Dopo questo preliminare vengo ad esprimerle la mia vivissima gratitudine per l'offerta che ella ha voluto farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani, di una copia della sua grammatica siriaca. Ma più che ringraziamenti io

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والخطيب الواعظ المصقع . والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد . الجامع لاشتات الفضائل . والمستولي على غايات المناقب . ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano.....

Devotissimo
† Clemente G. David
Arciv. Siro di Damasco

الشكر ينبغي لي ان أؤدي فروض التهنئة لك والثناء على كتابك هذا النفيس الذي مع اختصاره وبعض السهو فيه يكسب مؤلفه شرفاً ويستحق ان يحصى بين احسن ما صنف في موضوعه الى الان . ومما يعجبني على الخصوص فيك ايها الاب المكرم هو دقة النظر في فلسفة اللغة الذي تقيم عليه في كل باب من كتابك احسن دليل ويشهد لك بالذكاء العزيز النظير في هذا الضرب من العلوم البشرية .....

الودود المخلص
† اقليمنس يوسف داود
مطران دمشق



ثم قول المتشرق العلامة ثيودور نلدكه النمسوي
من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب سيدنا المكرم وابينا المعظم القس «جبرئيل القرداحى» اللبنانى متعنا الله بطول بقائه

اعلم ايدك الله انى قد قبلت كتابك الذى شرفتنى بارساله الي اعنى الكتاب المسمى (بالاحكام) في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفى ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب «الكنز الثمين» الذى يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية فى بلادنا مثل جيورجيوس ابن عميرة وابرهيم الحقلانى ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعانى رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء انّ كتابك المذكور سيكون ينبوع علم للمتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آبائهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانواريوس سنة ١٨٧٩ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ
ܕܟܝܢܐ ܡܡܘܪܝܐ ܒܝܬ ܦܘܫܩܐ

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

تقديم ونشر

الأب جوزيف شابو

ܡܩ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ